

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء العاشر

دار الحديث

بيروت

سؤال الله الجليل الخبير

١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كسلفه بابن البرجي وكذا ربما يعرف بابن بعيزق ولكنه بلقمة أشهر ، وأمه صالحة ابنة البدر محمد بن السراج البلقيني . حفظ القرآن والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى ان مضى الكثير من عمره فعاد إلى درسيها حفظها ولزم ابن أسد في تفههما واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع مجامع الحاكم صباحاً ومساءً والمداومة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على عمي الزين أبي بكر وأكثر من الاجتماع على ابن خاله الولوي البلقيني وربما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرة القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد التاج بن التمشي . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الاصل -نسبة لمنية الرخا من الشرقية- الخانكي أحد صوفيتها كأبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كأبيه بالعباسي نسبة لفقهاء أبيه لكونه كان من العباسية بالشرقية . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالخانقاه انسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلا عند النورالبوشي وحج في سنة أربعين وجاور التي تليها واجتمع بابن عياش والكيلاني ورأيته سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التتقي بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندى في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بابن الجزري بالخانقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراآت فسألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، وانعزل عن الناس وأكثر من زيارة القبور والتجرد مع العقبة بحيث كان المتبول يقول لا أعلم بالخانقاه فقير غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الاصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس القاياتي لأمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلقيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة؛ واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصحابه له بل عمله القاياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحريراً بحيث أن الولوي السفطي فيما بلغني استشهد بنو ابه لسكونه لم يسر أحد في القضاء كسيره عند الظاهر وكان حاضراً فلم يوافق هو فيقال أن السفطي صرفه عن القضاء لذلك مات سنة اثنتين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد السيد الطباطبي المصري . ممن صحبه المناوى وغيره وكان مسلماً جليلاً مات .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود بن الختلو الحب أبو الوليد الحلبي الحنفي الماضي ابنه الحب محمد قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرئ في نسبه محمداً رابعاً غلطاً . ولد سنة تسع وأربعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتبها وأخذ عن شيوخ بلده وأتقاهم إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وما علمت من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بلى قال ولده أن ابن منصور والأبني أذنا له في الافتاء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضي سنة من وفاة والده إرتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثني عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال ابراهيم بن العديم ورجع إلى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار إليه ثم أعيد واستمر إلى بعد كائنة الناصري مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصري بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاستادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه إلى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد إلى بلده فأقام بها بطالاً ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه جكم حين ولي نيايتها تعظيماً بالغاً وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولده قضاءها في سنة تسع وثمانمائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انسكاد من أجل أنه ولي عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا إلى مصر فعنى بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى إستقر في عدة وظائف كتدريس الجمالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في المولد بمحضرتة مع كونه معزولا عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضي مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجد له ناصراً ، ثم أنه توجه مع الناصر الى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على اللجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق لكون قاضيها ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائباً فلما إنجلمت القضية بقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله ونقم على الحب إنتماءه اليه إنقطع عن المحب بدمشق وإستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضيها وتقايض المحب مع الصدر بن الأدي بوظائف لابن الأدي بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجمالية وأقام المحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولاه كما قال ولده جميع ما هو في قسمه من العريش إلى الفرات قال فاقتصر منه على بلده ووصل صحبته إليها ، كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بتربة اشقتم خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة ومن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعري بقصيدة بائية أولها:

لم أدر أن ظبي الألاحظ والهدب أمضى من الهندويات والقضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنبائه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبغ في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة الى حلب يعني قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم ولكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بمحبة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح البنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتلى من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن اليه قال وأنشدني لنفسه لغزاً في الفرائض فأجيبته ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف اللطفي قاضي الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أ كثر النظر في كتاب البخاري تزندق ويفتى باباحة أكل الحشيشة قال إن المحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره

بأشياء وأنشده كأنه يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن يسمع الوحي حقاً تزدقنا
وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملقب من إنبيائه حيث قال وعمل فيه لمحِب
الدين بن الشحنة أبياتاً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موها أنها لبعض
الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا
وشيخ الاسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمت الأخلاق حلوا النادرة على الهمة
إماماً عالماً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في
جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعانى والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت
بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن
زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مەر في الفقه والادب
والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاء وله
تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفق ودرس بحلب ودمشق والقاهرة
وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه
منه ، وساق جوابه لتيمور المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به
وبالشرف الأنصاري وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في
التفسير وشرح الكشاف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصر آفي غاية القصر
محتوي على ما لم تحتو عليه المطولات جعله ضوابط ومستثنيات فعدم منه في
بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم
ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعامة العلوم
قال وحاصل الامر فيه أنه كان منفرداً بالرياسة علماً وعملاً في بلده وعصره وغرة
في جبهة دهره ولى قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله وقدم حلب
فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره
الى ترك التقليد بل كان يجهتد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار
أقوالاً يعمل بها ، وأثنى على جميع نظمه وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري
والبدر بن سلامة بحلب وابن قاضي شهبه وابن الاذرعى بالشام وابن الهمام وابن
التنسي والسفطي وابن عبيدالله بمصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة
حين قدمها سنة ثلاث عشرة ولزم دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة
العسكر وقال أن الناصر قر به واستصبحه معه فإله أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الإختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قضاة مصر فوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات، ومن نظمه: أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عن زانها وعمر سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر وقوله: كنت بمخض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل فاحدردب الظهر وها أضلعي تعد والأعين منى تسيل (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي البخاري . يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن السالموس - بفتح السين وإسكان اللام وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر الدمشقي . من بيت رياسة بدمشق سمع من أبي محمد بن أبي التائب ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ؛ وتبعه المقرئ في عقود .

٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين الكركي المقدسي والد التاج محمد الماضي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالكرك وكان أبوه من أعيانها فنشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب وصاهر المهاد الكركي القاضي على إبنته وسكن القاهرة سنين وولى نيابة قلعة الكرك ولما عزل سكن القدس إلى أن مات في شعبان سنة ست عشرة ، وكان فاضلاً ذكياً عارفاً مستحضراً للوقائع يرجع إلى دين . ذكره شيخنا في إنباهه . ويقال أنه مات في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئ في ترجمته بالحكايات رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في انباء شيخنا وقد مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتقد الشمس الانصاري الايجي الصفوي الشافعي الآتي أبوه . حج مع السيد أحمد بن صفى الدين الايجي في سنة ثلاث وتسعين وجاور في التي بعدها وسمع مني أحاديث كالمسلسل وحديث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثلث الأخير من البخاري والنصف الأول من تصنيفي في ختمه وكتبته له اجازة في كراسة ودام حتى مات السيد المشار إليه بل تخلف بمكة ورأيت بها في سنة سبع وتسعين وهو متعلل وقيل لي أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظفر منها بطائل الا أنه افتقر جداً هذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فالله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه .
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري
 قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وولى حسبة بلده ثم تزيا للجند وولى شديها
 فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتمسخر فولاه الحسبة مراراً
 أولها في جمادى الآخرة سنة خمس ونادمه . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة
 ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ
 اللديوان فعملت تركته بذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال . يأتي فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدسى الشافعى
 والد الشمس محمد الآتى . سمع على الميدومى وحدث عنه بسنان أبى داود ، سمع
 منه ابنه . ومات في شعبان سنة احدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد .

١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على أبو الطيب بن أبى عبد
 الله المغربى النقاوسى القسنطينى^(١) المالكى . ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى
 الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسنطينة ، وكان والده قاضيها ثم تحول
 في حياته بعد قراءته القرآن واشتغاله قليلا الى قسنطينة^(٢) للطلب ثم الى تونس
 وأخذ الفقه عن ابراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعانى عن أحمد
 النخلى ومجد الواصلى ، وتوفى والده فارتحل الى الديار المصرية في سنة تسع وستين
 فجد في الاشتغال واختص بخطيب مكة أبى الفضل رفيقا للخطيب الوزيرى وأخذ عن
 الشمى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنخبة وتكرره عنه والتقى الحصى في المنطق
 وغيره والشروانى في شرح الطوالع وغيره من طبيعى والآسى ورياضى والكافىاجى
 ولازم الامين الأقصرانى في التفسير وغيره والفقهاء عن يحيى العلمى وآخرين ،
 وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الشيوخ وكتب بعض الطباق وسمع منى رفيقاً
 للقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عندى بعض مجالس الاملاء وكان يكثر
 مراجعتى مع عقل وسكون وفضيلة ، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع الى
 بلاده واستقر قاضى العسكر لحفيد مولاي مسعود ثم أراض عنه لاختياره سكنى تونس
 وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها به إخراج عبد المؤمن بن ابراهيم
 ابن عثمان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها :

(١) النقاوسى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة ، والقسنطينى بضم تين ثم
 نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون (٢) فى الاصل «قسنطينية» فى المحليين .

ضحك الربيع وجاء سعد مقبل
 فارفل فديتك في ميادين المنى
 وارك جواد الجد في اثر العدى
 فسهم سعدك في الاعادى انبل
 ولك الهنا ذهب الزمان المحمل
 هذا لواء النصر وافي يرقل

وسمعهامنه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نسخته بها اليه وقال له ان
 زكريا امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعياله وجماعته
 قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر
 وركب البحر من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك
 فدام بها على طريقة حسنة في الانجتماع والعبادة الى أن سافر مع المدنين الى طيبة فقدمها
 في أواخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذ بها وكتب لي بخطه ما عمله
 اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقرأ هناك بعض الطلبة وذكري أن عزمه استيطانها .
 ١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن
 غياث الدين العلوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي . ولد في غرة ذي القعدة
 سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بكازرون وسم من الموفق الزرندى الصحيح ومن
 العفيف الكازروني ثم من ولده سعيد الدين المقتفي في مولد المصطفى له بولي قضاء
 كازرون . ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو الفتح بن ناصر الدين بن العز
 ابن الحوي أبي زكريا السكندري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وابنه يوسف
 ويعرف كسلفه بابن الخلطة بكسر اللام المشددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على
 الألسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضي اسكندرية الفخر أبي العباس أحمد
 ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين
 وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي والفتاوى ابن ملك
 وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبي القسم النويري
 والبدر بن التنسي والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشمني في الاصلين
 والتفسير العربية والمعاني والبيان وغيرها ومما قرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر
 والموقف الأول من المواقف في علم الكلام وأما كنه من شرحه للسيد والمقصد
 الأول من المقاصد وشرحه ومما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم
 من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الأصلي وشرحه للعضد وحاشية العضد
 للفتناني ومن أول البيضاوي إلى (أنأمرون الناس بالبر) وأخذ أيضاً عن الشرواني
 وابن الهيثم وابن حسان والتقي الحصني وأكثر عنهم والكثير من المنهاج الأصلي عن

العلاء القلقشندي وكذا قرأ في الأصول في ابتدائه على إمام الكاملية وفي انقراضه على أبي الجود وفي العروض وغيره على الأبدى ولازم النواجي في العروض وفي أكثر فنون الأدب وانتفع به وفي العربية على الراعي والعجيسي والهندي وشرح المقامات بأخرة على الشهاب الحجازي وسمع على شيخنا والزينين ابن الطحان والأميوطي وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والرشيدي والصالحي وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين وهو ممن حضر قراءة البخاري في الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب ولا زال يدأب حتى برع في فنون وأذله في التدريس والافتاء وعظمه الأكابر كالشمسي وابن المهام وكان يعجبهما متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدراكه وتأمله بحيث قال ثانيهما أنه يصح وصفه بالعالم. وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقي ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فمن بعده واختص بالحسام بن خريز وقرأ عليه في الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذي عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكري وتلقى قبل ذلك تدريس المالكية بالمؤيدية عوضاً عن العز بن البساطي وكذا ولي التدريس بأم السلطان والقمحية والاعادة بالصلحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه في نظر البيمارستان وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكاله غير ذلك من التعاليق والنظم والنثر؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع بقراءتي ومرافقتي أشياء وبالغ في الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيب في تبيين كتابي طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة منهم وطالع من تصانيفي جملة وأمعن في تقريرها بما أثبتته مع غيره في ترجمته من مواضع آخر؛ وكان اماماً علامة ذكياً فمناجيم الفضائل ظريراً أحسن العشرة لطيف الذات وافر العقل ذا سياسة ودربة وتودد وتواضع كثير الأدب والمحاسن لم ينتدب للقضاء كأبيه بل لما توجه لقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيراً. ولا زال كذلك الى أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن في القدوم فأجيب وقدم وهو في غاية التوعك فلم تطل مدته بل مات بعد أيام في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن من الغد عند أبيه بحوش سعيد السعداء وتأسف الناس على فقده. رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي. يأتي بدون محمد الثالث .

١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي أخو القخر أبي بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند . هكذا ساق النجم بن فهد نسبه . ولد ببلده قيلان

وقدم مع أبيه واخوته الى القاهرة فقتنوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها الى اليمن فأقام بها مدة وولى بعدن التحدث فى المتجر السلطاني ثم عاد الى مكة . مصر وفا ثم الى القاهرة ثم تسحب منها فى سنة أربع وعشرين لليون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن فدام به مدة ثم رجع الى مكة فدام حتى مات فى الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا فى انبائه سنة ثمان وسماه مجد بن على ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو فى عشر التسمين سماحه الله قال وهو أخو على المقتول فى سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره فى الانباء الا فى سنة اثنتين وثلاثين .

١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن عياش - بتحتانية ثقيلة ومعجمة - الشمس الدمشقى الجوخى التاجر أخو أحمد الماضى وهذا أسن . ولد فى سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبعائة وأحضر فى الخامسة على أبى الحسن على ابن الز عمر بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسى جزء ابن عرفة بحضوره له فى الثالثة على ابن عبد الدائم وكذا سمعه على ابن الجباز وحدث به سمعه منه الفضلاء كان موسى وشيخنا الموفق الأبنى . وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى وكان يضرب به المنل فى الشح ، وقال فى انبائه : وكان ذا ثروة واسعة وتحكى عنه غرائب من شجحه . مات فى رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئى فى عقوده باسقاط ثالث الحمد بن خطأ سماحه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن على ناصر الدين بن البدر الصرخدى الاصل الحلبي الباسمى بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية نسبة لباسمينا خطة بحلب كان عدلا بها . ولد تقريبا سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن المعجمى بعض ابن ماجه وحدث . وكان خيرا دينيا عدلا منجمعا عن الناس له طلب ويده امامة . مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهرى أخو على ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقينى ويعرف كسلفه بابن البرجى ويلقب هو ببعيزق بمهالة وزاى وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كلبك وكان جارهم . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين فى الحمام وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى انبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقينى ثم فارقها وباشرفى عدة جهات . وكان كثير الصلف . قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحه وعلى هذا فهى ابنة أخرى لخاله سوى المذكورة لأبيه .

- ١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير التويري الحنفي لكونه سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي . مضي فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن المحب بن الصفي العمري الدميري المالكي . هكذا رأيت في طبقة ختم البخاري بخطي ، وقد مضى في محمد بن أحمد بن محمد وكانه الصواب .
- ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي . ممن سمع مني .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
 (محمد) بن محمد بن محمد التاج بن الغرابيلي . فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
- ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشي الشافعي قاضيها ويعرف بابن المالكي . رجل وجيه بناحيته عنده مسودة الخادم للزر كشي . عرض له الفالج مدة طويلة وكثر جحيثه لي هو وولده . وأظنه بقي الى قريب التسعين .
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق .
 (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العزيز بن البدر القادري صوابه ابن عبد العزيز وقد مضى .
- ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدنديلي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة . حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماليه وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في المودع وغيره . وتزايد اختصاصه به وبولده ؛ وتكرر سفره على حمل الحرمين . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرة المجلس الاخير وغيره وكان ذائروة ومعاملة أنشأ داراً بالجوانية وصاهر الولوي الاسيوطي على أخته وكانت جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتنت فاسترضاهما فيما قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقدر غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهياعة الشهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية . ومات قريب الستين عفا الله عنه .
- ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجمال بن التاج السمنودي الاصل المكي ويعرف بابن تاج الدين . سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراقي والهينمي والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . مات بمكة في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .^(١)
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين . فيمن جده محمد بن عبد الله .
- ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني . ممن سمع من شيخنا . (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسيني البخاري

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة

الحنفي نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها وشيخ الباسطية. فيمن جده محمد بن السيد
 ٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكاني - نسبة لقريفة من قري مشهد
 خراسان - الشافعي ويعرف بالقاضي وكأنها شهرة لأحد من أسلافه وإلا فلم يل
 هو ولا أبوه القضاء . كان مرجع تلك النواحي في الفقه والسلوك ممن أخذ عن الخافي
 والنظام عبدالحق التبادكاني أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده في كتابة طويلا
 مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المتمدلترجمته قال وكان أبوه مالكا صالحا
 وكان لقي العلاء لصاحب الترجمة بمنية محل أبي سعيد بن أبي الخير من أعمال خراسان وسمع
 منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وشرحه لمنازل السائرين وتحميسه للبردة وهو
 علامة مسلك مرشد وعظمه جدا في علمي الظاهر والباطن وكان حيا في سنة خمس وسبعين .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس دمشقي ثم القاهري الشافعي الحريري العقاد
 ويعرف بالتنكزي لكثرة عمله أشغال تنكز نائب الشام . ولد كما بخطه في سنة اثنتين وسبعين
 وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا انسائي الكبير
 وصحيح مسلم بقوت فيه وسمع على غيره ممن تأخر وقطنها وحدث بالكتابين قرأها عليه
 مع غيره للولد ، وكان شيخا صالحا محبا في الحديث وأهله راغبا في الاسماع جدا
 بدون تكلف بارعا في صنعه تدرّب به فيها جماعة مع استحضار لمتون وفوايد حفظها
 من المواعيد ونحوها وبلغني أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبشها
 في الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث في سنة سبعين ومات في التي تليها وأرأيت
 من زاد بأخر نسبه عبد الرحمن بن عبد الستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرئ بن الحلبية . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمع
 من التنوخي سنة ست وتسعين ومن ابن صديق . ذكره ابن أبي عذينة وقال أجاز لنا .
 ٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهري ثم المدني أحد رؤساء مؤذنيها ووالد
 أحمد أبي الجماعة . استقر في الرياسة بعيد القرن بعد مباشرته لها في قلعة الجبل
 بمصر ، وكان متميزا في الميقات ومتعلقاته بحيث صنف في ذلك ونظم قصائد نبوية قيل
 أنها تزيد على ألف وعندي من نظمه أبيات في تاريخ المدينة ، وكذا باشر الخطابة
 والامامة معاً بطيبة نيابة . ومات في سنة أربع وعشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوي السقاري الشافعي . ممن سمع مني .
 ٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهري الكتيبي
 خادم السنباطي والملقب له بمعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند
 العامة بلقبه ، حج معه وجاوره وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه

سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسناني والبهاء السبكي وغيرها. ذكره شيخنا في انبائه وقال كان يتعاني التجارة فنهب مرة وأملق وأقام يزيد ينسخ للملك الأشرف ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الاسفار الى أن أنثرى. وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة مات بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد المحب بن البدر المحرقى. فيمن جده محمد بن أبى بكر بن أيوب. ٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد المحب بن الشمس القاهري الحنبلى ويعرف بابن الجليس^(١) «شريف بن عبد الله الجمالى»^(٢) وهو ابن أخت الشريف المحب محمد بن عبد الرحمن الحسنى الحنفى شيخ الجوهريّة والماضى . نشأ حفظ القرآن ومختصر الخرقى ولازم دروس المحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز الكنانى قبل ولايته فى الفقه وهو الذى استنابه وعلى البوتيجى البخارى وسمعه أو معظمه على البرهان الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هانى الهورينية وغيرها. وتنزل فى الجهات وحرك الخطيب ابن أبى عمر حتى كاد أمره أن يتم بهزل شيخه العز الكنانى فما أسعدا وحج وكان جامدا . مات فى جهادى الاولى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين عفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبى البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الديمياطى المولد والدار ويعرف بلقبه. أحد المتمولين من بيت تجارة ووجاهة حتى كان أبوه على قاعدة تجار ديمياطينوب فيها عن قضائها ونشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعالى استتجار الغيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمواله على الوصف بحيث أنه قيل وجد ببعض المعاصر خبيثة وصار ضحها عظيم الشوكة مبعجلا زائد الاعتبار عند الجمال ناظر الخصاص حتى أنه روفع فيه عند الظاهر جقمقى فما تمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافع وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية؛ وأكثرت الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد سبك الفضة هناك وبيعها على الهنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان فى صغره متهتكا فابتلاه الله بالبرص ولازال يترايد حتى امتلا بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن عالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك بسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى عفا الله عنه وايانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى ابن خطيب (١) بفتح ثم كسره وآخره مهملة ؛ على ما سياتى . (٢) ما بين القوسين من الحاشية .

تقيرين : قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وترامى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية فعزل بعد سنة ونصف بالشرف أبي البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليسعى فأعاد الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة واهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضا عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخنائى الدمشقى فسافر عنها واستمر يتنقل في البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب في أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج في أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مدير المملكة للخليفة المستعين ، وفي غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطرابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قبض عليه جقمق الدوادار باللجون وحبسه بصند في سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق في فتنة قانباى أخرج من محبسه ميتاً بدسياسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه في الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأنكر السلطان موته وبقمه على ابن البارزى وذلك في السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة في الاحكام بحلب سيما في ولايته الاولى . قاله ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجرأة كثير البذل والعطاء الا أنه يتعانى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك سماحه الله وايانا .

٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى الوزير . ممن نشأ بالقاهرة ورأس باين عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى في أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ في الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد الصباح البدر حسن بن نصر الله في رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه في شد الدواوين اقتصر . ذكره المقرئى في عقوده ويعرف بابن مستيت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا في انبائه فقال ناصر الدين الموجود صاحب الخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرآ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج الملائى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرآ ثم رجع الى القدس فقطنه وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات في ذى الحجة سنة

أحمدى وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن نور الدين بن التاج بن الشرف الحنفي سبط الشهاب ابن الناصح . ممن يروى عن العز بن جماعة الملقب وناصر الدين بن الفرات وعبيد البشكالى ، أخذ عنه نظام الحنفي .

٤١ (محمد) بن محمد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بزايين معجمتين ورأيته مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كالجمال البدراني الانصارى التونسى المغربى المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن السكالي بن خير والشهب المتبولى والكلوتاتى والواسطى والحفاظ البرهانى الحلبي وابن ناصر الدين والولى العراقى وشيخنا ولازمها فى كتابة الامالى واختص بشيخنا كثيراً وابن الجزرى وعائشة ابنة ابن الشرائحى والنور القوى والشمس الشامى باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها وما أخذها عن ابن خير البلدانيات الاربعين للوادياشى باجازته منه وعن الواسطى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطافة وعن ابنة الشرائحى مشيخة الفخر وعن ابن الجزرى فيها وفى مسند أحمد وعن القوى من لفظ الكلوتاتى قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطنى مع اليسير من أولها وأثنائها ، ووصفه جمال البدراني فى الطبقة بالثقة المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامى بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخة الفخر ومسند أبى بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستملى وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس فى الرواية وأمسهم بالصنعة فى الجملة وتصدى للاسماع فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز السبعين وسد به الباب هناك وجرى بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاضرون اليه فى العرفيات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النسراوى . فى من جده محمد بن عبد الله بن أحمد .
٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضى الجماعة بتونس . مات بها فى سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره فى التى قبلها ظناً ظالماً .
٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرى الاندلسى ثم التونسى المالكي بن القماح . ذكره شيخنا فى انبأه فقال المحدث بتونس سمع من أبى عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن موسى خاتمة من كان يروى حديث السلفى عالياً بالسماع المتصل وبالقاهرة من التنوخى والعراقى وجماعة يعنى

كالمليجي وابن حاتم والسويداوى ، ورجم الى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به ،
وكاتبى مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته في البلاد
وقد ولى قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن
البطرنى مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .
مات في أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، كتب الى بوفاته من تونس الشيخ
عبد الرحمن البرشكى وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محباً في الحديث وأهله
رحمه الله وإيانا . قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل
قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الابدى بقراءته له على الخطيب أبى عبد الله
محمد بن أبى الحسن على القيجاطى .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوى ثم القاهرى
أحد اليهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم
البنانين ، وهو سنة تسع وتسعين حتى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبى الفتح الذروى الصعيدى . ممن
سمع منى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد البغدادى الزركشى . فيمن جده محمد بن أبى بكر .
٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسينى الدمشقى امام مسجد العقبية
وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا فى أنبائه فقال حصلت له إهانة فى أيام حصار الظاهر
دمشق بعد خروجه من السكر من أيدي المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى
القاهرة وادعى على الذى أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك
وولاه السلطان جمع الجامع . ومات فى يوم تاسوعاء سنة احدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابتى القاهرى ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .

٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتري البصرى الشافعى نزيل مكة .
ولد فى سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة فى سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم
ويحضر دروس قاضيا البرهان وسافر غير مرة الى هرما مع ولد له كبير
ثم إلى كنباية فغرقا فى خورها سنة ست وسبعين تقريبا . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحمصى القادري الصوفى الشافعى . سمع من إبراهيم
ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الدلجى الاصل القاهرى المهتار . يأتى له ذكر فى آبيه .
٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التقي بن فهد فى معجمه

ويبيض له ورأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :
 وعمدتي في النقل قول شيخنا هو العراقي بخارى عصرنا
 وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منقحاً لما عنهم روى
 وفيها أيضاً أول أقسام الحديث :
 لحظ محدث في الاسناد حصر المتن والذي اليها يفر
 وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي
 وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشارمساحي . فيمن جده محمد بن عبد الله .
 (محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .
 ٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن سمع مني بمكة .
 (محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
 (محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيت كتبه
 على استدعاء بعد التحسين فيحزر من هو .

٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد المنوفي السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القصي بعد التحسين .
 ٥٤ (محمد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس .
 ابن ناصر الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي الناسخ زيل شبري وخطيبها وشاهدها .
 ولد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بجوجر وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبيه
 فأكله بمنية بدر وحفظ فيها الملحمة والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها .
 أيضا الى شبري الخيمة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني قاضيها وخطيبها .
 الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألقى النحو واشتغل في الفقه
 والعربية وغيرهما عند الابناسي وابن قاسم وابن خطيب القفخري بل حضر دروس
 العبادي والفخر المقتسى وأخذ الفرائض والحساب عن البدر المارداني وكذا قرأ على في
 الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيفي وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن
 السبكي السكبري وجملة وخطه متقن وفهمه حسن وحجوجاور قليلا واستوطن
 شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجملة وعمل العقود بها وربما
 نظم . مات بعلة الاستسقاء في ليلة الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحي .
 به في نعش فغسل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .

٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الشمس أبو عبد الله بن
 الشمس بن الشرف الرديني الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبعمائة وكتب

بخطه أنه في سنة ستين فآله أعلم بقريه منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على والده والعمدة والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الابناسى وابن الملقن وأجازا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريه البهاء أبى الفتح والزين العراقى قرأ عليه فى تسكلمة شرح المهذب له بالفاضلية وسمع عليه فى الحديث وغيره وبالكمال الدميرى والبدر الطنبيدى وعليه قرأ فى الاصول والعربية فى آخرين وأخذ فى الالفية وتوضيحها وغيرهما من كتب العربية عن المحب ابن هشام حين إقرائه بجامع الحاكم وفى القرائض بقراءته عن الشمس العراقى وسمع البخارى على التقى الدجوى فى سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع فى الفقه وأذن له الدميرى فى الافتاء. وولى القضاء ببلييس وغيرها عن التقى الزيرى ثم عن قريه العز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعمفة والديانة والصلابة فى الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له فى تلك الناحية جلاله ووجاهة بحيث قصدوه بالفتاوى وانتفع به فى ذلك وعولوا عليه فيها وفى غيرها ، وقد لقيته بمجلس شيخنا فاستجزته لى ولأخوى وغيرها من أصحابنا ثم ارتحلت لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهاباً حسن السميت ظاهر الوقار . مات فى سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك من يوازيه رحمه الله وايانا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين البهاء بن الشمس بن الجمال أبى الثناء الربعى البالى الاصل القاهرى الشافعى الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتى أبوهما وهوسبط السراج بن الملقن . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعودى الضرير فقيها والعمدة والمنهاج القرعى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهاني البيجورى والشمس البرشنى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ فى النحو أيضاً وسمع على جده لأمه جزء القدورى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك سمع منه الفضلاء أخذتهم عنه ، وناب فى القضاء للجلال البلقينى فن بعده بل باشر فى عدة جهات تلقاها عن ابيه وغيره وسافر الى دمياط وبلاد الصعيد ؛ وكان أصيلاً كناً . مات فى يوم الاثنين ثالث جهادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالقرب من البلالى من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الشمس البالىسى . فى محمد بن محمود
ابن محمد بن أبي الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل
الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى
الحنفى . اشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به فى علوم المعقول .
مات بمكة فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إثنين وعشرين عن ست وسبعين
سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيت كتب وهو بمكة على استدعاء فى ثمانى عشر
شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى
وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة . وله ذكر فى الأمينى
يحيى الاقصرأى وأنه أجاز له فى ذى الحجة سنة إثنين وعشرين بهى وأنه روى
البخارى عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى
الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى محمد عن السراج عمر بن على القزوينى بسنده
الذى أوردته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد محمد ثالثاً
فى أول نسبه فالله أعلم .

٥٨ (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية
نصر الله بخان الخليلي . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة وممن قرأ عليه المختصر
للتفتازانى والعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريا وكذا
أخذ عنه فيها خضر بن شفاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية
وآخر على نظم السراجية فى الفرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين واتمى للشمس
الرومى السكاتب فامتحن بسببه وكاد ابن المخلطة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه
فى الاصول فحال الامين الاقصرأى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك فقتن الشام
وأقرأ الفضلاء أيضاً وممن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك
حتى مات أظنه قريب الخمسين ظناً . (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن
السلعوس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (محمد) بن محمد بن محمود صابن الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحكم
بدمشق . كان يقى ويذاكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٦٠ (محمد) بن محمد بن محمود ناصر الدين العجمي الاصل السنودى الشافعى
ويعرف بابن محمود . حفظ القرآن وجود على الشيخ مظفر ويصدر لتعليم الأبناء ببلده

بحيث قرأ عليه غالب فقهاه كالتقى العسائى وولده وخاله الجلال المحلى وولى حسبته
وقتا ثم ترك، وكان خيراً . مات فى سنة خمس وخمسين تقريبا وقد جاز الثمانين .
٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكرانى الهندى الحنفى ويعرف بابن
محمود . سمع من التقي الحرزى والعزبن جماعة والموفق الحنبلى ومما سمعه عليهما جزء
ابن نجيد وكان أحدا الطلبة بدرس يلعبا ويعمل العمر ويعانى حرفا كثيرة . مات
فى اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى فى مكة .
(محمد) بن محمد بن مزهر . فىمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .
٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد الصفى بن الشمس الكازرونى المندى الآبى
أبو ه . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد
ابن على بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبى على الدقاق هو الحسن بن
على بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو المحامد .
ابن سعيد الدين أبى محمد بن الضياء البليانى النيسابورى ثم الكازرونى الشافعى . ولد فى
ثانى عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأجاز له فى سنة أربعين الحفظ المزى
والبرزالى والذهبي والملاى وأبو حيان وابن الخباز والميدومى وابن غالى وابنة السكالى .
فى آخرين وقرأ على أبيه كتباً حجة ، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضا
فأدركه أجله بنجد فى ذى القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرمي فى
مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخارى وقال أنه استمديه
من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين فى فضل العلم سمعها عليه الطاووسى وجمع
أسانيد نفيسة فى كتاب سماه شعب الأسانيد فى رواية الكتب والمسانيد ، وذكره التقي .
القاسى فى مكة فقال : العلامة الخير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد
الدين النيسابورى الاصل الكازرونى المولد والدار الشافعى تزيل مكة ، هكذا
وجدت نسبه لأبى على الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيت بخطه فيما أظن وذكر
أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها واشتغل
فيها على أبيه بالمعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وأنه استجاز له من المزى وغيره .
من شيوخ دمشق وهى عنده بكازرون ، سمعت منه شيئا من المولد النبوى .
لأبيه وكان يرويه عنه فيما قال ؛ وكان فاضلا فى العربية ومتعلقا بها مع مشاركة
حسنة فى الفقه وغيره وعبادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة
على عشر سنين ملازما للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الجمال الاميوطى

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين فوصل اليها ثم توجه لمسكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفاته لمسكة في التي تليها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشى وسهل في طريقها أماكن مستصعبة وفعل مثل ذلك في جبلى حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرها وكأنه اختلط عليه بالدى بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيهما الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع الكثير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية ومتعلقاً بها وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة اثنتين وثمانين وقرأ بها على الاميوطي والنشاوري وأقرأ الناس وانتفعوا به وكان حسن التعليم غاية في الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته في الاسماع والاقراء ثم رجع متوجهاً لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر . ذكره العفيف الجرهي أيضاً في مشيخته ، وأرخ المقرئ وشيخنا في انبائه وفاته في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهي وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسي ثم الدمشقي الحنفي . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبرع في الفقه والعربية والمعقول ودرس وأفتى وناب في الحكم بدمشق ثم استقل بقضائها نحو سنة ولم تحمد مباشرته فعزل ، ثم سار الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالرملة في أوائل ربيع الآخر سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهملة الججاوي . كان من أهل العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموى ثم انتقل الى ججا بلده فمات هناك في شعبان سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس الحلي الشافعي سبط أبي عبد الله العمري ويعرف كاييه بابن أبي شاذى . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلاً وقرأ على في التقريب للنووي تفهماً وفي البخارى وسمع منى الباب الاول من ترجمة النووي وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثانى ظناً سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزوى ثم المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عمران. ولد فى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على أبيه وتفقه بالزين قاسم وغيره وسمع على شيخنا فى سنة ست وأربعين ثم على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى والزين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة كاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدي وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا فى سنة تسع وثمانين وجاور التى تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويفتى ويروى حتى مات فى يوم الخميس سابع رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملابا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنابيت المقدس أخيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القراءت وأجاز له جماعة ، وأم بقانصوه اليجياوى حين كان منقياً عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو اللذين قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنابيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمام .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشرف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبهامات فى جمادى الاولى سنة اربع واربعين . ارخه ابن اللبودى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزيل مكة جاور بهاسنين كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولاد وكان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المغربى المالكى ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لسكونها حرفة جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقہ ثم تحول الى تلمسان وقطن مدة حريصاً على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم مشواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدى عيسى الغبرينى ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى
نزىل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجزأرى نزىل مكة عن رجل
أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال
فقلت فى نفسى كأنه يكاشفنى فعزمت على امتحانه فخرجت فى الليل إلى باب منزلى .
عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رآنى أعرض عنى قال فقلت
له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لأعود
فقال لى لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بما يصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،
وهذه منقبة لابن الفخار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة
من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى
صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالعملاء . هكذا ترجمه القاسى وهو فى عقود
المقرزى و ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك فى الفنون وتقدم
فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن
أنى إجتمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الايحيى والد القطب
محمد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .
٧٥ (محمد) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله بن
النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهنى الحموى الشافعى والد عمر الماضى
والآبى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر
رجب سنة سبع وثمانمائة بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على العلماء
ابن عائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى
العراقى والبيجورى والشمس بن الديرى بل كان أكمل حفظه عند ثانیهم وأجازوه
وسمع على شيخنا والزركشى وببلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور
ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بمحمص على البرهان
النقىراوى وبالقاهرة على البيجورى والقياىى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل
فى النحو على البدر الهندى الحنفي ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه
بها ورتب له ما يكفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء بلده بعد الشهاب الزهرى
فى جهادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلطن الظاهر جقمق بعناية قريبه
الكمال بن البارزى ولامه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى
ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابة سرهائم انفصل

عن القضاء خاصة بالزين بن الخرزى وكذا ولى بها تدريس الخطيبية والقرناصية وخطب بمجامعها الكبير بل ولى أيضا كتابة مسرح حلب فى سنة سبع وستين عوضاً عن النور المعرى فأقام فيها زيادة على سنة وراسل فى الاستمعاء بعد موت نائبها جانبك التاجى لكونه هو الباعث له على قبوله أولاً لما بينهما من الألفة حين كان نائباً عندهم بحماة فأعيد ابن المعرى وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها فى سنة ستين ومعه ابنه عمر وآخر أصغر منه فكانت منية نائبها بها فجزع عليه شديداً رزاد احتراقه عليه ودفنه بمقبرة البارزى عند ضريح الشافعى من القراقه ورجع قبل استكمالها فيها شهراً الى بلده وكذا حج مع والده فى سنة تسع عشرة ثم بنفسه فى سنة اثنتين وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولع بفن الأدب واختصر مصارع العشاق وسماه الفائق من المصارع وعمل مجموعاً من كلام عشرة من الشعراء سماه انشراح الصدر وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته فى رجوعى من حلب فقرأت عليه شيئاً باجازته من الولى العراقى وكتبت عنه أشياء منها قوله يستدعى بعض أحبابه الى بستان :

حديقتى قد حكى الرقفاً بنفسجها والنرجس الغض فيها أشبه الشهباً
فاحضرو ولا تخشوا غصن الراكمة من لسن الوشاة ولا من أعين الرقبا
وكذا من نظمه فى البطيخ الحموى الكمالى وهو على خلة ضميرى مصر مخاطباً لقربيه الكمالى :
تاه على البطيخ جمعاً سيدى بطيخنا بسائر الخصال
لكن طاطا للضميرى رأسه لقربه اليوم من الكمال

وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وعنه أبوه فى حياته بشيء من نظمه مما كتبه عنه البقاعى وغيره ، وكان أديباً فاضلاً بارعاً ذا ذوق ولطف . وبيته عال فى الرياسة والحشمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة سر بلده ، وتوجه للحج ثم عاد وهو متعلل فاستمر أشهراً ، ومات فى يوم الجمعة الثانى عشر أو تاسع ربيع الثانى سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ عمر بمكان أعد له هناك رحمه الله وإيانا .

٧٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن على بن صفوان بن ناصر بن منصور العامرى الباعونى الاصل القاهرى القادرى ويعرف بابن هلال من نفر يقال لهم بنوعامر يباغون من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وصلى به فى الجمالية المستجدة فى رمضان على العادة وقرأ دروساً فى التبريزى على الشمس البوصيرى ولازمه كثيراً وكذا لازم الجمال يوسف العصفى وغيرها وسمع على

الفوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ السكوتاتى ، و حج وجاور وأقام بالمدينة النبوية أياما ، وزار بيت المقدس و باشر التقدمة بأبواب الولاية كسلفه ولكن غلب عليه الخير وحل عابه نظر السادات فكان مع ذلك يلازم الجماعة ويشهد مجالس الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب امام السكلمية سافراً وحضراً وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمة وأقلع عنها أصلاً ولازم طريقته فى الخير الى أن تعلق مديدة ، ثم مات فى ليلة الجمعة تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من الغدر حمة الله وعفا عنه .

٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أرقم أبو القاسم الأندلسى قاضى وادياش ومؤرخها . مات بها فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبدالله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيمى - نسبة الى الحكم بن سعد العشيرة بن مذحج و بنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الأندلسى الغرناطى المالكي ويعرف باللبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتشديد المهملة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادى آس . ولد سنة ست وثمانمئة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه فى التى تليها قضاء المالكية بحماة فخدمت سيرته جداً وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها فى بعض الأُمور فسافر الى حلب مظهراً ارادة السماع على حافظها البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية ببیت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأ أنه بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير . مستحضر للتاريخ ولعلوم كأنها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشبع النفس وكان فى السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القديسى ووصفه أيضاً بعلامة دهره وخالصة عصره . وعين زمانه وإنساناً وأنه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى القضاة لازالت رايات الاسلام به منصوره وأعلام الايمان به منشوره ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره مخبورة ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى بلاد الروم فمات ببرصاً منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوى ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفاً بعدة علوم خصوصاً العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حسن الفهم رحمه الله وإيانا .

٧٩ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف تاج العارفين ابو المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الاصل القاهرى الشافعى الآبى ابوه وجده والماضى شقيقه على وهذا كبرها سبط الشهاب الشطنوفى . ولد ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبا وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر كثيراً من مجالس جده وأبيه واستقر هو وأخوه في اكثر جهات ابيهما وعليه خفر وأنس وروح لكنه في ضيق وتقلل بحيث نزل عن القاضلية وغيرها خصوصاً بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال ابراهيم بن القلقشندى فانه كان يرتفق به في الجملة :
٨٠ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد ناصر الدين بن العز بن المحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهرى المالكنى والد البدر محمد الماضى ويعرف كسلفه بابن المخلطة بمخاء معجزة ولا م مشددة مكسورة ثم طاء مهملة وهى ام أحد آباءه . ولد قريباً من سنة تسعين وسبع مائة تقريباً وحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة وسمع على السويداوى والشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والسكالى بن خيرى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله الزين المرافى والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبرى ررقية ابنة يحيى المدنية وجاعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الاقنهسى والبساطى ومن هو أقدم منها وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب في القضاء قديماً في سنة سبع عشرة رتصدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفته بالاحكام ودرسته فيها واستحضاره لفروع مذهبه لكنه كان مقدماً بحيث يندب لتعازير ذوى الوجاهات ويفحش في شأنهم مما كان الانسب خلافه ، واستقر في تدريس الفقه بالاشرفية برسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملاً بشرط الواقف بعناية شيخ المكان وربما قرأ في الفقه وأفتى وحدث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجى سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الأشرف اينال ولاء نظر البيمارستان لاختصاصه به عوضاً عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر في ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من السموم والريح الحار ودفن بحوش سعيد السعيداء عفا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن الميوى أبى زكريا بن الشرف أبى النون العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بالقلقشندي . ولد سنة تسعين وسبعمائة - وقال مرة أنه في ربيع الاول سنة تسع وثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتبها عرض بعضها على البلقيني والعراقي وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقي واليهشي والابناسي والشرف القدسي والنجم البلسي والتنوخي ومما سمعه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكين المالكي والسويداوي والفخر القاياتي وجماعة ، وحج مع أبيه في سنة خمس وثمانمئة وجاور وسمع في مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الزين المراني واشتغل بها بالقاهرة في الفقه وغيره وممن أخذ عنه في الفقه بمكة الجمال بن ظهيرة والفرائض والحساب والجبر حسين الزمزمي والفرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدي ولازم الشهاب الطنتدائي والشمس البوصيري والعراقي واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع في الدرج وجلس مع اليهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيسا بارعا حسن المحادثة حدث باليسير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغني رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه في موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن محمد بن ياس بن حسين المغربي البحيري الاصل الصويوني - نسبة لصويونة من أعمال برهمتوش من الشرقية - القاهري المالكي . ولد بصويونة في يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمئة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموني نزيل زاوية الحنفي وتولع بالنظم وكتب الى استدعاء نظما وأجيبته وسمع مني المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن ياس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهرى القاهري الآتى أبوه وجده ويعرف كإبيه بابن ياس . ولد في ذى الحجة سنة احدى وسبعين وثمانمئة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبري الدمشقي سمع من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظر الاسرى وغيرها بل قضاء صفد وكان مشكور السيرة مائلا لمذهب الظاهر . مات في شوال سنة عشر . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٥ (محمد) بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب الدمشقي الشافعي ويعرف بأبى

شامة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخاً منهم يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد بن محمد بن عونس وأحمد بن محبوب والكمال بن النحاس وأبو المحاسن يوسف ابن الصيرفي وأنه سمع صحيح ابن خزيمة من الحب الصامت، وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا وفي انباء شيخنا محمد بن علي الشمس أبو شامة الشامي كان يزعم أنه أنصاري ولي قضاء طرابلس وكتابة سرها ثم وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولي بها أمانة الحكم بل ناب في الحكم بالقاهرة ، وكان كثير السكون مع اقدام وجرأة وقد خمل في آخر دولة الأشرف وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر ولم يلبث أن مات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس فأظنه هذا حصل السهو في اسم أبيه وجده فيحرر .

(محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي . مضى بزياة محمد ثالث قبل يوسف .
٨٦ (محمد) بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجمال الحسني الحصنيكي في الاصل المسكي ابن أخي أحمد الماضي هو وجده حسين والآتي أبوهما يوسف . ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونوزع فيه وأنه بعد ذلك وباشر التأذين بالمسجد الحرام ومشيخة القراء به وبالحافل سيما عند القبور ثم رغب عن وظيفة الاذان واستمر على المشيخة حتى مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن يوسف بن سعيد الصلاح أبو عبد الله وربما لقب قبل بالصدر ابن الشيخ الفاضل المقرئ المجود الشمس أبي عبد الله بن الجمال الطرابلسي ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالطرابلسي ولد في ليلة الجمعة سابع رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وألفية الحديث والمختار وأصول الأخسيكي المنتخب والملحة وعرض بها بالقاهرة حين أحضره أبوه اليها في سنة ست وأربعين على جماعة منهم في بلده الشمس بن زهرة والحصي ومحمد بن عمر النيني الشافعيون وحسن ابن أحمد النويري ومحمد بن محمد بن سليمان المعبر وعلي بن محمد بن فتح الموصلی الناصح الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والبوتيجي والعز بن عبد السلام والسيرجي الشافعيون والعيني وابن الديرى والاقصر أي والشمني وابن عبيد الله ونظام الحنفيون وابن التنسي وابن المخلطة ويعقوب المالكيون والبدر البغدادي الحنبلي وفخر الدين العجمي وأجازوه إلا من رقم عليه من الفريقين ، رجع الى بلده فكان يحضر دروس عالمها ابن

زهرة لعدم حنفي بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصار يجتمع عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملاً له على الرجوع إلى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية تحت القلعة ولازم الأمين الأقصر أي أم ملازمة حتى أخذ عنه كتاباً جملة ما بين قراءة وسماع في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به مما أخذه عنه شرح المجمع لابن فرشتا وبعض كل من شرح السكندر للفخر الرازي والهداية وتحفة الحرير شرح التلخيص للعلاء بن بليان وشرح المغني للسراج الهندي والقفاظي وشروح المنار للقوام السكاكي ولأكمل الدين والمصنف وهو الكشف الصغير ومين المنار والسكندر والتوضيح والتلويح والعضد وحاشيته السعدية وشرح العقائد وابن عقيل على الألفية والكشاف وغير ذلك دراية بل والكثير من ذلك ومن غيره. أكله عليه وفيه ما تكرر له أخذه وصحيح البخاري والذكرة للقرطبي ومختصر جامع الأصول للشرف بن البارزي وغالب مسلم والشفاء والبعض من كل من شرح معاني الآثار والمصابيح ومسند أبي حنيفة للحارثي وغيرها رواية مع أخذه في غضون ذلك من ابن الديري ما بين سماع وقراءة قطعة من كل من التحقيق في أصول الفقه والفتاوى التاتارخانية والهداية ومؤلفه الكواكب النيرات وكتبه بخطه وجميع قصيدته النهمانية وغيرها دراية والبعض من كل من الصحيحين والشفاء وغيرها رواية وأجاز له أولها سنة ستين ثم في سنة سبعين في الاقراء لعلمه بكمال أهليته وجودة قريحته وقوة بصيرته ووصفه بالعلامة ومرة بالعالم العامل الورع الزاهد المحقق المدقق الحبر الفهامة جامع أشنتات الفضائل بأحسن الخصائل الراقية درجات المتقنين سيدى الشيخ بل أجازة في الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية والألقاظ العربية وما يتعلق بهما من العلوم الشريفة وفي الافتاء بشروطه المعتبرة لما علم من كمال أهليته وجودة قريحته واستقامة أريحيته مع وصيته بتقوى الله في سره وعلايته وكذا أذن له ثانيها في سنة احدى وستين بجميع مروياته وما ينسب اليه وفي الاقراء لما تبين له عذاكرته وسماع كلامه من جودة فهمه وحسن طريقته بل أذن له في الافتاء لما يتحققه ويتحرر عنده ووصفه بالشيخ العالم المحصل ؛ وكذا أخذ يسيراً عن العز عبد السلام البغدادي وأجاز له بالجمع وسائر مروياته وعن التقي الشمني وغيرهم لكن يسيراً وسمع ختم البخاري بالكاملية على مشايخ بقراءة الديعي وأشير اليه باستحضار فروع مذهبه مع المشاركة في غيره وتنزل بعناية شيخه الأمين في كثير من الجهات وترتب له في الجوالي

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلالى في مرض موته عن تدريس الحنفية بالالجبية وخطابتها مع خطابة البروقية وتحول لقاعة مشيخة الاولى بعد موته وكذا استنزل ابا السعادات البلقيني وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانيمية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الامين والتنويه به ولازم خدمته في التهئة وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك مع سرعة حركته في الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر في تدريس الفقه بالصرغتمشية ثم أخذت منه للتاج بن عربشاه لما أعطى الاشرافية برسباى تدريسا ومشیخة بعد التنغيز على الامام الكركى الى غيرها من الجهات ولزمه الطلبة الطواهرية وصار المعول في الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتز، منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطى قبل القضاء وبعدة يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة في الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزى لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة في توليته لقضاء الحنفية سيما والمالك عارف بسرعة هذا ، وقد تنازع مع ابن الغرس في الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تحامى البدر الحضور معه ، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم للقراءة عليه وذكروه بعدم التبسط في معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه ، وقد حج غير مرة منها مع قجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقع بينه وبين الشمس النوبى في هذه السفارة وما يقاربا عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولكن ذلك في الجملة أشبه .

٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكال بن الجمال ابن كاتب حكيم الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والكافية والتلخيص ، وعرض على جباة وتدرّب بالزين السنناوى فقيمه في الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلاساً حافلاً بالازهر حضره الا كابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى في أول ختومه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافلاً استدعى له فيه بالبيرسية غالب المدرسين وكنت ممن استدعى له في اليومين فلم أحضر واحداً منهما ، وأذن له البكرى يومئذ في التدريس والافتاء بصرة فيها فيما قيل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكال بن أبى شريف في شرح جمع الجوامع للمحلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس في سنة تسعين بـمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره السكالك الطويل والحليبي وأحياناً مجلي وابن قريبة وربما حضر الخطيب الوزيري ثم استمر يقسم كل سنة لكن بالأزهر ويحضر في ختومه الأكاير ويفيض على القراء الخلمع ويحيز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحمد بذلك وقرأ عليه صلاح الدين القليوبي كاتب الغيبة طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه والمتضلعين مع شدة حرصه على مداومة سماعه في رمضان مع ثروته لشحه وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدر ذكي ولكنه اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيخه البكري مع كونه حاضراً معه في بعض ختومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغايا قوت أدب وتأكد ما تجد حين ولي نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشيء عن سرعته إهانتة للشاعر عبيد السموئي حتى انه أشار اليه في ختم عند القطب الخيضرى كان حاضراً فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضيا ودون سنا عليائه البدر آفل ومنها : ألا هكذا فليطلب المجد والعلى والا فمجد الجاه والمال مائل لأن كان علم المرء بالجاه والغنى فما السيف الا غمده والجمائل ومنها : فواحر باكم عز بالجاه جاهل وكم نال منه ما أراد أراذل وما أحسن صنيع الزيني بن مزهر حين حضر اليه المشار اليه بقصيدة في بعض ختومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً وممكن من انشادها وكذا لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم اليه فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن نقصا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بعمة . وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجي . ٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي بن خضر المحيوى بن التاج بن الجمال أبي المحاسن الكردي الاصل الكرواني الاصل القرافي ثم القوي الشافعي أخر على الماضي والآتى أبوها ويعرف كجده بابن العجمي . ولد في ليلة النصف من جهادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة والبداية في اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد الباريني وغيره وتفق به بالنور الأدمى والجمال السمنودي وغيرها وحضر معياد السراج البلقيني في قوله (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بثانى ربيع الثانى سنة إحدى وثمانمائة جماعة كابن صديق والشهاب أحمد بن علي الحسينى وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن مجد البالىسى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرأ ولقيته بها فقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً للجملة من الحديث والشعر والمواعظ ذا سمت حسن ووضاءة وأتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعيد الصيت مقبول الرسائل لا يحابي في الحق أحداً انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بفوة ودفن بزاوية اقامته منها رحمه الله وإيانا .

٩٠ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عليّ الدمشقيّ الحنبليّ ويعرف بابن الكيال وبابن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمم على ابن أميلة ثامن المخالميات وعلى عبد الرحيم بن غنأّم التدمريّ بعض مسلمه وعلى الحب الصامت وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الاموى . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن اللبوى .

٩١ (محمد) بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالىّ الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبى الفضل الزعفرينىّ المدنىّ ثم المكيّ الحنفىّ الآتىّ أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبويةّ وتحول منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم التحتار والمنتخب في أصول الفقه والقيى الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وايساغوجى ، وعرض على البرهانىّ بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الهمامىّ في النحو بل هو الذى حنّفه والا فانه ابتداء شافعيّا كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتمامه عن المحيوىّ عبد القادر المالكيّ ولازم قاضى الحنفية بمكة ثم ولده في الفقه وكذا قرأ على الفخر عثمان الطرابلسىّ حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرها عن العلمىّ المالكيّ والمختصر عن عبد المحسن الشروانىّ وعنه أخذ العروض والحساب والاصلين والمنطق عن عبد النبيّ المغربيّ والاصول والمعانى والبيان وغيرها عن عبدالحق السنباطىّ واختص بعبد المعطىّ كثيراً ، وقدم القاهرة في غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسىّ والشمس الامشاطىّ وغيرها كنظام والشمس بن المغربيّ القزوىّ والبدر بن الغرز فى الفقه وعن الجوجرىّ فى التوضيح لابن هشام وعنّى فى علوم الحديث وقرأ على السنن لأبى داود وغيرها ثم لازمىّ فى سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عنى شرح ألفية العراقيّ وكتبه هو وغيره من تصانيفىّ وحمل عنى بقراءته وقرأة غيره شيئاً كثيراً وكتب له اجازة كتبت بعضها فى التاريخ الكبير ولازم قاضى الحنابلة الشريف المحيوىّ كثيراً وقرأ عليه فى الاصول وغيره واستقر به الجمالىّ (٣ - عاشر الضوء)

في مشيخة رباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصرى أظنه بعناية الحنبلى بل صار
يدرب ولده الصلاحى في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو فاضل بارع متقن
منجمع عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .
٩٢ (مجد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المنزلى الشافعى سبط
سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنزلة بنى
حسون من أعمال الدهقلية والمرتاحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الاحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنوى
كلاهما في الفقه وربيع العبادات والنسكاح من المنهاج وبعض عمدة الشاشى وغالب
ألفية ابن ملك وجميع المطرزية وبمحث في الشاطبية على نور الدين النعمى وأخذ
النحو عن الشمس الجمانى واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولي
العراقى ومدح الجلال البلقينى بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازها عليها وقال
ليته يسكن القاهرة قال فشق قوله ذلك على ثم أتى لم أر في بلادنا بعد عيشة مرضية
فعددت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوفاى مدح المصطفى واختصره
وسماه جواهر السكندر المذخر فى مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم
فرائض المنهاج وسماه وجهة المحتاج ونزهة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة
وبديعية الصفى الحلى تخميسا بديعا بحيث يظن أنهما لواحد وكذا خمس أبيات
سيدى عبد القادر الكيلانى التى أولها * ما فى المناهل منهل يستعذب *
ونسخ بخطه الجيد الكثير كالصحيحين وغيرها وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها
مدة وكذا ولى قضاء المنزلة فى سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين
قريبه نور الدين بن وحشية بحيث انتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرف
بالبدر بن كميل ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشىء من نظمه
كتب عنه ابن فهد والبقاعى وغيرها ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا مبجلا فى
ناحية مستحضر الكثير من اللغة مشاركا فى النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض
مع الهيبية والسكون والكياسة والثروة . مات فى يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين
وخمسين بعد قراءته للناس مجلسا من الشفا رحمة الله وإيانا ، ومن نظمه :

ومليحة فى الحى قد ألفتها وطلبتها من والديها طاربه
فاستعظما عار العوارى قلت لا أعنى تكون من الملابس طاربه
وقوله : وظيية تفرت من بين معشرها أشكو لها وشك تأهيلي وتغريبي
فتارة تنسئنى عنى وتنهرنى وتارة تسمع الشكوى وتغريبنى

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارسى سكورى ابو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتي .
٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن الفرور الدمشقى الشافعى . كتب أجزاء
فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المدنى الحنفى ويعرف بالشامى . قدم
القاهرة فسمع منى . (محمد) بن محمد بن يوسف الجمال التورى . مضى قريبا
فيمن جده يوسف بن حاجى حواله على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .
٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدسى الخلاوى كان انزوله
الخلاوية فيه الشافعى نزيل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة
ببيت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان وماهر والعزيز القدسى وغيرهم
ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضا عن جماعة كان حسان ولازم إمام السكلمية
واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وبيت
المقدس معنا وقبلنا على التقي القلقشندى وابن جماعة بل سمع رفيقا لابن
أبي شريف على الزركشى فى صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالامام العالم الصالح
وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضا وفضل فى العربية وكتب على الجرومية
شرحا ، وكان ممن قام فى كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشى على
نفسه من المقابلة كغيره فاختفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمسكة فقطنها على طريقة
حسنة من اقراء النحو وغيره للمبتدئين متقنعا بما كان يبر به من التجار ونحوهم
حتى مات فى يوم الخميس سادس عشرى الحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالمعلاة ،
وكان لا بأس به دينيا وسكونا وعقلا لكن وجد له من النقد والسكتب ما لم يكن
فى الظن رحمه الله وعوضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الحوى الموقع . مضى فى ابن صلاح بن يوسف .
٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدى . استجاز لشيخنا وغيره فى سنة اثنتين
وثمانائة جماعة وماعلمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد
ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على فيحتمل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوى الايجسى ممن سمع منى بمكة .
(محمد) بن محمد بن محيى الدين . فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .
(محمد) بن محمد أثير الدين الخوصى . صوابه محمد بن عمر بن محمد بن أبى بكر .
٩٨ (محمد) بن محمد البدر أبو الفتح بن العز المنوفى . والديوسف الآتى . يابشر التوقيع
عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهداً وتقول فى بابه جداً يابشر نظر الاوقاف

وانتمى بعده لقايتباى فى امرته فلما تسلطن ولاه نظر البيمارستان وأمر جدّة
وصادره مرة بعد أخرى وأهانه جداً بحيث تقد ماينده وهو أشبه من غيره .

(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجى . فيمن جده مجد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحريرى . فى سنة خمس وستين .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخى الوزير . ولى وزارة الشام ثم القاهرة
مراراً ولم يكن متكلفاً فى وزارته كان يركب معه الواحد وغلامه وراءه ولكنه كان
ناهضاً فى مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته . مات معزولاً فى سنة سبع وقد جاز
السبعين . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الريشى القاهرى نقيب دروس الحنابلة .
مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة وطموناً ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفاً
بحسن المعاملة . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس
شيخنا وغيره وخطب بالازهر وجامع الاسماعيلى ورام النياية عن شيخنا فلم يحبه
بل كتب لبعض نوابه بالنظر فى عدالته ثم يأذن له فى الجلوس شاهداً ، وكان
مزرى الهيئة عديم التجردى تلتصق به أمور فطبيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة
خلفه كالقاياتى بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريباً ، وهو من ذرية صاحب
سلاح الثومن التقي مجد بن محمد بن على بن همام بل أظن أن جده تاج الدين محمد
الذى غرق فى سنة ست وسبعين وسبعمائة ، وترجمه شيخنا فى الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدين بن الغرابيلى . مضى فيمن جده مجد بن محمد بن مسلم .

١٠٣ (محمد) بن محمد التقي الدمشقى التاجر بن الخيار . ولد سنة ثمان وأربعين

وسبعمائة وتفقه شافعيًا ثم رجع حنفياً ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولى الحسبة
والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسباً
جزيلًا فلم يلبث أن مات فى شوال سنة ثلاث وتمزق ماله . ذكره شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوريزى . مضى قريباً فيمن جده يوسف .

١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجى اليمانى الصوفى الحنفى . ولد سنة اثنتين

وخمسين وسبعمائة وسلك على يد إسماعيل الجبرتى ونوه إسماعيل بذكره بل كان
المزجاجى يقول صحبت أحمد الرداد فى خدمته خمساً وخمسين سنة ما وقع التناكر
بيننا فى كلمة ولا الاختلاف فى حركة ولا سكنة بوسع عليه فى الدنيا جداً وكانت
عنده نسخ برسم الكتابة له وآخرون برسم المقابلة ولكلهم أرزق واسع وصير

- الكل وهو ألف مجلد ووفقاً بمسجد أنشأه مع مزيد بره للوافدين ودوامه على النسك والعبادة والذي كرم حتى مات في سنة تسع وعشرين وبخطى في موضع بتقديم السين ذكره المقرئ في عقود مطولا وليس عنده وصفه بالحنفي وأظنه من جماعة ابن عربي.
- ١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادي الكردي الحنفي ويعرف بالبزازی . مؤلف جامع الفتاوى في مجلدين . أقام عنده ابن عرب شاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله وعمنا قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضي سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكى العالم ؛ وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الامين الاقصر اثنى له أو جماعته مملوفاً بخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشيخ أنه مات في أو سطر رمضان سنة سبع وعشرين .
- (محمد) بن محمد الزين بن الشمس الدميرى . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الملك .
- ١٠٦ (محمد) بن محمد سرى الدين بن الشامية المنوفى الأصل السكندرى نزيل القاهرة وأحد الموقعين . مات في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .
- ١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالكي . ممن سمع على شيخنا (١) .
- ١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات في ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثننتين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثير التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر أولهم يشبك الاينالى في سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشقدم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً في مواكب الترك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهمت منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .
- ١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الخليلى الأصل المقدسى الشافعى . ولد سنة ست وسبعين وسبعائة وثقته بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والفرائض والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالسمع على بيرو وغيره وسمع من أبى الخير بن العلائى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كآبيه في الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً في زمن العز المقدسى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل في ذى الحجة سنة اثننتين وخمسين .
- ١١٠ (محمد) بن محمد الشمس الاقهبسى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

ولد سنة تسع وثمانمائة تقريباً ونشأ حريراً ثم حجب إليه العلم فتفقه بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقيته في الاصول وأخذ عن البساطى يسيراً من فنون ولازم القاياتى دهرأ في الكشاف وجامع المختصرات والمعنى والدارحديثي والمضد وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسبائى أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتعاطى التوقيع بباب الحنفى يسيراً حين غيبة المحيوى الطوخى مع الونائى ولسكنه لم يكن فيه بالماهر . ولازال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالفضيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافحام للخصم والبراعة في المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التبسم بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ؛ وقد حج في سنة ثمان وأربعين صحبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، ومن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه في الاصول اما في المضد وهو الظاهر أو في غيره وكان هو وابن حسان كفرمى رهان وتكلم مرة هو هو أبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحمتها فأشارا اليه ليستك علماً منها به . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً إلى الاشرفية . ومات في يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمسین رحمه الله وإيانا .

١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجانسى القاهرى . ولى الحسبة مراراً وكان جائراً في احكامه قليل العلم مبالغاً في السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات في جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنباته وقال العيني أيضا أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال أنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيالانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد .

١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى ^(١) - نسبة لقريه من قرى الشام يقال لها الجش - دمشقى السكاتب ممن كتب على الزيلعى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكتيب وانتفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين ^(٢) وقد جاز السبعين .

(محمد) بن محمد الشمس الحوى الموقع ناظر القدس والخليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسيأتى .

(٢) سيأتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلالى نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف المنوفى ثم القاهرى المقسى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن و ولازم الفخر عثمان المقسى فى الفقه وكذا أخذ عن التقى الحصى وغيره كأبى السعادات البلقينى واستنابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالأسيوطى بحيث أترى من إقباله بالتعاين والوصايا وعمر الاملاك وصار المعول فى تلك الخطة عليه وحج قاضى المحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدة تساهله وذكره بما لا يرضى.

١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتفق بها وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى المحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكي . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .

١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين الببائى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بعد غرق أبيه بمدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد العز بن الشمس الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الحمراء وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقى بن قاضى شهبه يرجحه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاها لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الرومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المحفوظ بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سداجة ومزيد تحيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكره له فى كثير منها أتم مخلص مع امتنانه لنفسه وإعراضه عن طرق الرياسة مع تحققه بها وربما يتكلم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريحانية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر ضفدع الاذرعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لغير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من النزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفها ثم أحرم متجردا فلم يشتكها بعد ، وكذا كان يكثر التزوج فاتفق تزوجه بامرأة حملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ، فسكرب لذلك وشكاه لبعض الالاء قال فاتفق أنه صبيحتئذ صليت معه الصبح فأطال فى القنوت فلما فرغ قال يتوهم من يأثم بى دعائى لهم مع إني انما دعوت لنفسى بصرف هذا الجمل رجاء تأمينهم فلم يمض ذلك اليوم حتى ألت الجمل ؛ وذكر ذلك كله من يحبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

- البكرى الشافعي استحضاراً وعقلاً وصلاً ، وأقبل بأخرة على مطالعة الاحياء ونحوه ولكن كتب الى بعض أهل بلده أنه كان سىء المعاملة فالله أعلم . مات .
 في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين عن تسع وسبعين رحمه الله وإيانا . واسم جده أيضاً محمد .
 ١١٧ (محمد) بن محمد العز الدينيلي شهد على عبدالدايم الأزهرى في إجازة سنة أربع وثلاثين .
 ١١٨ (محمد) بن محمد غياث الدين بن السيد صاحب الشر وانى العلاء محمد العجمي
 الآتى . مات أبوه وهو صغير فقطن مكة عند وصيه امام مقام الحنفية الشمس
 البخارى ولازم السماع على في سنة ست وثمانين وبعدها وجاور المدينة مع
 جماعة ابن الزمن قليلا وعمله شيخ رباطه بمكة وقتا ثم قدم عليه القاهرة وكان بها في سنة
 خمس وتسعين وأظنه سافر قبل الى الهند وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة له مدة فيها
 ١١٩ (محمد) بن محمد المحب الحلبي ويعرف بالنشاشيبي . ممن سمع من شيخنا .
 ١٢٠ (محمد) بن محمد الناصري الدلجى الاصل القاهري الاشرى فى اينال المهتار .
 نشأ فى خدمة أستاذه حين نيابته بغزة وغيرها وعمل فى إمرته ثم فى سلطنته
 مهتار الطشت خاناه وصارت له حركة الى ان مات فى أثناء أيامه فى رمضان سقط
 من سلم الدهيشة فانكسر صلبه ومكث أياما ثم مات وخلفه ولده الأكبر على
 الملقب فطيس فى الطشت خاناه وتضاحم ثم اشترك معه أخوه محمد وصارا فى
 نوبتين ثم بعد زوال دولتهما بخلع المؤيد واستقرار الظاهر خشقدم صودر على
 من الدوادار الكبير جانبك نائب جدة وأخذ أما كنهه التى أنشأها بباب
 الوزير وصارت ليس المكتب ولم يتعرض لأخيه لسياسته بالنسبة لذلك بغير
 العزل فلزم خدمة خوند زينب الخاصكية فى أوقافها وجهاتها بل أوقفت عليه
 رواقا من جملة بيت البلقينى الذى صار اليها فى حارة بهاء الدين حتى مات بعدها فى
 جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين واستمر أخوه بقيد الحياة الى الآن .
 ١٢١ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى خازن دار قرقماس الجلب ثم أمير
 سلاح تمر از خج فى سنة ثمان وتسعين وجاور الى أن رجع فى البحر فى جمادى الاولى
 من التى تليها وسمعت من يصفه بعقل وتدين وأنه الآن يزيد على الثمانين .
 ١٢٢ (محمد) بن محمد أبو عبد الله بن مرزوق كآنه من بنى شارح البردة وغيرها قدم مكة
 فأخذ عنه الفخر بن ظهيرة فى الاصول وغيره .
 ١٢٣ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج . أخذ
 عنه أبو العباس بن كحيل علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك وقال فى سنة
 ست وأربعين أنه ابن مائة وأربعة أعوام وأنه العبدل بتونس وخطيب جامع الزيتونة

- وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القسم الغبريني .
 ١٢٤ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الجديدي القيرواني . قال شيخنا في أنبائه
 أنه تفقه ثم تزهد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج
 في سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة إلى أن مات في سنة اثنتين وكان ورعه مشهورا
 وقيل أنه مات في سنة إحدى وقد أشار إليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد
 ولم أره هناك نعم الذي فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضي . قلت وقد ذكر القاسي
 في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبع مائة .
 ١٢٥ (محمد) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملي . أرخه ابن عزم في سنة ثمان وخمسين .
 (محمد) بن محمد أبو الفتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ١٢٦ (محمد) بن محمد أبو الفضل الحجازي المكتب . مات في جمادى الثانية سنة
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع
 على شيخنا في رمضان وقتاً وكذا حضر عند العلم البلقيني وصحب الزين بن
 الكويز وكتب أولاده وباشر عنده في بعض جهات الخصاص ، وكان ماجناً
 فيه ظرف في الجملة سأل الله وعفا عنه وإيانا .
 ١٢٧ (محمد) بن محمد أبو المعالي المدني المزجج . سمع على النور المحلى سبط الزبير
 في الاكتفاء للكلاعي في سنة عشرين . وينظر أهو والد أبي الفرج محمد الماضي
 ولكن ذلك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فلعله غيره .
 ١٢٨ (محمد) بن محمد بن الصفدي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .
 ١٢٩ (محمد) بن محمد ويعرف بابن عميد القاهري الحلاوي . مات في ليلة
 الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وصدقت عليه من الغد ، وكان
 خيرا في العوام مديما للصلاة وشهودا للمواعيد والصدقة مع الفقر متقدما في صناعته
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفا خفيف الروح رحما الله .
 (محمد) بن محمد بن العصباني . فيمن جده ابراهيم بن أيوب .
 ١٣٠ (محمد) بن محمد بن أخي عبد الله الحامى جارنا . مات في ربيع الثاني سنة .
 ١٣١ (محمد) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الحنفية في اجازة مؤرخة بسنة إحدى .
 ١٣٢ (محمد) بن محمد البصروي ثم الدمشقي الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالفقه .
 مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .
 ١٣٣ (محمد) بن محمد التبادكاني الشافعي والد محمد الماضي . له ذكر فيه .
 ١٣٤ (محمد) بن محمد الانصارى الزنورى المغربى المالكي نزيل المدينة . ولد

بزنورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبويه في رجب
سنة إحدى وعشرين هجج ثم استوطن المدينة منسداً قوله :

ببأبكم حظ الفقير . رحاله وما خاب عبد أمكم متوسلا
لقد جاء ينبغي من نداكم قراءه وللعفو والاحسان أم مؤملا
ثم عاد مكة ثم رجع إليها منسداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بنفساها
حظيت بهجة خير من وطى الأثرى وأجلهم قدراً فكيف تراها

وكان عالماً مدرساً في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان
يحتج القرآن بين المغرب والعشاء وأنه كان يكثر زيارة قبا ومشهد حمزة ماشياً
ولا يترك في ذلك اليوم تدرسه ، ومن أخذ عنه الشهاب أحمد بن عقيبة القفصي
وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تاريخ المدينة زيادات رحمه الله وإيانا .
١٣٥ (محمد) بن محمد السرقسطي الأندلسي . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعودى شيخ الطائفة السعودية . مات وهو صغير
في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالحى الشافعى . فيمن جده عبد الرحمن بن فروج .
١٣٧ (محمد) بن محمد الصناعاتى الأندلسى . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد العصري النابلسى المقرئ الشافعى . ولد في حدود سنة
سبعين وسبعمائة وسمع من أبى الخير بن العلاء وطبقته ، وروى المسلسل
بالحمدين . مات في حدود الحسين . ذكره ابن أبى عذبة وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد الحريرى ثم القاهرى ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عند قاسم
قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدوادار الكبير أقبردى وتمول
جداً ثم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحنفى . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبى محمد ويعرف بشمس أحد المعتقدين بمصر . أقام بدار الزعفران
جوار جامع عمرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا في أنبأه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن إبراهيم العز اللارى . ممن سمع منى بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المسكى . من بيت
ملك بل ناب في إمرة مكة وكان خاله على بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت
لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات في شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبأه والمقرئ في عقود وطوله القاسى وقال إنه كان نبيل الرأى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وأنه دفن بالمعلاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابراهيم أمين الدين الشكيلي المدني . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندي . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرميني نزيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر فى الصلاح والعبادة وللناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته فى الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفي والد محمود الآتى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعشى الماضى ويعرف بابن أجاوه ولقب أبىه ولد فى سنة عشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقدرى والمنار وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صحبة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حينئذ عن ابن الديرى ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالا مير أربك الظاهرى وأم به وقتاً وخالق الناس بالجيل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولا منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها ، وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرمى وقصد بالشفاعات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفاء وترجم فتوح الشام للواقدي بالتركى نظماً فى اثنى عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منسك كبير ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متورداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توقعك طال تعلمه به ثم نصل فكانت منيته هناك ودفن عند خاله رحمها الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مديونيون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالكنية والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتميز به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأحب أبا القتح وعلياً من الذكور . ١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الحموى ثم القاهرى

أخو إبراهيم الواعظ وخطيب الاشرافية برسباى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة بحماة وسمع فى البخارى بالظاهرية .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الفقيه عبد اللطيف السكندرى الحريرى نزيل القاهرة ويعرف بأبن محمود وبالسكندرى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فقطننها بعد أن حج وتكسب بنسج القماش السكندرى وخالط الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقىنى والابناسى وغيرهما وتودد اليهم وكذا أكثر من تعاطى ضرورأتى وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور وداوم على الجماعة والاخبار بشبوت الالهة عقب الترائى واستمر مرقياً بمجامع العمري ثم ترك صناعته وصار دلالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصفر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستادار جمال الدين صاحب المحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية وكشف الجيزية والحجوية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على يد الجمال البيرى الاستادار . أرخه العينى والمقرىزى وهو الذى سمى جده عليا .

١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرىء نزيل الأزهري ممن سمع منى .

١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردى أخو على الماضى . وورثه مات فى جمادى الأولى وألوى الذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .

١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين الشمس أبو عبد الله بن الجمال أبى الثناء بن الشمس الربعى البالى ثم القاهرى الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد ويعرف بالبالى . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالفقه على صهره السراج بن الملقن والبلقىنى وغيرهما ولم ينجب ولسكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاع ومباشرات وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقىنى فى أوائل ولايته بالقاهرة . وفى عدة بلاد وصار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى عبد الله محمد بن المعين القيم بالكاملية الاربعين للنفى أنا بها الوائى وعلى صهره . أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح ابن أبى عمرو وابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدماميسى والبرهان

ابراهيم بن أحمد الجذامى السكندرى وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيانى أحد من سمع أيضا على الفخر وأبى الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع ومحمد بن محمد بن حازم المقدمى وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعى وحدث فى أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم باليسير سمع عليه الفضلاء وتمرض مدة حتى مات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثانى عشرى صفر سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد وسمى شيخنا فى انبائه جده اسحق وبعضهم محمد ابن محمود الزرندى ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف بعدها تحتياية ثقيلة ، قال شيخنا فى معجمه . سمعت عليه المسائل وموافقات زينب ابنة الكمال بسماعه منها . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس الكيلانى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالعجمى . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل وأخذ عن الولى العراقى فى شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشامى فى آخرين وكتب بخطه أشياء ، ودخل الشام فى أثناء سنة ست وخمسين ورأيت كُتُبَها على بعض الاستدعات وزار بيت المقدس وكذا تردد كثيرا لمسكة وجاور بها حتى مات فى رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بازاء الشيخ عبد الرحمن أبى لكوط الدكالى من المعلاة ، وكان فاضلا نيرا خيرا طوالا حسن الشبية مختصا بشيخنا العلاء القلقشندى لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين محمد تقي الدين القاهرى الماوردى سبط ابن العجمى وأخو أحمد الماضى ويعرف بتقى الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية وجلس مع الشهود تجاه الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقفل المجلس بسببه غير مرة ورأيت فى من قرض مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين الشمس الخوارزمى المسكى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيدا بدرس يلبغا . ولى امامة مقام الحنفية بمكة بعد عمر بن محمد بن أبى بكر الشيبى فى سنة ثمانين وسبعائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرته عنه عشر سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتمش ومشيخة رباط رامشت ، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتها إذا مشاركة حسنة في النحو ونظم ونثر وحظ وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العفيف المطري جزءاً خرج له الذهبي وغير ذلك ومن الياقبي والكمال بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطى والامين ابن الشباع في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالاجازة العامة وكان يقول أنه رأى النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله . ومن نظمه :

أهواك ولو حرصت من أهواك الروح فداك ربنا أبقاكا
إن مت يقول كل من يلقاني بشراك فتسيل حبه بشراك
وقوله: أفى بكل وجودى فى محبته وأثنى ببقاء الحب ما بقيا
لاخير فى الحب إن لم يفن صاحبه وكيف يوجد صب بعد ما فنيا

توفى فى سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد كف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عوج فأبصر قليلاً بحيث أنه صار يكتب أسطراً قليلة . ذكره القاسى بأطول من هذا وتبعه التتى بن فهد فى معجمه وكذا ذكره شيخنا فى انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أعاد بدرس يلبغا بمكة فعرف بالمعيد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة ، وحدث عن العفيف والامين الاقشهرى وغيرهما وحج خمسين حجة وكان طارفاً بالعبودية مشاركة فى الفقه وغيره ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين . وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجمال الدرمانى . دخل اليمن وكان مولعاً بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون فى بعث الارواح فقط ولذا نطق بما أخرجه عن الدين فراموا إراقة دمه بدون استئابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئ فقام الموفق الناشرى وحقن دمه ووافق الجمال محمد بن أبى بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلمها من أذاه . ومات فى سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشرى فى ترجمة عمه الموفق .

١٦٠ (محمد) بن محمود بن شمس الدين المرشدى العجمى المدنى ثم المكي . ولد كما ذكر بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حمل بعد أبية الى مكة وصار فى كفالة قاضيهما الحنبلى وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير فى التصوف ، وسافر الى العجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيراً مظهراً للتقشف والترهد ومالا يعجب مرابه فكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر إلى المدينة النبوية ثم رجع بهيئة إملاق وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه إلى الديار المصرية .

(محمد) بن محمود الأمير ناصر الدين بن الأمير الاستاد جمال الدين . مضى فيمن جده على .

(محمد) بن محمود ناصر الدين بن العجمي ، مضى في ابن محمد بن محمود .

١٦١ (محمد) بن مخلص بن محمد السكال بن الضياء بن السكال الطيبي القادري ،

سمع من صدقة الركني العادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .

١٦٢ (محمد) بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشي الأزهرى . سمع منى .

١٦٣ (محمد) بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان .

صاحب بلاد الروم الذي صار كرسي مملكته قسطنطينة بعد فتحها واقتلاعه

اياها من الفرنج ويعرف كسلفه بابن عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة

خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليلاً صاحب شماخي وأمر ابنه أن لا يخرج

عنه فكان ملكاً عظيماً اقتنى أثر أبيه في المناورة على دفع الفرنج بحيث فاق مع

وصفه بمرامة العلماء ورغبته في لقاءهم وتعميم من يرد عليه منهم وإهدائه في

كل قليل للمحيوي الكافيا جسي مع مكاتباته الفائقة والمخفاضة عن أبيه في المذات

وله ما أثر كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست

وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول

إلى أسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعه بها وجاء خبره في صفر كما

اتفق في أبيه سواءً وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجري عليه

وعدى بحر أسطنبول ومشى قليلاً فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في

المملكة ولده الأٌ كبر أبو يزيد المعروف بيلدرم^(١) ومعناه البرق ويكنى به عن

الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضاً ججمة على السلطان بالديار المصرية

مغاضباً لأخيه فحجج ثم رجع وسافر فأسره الفرنج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل

حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (محمد) بن مرعى بن علي البرلسي أحد أعيان التجار ومتموليههم ووالدا أحمد

الماضي . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين وكان أبوه من التجار أيضاً .

(١) قوله المعروف بيلدرم ليس هو المعروف بذلك فإن يلدوم بايزيد هو الذي

مات في أسر تيمر لثمة سنة أربع وثمانمائة فهو جد محمد المذكور هنا الأعلى فهو

المعروف بيلدرم كما هو مشهور ولعله تدنى بذلك أيضاً . عبد الرحمن الجبرتي .

١٦٥ (محمد) بن مراهم الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب لمدينة بناها أنو شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً . ولد تقریباً سنة ثمانين وحفظ القرآن ولم يشتغل بالعلم الا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني وعن القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجعه على الأول في الرياضيات وكذا أخذ عن عبدالرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الزين الخافى الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في القنون، وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزواية التقى العجمي بالمصنع وكان يقول أنها لم تنزل منزلاً لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعل الخراساني المحتسب فالتحققت بل كان يحكى عن تناقص مطلق مصر أمراً عجباً فانه قال كنت اذا كنت ماشياً بالطريق وعارضني راكب وقف حتى أمر أو أوقف اختياراً منى ثم قدمت مرة فكان الراكب يعلمنى لأستند ثم مرة فكان يجاوزنى بدون اعلام ثم مرة فكان أهل الذمة يصدوننى . وانتمى لنصر الله الروياتى وسكن معه بالمنصورية وقرأ عليه الفصوص لابن عربي خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من يثق بكتامه وكان يحض على اخفائه وكذا أقام بالشام وأقرأ فيهما وفي غيرها من الاماكن ؛ واستوطن القاهرة مدة وقرىء عليه العصد وشرح الطوالع مراراً وخدمهما وغيرهما من كتبه بحواش لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للعصد عن حاشية التفتازانى الا ببعض من حاشية الجرجانى وكذا لا يعدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد الاصبهانى أيضاً للشريف وكذا قرىء عليه شرح المنهاج للسيد العبرى وشرح العقائد للتفتازانى والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والبعض من الكشاف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوى للقونوى ومن شرح العمدة لابن دقيق العيد وعظمت عناية التفتازانى بالاختلاف عنه وكان يحضهم على الادب فى الجلوس والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء العجم ويقاسون منه جفاءً بسبب ذلك لم يأذوه من غيره واذا غاب أحدهم عن المجيء فى وقته منعهم من تعويضه بالقراءة فى غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات العراقى وابن حسان والزين طاهر والشهاب الكورانى والتقى الحفصى والمحيوى الدماطى والنجم ابن قاضى عجلون وابن أبى السعود والجوزى وآخرون منهم النجم بن حيسى والزين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطى وابن الصيرفى وملا على الكرمانى وعبد الله الكورانى وكان ينوه به كثيراً ومن لا يحصى كثرة، ومن حضر عنده أخى أبو بكر وكان يعيل اليه ونوه به مرة فى مباحثه وكذا حضرت عنده يسير أوراام

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذ ذاك بها الاخذ عنه فامتنع معللاً ذلك بأنه لم ير عنده أدبا وكان يقرىء مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا يثق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس الفقه بالطبرسية فعورض بالولوى الأسيوطى وتألم الشيخ لذلك ولذا فيما أظن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالمنصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له في الجوالى كل يوم دينار فامتنع وقنع بستين وبمثلها للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتمس السكنى في مكان من الجيعانية ببولاق ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماما علامة محققاً حسن التقرير لكنه في الحكمة أمهر منه في غيرها متقناً لمذهب التصوف مجيداً لكلام الغزالي كثير التجرد في الطهارة معتقداً في الفقراء متواضعاً معهم شهياً على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة المحب بن الأشقر والسكالك البارزى حسن العشرة مع من يألفه ظريفاً خفيف اللحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يميز الشخص البعيد ويطلع الخط الدقيق في الليل وأنه كان في أول أمره لا يقرأ في اليوم أكثر من درس ويطلع قبل القراءة وبعدها ولم يكن يقرىء بدون مطالعة ويحض الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفي الآخر سافر لمكة في البحر فوصلها في شوال سنة احدى وسبعين وكنت هناك فقصده للسلام فبالغ في الاكرام والترحيب والتلقيب بشيخ السنة واعلم بعافية الأخ وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما ابتهجت به واستمر مقياً بمكة حتى حج وجاور السنة التي تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك لكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متعلل فأقام بالظاهرة القديمة أياماً ثم مات في ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مبطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ، وصلى عليه من الغد ودفن بجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا .

١٦٦ (مجد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد الشمس أبو حامد وأبو الين بن ولى الدين الكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآتى أبوه وبه يعرف . ولد في ذى القعدة سنة خمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأرپمى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض في سنة خمس وستين على ناصر

(٤ - عاشر الضوء)

الدين أبي الفرج السكازروني والشهاب الأبيشيطي وأبي الفرج المرانجي وآخرين ولازم الشهاب في الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبي الفتح بن تقي وفي الأصول عن سلام الله الكرماني وقرأ على الشهاب أيضاً في المنطق حاشيته على شرح إيساغوجي للسكاكي المسماة اسمعاف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس القطب شرح الرسالة الشمسية والتهديب للتفتازاني كلاهما في المنطق مع قطعة كبيرة من المختصر وعلى السيد السهمودي شرح العقائد وأذنه الثلاثة في الاقراء والافادة وارتحل فسمع بمكة من النجم عمر بن فهد في سنة احدى وثمانين وبجلب في سنة ثلاث وثمانين من أبي ذر بن البرهان وبمصر من أحمد بن محمد بن سعيد وبالشام من البرهان الناجي والشهاب بن الاخصاصي والقاهرة قبل ذلك من إمام الكاملية وكذا قرأ على أشياء وسمع مني المسلسل بالاولية وبيوم العيد بشرطها وعلى دروساً في الاصطلاح ثم لازمني حين مجاورتي بالمدينة في قراءة قطعة صالحة من أول شرح ألفية العراقي للناظم وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير ذلك وأجزت له بما كتبت حاصله في الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم الى الروم ورجعاني موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .

١٦٧ (مجد) بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الجمال الزواوي المسكي نزيل القاهرة . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسمي وأبي الطيب السجولي ومجد ابن عبد الله البهنسي الشقا نفوت وأجاز له في سنة خمس فابعدتها العراق واليهشمي والمرانجي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وتردد لجزيرة سواكن للتسبب فأثرى سيما وكان يسامح في العصور بحجة لاعتقاد صاحب مكة في أبيه . ولقبته في رجب سنة خمسين بالقاهرة فأجاز لي ولأخوي ، ورجع الى مكة فمات بها في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأثنى وترك لها صورة ساعده الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النوري على بن الزين بكراً واستولدها الذكراً المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهاليل أقرب .

١٦٨ (مجد) بن مسعود بن غزوان وهو ابن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود ابن غزوان بن حسين الجمال أبو عبد الله الهاشمي المسكي ويعرف بابن غزوان وربما حذف الواسطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانمائة بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبي سعد مجد بن علي بن هاشم .

١٦٩ (محمد) بن مسعود جمال الدين أبو شكيل العدني قاضيها الشافعي البجلي .

تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مرارا . ومات وهو معزول في سنة احدى وسمعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالمهارة عفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنفا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلى ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناشرى مولا هم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزبيد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحريرى الشافعى نزيل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات سنة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفى أخو سلمان الماضى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين ثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فردلانظير له بحر جواهره تشفى من السقم

فكل فن حوى منه محاسنه كاحوى أحسن الاخلاق والشيم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصرى القاسمى الآتى أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين

بالتاعون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقى السقاء بالمسجد الحرام الماضى ولده .

ابراهيم . مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالى بن عمر بن عبد العزيز بن سندا الشمس الحرانى الحلبى .

ويعرف بابن معالى ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة كما بخطه واشتغل

قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن

أميلة والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن

القاهرة زمناً وأكثر الحج والمجاورة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة

وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهرى من مشيخة الفخر بن البخارى . ومات

سنة تسع بمكة يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه

القاسمى في مكة وقال إنه جاور بها نحو عشر سنين متواليه وبين ما علمه من

مسموعاته ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقوده قال واستفدت منه وتأديت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا «الحنبلي» وجوزت تحريفها من «الحنبلي» ولكن بعدها «شامي» فالله أعلم .
(محمد) بن معبد المدني . هو ابن علي بن معبد مضي .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المسكي المالسكي الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابي . ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ، وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر لشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بحضور الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القباني . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب . ومات بمكة في ذي القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل اليماني الاصل القاهري المالسكي ويعرف بالسالمي لصحبته بلبغا الآتي ، وبابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبعمئة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجي وابن أبي الجرد والصلاح الزفتاوي والتقى الدجوي وآخرين ، وطلب وقتا ورافق السالمي وغيره وكتب الطبايق بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن الملائي وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي ومياه محمد بن محمد بن مفلح ، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس . رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .

١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهتمي بضم الهاء وفتح الفوقانية ، ويعرف بابن فتية بقاء وفوقانية ومعجزة مصغر وهي أمه . ولد سنة تسعين وسبعمئة في بيشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنواحي اليمن وقال الشعر ومدح السيد بالقسم بن مجلان بقصيدرة أئمة أولها :

يقول محمد حلى التسيد ولي في جداد القوافي ابتكار

حملت على الشعر ياسيدي ولا خير في شاعر ماينار

وبأخرى منها: ياملك يامحمود يا بازاهر يامن تسير الخلق في طاعاته

كتب عنه البقاعي . وماتت متى مات .

١٨٢ (محمد) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الاصل المسكي ويعرف والده بسلطان غلة والذأبي القسم الغلة . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجراً متسبباً . مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٨٣ (محمد) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بحامها والمؤذن به أيضا ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن زكريا البصري التاجر بدمشق صيرفيا فولد له ابنه في سنة تسع وسبعين وسبعائة بمحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسماعه لها على التقى عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدي أباها ابن اللقي ، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي . ستة وثمانون نفسا منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسيرته مرضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفردا مدة . حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله .

قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ (محمد) بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (محمد) بن منهال بدر الدين القاهري . ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرخى المذبة . مات في سنة ثمان . قاله شيخنا في أنبائه .

١٨٦ (محمد) بن منيف المسكي ويعرف بالازرق توفى في أوائل شوال سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسم هكذا .

١٨٧ (محمد) بن منيف الهندي الويني . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٨٨ (محمد) بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المسكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بتربة صهره من المعلاة .

١٨٩ (محمد) بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الاصل السيايري المولد الحنفي نزيل مكة . ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ علي يسيراً ثم قرأ علي في

سنة ثلاث وتسعين بها أيضاً المصاييح وغالب البخارى ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسع وتسعين وربمانسب الى التشيع . وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوها بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولفظ الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله عن المحب بن جرباش وعنده سكورن ولفظ وكتبت له إجازة .

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طرنتاي ناصر الدين العلاء الحنفي والد أحمد الماضى ويعرف بابن مهنا إشتهل في الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقنبر وغيرهما وجود الخط على الوسمى وكان فاضلاً خبيراً درس بالأزهر وغيره وانتفع به الفضلاء كل ذلك مع براعته في رمي النشاب والبندق والرمح واللبخة والدبوس وغيرها من أنواع النروسية ونحوها أفادني شيئاً من أمره الشمس الاشاطي . ومات في الطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وايانا .

١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدني أحد فرائسها المزملائي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الامام أبي العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجبال المدعو عبد الرزاق اليماني ابن أخي اسمعيل بن ابراهيم الماضى . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً في أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادته لامرأتهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه وممن كان يراه ويرجع لقوله على بن طاهر صاحب البين كل ذلك مع تظلم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أثرى وملك الاراضى والنخيل وكسب المواشى ومع ذلك فما تجاشى عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شىء دنيوى . مات في سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين عفا الله عنه .

١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن البرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز الماضيين . مات في .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهرى أخو أبي فتح الماضى وعم عبد القادر العنبرى . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبية ولازم الشريف الطباطبى ومجد الاندلسى وأحمد الوراق وتجرد ودام سنين متقشفاً جداً بعد مزيد التنعم . مات في ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسعين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جارا الله بن زائد السنبسى المسكى . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي القاسم موسى بن الشمس بن الشرف الدمهوجى الاصل القاهرى المحلى الشافعى . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولى العراقى والشمس البرماوى وغيرهما وسمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا لقيته بالحلة فقرأت عليه يسيرا وكان خيرا متواضعا محبا في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن طائذ أبو عبد الله النهارى المغربى الوانوغى المالسى نزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأفعال الخير معظما عند الناس متواضعا لهم قاضيا لحوائجهم مقصودا بالبر الذى يفضل عن كفايته منه ما يير به غيره ويحكى عنه انه أصابته فاقة زائدة فبينما هو طائف بالسكعة إذ رأى المطاف ممتلئا ذهباً وفضة بحيث غاصت رجله فيه الى فوق قدمه فقال لها يعنى الدنيا تغربنى تغربنى ولم يتناول منها شيئاً . وكان قدومه مكة في سنة ثمانين وسبعمائة او قريبها وهو ابن اربع وعشرين سنة ودخل اليمن وجال فيها كصنعاء وما يليها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيرا مجلس الشريف عبد الرحمن بن ابى الخير القاسم ويسأل اسئلة كثيرة بسكون وتؤدة وولى مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن احد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان يكرمه ويقبل شفاعاته لحسن إعتقاد الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض اولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للمخدرات وتزاحم الأكارب على حمل نعشه وقل ان كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله وايانا . ذكره القاسى اطول مما هنا ولم يسم جده قلت ويحمر تاريخ وفاته فقد رأيت في أجايز الحيوى عبدالقادر بن أبى القاسم محمد المالسى قاضى مكة انه حضر عليه دروسا كثيرة قراة وسماها يبحث وتحرير فى ابن الحاجب والمختصر الفرعيين وغيرهما من كتب المالكية وأذله فى التدريس لجميع كتب المالكية وأرخ الاجازة بنالذ ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السناصر

الشطونى الاصل الآتى أبوه ، جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أبو الفضل بن الشرف الظاهري الأزهرى الشافعى نزيل مكة مع أبيه ، والظاهرية بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والطوابع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على في جملة الجماعة بل سماع على وكثر توجهه للمال يرضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها .

٢٠٠ (محمد) بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجمال أبو البركات وأبو المحاسن المراكشى الاصل المسكى الشافعى سبط العفيف الياضى ويعرف بابن موسى . ولد في ليلة الاحد ثالث رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبية والمنهاج الفرعيين وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد ومن شيوخه في العلم بمكة الجمال بن ظهيرة تفقه به كثيرا وأخذ عنه والشمس المعيد أخذ عنه كثيرا في العربية وملتقاتها وانتفع في العربية كثيرا بزواج أمه خليل بن هرون الجزائرى وتفقه أيضا في المدينة النبوية بالزين المرائى قرأ عليه تأليفه العمدة في شرح الزبدى الفقه وأذنه في الافتاء والتدريس وأكثر عنه من الرويات في الحرمين وكذا أذن له ابن الجزرى في الافتاء والتدريس نظما وأخذ علوم الحديث عن الجمالى بن ظهيرة والولى العرافى وشيخنا وكذا انتفع بالتقى القاسى وبالصلاح الاقفهسى ؛ وتمهر في طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفقه وأصوله والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى والبيان وغيرها حتى برع وتقدم كثيرا في الادب نظما ونثرا واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيرا لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر وبالرويات وتمييز عاليها من نازلها مع الحفظ لكثير من المتنون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل سنة أربع عشرة فمابعدا وأكثر من المسموع والشيوخ فكان من شيوخه بمكة ابن صديق وبالمدينة المرائى وبدمشق طائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وبالقاهرة ابن الكويك وباسكندرية الكمال بن خير وببعلبك التاج ابن بزدرى وبجلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وبالقدس والخليل جماعة من أصحاب الميديمى وبحمص وحماة وغزة والرملة وغيرها كالمين أخذ فيها عن المجد اللغوى وعاد من رحلته الشامية وقد كملت معرفته . وأجاز له في صغره ابن خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والغيث العاقولى والمزين الملبجى والعرافى واليهشمى والمناوى وابن الميلىق والتنوخى وابن فرحون ومريم الاذرية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كابن الصلاح وعمل شيئاً على نمط المرصوعات لابن الجوزي وشيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكمل واحداً منها وعمل لسكل من المراغى والمجد اللغوى والجمال المرشدى مشيخة وكذا شرع في معجم للفاسى كتب منه عدة كراريس في المحمدى وعمل أربعين نصفها موافقات وبقاهاً ببدال لجماعة من الشيوخ وأربعين متباينة الامانيد والمتون كلها موافقات لاصحاب الكتب الستة دالة على سعة مروياته وقوة حفظه ولكن مع عدم تقييد فيها بالسماع لم يبيضاها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها . ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها الاسماع ببعض المدارس يزيدتم مال الى استيطانه فانتقل اليه بتماليقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضلائها تميزه في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونعى خبره الى الناصر صاحب اليمن فمال اليه وزاد في بره سيما وقد امتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه منه الى النصف الثانى من ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المراسى القريبة من جدة حين عاقهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساعرياً وركضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فازداد بذلك ضعفاً وأدرك ارض عرفة في آخر ليلة النحر فيما ذكر وما اتى منى الا في آخر يوم النفر الأول لسكونه مشى وعبى عن المشى بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه اليه من حمله ثم نقر منها الى مكة ولم يزل عليلاً وربما أفاق قليلاً حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشرى ذى الحجة منها بعد أن كتب وصيته مخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة الجمعة وعظم الأسف على فقده ، وقد عظمه الفاسى جدا وقال انه برع في العلوم وتقدم كثيراً فى الأدب وله فيه التنظيم الكثير المليح لغوصه على المعانى الحسنة وفى الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والاياد لما يحاوله من النكت والأسئلة والاشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة وملاحظتها ونشأته على العقاف والصيانة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم والحديث . وذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى وبذل لكتبه وفوائده موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان عند غيره من اقرانه من اللهو وغيره من صباه حتى مات ، وذكره فى معجمه وقال انه اكثر عن شيوخ العصر وكتب عنى النخبة وشرحها وغير ذلك فى سنة خمس عشرة فما بعدها وتمهر وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أتقنها ، ووصفه فى موضع آخر بالشيخ الامام العالم الفاضل البارع الرحال جمال الدين سليل السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له في إقراء علوم الحديث وإفادته لمن أراد علماً بنقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التقى بن فهد في معجمه بما تبع فيه التقى الفاسى وكذا ترجمه في ذيل طبقات الحفاظ والمقرئى في عقودهم وقال كان ثقة حجة في نقله وضبطه ريفض الاخلاق قليل الكلام جميل السيرة له مسرودة وفيه سماح مع قنع بما تيسر وصبر على الاذى ورتاه أبو الخير بن عبد القوى بقصيدة أولها

من للمحابر والاقلام والسكتب بعد ابن موسى ومن للعلم والادب
ومن نظمه مما كتبه في مشيخة المرانى بعد ذكره لاسانيدد :

في زى ذى قصر بدت لىكنه عين السموى

فاتجب لها وهى القصير رة كيف تنسب لعلو

ومما كتبه على بدعية الزين شعبان الأثرى :

وروضة للزين شعبان قد أربت على زهر حلافى ربيع

لولم تبق نسج الحريرى لما حاكت بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ (محمد) بن موسى بن على بن يحيى بن على الجمال اليمنى الناسخ .

وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ (محمد) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزى ثم المقدسى

الحنفى المقرئ والد المحمد بن الماضين ويعرف بابن عمران . ولد في نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل بالعلم ولازم ناصر الدين الأياسى فى الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراءت فتلا للسبع ماعدا حمزة ببيت المقدس على الشمس القباقي بل وتلا عليه للاربعة عشر لكن الى آخر المائة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التى سمعها من لفظه بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسبع على حبيب والتاج بن تمرية بعد أن تلا عليه لحمزة فقط وعلى أمير حاج الحلبي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهر اوين على ابن الجزرى بما تضمنه النشر والطيبة كلاهما له وذلك فى سنة سبع وعشرين بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين وكذا سمع من الشمس غير ذلك كجزئه المشتغل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا فى سنة أربع وثلاثين نغبة الظلمان لابي حيان وغيرها ومن القوى ختم صحيح مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعه بقراءته جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل السكركى الماضى وبرع فى القراءت وتصدى لاقرأتها وصار بأخرة عليه المعول فيها بتلك النواحي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة يبلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتقموا به لديانته ونصحه وممن قرأ عليه المحب ابن الشحنة حين اقامته ببيت المقدس والكمال بن أبي شريف وارتمحل اليه ناصر الدين الاخميمي فتلا عليه ومات قبل اكمال وهو هناك وذلك في يوم الاحد خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة ماملابجوار عبد الله الزرعي رحمه الله وايانا . ولعل بن عبد الحميد الغزي فيه :

ياشمس علم بصيح العز قد طلعت في برج سعد لها من عنصر الشرف
تيسير نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كثر المذهب الحنفي

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الازهرى المالكي الآتي أبوه والماضى ولده عمر ويعرف باللقاني . ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطبايق وأكثر من شيوخه في الرواية التنوخي وابن الشيخة وعزيز الدين المليجي والمطرز والسويدارى والحلاوى وتكسب بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب في الانشاء وولى قضاء الركب وكان نير الهيئة نقي الشيبة حسن الشكالة كثير العصبية والمروءة والمكارم حدث قبل موته باليسير وسمع منه الفضلاء . مات في يوم الاثنين خامس شعبان سنة أربعين بمنزله جوار جامع الأزهر وصلى عليه من الغد في الجامع ثم بمصلى باب النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فمن دونه وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأ به في الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتاً وكتب أسماء السامعين واعتمدوا عليه في ذلك ثم اتصل بالشرف الدماميني حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى كتابة السر فلازمه حتى استقر شاهديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر ابن البارزى خدمه ولازمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به في ديوانه وباشر في عدة جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبة في أهل الخير والصلاح رحمه الله .

٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على الكمال أبو البقاء الدميري الأصل القاهري الشافعي . كان اسمه اولاً كمالاً بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول وكأنه لتضمنه نوعاً من التزكية مع هجر اسمه الحقيقي . ولد في أوائل سنة اثنتين واربعين وسبعائة تقريباً كما بخطه بالقاهرة ونشأ بها فتكسب بالخطابة ثم اقبل على العلم واخذه عن البهاء احمد بن التقي

السبكي ولازمه كثيرا واتفعم به وكذا اخذ عن السكال ابي الفضل النويري وتفقه-
ايضا بالجمال الاسنوي ووصف ابن الملقن في خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغني
اخذه عن البلقيني ايضا وليس ببعيد واخذ الادب عن البرهان القيراطي والعربية
وغيرها عن البهاء بن عقيل وسمع على مظفر الدين العطار والعرضي وأبي الفرج
ابن القاري والحرابي وبمكة على الجمال بن عبد المعطي والسكال محمد بن عمر بن
حبيب في آخرين كالغفيف المطري بالمدينة ومما سمعه على الاول انتمذي في
سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعي في الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى
ثانيهما فقط جل مسند أحمد أوجيعة وجزء الانصاري ؛ وبرع في التفسير والحديث
والفقه وأصوله والعربية والادب وغيرها وأذن له بالافتاء والتدريس ، وتصدى
للاقراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحا في نحو خمس مجلدات
سماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج
لخصه من السبكي والاسنوي وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصا بما طرزه به من
التمات والخاتمات والنسكت البديعة وأول ما ابتدأ من المساقاة بناء على قطعة
شيخه الاسنوي فانه في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم في
الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حسنة وله تذكرة مفيدة وحياة
الحيوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شيء
الى شيء وله فيه زيادات لا توجد في جميع النسخ وأتوهم أن فيها ما هو مدخول
لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المنساكير وقد جردها بعضهم بل اختصر
الاصل التقي القاسي في سنة اثنيتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل
اليها واختصر شرح الصفدي للإمامية المعجم فأجاده ورأيت من غرائب فيه قوله
وكان بعضهم يقول ان المقامات وكليلة ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغفهم
وحبهم لها نسأل الله العافية بلا محنة وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغرى
بها وأنفق فيها مالا وعمر انتهى . وانما استغربه بالنسبة لما نسبه للتقي ، وقد ترجمه
التقي القاسي في مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقفا له نظم
جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة
وبمكة وسمع منه الصلاح الاقحسي في جوف الكعبة والقاسي بالقاهرة وأفتى وعاد
ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة
يوم السبت غالبا ومنها انقبة البيبرسية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر
عنده فيها بل كان يذكر الناس بمدرسة ابن البقري داخل باب النصر في يوم

الجمعة غالباً ويفيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأفتى وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عياد الصنهاجى المسكية وولدت له أم حبيبة وأم سلمة وعبدالرحمن وأول قدماته إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التي بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها في سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج في التي بعدها قلت وحضر موت شيخه البهاء بن السبكي حينئذ ونقل السكال عنه انه قال له قبيل موته بقليل هذا جمادى وجرت العادة فيه يعنى لنفسه بحدوث أمر ما فإني جاء الخبر بموت ابى البقاء وأنا في قيد الحياة فذاك والا فاقرا الكتاب على قبرى . هكذا سمعته من لفظ شيخنا فيما قرأه بخط الدميرى وأنه قال له ياسيدى وصل الامالى هذا الحد أو نحو هذا فقال أنه غرمنى مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال القاسى :

ثم قدم مكة في موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التي تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها في موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج في التي بعدها ثم قدمها في سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج في التي بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات في ثالث جهادى الاولى سنة ثمان وصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئى في عقوده صحبته سنين وحضرت مجلس وعظه مرارا لا عجب أبى به وأنشدنى وأفادنى وكنت أحبه ويحبنى فى الله لسمته وحسن هديه وجميل طريقته ومداومته على العبادة لقينى مرة فقال لى رأيت فى المنام أنى أقول لشخص لقد بعد عهدى بالبيت العتيق وكثر شوقى اليه فقال قل لا إله إلا الله الفتح العليم الرقيب المنان فصار يذكر ذلك فى حجج فى تلك السنة رحمه الله وايانا وتنعنا به . وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : مهر فى الفقه والادب والحديث وشارك فى الفنون ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وفى عدة أماكن ووعظ فأفاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة بالحرمين وتذكر عنه كرامات كان يخفيها وربما أظهرها وأطالها على غيره وقال فى معجبه كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة والمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة والى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك الستر سمعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنت أحب سمته ويقال أنه كان فى صباه اكلونها

ثم صار بحيث يطيق سرد الصيام، زاد غيره وله أذكار يواظب عليها وعنده خشوع وخشية وبكاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج بابنتيه الجمال مجد والجلال عبد الواحد بن ابراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المسكي الحنفي واستولداها الاول أبا الفضائل عمداً وعبد الرحمن والثاني عبد الغنى وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضاً ومما ينسب اليه :

بمكارم الاخلاق كن متخلقاً ليفوح ندى ذائك العطر الندى
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

٢٠٥ (محمد) بن موسى بن عيسى بن عيسى الايدوني العجلوني الاصل
الدمشقي الشافعي شيخ باشر النقابة بأخرة عند ابن الزلق لما عمل قاضي الشام
وكذا عند ولد الخيضرى ويذكر بتمول مع تقدير وغلسة وجاور بمكة في سنة
ثلاث وتسعين ومممع منى المسلسل .

٢٠٦ (محمد) بن موسى بن محمد بن على بن حسين زين العابدين بن الشرف بن
الشمس الحسنى القرافي الحنبلى القادري شيخ الطائفة القادرية والآتى أبوه مات
عن نحو خمس وخمسين سنة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تامل مدة طويلة
وصلى عليه بمصلى المؤمنى في محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فمن
دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدى بن مسافر محل سكنه من باب القرافة فدفن
عند أبيه وجده رحمهم الله وكان انساناً خيراً متودداً متواضعاً منجماً عن الناس
حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به وبالقاهرة بقراءة وقرأة غيرى بل حضر
عندى في بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ (محمد) الشمس القادري أخو الدين قبله ووالد عبد العزيز الماضى ، استقر
بعده في المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الاستادار وكان
غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا
ان مات في أواخر المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل أيضاً ولم
يكن كأخيه وقد سمع قليلاً وحضر أيضاً عندى رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ (محمد) بن موسى بن محمد بن على الشمس المنوفى ثم القاهري الحنفي أخو ابراهيم
وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين^(١) وهو خير الثلاثة وأكبرهم ممن
يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديرى فمن يليه مع سكنونه
ومعروا نكاره على أخيه ابراهيم في مخالطته للأمرء ، مات على ظهر النيل في سفينة بعد
(١) « ابن زين الدين » مححوة من الاصل فاستدركناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجيء به محمولاً فدفن بالقاهرة رحمه الله .
(محمد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن
الشرف الأنصاري . يأتي قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سامان بن فهد البدر بن
الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بأبن الشهاب محمود .
ولد في حدود الخمسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعماني
الأدب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر
بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طراباس وكان رقيق الدين كثير
التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس
والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظمه
ومات في السجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنى عشرة
بأمر الجلال الاستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه . وقد
ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها
وزاد في نسبه محمد أو الصواب ما تقدم وهو في عقود المقرريزي على الصواب . ومن نظمه :

أزهر منك طرفي في رياض وسيف اللحظ منك على ماضي
وانيك في دمي لك بعض قصد فدونك سفةك فالقلب راضي
وخذ من غننج طرفك لي أمانا فقد وصلت صوارمه المواضي
وكيف أحاول الانصاف يوماً ومن شكواي منه على قاضي
بنفسى من يصح به غرامى ومنشئوه من الحدق المراض
له لفظ وأخلاق وخلق رياض في رياض في رياض

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيخونية
ويعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة تقريباً بجامع طولون وفاقه
بالسراج قارىء الهداية وكانت مما سمعها بتامها عليه وبها كبر وقرأ عليه منها الى
البيوع وبالتفهنى وابن الهمام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استنابه في مشيخة
الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السيفي والزين قاسم وكانه
رام الصلح بينهما به مع أنه كان يجله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من
تصانيفه أنه استفاد نحو ما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث
وغيرها وسمع عليه وعلى قارىء الهداية والدفرى امام جامع قوصون والقوى
والركشى في آخرين ممن بعدهم كالزين رضوان والعز عبدالسلام البغدادي وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهرأ وأقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين منعزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهزم فانتقطع وأضر ولزم الوساد وكنيت ممن اجتمع به وسمع كلامه واتمس دعاه . ومات فى جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمة الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهرى الآتى أبوه . ولد فى يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسین بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المقسى والبكرى وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة فى الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمته فى تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالزامية وغيرهما مع استقراره فى خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افتعله رفيقاً للشرف بن روق حين كان رفيقاً له فى الشهادة فمن اشهاد على خادم البيرسية حين كان مريضاً برغبته لهما بيده من وظيفتى التصوف والخدمة وسعيماً فى أخذ خطابتهما فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة : وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش فى زيادة ما يحمل باسم الحرم كل سنة حين وربما حضر عندى فى البرقوقية وكان ساكناً . مات فى جمادى الاولى سنة ائنتين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنفى أحد صوفية البيرسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه سمع من ابن أميلة . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شجاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالججرى عالم هراة . أخذ عن يوسف الحلّاج تلميذ السيد أخذ عنه التقي أبو بكر الحصنى ووصفه بالمولى الامام العلم الهمام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المفضل شجاع الدنيا والدين . مات فى حدود الخمسين تقريباً .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس التروجى الاصل السكندرى التاجر ويعرف بابن الفقيه موسى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتضييق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصدق وتزوج بابنة الجمال بن عيسى الحنبلى فما رضيت عشرته ففارقها واستقر به الاشرف قايتباى فى نظر الذخيرة باسكندرية مع المتجر السلطانى عقب البرهان

أثير تيشي^(١) ولقد رسم على بعض أتباعه واستوصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قيل أنه عليه مع بيع قاعة أنشأها بدرب الأتراك صدرت منه وقيمتها رحمه الله وغفا عنه .
 ٢١٥ (مجد) بن موسى الشمس السبلي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى خازن كتب الضيائية . ممن تقدم فى القرائض والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخنا خيراً سآكناً لقبته بالصالحية . ومات فى .

٢١٦ (مجد) بن موسى الشمس القيوى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . كان خيراً سآكناً ذافضيلة بحيث يقرى بعض الطلبة واستتابه الشرف يحيى بن الجيعان فى مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبيتهم . مات فى سنة احدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإيانا .

٢١٧ (مجد) بن موسى الشمس المجدى الشافعى ويعرف بابن أبى بيض . ذكره لى بلبديه أبو العباس القدسى الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .
 ٢١٨ (مجد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى سببط الشيخ أبى بكر الموصلى المشهور . ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتدرب فى التصوف والسلوك بحجده المشار اليه ولبس منه ومن الشهاب بن الناصح والخوافى الحرقه وانتفع بحجده وأخذ فى الفقه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه ونظم ونثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القبيبات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الاسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمت حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بتربته المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (مجد) بن موسى ولى الدين أبو زرعة بن الشرف الانصارى الحلبي خطيب جامعها الاكبر . مات بالطاعون فى رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وهو ابن موسى بن مجد بن مجد بن أبى بكر بن جمعة .

٢٢٠ (محمد) بن موسى العراقى ، ويعرف بالسقاء . ممن سمع منى بالمدينة .
 (محمد) بن مولانا زاده . فى ابن أحمد بن أبى يزيد .

٢٢١ (مجد) بن ميمون الواصلى - نسبة لقرية بتونس - التونسي المغربى المالكي

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من غرب الاندلس - كما مضى وسيأتى .
 (٥ - عاشر الضوء)

ويعرف بالواصلى ممن أخذ عن عمر القلاجانى وكان عالماً فى الفقه والحديث والاصلين
والعربية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لى بعض ثقات أصحابه (١)
٢٢٢ (محمد) بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقى المزى

(١) فى آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ
العلامة لحجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الأنام أبى الخير محمد شمس الدين بن المرحوم
زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر السخاوى القاهرى الشافعى أدام الله
حياته للمسلمين آمين وانتهى الى هنا من خطه فى مدة آخرها يوم الخميس
حادى عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثمانمائة بمنزل كاتبه من مكة المشرفة
المفتقر إلى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى المسكى الشافعى
لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الأزهر كان الله معيناً آمين ..

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه .

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزء بين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان
مستعيراً له من حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبو الاقبال بن وفا خليفة بيت السادات
الوفائية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبترى
واستفدت بمطالعتة فوئذ جزى الله مؤلفه ومعيه ومستعيره خيراً آمناً ومستغفراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً
ولله حاسن مظهره كاتبه الشيخ الامام الاوحد الهام العالم المرشد والمحدث المفيد
الرحال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين
فضلاً عن الغرباء بما يسعفهم به بدون المجاز نفع الله تعالى به ورفعته فى الدارين
لأعلى رتبة ، وسمعه معه الشيخى الفاضلى ذو الهممة العلية والنسبة الى السادات
الأئمة العمري أبو بكر السامى المسكى عرف بالشرح جملة الله تعالى سفره وحضرا
وحمله على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً . وانتهى فى يوم ثانى عشر رجب سنة
تسع وتسعين بمكة وأجزت لها روايته عنى وسائر مروياتى ومؤلفاتى . قاله وكتبه محمد بن
عبد الرحمن السخاوى مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحى الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده فى تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي ومجد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزة وكانت اجازته فى سنة خمسين ومارأته فى الرحلة فكانه مات بينهما .
٢٢٣ (مجد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الابشيهى ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن على الطنيجي . ممن سمع على قريب التسعين .
٢٢٥ (محمد) بن نافم المسوفى ثم المدنى المالكي . قدم المدينة وهو مشاراليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجمال الكازرونى والمحب المطرى وغيرهما وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضى وكان يتوقف فى الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله فى القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فهامات أخبرت زوجته أنه رأى الهى ﷺ فى منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيرى وبلغنى أن أمه واسمها مريم كانت تقرئ الطلبة فى الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (مجد) بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبى الحسن الشمس الجهنى الكردى الاصل الحلبي نزيل القاهرة ولد تقريباً بحلب فى سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالادب فابلق نظماً ونثرأوسكن القاهرة مدة وتزل فى صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ماشاء وقرضها له خلق فى سنة تسع عشرة ومن نظمه :
يارب إني ضعيف وفيك أحسنت ظنى فلا تخيب رجائى وعافنى واعف عني
وقد ذكره ابن فهد فى معجمه ويض له وكذا جرده البقاعى ، وهو فى عقود المقريزى وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدى بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة فى حادى عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه :

كم دولة بفتون الظلم قد فنيت وراح آثارهم فى عكسهم ومحو
وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبحانه حتى إذا فرحوا

وكذا كتب عنه عن الولوى عبد الله بن أبى البقاء القاضى شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطيبى ويعرف بابن البندقى . أخذ عن السراج البهادرى وفتح الدين بن الباهى وتميز فى الطب وشارك فى غيره من الفاضل واستقر فى تدريس الطب بالمنصورية بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الخشاب بحيث أهدى ذلك . ومات سنة بضع وخمسين وكان
يتجر بالسكر خيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الججاوي
الدمشقي الشافعي والد الشهاب أحمد الماضي . كان خيراً كثيراً . مات في رجب سنة
أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أتياته .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل
ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف
بأبن الأحمر ولها مدة إلى أن خلع محمد بن المول فمقر إلى مالقة وجمع الناس
لحرب ابن المول حتى ملك غرناطة ثانياً ثم دار عليه محمد بن يوسف بن يوسف
ابن محمد بن السلطان أبي فارس عبد العزيز فانهزم إلى تونس فأقام في كنف أبي فارس
مكرماً مبعجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل محمد بن يوسف وذلك في سنة ثمان وثلاثين ومما
أنشده لأبي فارس معذراً عن تخطيه بنيه وأخوته وجاوسه فوقهم حين علمه بهذا :
ان كنت أخطأت في التخطي لي من العذر واضح ثناه
هيبه مولاي أذهلتني فلم تر العين ما سواه
وهو في عقود المتريزي مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبي نصر الشمس البخاري ويعرف بخواجة . لقيه الطاووسي
ببصرة وهو متوجه منها إلى مكة فسمع منه حديثاً مرسلًا فيما زعمه بل هو باطل
وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إيهاميه ومسبها على عينيه وقال
عند المس اللهم احفظ حدقتي ونورها ببركة حدقتي محمد ونورها صلى الله عليه وسلم لم يعم وقال انه كان
فاضلاً عالماً عارفاً معمرًا أجاز لي بل أذن لي بالافتاء في إحدى الجماديين سنة اثنتين وعشرين .
٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافي السمرقندي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين
ليحج فآكرمه الكمال بن البارزي وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفي حسبما
قرأته بخطه فانه قال أنه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن
تلويح التوضيح للتمتازاني وأجاز لي فآله أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن الفقيه هرون بن محمد بن موسى التتائي ثم القاهري الأزهرى
المالكي الماضي شقيقه قاسم والآني أبوه وأخوه لأمه يوسف التتائي قال لي أنه
حفظ القرآن والعمدة ورسالة الفروع والفية النحو وغالب مختصر الشيخ خليل وأخذ
العربية عن يعيش المغربي وهى والفقه عن يحيى العلمي وكذا لازم في الفقه وغيره
السنهوري والقراءات والحساب عن الشهاب السجيني في آخرين ممن أخذ عنهم الفنون

كالعلاء الحصني فمن دونه وتميز في العربية وغيرها وسافر القدس والشام وحلب ورمبا
أقرأ . مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود
الجمال القائد العمري أخو مقبل الآتي . مات بالمدسنة ثمان وثلاثين ودفن به أرخه ابن قهد
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن ابرهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابرهيم
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف أبي القسم بن الزين أبي حفص بن الشمس
أبي الطاهر بن الشرف بن البارزي الشافعي والد الصدر محمد الماضي . من بيت
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حماة وناب جده في قضائها لأخيه وكذا
ناب أبوه ابرهيم لأبيه الشرف . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعائة بحماة ،
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المنهاج الفرعي وأول
من تفهم عليه النور الادبي بحث عليه في الملحة وحفظ ثلث التسهيل وبخه على
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ الفقه عن القاياتي بالقاهرة وبحث شرح الألفية
لابن عقيل على البدر الهندي واستصحبه معه في سنة تسع وعشرين من دمشق
الى حماة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حماة وكذا بحث شرحها
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام ودمشق
على الشمس القاياتي وكان يخبر أنه سمع البخاري بالقدس بقراءة الشمس القلقشندي
على أبي الخير بن العلاء وهو ثقة بل كان متزهداً لا يخالط أقاربه في رفعتهم في
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق الأوقات في الاشتغال بالعلم وعرض عليه قريبه القاضي
ناصر الدين بن البارزي كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل في الايام المؤيدية فما
قبل بل لما ولي ولده قضاء بلده هجره أربعة أشهر ، وكان صالحا قانتا تاليامتهجداً انتفع
به علماء الدين بن الفت شيخ حماة الآن . وتردد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .
مات في سنة سبع وأربعين وقيل في أوائل التي بعدها رحمه الله وايانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبي الهدي بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو أبي
البركات . سمع على الكمال الكازروني .

٢٣٦ (محمد) بن هيباوان بن أحمد ملك كلبرجة وابن ملوكها ، ويقال لكل
منهم شاه . قام بتربيته وتمييد ملكة الخواجا ملك التجار محمود الآتي فلما ترعرع
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل في صفر سنة سبع وثمانين فكان بينهما سنة .
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربي . خدم المنتصر بن أبي حمو صاحب تلمسان ثم أحس
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالي محمود الاستادار ثم اختص بسعد الدين ابرهيم

ابن غراب فأنعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك. ذكره المقرئ في عقوده .

٢٣٨ (محمد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبى القبانى باب الفتوح رفيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن ثقل سمعه وترك ابنة ولى الدين محمدًا وكان صوفياً بسعيد السعداء ممن يقرأ القرآن ويشهد الجماعات وفيه خير أصلح مسجداً تجاه خان الوراقة وخلوة علو سطح جامع الحاكم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .
(محمد) بن أبى والى . فى ابن محمد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (محمد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده محمد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الجبراضى الاصل دمشق الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين بجبراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن حفظ العمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شهبه وكان خاتمة أصحابه والصرخدى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحيث صار الشمس يتسكلم فيه والصدر الياسوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقينى لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والكمال بن النحاس ثالث حديث أبى على بن خزيمه قال أنا به الحجار وعلى التاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قواليح والمحب الصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجيلون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالمًا ديناً جليلاً فقيهاً شيخاً شافعيًا فى بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لنشر العلم خمسين سنة وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السويبى والبلاطيسى بل وأخذ عنه قديماً التتقى بن قاضى شهبه وقال

آنه انتفع به كثيراً قال وهو الذى قرر فى قلبى اعتقاد الامام أبى الحسن الاشعري رحمهما الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجماعها المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبر كوا بدعائه وقصد بالفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحاً للتنبيه فى أربع مجلدات احترق فى الفتنة وشرح التبريزى فى ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيراً فى نحو عشر مجلدات سماه فتح المنان فى تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة فى ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة فى مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك وهو الذى قام على السراج الحصى حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب القصيدة التى نظمها بموافقة المصريين فى الانتصار لابن نيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير القاضى وتبعه أهل بلده حباً فيه وتعصباً معه فلم يسع الحصى الا الفرار لبعلمك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الامر كما أشير اليه فى ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد فى ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والحاسن الجملة. ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير فى ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بترية الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله واياها .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة سبع وستين . ارخه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزى الرندى من بيت علم وصلاح له تخاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره . مات فى سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . فى الكنى . ٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو المعالى بن الشرف بن الجيعان شقيق الذى قبله وهو الأصغر . ولد فى تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فى كنف أبويه يحفظ القرآن وصلى به فى الازهر على العمادة وأثبتت له الخطبة التى أداها فى الختم والعقيدة الغزالية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على فى جملة الجماعة وأخذ النحو والمعانى والبيان والأصلين عن ملا على الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السنهورى ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجزمية

ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره بل كان أحد القراء فى بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى فى البخارى بمحضته وأسمعه أبوه من جماعة كالأزىن شعبان ابن عم شيخنا والجلال ابن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والحسين ابن الفاقوسى وابن الأواهى وام هانىء الهورىنية وغيرهم واجاز له غير واحد وتردد لتركيا سيرا وانتفع بفقهاء الشهاب السجىنى وبمذاكرة من يرد عليه من الفضلاء وقرأ الشفا على الدينى وسمع منى وعلى أشياء بمحضرة والده واخويه ورام أبوه قراءته على البخارى فاعتذرت بعدم توجهى فى ذلك لاحد بحيث تميز فى الفضائل وتدرج بوالده فى علوم وكذا فى الديوان مع جودة الخط والتحرى فى الطهارة ونحوها والجري على عادة بيته فى التواضع ومزيد الادب سيما بعد استقراره عقب اخيه ابى البر كات فى نيابة كتابة السر فانه تزايدت محاسنه وظهرت كجالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تسكلمه غالباً الا بالله فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حجج غير مرة .

٢٤٥ (محمد) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خبير الدين أبو الخير بن العلم بن القنجر القبطى أحد كتاب الممالىك كايه وجده ويعرف بابن فضيرة تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولا بأس به تواضعا ومحبة فى العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك لمخالطة كثيرين مما يدل لصحة اقلاعه وحسن اسلامه وانتزاعه وقد صاهره فتح الدين بن البلقىنى على ابنته . ومات عنها وفى سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بحريمة وقع فيها .

٢٤٦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم الجانى الشاذلى . مات فى سنة إحدى وعشرين ويحور أمره .

٢٤٧ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القسم المحب المصرى المالكى ويعرف بابن الوجدى نسبة الى وجدة احدى مدن فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان فاضلا مقننا اشتغل كثيرا فى عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاكره لكن كان بعض المصرىين ينسبه الى التزويد ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشناك يصادق الواحد منهم مادام خاملا فاذا ولى قاطعه ولم ينفك عن ذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين ، وهو ممن سمع على الميبدومى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الحلبة بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذي جمعه فيها يتعلق بصوم ست شوال وحكى لي عن القوام الاتقاني أنه كان يراه يدمن أكل التوم التي فسأله عن ذلك فاعتذر بي رد مانعه واجتمع في مرة فقرأني حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لي اصرف بعض هذه الهمة الى الفقه فاني أرى بطريق القراصة أن علماء هذا البلد سينقرضون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فتفقتي كلته ولا يزال اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه على شرح العمدة لابن عبد الله بن مرزوق تقريرا فيه من نظمه ونثره وفيه فصيحة فائقة يقول فيها:

كل الانام الى أبوابه اختلفوا وبالذعاء له عادوا وما اختلفوا
ورأيت في ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضي محب الدين بن الوجدية. وهو في عقود المقرري رحمة الله وإيانا .

٢٤٨ (محمد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهري الشافعي المزين أبوه .
ممن حفظ المنهاج وأربعي النووي وغيرها وعرض على في جملة الجماعة بحفظ متقن ومات وقد جاز البلوغ منطعوناً في ذي الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهي الآن حية .

٢٤٩ (محمد) المحب أبو الطيب الحنفي اخو الذي قبله . ولد في احدى الجمادين سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والجرومية والتدويري والمنار وعرض على أيضاً بل قرأ على اجزاء من البخاري وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل في الجهات بمجاه أبيه وحج معه في سنة سبع وثمانين وجاور التي تليها فمات أبوه في أثناءها وعاد ثم رجع في البحر واجتمع بي في مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئ والبعض من جمع الحارثي وسمع على جملة وكتبت له إجازة في كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار في الجملة وحرص وقرر معي أن ما يذكره من زائد الثروة لاحقيقة له ، ورجع في أثناء التي بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به في سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومي وماتت تحته ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبد الله أبو عبد الله البيوسقي المغربي نزبل بحماية .
أخذ عن النقاوسي شارح المفرجة قرأ عليه شيخنا الابدئي الشفا .

٢٥١ (محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسي المغربي الاصل القاهري الناصري -نسبة للمدرسة الناصرية لسكنائه فيها- المالكى الآتي أبوه ويعرف كأبيه بالعجيسى. نشأ في كنف والده حفظ القرآن والرسالة والمختصر

الأصلي وألفية ابن ملك وعرض على جماعة وأخذ في الفقه والعربية وغيرها عن أبي القاسم النويري والأمين الأقصري والتقى الشمسي وآخرين واستقر بعد أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والأشرفية القديمة والخروبية وغيرها حفظاً لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها، وكان عاقلاً متودداً. مات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أو إبراهيم بن عبدالرحمن أبو الفضل بن أبي زكريا بن أبي محمد التلمساني المغربي المالكي ويعرف بابن الامام وهو بكنته أشهر . من بيت شهير ارتحل في سنة عشر للحج فأقام بتونس أشهراً ، ثم قدم القاهرة فحج منها وعاد إليها ثم سافر منها في سنة اثنتي عشرة إلى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه، ثم عاد إلى القاهرة فدام بها أشهراً ثم رجع إلى وطنه. ذكره المقرئ في عقوده هكذا وقال إنه كان صاحب فنون عقلية وتقليدية قل علم إلا ويشارك فيه مشاركة جيدة ويبارى أربابه بجماعة حسنة مع حسن السمات وفصاحة العبارة وجودة الكلام إلى طريقة جميلة من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يسر النفس ويبهجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الشمس الصالحى ثم القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي مع تمام نسبه وحقيقة نسبه ويعرف بابن يحيى . ذكره شيخنا في انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقراءات فأتقن السبع على جماعة وذكر لي أنه رحل إلى دمشق وتلا على ابن اللبان وطعن في ذلك بأن سنه تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر في تدريس الفقه بالبرقوقية برغبة الشيخ واجد له عنه بمبلغ كبير وفي امامة القصر بعناية فطلبوا الكركي لكونه قد اتصل به وأم به وكذا ناب بجماعة في الحكم أحياناً ثم ولي مشيخة القراء بالمؤيدية أول ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولعاً بالمطالبة ينفق ما يتحصل له فيها مع التقدير على نفسه . مات بعد أن كلف بصره في أواخر عمره واختل ذهنه في سنة ثلاث وأربعين . قلت وبلغني أنه تزوج حارية الخواجا العامري قصداً ، لفعل السنة خاصة ثم فارقه عفا الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن علي بن يحيى الشمس القاهري الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجي الماضي والآتي أبوها ويعرف بابن يحيى . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف فيما قيل الكثير من نقد وعقار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديري فمن

بعده ورام الامشاطى تفويض الاستبدالات اليه من جهة السلطان لتزهره اذ ذلك عنها فما وافقوه عفا الله عنه وإيانا .

(محمد) بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر أبو السعود بن الأمين الأقرصرى يأتى فى الكنى

٢٥٥ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد المحب بن الأمين الكناني العسقلاني القاهرى الحنبلى قريب العز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الماضى وزوج نشوان الآتية . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضى وابن عمه الجمال عبد الله بن على والجمال عبد الله الباجى والنجم بن رزين والحلاوى والشهاب الجوهرى وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وتنزل فى كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الأنكحة مرضياً فيهما بل ناب فى القضاء عن العز البغدادى ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجباع بمنزله غالباً . مات فى ربيع الاول سنة خمسين رحمه الله .

٢٥٦ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن الدين أبو اليمين بن الشرف اللدميسى الاصل الصحرراوى الآتى أبوه . عرض على العمدة وحدثه بالمسلسل بشرطه وأجرت له ولشقيقه المحب أبى السعود محمد ولا بن شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن على التاجر بالشرب والمعبر والمعروف بابن عز الدين . مات ما عدا الاخير فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٥٧ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمار الماضى جده والآتى أبوه ويعرف بابن أبى سهل . ممن قرأ القرآن وكتباً وأضيفت اليه جهات أبيه بعده كالصلاح وناب عنه فيه ابن تقي وغيره وتزوج ابنة لمحمد المرجوشى . وهو عاقل .

٢٥٨ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حيسى سبط الكمال الأذرى والآتى أبوه . مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالمنصورية والفقاه بالبارزية من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستنيب عنه فى ذلك وكفلته عمته فقرأ القرآن واشتغل النجم بن عربو ومات فى الطاعون سنة سبع وتسعين . (محمد) بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد زين العابدين بن الشرف المناوى ثم القاهرى . يأتى فى الألقاب .

٢٥٩ (محمد) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى الشاذلى نزيل مكة . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والرأية والألفية ومختصرى ابن

الحاجب القرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .
 ٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن المحيوى أبى زكريا المقيلى
 القلقشندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع
 عشرة ، وأرخها ابن فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل
 الشطر نجسى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .

٢٦١ (محمد) بن يحيى الخراسانى نزيل دمشق وإمام القليجية بها ، كان يفهم جيداً
 وقال ابن حجبى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة احدى . قاله شيخنا فى انبائه .
 ٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشارفى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبدالرحمن بن هبة الله
 الملحانى بل لقيه تلميذ الملحانى وهو شيخنا الشهاب الشوائطى بحراز من بلاد
 اليمن فى سنة أسمع فتلا عليه ختمة للسمع .

٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكى ويعرف بابن الركاع لكون أبيه كان كثير
 الركوع بحيث كان يحتم القرآن فى اليوم والتيلة مرتين . مات فى حدود سنة
 ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين ورحمهما الله .

٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا .
 ٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال
 التبريزى الشافعى . شاب تاجر يشتغل بالمريسة والصرف لقينى بمكة وقرأ على
 أربعى النووى وسمع على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها
 وجاور التى تليها وهو متزوج بابنة هبة الله .

٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمراد بك الآتى
 وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن
 عنسان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعده ابنه . ذكره شيخنا فى انبائه
 وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وبأشر له الانشاء
 وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .

٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلانى
 المقرئ نزيل الحرميين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراءات عن
 ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه
 أحياناً . قاله العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وتصدى للاقراء بالحرمين دهرأ
 فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حريز^(١) والقاضى عبدالقادر المالسى
 (١) تصغير حرز على ماسياتى .

وعلى والشهاب الديروطيان وعمر النجار وعبد الأول المرشدي وبالمدينة ابن شرف الدين ، وقدم القاهرة بعيد الحسين ومات فيها بالبيمارستان غربياً في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل بصحراء باب المحروق ، وكان متعبداً متجرداً الا من كتب حسنة انتقل بهاممه الى القاهرة وساءت أخلاقه فيما بلقى مدة وانقطع عن الاقراء ويقال انه كان يلعب في مناكدة أبي القتوح المرانجى مع اهل رباط ربيع رحمه الله وايانا وعفا عنه .

٢٦٨ (محمد) بن ابي يزيد من طرباي حافظاً للدين السنفي الآتي ابوه . ولد ونشأ في كنف ابويه وكان اخيراً من سبأه حفظ القرآن واشتغل عند الكافياحي ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشاوي والزكي المناوي وابن الهرساني والغراقي وغيرهم وكذا أخذ عن دراية ورواية واجاز له جماعة رجود الكتاتبة وتميز في المضائل مع أدب وعقل وتواضع وانف عسرة وحسن هيئة ، وخبج مع ابيه وترقى بعد موته ولما اشتهرت كنفاءه سجا عند السلطان استقر به في ضبط جهات فأنصوه الشامي فأنبا عن بقطة ونهضة ودرية وسياسة وتقرب منه الفضلاء فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً واسمع كثيراً من مرويه وصار يجي بعض ليالى الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزيري بل والمالمة الامام الدركي لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لشأنه بعد ابيه مع سلاطنه وكذا تكلم في جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جلييلة ومجاسن جزيلة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع آخاه قديماً ثم في أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبي عمر لسماح بينهما بحضرتي فامتلت عيني من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراده وتوسله واجتهاده بحيث عدته من نوادر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يمقته ولذا خالفني فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فالله أعلم .

(محمد) بن أبي يزيد الدلجى . مضى في قریش من القاف .

٢٦٩ (محمد) بن ياس بن علي البليسي الاصل القاهري الآتي أبوه مراهق أو

مميز . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٧٠ (محمد) بن ياس بن محمد بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير

وهو ابن أخت الشرفى الانصارى . ولد في رجب سنة اثننتين وأربعين وثمانائة

بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع

والفقه النحوي وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوفى فى العربية

وعن السنهورى فيها والجاربرى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولون الألفية تقسيما وغيرها ولازم الفخر المسمى فى تقسيم الفقه وغيره بل تدرب بأبيه وقتاً وسمع على جماعة كام هانىء الهورينية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز فيها وصار بيته مورداً للغرباء منهم كابى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله وأدبه وتودده وعادت عليه ثمرة ذلك بل رام السلطان جعله متكلماً فى جده لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا يبذل زيادة على عشرة آلاف دينار ويقال أن حاله تضعضع بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشى ثم النوبى القاهرى الشافعى المقرى ويعرف بالنوبى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة بكفر دمرداش بالقرب من شنوية من الغربية ونشأ فحفظ القرآن وأربعى الذوى وعقائد النسقى والشاطبيتين والسجاوية والتنبيه وبعض نظمه لابن بيليك وجميع منظومة ابن العماد فى النجاسات والمنهاج الاصلى والألفية ابن ملك وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا لاربعة وعشرين اماماً فكثر واجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم والهيتمى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفضله وتحقيقه ومعرفته بأنواع العلوم وأدقيقه وأخذها بيت المقدس عن ابن عمران ودمشق عن الزين خطاب وباسكندرية عن الشمس المالى وانقر ببحقيقها والخوض فى توجيهاها والتبحر فيها وصنف فيها نظماً ونثراً ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوبته عن اسئلة ابن الجزرى الاربعين ورائية اشتملت على اربعين لغزاً فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية فى الصور التى يجب على الشارع فى الحساب استحضارها وميمية فى أصول الدين مع تصوف وفقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشفة على التحفة فى العربية تم بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقرض له كثيراً منها غير واحد منهم زكريا وابن الحصانى وكاتبه وسمع ختم البخارى على أم هانىء الهورينية ومن احضر معها وأذن له جماعة فى الافتاء والتدريس ولازمى فى المصطلح وأخذ عنى شرحى لهداية ابن الجزرى ونظم منهما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه اليه وتصدى للاقراء بالقاهرة والبرلس ودمياط والمحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضائها وما كنت أحب له ذلك واختص بخير بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن تخلف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشده في البحث وسعة تخيله وعدم
احتماله ومدارانه مما كان سببا لاضافة ما ازهه عنه اليه وقد امتدحتني بقصائد
سمعت منه بعضها مع غيرها من مناظيمه .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن اشمعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
ابن ابي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الجمال أبو عبد الله بن الشرف أبي محمد
الشيواني الطبري الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري
ويعرف بابن زبرق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع من العز بن
جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحرازي وآخرين . وأجاز له
خليل المالكى والشهاب الحنفي وطائفة ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة
غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين
بالبحيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد
قدومه من جدة بليال في صفر سنة ائتمين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره

ابن وهب في معجمه تبعاً للفاسى ، قال شيخنا في انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .
٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس التقهني ثم القاهري الكحل . كان أبود
خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في
البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن
مولده سنة خمس عشرة وثمانمائة . ومات في ذى الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن
محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف
ابن عبد الله المجد أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر
أبي اسحق بن الحسام بن السراج الفيروزابادى الشيرازى اللغوى الشافعى .
ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون
من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها
كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده
ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرهما من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس
أبي عبد الله محمد بن يوسف الأ نصارى الزرندى المدنى الصحيح بل قرأ عليه
جامع الترمذى هناك درسا بعد درس في شهر سنة خمس وأربعين ، وارتحل الى
العراق فدخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديوانى
ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القاسم وعليه سمع الصحيح أيضاً بل قرأ عليه المشارق للصغاني والحجوى محمد بن العاقول ونصر الله بن محمد ابن السكتي والشرف عبد الله بن بكاش وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية وعمل عنده مبعدها ستين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين فسمع بها من النقي السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الجباز وابن القيم ومحمد بن اسمعيل بن الحموي وأحمد بن عبد الرحمن اللرداوي وأحمد بن مظفر النابلسي ومحيي بن علي بن مجلي بن الحداد الحنفي وغيرهم يعطيك وحماة وحلب وبالقدس من العلالي والبياني والتقي القلقشندي والشمس السعودي ومطائفة وقطن به نحو عشرين وولى به تشاريس وآصاير وظهرت فضائله وكثر الأخذ عنه فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في الثناء عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلانسي والمظفر العطار وناصر الدين التونسي وناصر الدين الفارقي وابن نباتة والعرضي وأحمد بن محمد الجزائري وسمع بكه من الضياء خليل المالكي والياقبي والتقي الحرزي ونور الدين القسطلاني وجماعة ، وحال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقي جمعا جبا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيراً تجمعهم مشيخته تخريج الجمال بن عيسى المراكشي وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب الفخر ابن البخاري والتجيب الحراني وابن عبد الدائم والشرف الدمياطي الجهم الغفير والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب الستة وستن البيهقي ومسنند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة وقرأ البخاري بجامع الأزهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد ابن أبي القاسم الفارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ ودمشق على العز بن الحموي ، وقرأ بعضه على التقي اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد العلالي ، وقرأ مسلماً على البياني بالمسجد الاقصى في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهيل بدمشق تجاه نعل النبي ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن الجباز والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي وجميعه سماعاً على الجمال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وسمع سنن

أبي داود على أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبي اسحق إبراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذى أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبي محمد بن البارزى وابن ماجه بعلبك على الخطيب الصمى أبي الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحته فى التاريخ الكبير ثم دخل زبيد فى رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجمل الريمى شارح التنبيه فتلقاه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ فى اكرامه .وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً فى كنفه على نشر العلم فسكثرت الانتفاع به وبعد مضي سنة وأزيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك فى أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتفق بالمقام فى تهامة وقصده الطلبة وقرأ عليه الحديث السلطان فمن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار فى وظيفته الى حين وفاته وهى مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الأشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه برأور فعه بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطبايق فإلها له دراهم ، وفى أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً فخاور بها .وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما تحسنت لوتتمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالرضى الصغانى فيكتب بخطه الملتحجى الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والأشرف صاحب مصر والأشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتمرنك الطاغية وغيرهم ، واقتنى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجمل الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشترت بخمسين ألف مثقال ذهباً كتباً ، وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أحمال ويخرج أكثرها فى كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحقها بالاسراف فى صرفها بحيث يعلق أحياناً ويحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . وصنف الكثير فمن ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجى فيه أشياء عن غيره فى التفسير بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب فى تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف فى شرح خطبة الكشاف . وفى الحديث والتاريخ (٦ - طائر الضوء)

شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنح
البارى بالشيخ الفسيح الجبارى في شرح صحيح البخارى كمل ربع العبادات منه
في عشرين مجلدة ويضمن تمامه في أربعين مجلداً وعمدة الحكم في شرح عمدة
الأحكام مجلدان وامتضاخ السهاد في افتراض الجهاد مجلد والاسعاد بالاصعاد
الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية في مولد خير البرية والصلاة
والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغائم المطابة في
معالم طابة ومهيج الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون^(١) لزيارة الحجون قال
إنه عمله في ليلة كما في خطبته وأحسن الطائف في محاسن الطائف وفصل الدررة من
الخرزة في فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادى الطائف وروضة الناظر في ترجمة الشيخ
عبد القادر والمرقاة الوفية في طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر
الحنفى والبلغة في تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى في العدل الاشرى
وزهة الأذهان في تاريخ أصبهان في مجلد وتعين العرفات للمعين على
عين عرفات ومنية السؤل في دعوات الرسول والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث
المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله
وكذا الأحاديث الضعيفة وهو في مجلدات للناصر وكراسة في علم الحديث والدر
الغالى في الأحاديث العوالى وسفر السعادة والمتفق وضماً والمختلف صقماً وفي اللغة
وغيرها اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلابها
الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه في مائة مجلد
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى في المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كمل منه
مجاليد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
شمايط في جزئين ضخمين وهو عديم النظر ومقصود ذوى الألباب في علم
الاعراب مجلد وتخبير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الحلبي
الحافظ ونقل عنه أنه تتبع أوهام الجمل لابن فارس في ألف موضع مع تعظيمه
لابن فارس وثنائه عليه والمثلث الكبير في خمس مجلدات والصغير والروض
المسلوف فيما له اسمان الى ألوف والدرر المبيثنة فى الفرر المثلثة وبلاغ التلقين فى
غرائب اللعين وتحفة القبايعيل^(٢) فيمن يسمى من الملائكة والناس اسمعيل واسماء
السراح فى أسماء النكاح واسماء العادة فى أسماء العادة والجليس الانيس فى أسماء
الخنديس فى مجلد وأنواء الغيث فى أسماء الليث واسماء الحمد وترقيق الاسل
(١) أى الكسلان ، كما فى حاشية الاصل والقاموس. (٢) القمعال: سيد القوم.

في تصفيق العسل في كراريس ومزاد المازاد وزاد المعاد في وزن بانس سعاده وشرح
في مجلد والنخب الطرائف في النسكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول.
قال التقي الكرماني : كان عديم النظر في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي
جاب البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بمشايخ
كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بدهلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة
وبجمله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع
بوالدي وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسمعا بالقاهرة الصحيح
على الفارقي وفارقه والدي فخرج ورجع الى بغداد وأقام المجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس
ثم بالشام ثم جاو ربمكة مدة عشر سنين أو أكثر ووصف بها تصانيف منها شرح البخاري
سماه منح الباري وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولاً في مجلدات عديدة ثم أمره
والدي باختصاره فاختصره في مجلد ضخم وفيه فوائد عظيمة وفوائد كريمة
واعراضات على الجوهرى وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ويعشى على نهجه
ويتبع طريقه ويقتدى بصنيعه حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة
وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدي أيضاً ثم
ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين
بعد وفاة والدي ولازمته أيضاً واستفدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس
ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو
مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز
وكان ملكه له يكرم ويعز . وقال الخزرجي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد
من علو الوجاهة والمسكنة رنهوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار ورام في
سنة تسع وتسعين التوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله ومما ينهيه الى العلوم
الشريفة أنه غر خاف عليكم ضعف أقل العبيد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو
سنه وقد آل أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذوهن العظم بل والرأس
إشتعل وأضعض السن وتقعقع الشن فما هو الا عظام في جراب وبنيان مشرف
على خراب وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع
الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
« إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين
وأشرف على الثمانين ولا يجمل بالثمن أن تمضى عليه أربع سنين ولا يتجدد له
شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد وسؤاله من المراحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان الفصل أطيب والريح أزيب ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ومحظي بالتملي من مهابط الرحمة والكرم وأيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه مدداً فاجعلني جعلني الله فداك ذلك البريد فلا آتمنى شيئاً سواه ولا أريد:

شوق الى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوجادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجلال المصري على لساني ما يحققه لك شفاهاً أن هذا شيء لا ينطق به لساني ولا يجري به قلبي فقد كانت اليمين عمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبالله عليك الاما وهبت لنا ببقية هذا العمر والله يا محمد الدين يميناً بارة انى ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت اليمين وأهله . وذكره التتقى الفاسى فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالثقه وله تحصيل في فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها تواليف حسنة منها القاموس ولا نظير له في كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصحيح ؛ قلت وقد ميز فيه زياداته عليه فكانت غاية في الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر في عدد الكلمات وأما مانبه عليه من أوهامه فشىء كثير أشار اليه في الهامش بصفر وأعراف من الشواهد اختصاراً ، ونبه في خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع بالعين وعن الجمع بالجيم وعن جمع الجمع بجمع وعن القرية بالهاء وعن البلد بالبدال وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل اننى على الكتاب الأئمة نظماً ونثراً وتعرض فيه لأكثر ألقاظ الحديث والرواة ووقع له في ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التتقى الفاسى في ذيل التقييد لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أو هام وأما شرحه على البخارى فقد ملأه بفرائب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن عربى وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل في شرحه من قبوحاته الهلكية ما كان سبباً للشين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التى كتبت منه في حياة مؤلفه وقد

أكلتها الارضة بسكالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال ولم اكن آتهمه
بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يحب المداراة ولقد أظهر لى إنكارها والغض منها،
ثم ذكر الفاسى أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة فى ليلة واحدة فسكانه غير المشار
اليه وكذا ألف ترفيق الاسل فى ليلة عند ماسأله بعضهم عن العسل هل هو قىء
النحلة أو خرؤها فسكانه غير المتداول لكونه فى نحو نصف مجلد وأنه وقف
على مؤلفه فى علم الحديث بخطه وأنه ذكر فى مؤلفه فى فضل الحجون من ذفن
فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح فى تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل
وما رأيت وفاة كلهم بمكة فان كان فى ذفنهم به قول من قال أنهم نزلوا مكة فذلك
غير لازم لكونهم كانوا يدفنون فى أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغربوا
منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لابى بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم
أزل أسمع مشايخنا يطعنون فى انتسابه الى الشيخ أبى إسحق مستندين الى أن
أبا إسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة
أنه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يلتب بخطه محمد الصديق ولم يكن مدفوعا
عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجلال بن الخياط فيما نقله عن
خط الذهبي فى الشيخ أبى إسحق أنه لم يتأهل ظلًا وكذا أنكر عليه غيره تصديقه
بوجود رتن الهندى وانكاره قول الذهبي فى الميزان أنه لا وجود له ويقول انه دخل
قرية ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال الفاسى وله شعر كثير فى بعضه فلق
لجلبه فيه ألفاظ لغوية عويصة ونثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر
والحكايات وله خط جيد مع الاسراع وسرعة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت
أنام حتى أحفظ مائتى سطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم فى سنة
سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستًا متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى
الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة داراً على الصفا عملها مدرسة للأشرف
صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك
بعد موت الأشرف وله بمنى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته
سمع منه الجلال بن ظهيرة وروى عنه فى حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح
الاقهسى فى معجم الجلال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدى وبالغ فى البناء عليه
وجال فى البلاد ولقى الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة
كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى
بها داراً . وطول المقرئى فى عقود ترجمته وقال أن آخر ما اجتمع به فى مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا بزبيد في سنة ثمانمائة وتناول منه أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده في معجمه وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القاسمى وقرأ عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذييل التقييد والبرهان الحامى أخذ عنه تحبير الموشين في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الابن والتقى بن فهد وأرجو إن تأخر الزمان يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية لكن باختصار جداً والتقى بن قاضى شهبه وغيرها . مات وقد متع بسمعه وحواسه في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة بزبيد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا . أنشدنى شيخى بالقاهرة والموفق الابن بمكة قال كل منهما أنشدنى المجد لنفسه مما كتبه عنه الصمدى في سنة سبع وخمسين :

أحببتنا الاما جد إن رحلتم ولم ترعوا لنا عهداً والا
نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندى في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوأند منها قول الاديب المفلق نور الدين على بن محمد بن العليف العكنى العدنانى المكى الشافعى وقد قرأ عليه القاموس مذمذ مجد الدين في أيامه من بعض البحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسى الشافعى . ممن عرض عليه النور البلبيسى بمجامع المقسى في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسى لأمه وكتبته هنا ظناً .
٢٧٦ (مجد) بن يعقوب بن الامام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد العباسى الهاشمى القاهرى ابن أخى المستمى بالله العباس والمعتضد بالله أبى الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد العزيز وإسماعيل للأب والدخليل . ولد في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة واشتغل عند الشمس البدرشى والجمال الامشاطى والجمال الاسيوطى والشهاب الشار مساحى وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادى والسيف الحنفيين ولازم ثانيهما خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع التقلل والانجماع . مات في ضحى يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين وصلى عليه بمصلى المؤمنى ثم دفن بالمشهد النقيسى . وأثنى الناس عليه رحمه الله .
٢٧٧ (مجد) بن يعقوب بن مجد بن صديق البرلسى أخو أحمد الماضى والاسقى أبوها . ولد قريب الستين وتعمانى التجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي الماضى حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب وأبو دى محليهما، ذكر لى حفيده انه أخذ عن الوانوغى وغيره بل ارتحل الى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه فى العقليات وتميز ودرس وناى فى القضاء بالمدينة النبوية وألف فى الفقه وعمل فى المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمه :

طلبت لالقلب بالاسفار لى راحه فلم تكن مهجتي فى الحق مرتاحه
مذغبت عن مربع الاحباب والساحه من كان مثلى فهل يستأهل الزاحه
مات تقريباً قريب الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصرى الشافعى. أخذ عن ابراهيم العجلونى واختص به من صغره وهلم جرا وتميز فى الفضائل مع عقل وتؤدة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتوسع بالنظم وتردد الى كثيرات وكاتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليفى بحضرة امير المؤمنين وسمعته ينشد قوله :

بروحى خود تخجل الشمس فى الضحى بها مهج العشاق ليست بناجيه
أموت غراما من مخافة خلقها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه
وانقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلا وغيره أروج منه فيها وهو الآن فى سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلا وعقلا وانجماعا .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناتى المكي سبط العفيف الياقمى أمه زينب وأخوال الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع فى العربية وغيرها بزواج أمه خليل ابن هرون الجزائرى وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته فى سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدركه أجله بزيبى منها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو فى أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء .

٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البيضانسى الدمشقى . ولى حسبة الشام ثم القاهرة فى سنة اثنى عشرة وكذا ولى وزارة دمشق . مات فى ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوى ثم المكي البزاز بدار الامارة ممن اشترى دورا بمكة وعمرها . مات بها فى عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولادا . أرخه ابن فهد ،

٢٨٣ (محمد) بن يلبغا ناصر الدين اليعقوبى أحد الأمراء الصغار بدمشق وكان ينظر أحيانا في أمر الجامع الاموى . مات في المحرم سنة احدى . قاله شيخنا في إنبائه .
(محمد) بن أبى اليمين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد .
(محمد) بن أبى اليمين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا في محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة فيما قاله واقتصر عليه شيخنا في معجمه وقال في إنبائه أنه قبيل الخمسين وأسمع على زينب ابنة ابن الخيام واخيها محمد وغيرهما وحدث سماع منه شيخنا وقال في معجمه أنه كان مؤذنا بالجامع الاموى جهورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل في صفر سنة سبع وذكره في السنتين من إنبائه ، وتبعه المقرئى في الثانية في عقود .

٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القارى الاصل الشافعى ويعرفه بابن القارى . ولد بدمشق ونشأ فحفظ القرآن وتعمق التحجارة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده وبمكة وبالقاهرة عند عبدالحق السنباطى وتميز وشارك بفهمه وتزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع بى بمكة وسألنى في القراءة وعن بعض المسائل بل التمس منى كتابة شىء من اشرط الساعة ليتحفظها الأبناء فعملت جزء أسميته القناعة بما يحسن التعرض له من اشرط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به .
٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ . الضرير أحد صوفية الجمالية وقراء صفتها . اشتغل بالفقه والتجويد وتميز وشارك في القضيلة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه في القراءات السبع التاج ابن تمزية والشمس العفصى وحبيب العجمى وتسكسب بالرياسة في الجوق ونحوها وطاش الى بعد الستين ظنا رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الزواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . سمع مع ابن أخته كثيرا على الأحمدين ابن كشتغدى وابن على المشتولى وأفاده ابن أخته فيما قاله شيخنا في معجمه وسمع عليه وقال أنه كان خياط خيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئى في عقود .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزيرى البصرى ويعرف بابن دليم وباقى نمبه فى عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم عاد فثبات في قفوله منها قريباً من ساحل جدة في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلاقتها سبحانه الله . أرخه ابن فهد . ٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطى الشافعى المقرئ والد فاطمة الآتية ويمرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها وتلا بالسبع أفراداً وجمعا على البرهان الكركى وبه انتفع وبلديه النور الديروطى بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندرى والشمس محمد بن عرادة ، وحين بعد الأربعين فتلا بالسبع أيضا الى المفلحون على الزين بن عياش ومحمد الكيلانى وأخذ أيضا عن ابن الزين النحريرى والشهايين ابن هاشم والقلقى السكندرى وسرور المغربى والشمس العفى وحبيب العجمى والنور البلبيسى الامام وطاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للآراء فى بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التعليم ماقرأ عليه احد إلا وانتفع ولم ينفك عن التعيش بالحياكة . مات فى سنة أربع وستين بديروط ودفن بهان نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن احمد بن ناصر البهاء بن الجمال الباعونى الاصل الدمشقى . ممن ناب فى القضاء عن ابن القرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بها على ارجوزة عمه فى التاريخ التى انتهى فيها الى الاشرف برسباى وصل فيها الى سلطان وقتنا وأطال فى تجديداته وماثره بحيث كانت أشبه شىء بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن احمد الشمس ابو الغيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجمال ابى المحاسن الصفى ثم القاهرى الشافعى الآتى ابوه ابن أخت الجمال البدرانى وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصفى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمئة سنة وفاة ابيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وعرض على غير واحد كشيخنا والمحب بن نصر الله وقرأ الفقه والقرآن على السيد النسابة والبوتيجى والفقه خاصة على العماد بن شرف والقرآن فقط مع النجوى على ابى الجود وأصول الفقه على الجمال الامشاطى وإمام الكاملية فى آخرين كالحناوى والعز عبد السلام البغدادى والبرهان بن خضر وابن حسان وأبى حامد بن التلوانى ومما قرأه عليه مقدمته فى النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام فى كل من هذه الاماكن زمناً ، ومن سمع عليه بمكة أبو الفتح المراغى والتقى بن فهد وبالمدينة المحب المطرى وبيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وكان ممناً فى السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كجهر فى بيت المقدس وأكثر جدا ولم ينفك

عن السماع بحيث سمع من هودونه، وسافر أيضا الى المحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خير وابن الجزرى والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلو تاتى النقفيات وكذا سمع على رقية الثعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتقنع باليسير والتعفف والتودد والالتجاع عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءتى بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعتنى كثيراً وقرأ على اشياء ولبس منى الخرقه على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيفي واستفدت منه ايضاً مع مبالغته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآها لى ولم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن عند ابيه بمحوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وجلها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمه الله وايانا .

٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح - وأسقط غير واحد أبابكر - الشمسى الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالحلوى إما للمدرسة الحلوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتمداً بين الناس كان يبيع الحلوى الناطف فى طبق كما قاله كنيرون بل قال المقرئى فى عقودة أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس وفلسين ويجعل القلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأسمعه أبوه من جماعة كالعهد بن كثير وابن أميلة ونحوهما كما كان يخبر ووجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمل التوقيع عنده وصحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكالة بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التبانى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير اللحية جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلوا النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لاتنقضى . وممن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انبأه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صحيح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تعرض نحو خمسة أشهر بالفالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الخلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم
السعد والفخر والطوخى لازمهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخى زاد شيخنا :

وابن الكويز وعن قرب أخوه ثوى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
هما ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن الحب المشير والنجم بن
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الخلاوى جهلا أن لحيته تغنيه في مجلس الافتاء والنظر
وأشعريتها طولا قد اعتزلت بالعرض باحثة في مذهب القدر

وقد سبق فليل : ان كان بطول اللحية يستوجب القضاء لئليس عدل مرتضى

٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأيباسى - بكسر أوله
ثم تحتانية نسبة لمعتق جده إيباس - الغزى الحنفى الصوفى . ولد بغزة سنة ثمان
 وخمسين وسبعمئة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعيينه الا أن الفقيه على بن قيس قال
لى حج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة
حج والدى وإنما استفدت تعيين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيها أخبر
بعد الثمانين على قاضيها العلاء أبى الحسن على بن خلف الصحيحين والموطأ والشفا
بجامعها العتيق العمرى وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس
العيزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غزوة
قاضيا الموفق الرومى الحنفى تلميذاً كمل الدين فلازمه فى الفقه حتى أخذ عنه
الكنز وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضا عن خير الدين خليل
الرومى الحنفى قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع
الفروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الزيد
لابن رسلان ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده
وصلاحه وانجهاه عن الناس وتواضعه مع جاهته وجلالته عند نواب
بلده وغيرهم وكونه لم يغير زى الترك فى ضيق اكمامه وثيابه وأما عمامته فكانت
بمئزر ولها عذبة على طريق الصوفية ومدت أربعين سنة فأزيد مامس بيده درهماً
ولا ديناراً ولا فكر فى معيشته بل جهاته تحمل لزوجته فتتولى الاتفاق . ومن أخذ
عنه الحسام بن بريطع والشمس بن المغربى القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره
فان كنت لم تؤمن ولم تك كافراً
وقوله مذيلاً ليقول العبد :

ولا تستن في الايمان (٢) واقنع
بقول الصدر نعمان السكالي
اذا صفت النفوس كسبن نوراً وشاهدن الجمال مع الجمالي

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الاشرف اينال وبسفارة الشيخ استقر به اينال حين كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف الدين واجاز لي على يد ابن قر وبلغني أنه انشأ مدرسة تجاه داره ، وكان في أول أمره مشهوراً بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات في شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك من له رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (مجد) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الحلواني الشافعي الآتي أبوه . قدم حلب في سنة تسع وعشرين وثمانمائة فحج وكتب عنه ابن خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بمحصر كفا يشغل الناس بالعلم حتى مات .
٢٩٥ (مجد) الجمال أخو الذي قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم سافر إلى دمشق ثم منها إلى القاهرة قال شيخنا في انبائه فقدمها في سنة أربع وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الأشرف فجهزه إليه فعوجل . ومات بمصر فيها قال وكان فضلاً في عدة علوم وما أظنه أكمل الأربعين سنة . قلت بل بلغني أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (مجد) الجلال أخو المذنب قبله ووالد العز يوسف الآتي . قدم حلب أيضاً في سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها لمصر فأكرمه الأشرف ورتب له رواتب وكانت لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه فجهزه إليه مكرماً فلما وصل الحصن مات بها في سنة ثمان وثلاثين ظناً ومن أخذ عنه المتوسط والجاربردي وغيرهما التقى أبو بكر الحصني شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (مجد) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسيني الحسني المصكفي المكي والد مجد وأخو أحمد الماضيين ويعرف بابن المحتسب سمع على التقى بن فهد . ومولده في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم في مغرب ليلة الاربعاء عاشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . (٢)

٢٩٨ (مجد) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسن

(١) في الاصل « الامام » (٢) في هامش الاصل : بلسن مقابلة .

ابن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجمال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاصى وغيرهما وسمع على ابن الكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشى من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمويدية والنظر على التمهجية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن محموداً ولذا جرحه المناوى في كائنة أبي الخير النحاس وامتحن بإدخال سجن أولى الجرائم ولزم من ذلك توقف الولوى السنباطي في عوده الى النياية إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر أحتى مات في أوائل جمادى الاولى سنة أربع وستين بعد أن اجاز عفا الله عنه وإيانا

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصمباني التازي . سمع مني بمكة .
 ٣٠٠ (محمد) بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجمال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح مجد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشري جمادى الاولى سنة تسع وثمانمئة بطرابلس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه المصراع الحمصي في عرض ولده بالقاضى مؤتمن الملوك والسلاطين ؛ وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ التضايل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضى شمس الدين السكاكيب وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .
 ٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سهل بن مجد الصالحى ثم النيربى بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجمة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن إبراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومجد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر ومما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والهادى بكر بن إبراهيم بن العز وأبي حفص البالسى وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء، وكان أبوه فيما بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمس المصرى البزاز الكتبي .
 ويعرف بالمشاطى . ولد سنة خمسين وسبعمئة أو التي قبلها وسمع على العز بن
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التسكرى جزء بيبي وعلى
 الجمال عبد الله الباجى فى آخرى بن كالمجد إسماعيل الحنفى وحدث سمع منه الفضلاء
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتكسب فى حانوت ببيع الكتب
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيها مع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .
 وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز فى استدعاء ابنى وذكر لى ما يدل على أنه ولد
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو
 آخر من بقى بالكتبيين من عصر القدماء ، وتبعه المقرئى فى عقود رحمة الله .
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلوى . مضى فىمن جده أبو بكر بن صلاح .
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر بدر بن الجمال
 الكردى الكورانى القاهرى الشافعى والد ستيتة وفاطمة وشيختنا أم الحسن
 المذكورات ويعرف بابن المعجمى . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمانئة
 بيسير . أفاده لى ابن أخيه على .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين اخو الذى قبله ووالد محمد وعلى الماضيين . ممن تسلك
 بأبيه وتصدر بعده للإرشاد فانتفع به المریدون ، وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا
 عنه جماعة وذكره التتقى بن فهيد فى معجمه ويض له . مات سنة أربع عشرة عن
 سبعين سنة ودفن بالقرافة فى زاوية أبيه . أفادنيه ولده على أيضا . (محمد) بن
 يوسف بن عبد الله المشاطى الكتبي . مضى قريبا فىمن جده سليمان أسقطه المقرئى .
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التتقى القرشى الدمشقى . ولد سنة
 نيف وستين وسبعمئة وتعمانى المباشرات الى أن استقر به نوروز فى الوزارة بدمشق ثم
 فى كتابة سرها ، وولى قضاء طرابلس فى سنة ست عشرة ثم عاد الى دمشق وباشر
 التوقيع . واستمر ينوب فى كتابة السرحتى مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثلاثين وكان فاضلاً فى فنه ساكنا كثير التلاوة منجماعن الناس . قاله شيخنا فى انبائه .
 ٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجمال القاهرى سبط الكمالى
 ابن البارزى وأخو احمد ووالد البدر محمد الماضيين والآتى أبوه ويعرف بابن
 كاتب حكيم . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوي في آخرين واستقر في نظر الجوالي بعد العلاء الصابوني في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خيربك أمير المحمل وكان معه الولوي الاسيوطي فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقي واستصحب معه الالبتهاج بأذكار المسافر الحاج من تأليني فكان يراجعني في بعض ألقاظه وهما نيه ورجع فاستدر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سابع صفر التي تليها بعد صرف التاج بن المقسى واستقر اخوه عوضه في نظر الجوالي وتلشاهم وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والتمس مني الجبىء له للقراءة على فاعتذرت بعادتي في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغني عن ابن أبي شريف وسلك الفخر الديمي مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضوره، وكثر تعامله بالقولنج ونحوه ومقاساته من الملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فحج وتأخر هناك السنة التي تليها وتوجه في سابع جمادى الاولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المرأغي الشفا وياشر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يثبت وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد انقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبأدروا لآخر اجه ليذكر ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه سنقر الجمالي أعدها لنفسه قديما من المعلاة رحمه الله وغفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارس كوري الحريري الشافعي امام الجامع العتيق ببلده والموقت به بل وخطيبه أخو ابرهيم الماضي وذاك أكبرها ويعرف بابن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن بيسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم وحج ولقيته ببلده فكتبت عنه قوله :

وما اسنى الا لأنى واعظ وما اتعظت نفسى وضيعت أوقاتي
تظن بنى الاصحاب خيراً ولم يروا ولم يعلموا حالى وقبح خطيئاني
وما أحد مثلى به الذنب والخطا وتجميع وزر ثم تكثير زلات
وكتب عنه من قبلى ابن فهد وغيره كالبقاعى ، وكان مشاركا في الوقت والقرائن
والنحو وغيرها صالحا خيرا . ومات بعد أن كف تقريبا سنة بضع وسبعين .
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذي قبله وأصغر أخويه ووالد أبى الطيب

محمد الماضى . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراءات وشارك في الفقه
والعربية وخطب كاخيه بل ولى أمانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب
بخطه من الربعات والمصاحف جملة وخطه جيد. ومات قبيل أخيه الذى قبله بعيد السمعين .
٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر
المسكنى ابا الرضى القاهرى الشافعى الماضى أخوه على والآبى أبوها ويلقب بكتكوت .
ولدى الحرم سنة سبع أو ثمان وثمانائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج الفرعى والجعبية وغاية المأمول فى علم الأصول لابن جماعة والملحة
ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض فى سنة تسع عشرة فلما بعدها
على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال
الاقفاصى المالكى فى آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن
ثانيهما فى أماليه وكذا حضر دروس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى
فى الفقه واشتغل فى القرائض على ابن المجدى وفى النحو على الحناوى والشمس
ابن الجندى والعز عبدالسلام البغدادى وفى الادبيات على البدر البشتكى والتقى
ابن حجة وسمع الكثير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا
سمع بل وقرأ على الواسطى والزينى القمنى والزركى وشيخناواكثر عنه والشهاب
ابن المحمرة والفوى والشمس الشامى والكلوتائى وغيرهم بالقاهرة والكمال بن خير
باسكندرية والبرهان الباعونى بالشام وبمحدث هناك فى الفقه أيضاً على التقي بن قاضى شعبة
والجمال بن جماعة بالقدس، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عدلته قديماً على الولى
العراقى بشهادة والشرف المناوى والجمال عبد الله التابى ولكن لم يكتب اسجاله الا
بعد وفاته فى الايام العلمية ، وحين مراراً أولها فى سنة أربع وعشرين وكتب
التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع
الست بعد وفاة البدر بن البرجى بل كان ممن عين فى صوفية المؤيدية فلما
شخص للواقف رآه أمرد فامتنع من تقريره ثم عين فى صوفية الاشرفية
واستقر فى امامة القصر وقرأ الحديث بالمحمودية والعشقرية والاعادة للمحدثين
بالظاهرة القديمة وفى درس الشافعى والشهادة بالعمار السلطانية ؛ وباشتر توقيع
الحكم والمعقود عن شيخنا بل اذن له فى سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط
واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى فى دهشور وبرنشت من عمل الجزيرة
ثم فى الجزيرة ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فباشره بعدة مراكز أحدها
باللوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائله مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضيق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضر لما أدركه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يشذ عنه من ذلك الا النادر حسن المحاضرة قاسى الناس منه شدة تمقته بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهمل الشبان به؛ وامتحن بضرب الامير أربك وسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعسى أن يكفر عنه بهذا كله. وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل بالفاضل ومرة بالفاضل المحدث الجيد الا وحدث مرة بالموقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب المحب البغدادي الحنبلي بسببه حين تنازع مع العزالي في صرة سماع الحديث بالقلعة الى جوهر الخازن داري رسالة يحضه فيها على تعيينه بالبدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوي وقرأ من كتبه كثيراً وهو أهل لسماع البخاري وأولى من غيره ، وكذا أنني عليه بما هو قريب من هذا القاضي سعد الدين بن الديري واعتمده التقي المقرزي في تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته في تحريرها وكثر تردده إلى بسببها ثم ما برح ملازماً لي حتى علقت من فوائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته في خير الدين الريشي وتبعني في تقريرها غير واحد وحدث بعد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد من لم يعرف بالطلب وكان يمسك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعني فيه بعد وأما البقاعى فإنه ترجمه لكونه ساعده في جامع الفسكاهين بقوله القاضي أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبويه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغني عن أمه وليس ذلك ببعيد لأنه مطبوع على الثقاله وكثافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تنبئ عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقراً وسمع فأكثر عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم وينثر حتى صار يقسع على النسكته المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للسكالي بن البارزي بدمشق :

أمولائي كمال الدين يامن بلا بدع رقي رتب المعالي

وحقك من فراقك زاد نقصى لأنى قد حجبت عن السكالي

خلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندي في موضع آخر بل

سيمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لي الخواجا ابن قawan ما رأيت

(٧ - عشر الضوء)

سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقده من جلالته أو نحو هذا. وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاحمه ، ورام غير مرة التوجه على قضاء الحمل. فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة الفيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للسدر السعدى الحنبلى وأخدمه هذا يرسم ابن قاوان على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه في ذى القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله. وسامحه وإيانا. (محمد) بن يوسف بن على أبو الطيب القنبشى المكنى التاجر. فى الكنى. ٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضى أبوه. ممن سمع منى. ٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البحرى ثم الأزهرى المالكي. ويعرف بالخراساني. قدم القاهرة حفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة. وظاهر وسافر معه الى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره. وبما سمعه الختم في الظاهرية القديمة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها. وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيراً سليم الفطرة مديماً للحضور عندى. فى الاملاء وغيره، وربما حضر عند بعض متأخرى المالكية. مات فى أوائل شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا.

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال الانصارى الخزرجى المكنى الحنفى ويعرف بابن الحنفي بفتح أوله وكسر ثانيه. حفظ الاربعين النووية والعمدة فى أصول الدين لحافظ الدين النسفى والمنار فى أصول الفقه والكنز فى الفقه وألفية شعبان الأثرى فى النحو والمسماة كفاية الغلام فى إعراب الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان فى سنة ائنتى عشرة والمنار فقط على الزين المراغى وأجازه واشتغل وقرر فى طلبه درس يلبغا بالمسجد الحرام وسمع على الجمال بن ظهيرة فى سنة أربع عشرة مسند عائشة لامروزى وأشياء وكان يتردد الى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها. مات بمكة فى ذى الحجة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المكنى ويعرف بابن كحليها. مات بها فى صفر سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد.

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبى القسم بن يوسف الفرناطى المواق. مات سنة ثمان وثلاثين. ٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن بختىر - بضم الموحدة والفقانية بينها مهمله - الدمشقى الصالحى الحنفى. سمع فى سنة ائنتين وثمانائة على

عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسى وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر
ابن مجد البالى والمحب بن منيع من مجد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم الصغير
للطبرانى، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات
٣١٦ (مجد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجمال القرشى
الخرزومى الدمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين
ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعيفرىنى. سمع على شيخنا والمجد البرماوى ومما
سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن القرات. وذكر
لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعاً وعشرين سنة لم يتخللها الا اليسير فى الحج
وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلاً خيراً أمتعبداً كثير المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه
يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ماسياً فى ترجمته وكتب عنه حسين الفتحى شيئاً
من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين
بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به .

(مجد) بن يوسف بن مجد بن يوسف السيوطى . فى ابن أبى الحجاج .

٣١٧ (محمد) بن يوسف بن مجد المقسى ويعرف بزغلول . ممن سمع منى بالمدينة .
٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيخونية
العز أبى المحاسن بن الجمال الطهرانى .. بالمهملة نسبة لقرية من قرى الرى - الرازى
الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى . ولد فى وقت الزوال يوم السبت
ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها
واشتغل وسمع على ابن حاتم والجمال عبدالرحمن بن خير وغيرهما وتصدر بالزامية المجاورة
لسويقة الصاحب وناب فى القضاء قديماً وكان ينسب الى مزيد تساهل سياً فى
الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنونى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره
سمع منه الفضلاء . ومات وقد عمر فى أحد الربيعين سنة سبعين عمراً الله عنه وإيانا .
٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزبن الصالحين . ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف .
ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمنهاجين القرعى والاصلى والملحة والقمية
ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مديماً للاشتغال فى
الفقه وأصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكي وبه انتفع
والجمال الامشاطى والونائى والعلم البلقىنى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميالة
وعنه اخذ فى ابتدائه العربية وأخذ فى الفرائض والحساب وغيرها من الفنون

عن ابن المجدى وفى العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وفى العربية فقط عن الحناوى وسمع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى اذن له فى التدريس والافتاء وتصدى للاقراء فى حياة بعض شيوخه بجامع الازهر وبالناصرية وغيرها كالمسجد السكان بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقز دمر جوار سكنه ، وقسم الكتب وولى مشيخة التصوف بالمبيرسية بعد شيخه السبكي ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات فى صفر سنة خمس وخمسين وكان فقيهاً فاضلاً خيراً ساكناً قانماً متودداً رحمه الله وايماناً .

٣٢٠ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب غرناطة محمد بن نصر فأمدّه أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .

٣٢١ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربى التونسى الاصل ثم المكي ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبعائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى بلدانيات السلنى ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث سمع منه الفضلاء كاللتقى بن فهيد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضياً لحوائج أصحابه . مات شهيداً سقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست وعشرين بمكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وذكره القاسى باختصار .

٣٢٢ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجمال البرلسى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .

٣٢٣ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم المدنى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن أكمل ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٤ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجلون ويعرف بابن القليوبية . اشتغل قليلاً وسمع من شيخنا وغيره وتسكسب ونزل فى سعيد السعداء وكان مختصاً بالملاء القلقشندى لسكناه بمحل إمامته خيراً ساكناً . مات قبل الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف الحامى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أرخه ابن فهيد .

٣٢٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالسى ويعرف بالمسلاى فقيه أهل الثغر . درس وأفتى ، وكان عارفاً بالفقه مشاركاً فى غيره انتهت اليه رياسة العلم مع الدين والصلاح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى العجيسى بالثغر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاى رحمه الله .
(محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .

(محمد) بن يوسف العجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .
 ٣٢٧ (محمد) بن الجبال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال
 له قردل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،
 ومن شيوخه الظهير التزمتي وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن محمد .
 ٣٢٨ (محمد) بن يوسف الجبال المقدسي قاضي مقدشوه . مات بمكة في جمادى
 الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الهروري الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف
 بابن الحلاج بحاء مهملة ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من انبائه أنه زكي عارف بالطب
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة
 وعشرين علمًا انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به وكان ممن أخذ
 عنه الخوارج والشهاب أحمد قوا . مات في . (محمد) بن يوسف . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين المحب بن الشرف ذي النون الواحي الاصل
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . كان متكسبًا بالشهادة مديماً للسمع عند شيخنا في
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحضار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله
 يحتاج لها محتسبًا بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن محمد بن عمر المحب بن الشرف بن الحسام بن الركن
 البكتمري الحنفي حفيد أم هانيء الهورينية وابن أخي السيف الشهير ووالد أحمد
 وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار . ولد في سنة خمس وثلاثين
 وثمانائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مسع أبيه في ذي الحجة
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قاسم الحنفي
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبد ساكن مشارك في الجملة تنزل في الصرعة مشية
 والشيخونية وغيرها من الجهات وأكثر من الحضور عندي في الأولى بل سمع الكثير
 بقراءتي على جدته وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معها ونعم الرجل .
 ٣٣٢ (محمد) الشمس بن يونس . ممن ولي القضاء بالقدس وغيره ، وحج في سنة سبع
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعاً فأدركته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الملق . أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصيصاً بابن شيخنا ويلقب بالوزة (١) . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرفية برسباي فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وباشر في الاوقاف الحكومية وغيرها . مات في صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زاندا الحصارى السمرقندى الشافعي . سمع منى وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة .
٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بدر الدين بن ابراهيم المصرى الوكيل أبوه ويعرف بابن نقيشة - بنون وقاف ومعجزة مصغر - ممن سمع منى مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخدام لسكونه خادمها . جود الكتابة على ابن الصائغ ظناً وتصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحو وغيره وممن قرأ عليه في ابتداءه الشمس البليسى القرضى . ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً .
(محمد) الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ . مضى في ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجى . مضى في محمد بن محمد بن محمد (محمد) بن تقي الدين الجهبينى . في ابن أبى بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبيلى نزيل حلب وأخو أحد فضلائها السكالك محمد الشافعي - قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الابار فسمع على ومنى أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين .
(محمد) بن شرف الدين الششتري . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكرانى المسكى . في ابن اسمعيل بن ابراهيم وفي ابن عبد القادر بن ابراهيم .
(محمد) بن مظفر الدين . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندى . هو ابن محمد بن بحشيش .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الجيزى الاصل نزيل النحرارية . صحب محمد الطارخاتمة أصحاب يوسف العجمى وزوجه بابنته ورزق منها اولاداً وأقام بعده نوايته في النحرارية (١) ويلقب بها أيضاً ناصر الله القبطى ، وآخر من الشطر نخبين ، كما سبق وكما سياتى .

١٠٣

طانتفع به المریدون إلى أن مات بها قبیل الخمسين وممن أخذ عنه مجد الزيات المتوفى بمكة .
٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواً . مات في يوم الخميس رابع عشر صفر
سنة تسع عشرة مطعوناً وكان كثير المجازفة في القول سأل الله . قاله شيخنا في انبائه .
٣٤١ (محمد) المعروف بابن آملال - ومعناه بلسان البربر الابيض - أبو عبد الله
المغربى . كان مفتى المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون
الذى كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه على .

٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وكان يخالط
الولوى الاسيوطى والعضدى شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمه الله .
٣٤٤ (محمد) البدر بن أبى الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست
وتسعين عن اثنين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .
(محمد) البدر بن العصياتى الحصى . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .
٣٤٥ (محمد) البدر بن المصرى وابن الحريرأتى . احد من استنابه الصلاح المكي
والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الاولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجرى زيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الرماح
الماضى في التلبيس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى
مات في المحرم سنة اربع وتسعين وكان يكتب قديماً في توقيع الدرج وله
شهادة في العمائر بأوقاف البمارستان وغير ذلك ثم انقطع بزواية اليبس المجاورة
لجامع محمود سفلى الجبل المقطم .

٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كايه ويعرف بابن عرفات .
مات في ثانى رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الكعكى . مات نجاة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
بقرنته التي أنشأها وكان قد قرر في مشيختها المحب بن جناح^(١) الحنبلى لاختصاصه
به ولم يلبث أن مات المحب وتضعض حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو
ممن باشر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخدم بغير اخاره في ديوان بيبرس خال
العزير ثم ترك ذلك ولزم بيته بطالاً مع حشمة وانسانية في الجملة وله مكان ظريف
تزه بنواحي قنطرة الموسيقى عما الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السنيتى . كان يذكر بمشركة ، ومات تقريباً سنة ست وثمانين .

(١) بضم ثم تخفيف وآخرة قاف ، على ما تقدم وسيأتى .

(محمد) البدر النويرى الحنفى . مضى فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوحيم بن ابراهيم .

(محمد) البهاء بن البرجى المحتسب . فى ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .

(محمد) البهاء المحلى القرظى ابن الواعظ . فى محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدوانى - قرية بكازرون - الشافعى قاضى شيراز

ومفتيها والقرء بتلك النواحي ، أخذ عنه فى المنطق الجلال أحمد بن محمد بن

اسماعيل بن حسن الصفوى وهو المفيد ما أثبتته وأنه فى سنة أربع وتسعين بقاء الحياة .

٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمى الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان

ممن يقرئ بعض كتب ابن عربى مع جمعه كراسة فى الخط على ابن الفارض

وكانه والله أعلم كان محلولا فقد ذكر له شيخنا فى أول سنة ثمان وثلاثين من

انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتنزل فى

بعض المدارس ثم ترك وأفادنى غير أنه مات فى سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلا

مفوها بحيث كان الجلال البلقينى ممن يحمله ويعظمه . ومن شيوخه قبر العجمى

وصحب نصر الله الرويانى وبواسطته تمهر فى كلام ابن عربى .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التنسى القاهرى نزيل مكة وأحد خدام درجة الكعبة . مات

فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .

٣٥٣ (محمد) الشمس بن الجندى . كان رجلا صالحاً يقرأ القرآن ويقرئ بالطباق

بل كان يقرئ أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصورى الفخرى

عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن على بن

يوسف الذهبى لكونه هو الذى ربه لتزوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلى شاهد القيمة . كان من كبار الحنابلة وقدمائهم

مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف . مات فى ربيع ربيع الاول سنة

أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولاً ولى قضاء صفة ودحامة وغيرهما

يتنقل فى ذلك ، وفى آخر أمره تنجز مرسوما من السلطان بوظائف الكفبرى

ونياحة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه

وعزم على السعى فى قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة فغرق

وذهب ماله وذلك فى رجب سنة احدى وثلاثين . قاله شيخنا أيضا .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى فى ابن أحمد بن على .

٣٥٦ (محمد) بن السويفى السمكرى . مات بمكة فى رمضان سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القرائن وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنبيات والاحكام والقاهرة عن السيد علي تلميذ ابن المجدي وناب في القضاء عن الدرشنابي وأقرأ الطلبة وكان خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقد زاحم السبعين .
 ٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القراءات ممن تصدر للاقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار اليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسبما أخبرني به ولم يدرك على من قرأ رحمه الله .
 ٣٥٩ (محمد) الشمس بن المعجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني لكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الحموي التصوي ويعرف بابن العيار . قال شيخنا في انبائه : كان في أول أمره حائكاً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزي ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطي الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي نزيل حماة وبه تخرج وتبرز وله نظم من محاسنه مامدح به البرهان بن جماعة :
 ان كان للمولى ندى فلأنت يا قاضي القضاة عطاؤك الطوفان
 أو كان مر للآله بمخلقه قسماً لأنت السر والبرهان
 قال فقال لي يا شيخ علي أي شيء سكنت بقاء القاضي قال فقلت على حد قول الشاعر :
 ولو أن واش بالمامسة داره وداري بأقصى حضره موت اهتدي ليا
 قال فقال لي أحسنت وأجازني جائزة حسنة مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .
 ٣٦١ (محمد) الشمس بن الفرز القاهري الشافعي ، اشتغل يسيراً وجلس مع رفيقه الشهاب الشامي للشهادة ثم العزل وتقلل بهذيب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جميلة في الزهد والانجباع ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه تقيياً .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قمر . مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالفالج وكان لا بأس به في أبناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب في التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان إليهم بل هو الذي بنى الصهريج والسبيل والحوض وعلوها بلصق جامع العمرى تجاه خوذة المغازلين رحمه الله .
 ٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقي الشافعي ابن قححية ، أحد أعيان فضلاء دمشق وامام

جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة ومن يصحب الكمال بن السيد حمزة والمحج بن قاضي عجولون وابتلى بالوسواس قاله لي البدرى وكتب عنه في مجموعته قوله

سيردى الجسم منى فى هوى من تناءى واسمه فى القلب كما من
لقد لعبت بقلبي مقلتهاه ومن غلب التصبر لست آمن
وقوله : عبد العزيز تعز فى روحى التى هى رايحه
ويعز بى هذا وما شمت لوصولك رائحه

وقوله : حبيبي معروف ببهجة حسنه ولا نكر عبد القادر الفرد ذوالبهجه
وحاجبه ذو النون انسان مقلتي غدا فيه يعيش من دموعى على لجه

٣٦٤ (محمد) الشمس بن قيسون الدمشقي أخذ القراءات عن صدقة المسجراني وابن الجزري وبرع فيها وأدب البناء وانتفع به فى ذلك بل وفى القراءات ، وكان ديناً جمهورى الصوت مشاركاً فى يسير من الفضائل ومن قرأ عنده فى مكتبته القطب الخيضرى ، وهو المفيد لما أثبتته .

٣٦٥ (محمد) الشمس القاهرى الوكيل . ويعرف بابن كبيبة تصغير كبة . مات فى أثناء ربيع الثانى سنة تسع وسبعين وكان قد حج وجاور ثم قدم مع الكب وهو متملل بالاسهال ونحوه حتى مات عفا الله عنه .

٣٦٦ (محمد) الشمس بن الكنتانى الحنفى المؤذن الشهير بالديار الشامية . مات فى شعبان سنة ثلاث من أثر عقوبة اللنك ذكره العيني وأظنه الآتى قريبا فى مجد الشمس بن المنير .

٣٦٧ (محمد) الشمس بن السدراديسى الجبار على باب الأزهر . مات فى أواخر سنة أربع وتسعين وكان بارعاً فى صناعته حتى أنه ربما رجح فيها على ابن السدار . وتسارع النساخ للاخذ منه مع لين ورفق وربما اشتغل فى النحو والفقهاء ولكنه لم ينجب فيها .
(محمد) الكمال أبو البركات السكندرى المالكي ويعرف بابن ملك . يأتى فى الكنى .

٣٦٨ (محمد) الشمس بن المحب أحد قراء الجوق كان تلمذ للشمس الزرزارى رفيق الطباخ . مات فى صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وسيأتى قريبا محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحزر .

٣٦٩ (محمد) الشمس بن المرزعة صاحب المدرسة التى بخط الحجارين بالقرب من دار الخلافة فى طريق المشهد النقيسى . مات فى ليلة الجمعة سلخ المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد التسعين كان فى إبتدائه تاجر الخيل وحصل له نمو منها وأسمت دائرته بحيث ابتنى المدرسة المشار اليها وبلغنى أنه كان خيراً رحمه الله . .

٣٧٠ (محمد) الشمس الحنبلي ويعرف بابن المصري ، كان من نهباء الحنابلة يحفظ المقنع وهو آخر طلبة الموفق القاضي موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب في حانوت بالصاغة . مات في سنة ثمان . ذكره شيخنا في إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن المعامة . ولى حسيبة القاهرة مدة وكان مالكيًا فاضلاً مشاركاً في العربية وغيرها . مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفي من أثر عقوبة اللسك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمحاربه . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتاني الماضي قريباً .
٣٧٣ (محمد) الشمس بن النجار الدمشقي . كان نجاراً أبارعاً في صنعته متقدماً فيها خصوصاً في الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القراءت فأخذها عن صدقة المسحراتي وابن الجزري بل واشتغل في فنون وأدب البناء ووعظ وكان خيراً ومن قرأ عنده القطب الخيضرى وأفاد ترجمته ويحمر مع الشمس بن قيسون الماضي قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزراري وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان في رفقته من يقرأ أطيب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين قاله شيخنا في إنبائه وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن الحب وأظنه هو في حجر .
٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الخواجا . مضى في ابن أبي بكر بن إسماعيل .

هويت سوقياً له طلعة
تفتن حسناً كل مخلوق
فلا تظنن بها فتنة
بل فتن قامت على سوق
مليحاً بيد التم في أفقه يزرى
وناظره من بابل جاء بالسحر
أقول لمدالي أقصر وامن ملاكم
لأنى سنى أحب أبا بكر
مات سنة تسعين على ما يحزر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم هملة ثقيلة - المقدسى ثم القاهري الشافعي زيل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً في مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه العبادي وأفادنيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الدائم الأزهرى وخلد المنوقى وأحمد الخواص وابن كتيلة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

- الرزاق والمجد عبد الغنى والد ابراهيم ، مضى في ابن ابراهيم .
 ٣٧٧ (محمد) الحب بن الاصفيح الشافعي ، ممن أخذ عن الشمس بن أبي السعود
 والحلى ومات قبله بقليل وكان فاضلاً .
 (محمد) الحب بن الجليس الحنبلي . في ابن مجد بن محمد .
 ٣٧٨ (محمد) الحب أبو الطيب بن الشيخ الزراري القاهري الفقيه الشافعي شيخ
 الفقهاء بمقام الليث . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .
 ٣٧٩ (محمد) الحب بن النويري القاهري أحد المباشرين والموقعين بديوان
 الانشاء ، كان ذاعنابه بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور
 لم يلتزمها غيره وهي ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأم وأولاده الذكور
 والانات والمذهب ونقش الخاتم ومن كان في دولته ومن مات في أيامه وشرع فيه
 فكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات في شوال
 سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن فخر الدين بن النيدي في ابن عثمان بن عبد الله .
 ٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعي فيما أظن ، كان في ابتداء أمره يتعانى
 صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق
 أقرانه وأقرأ في الجامع مدة مع كونه لم يترك الاستزاق في حانوته ، وكان صالحاً
 ديناً . مات في ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا في إنبائه .
 (محمد) ناصر الدين بن التنسي ، كذا رأيت اسمه في النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية في ابن مجد
 ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه في اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .
 ٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازي نقيب الجيش مات في يوم الثلاثاء رابع عشر
 ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المداراة محبباً
 إلى الناس لسكته كان مسرفاً على نفسه ودام في نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا في إنبائه .
 (محمد) ناصر الدين بن الطحان القاهري الشافعي أحد الفضلاء في ابن محمد بن عرفات .
 ٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المغربي قاضي فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الحسين .
 ٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدسي الشافعي رأيت كتبه بخطه تقريراً
 لمجموع البدرى في سنة ثمان وسبعين نثراً ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات :
 يا واحد العصر ثاني البدر في شرف أبو التقى المقصد الاسنى لمن قصدا
 (محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى في ابن عبد الرحمن بن يوسف .
 ٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكم الدوادار ، ولي بعنايته نظر الاحباس .

- ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .
 (محمد) بن حلفا . في ابن محمد بن عمر .
 ٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جارنا زوج سبطه الفقيه السعودي . مات في ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسعين .
 ٣٨٦ (محمد) المصري الجبان ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة اثنتين وأربعين ، أرخه ابن فهد .
 ٣٨٧ (محمد) الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن العجل كان نحوياً صالحاً . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .
 ٣٨٨ (محمد) بن العظمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له .
 ٣٨٩ (محمد) بن الفخر البصري . مات بمكة في بيع الآخر سنة سبعين . أرخه ابن فهد وكان مباركاً .
 ٣٩٠ (محمد) بن الكركي الجزار كان لا بأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم و متمول لهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .
 ٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب . مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشراف خليل بن قلاوون المجاورة للشهد النقيضي بزوايته رحمه الله .
 ٣٩٢ (محمد) الكتبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .
 ٣٩٣ (محمد) بن مهدي الريشي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحياناً ، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس .
 (محمد) بن نقيب القصر المعروف بابن شفترو هو والد أمير حاج . مضى في ابن محمد بن عبد الغني
 ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبدالله المغربي العطار كان صالحاً له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين أرخه لي بعض المغاربة الآخذين عنى .
 (محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .
 ٣٩٦ (محمد) البدر الاقفاصي ثم المصري صاحب ديوان الجاي ؛ كان من الأعيان بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباهه .
 ٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وأنه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصيلي صاحب سبع السكلمية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .
٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبدالله الجلودى الشافعى نزيل دمياط درس فيها بالجامع
الزكى محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً
بارعاً في العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه
توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه في البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبد الله الطرابلسى الشافعى المقرئ ويعرف بالبخارى
قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة في العلم والاقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد
الله البهوتى والتقى بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحقق .
٤٠٠ (محمد) الشمس الأثميدى الأزهرى مؤدب الأطفال بالدهيشة قتل وهو
متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح في الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من
الكعكبين في صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح
دمه هدرأ و كان خيرا عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البحيرى أحد قراء الدهيشة . مات في أثناء ربيع الثاني
سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له في أوله وايداعه المقشرة لجرعة .
(محمد) الشمس البصروى ثم الدمشقى الشافعى هو ابن عبد الرحمن بن نمر بن
عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادى ثم القاهرى الحنبلى . هو ابن على بن عيسى .
(محمد) الشمس المعروف بالبلدى . مضى في ابن سالم بن محمد .
(محمد) الشمس البهادرى الطبيب . هكذا رأيت بعضهم اثبتة ، وصوابه عمر بن
منصور بن عبد الله سراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التستري ، كان عالماً ذكياً ذا فنون وقال الطاووسى قرأت
عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من الكتب
في سائر العلوم الادبية وهو كما قيل \ * إن الزمان بمنله لعقيم * وكانت
اجازته لى غير مرة منها في شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التبسى المغربى قاضى حمة ، مضى في ابن عيسى .
(محمد) الشمس التفهنى السكجال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .
٤٠٣ (محمد) الشمس الجوداوى المقتى بدمشق . توفى تحت عقوبة اللنك سنة ثلاث ذكره العيني .
٤٠٤ (محمد) الشمس الحبار المصرى . مات بمكة في ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات في شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما
قبل ممن يعانى الكيمياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جليها

كتب عالمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره .
 وورثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازى المطار المقرئ
 بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضي .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحامى أحد التجار . مات بمكة في المحرم سنة خمس وتسعين .
 ٤٠٧ (محمد) الشمس الحورانى الطرابلسى المقرئ لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي
 الضرير فأخذ عنه القرآت وقال انه ممن أخذ عن صدقة المسجرانى وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الخافى الحنفى قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج
 فتلقيه السكالى بن البارزى وصهره الجمال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه
 جداً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصرى
 محمد وأضافه مراراً وكان الكافى يثنى على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين
 مملكة شاه رخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الخانكى التاجر ويعرف
 بجحا هو ابن ابراهيم مضي . (محمد) الشمس الخانكى موقع مكة . دضى فى ابن محمد .
 ٤٠٩ (محمد) الشمس الطيرى الأزهرى الشافعى طالب قرأ على العبادى والفخر المقسى
 والطبقة وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادى
 وغيره وحج قبيل موته ثم مات فى شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبى . فى
 الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الرئيس فى الجامع الطولونى . فى ابن عبد الله بن أيوب .
 (محمد) الشمس زاده شيخ الشيوخية كذا سماه المقرئى وأرخه سنة تسع ومضى
 فى زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعى السكاتب المجد . كان عارفاً بالخط المنسوب
 والمليقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه رياسة الفن بدمشق مع
 مهارته فى معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القهاج وكان يفضل على نفسه فيها . مات فى
 شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا فى انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملى . ممن سمع من شيخنا .
 ٤١٢ (محمد) الشمس العباسى ثم القاهرى كاتب الغيبة فى بيبرس ونقيب
 الدروس وأبو عبد القادر الطابى . مات فى سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .
 ٤١٣ (محمد) الشمس الغزى نائب الحنبلى فى المدرسة . ممن سمع منى بمكة .
 ٤١٤ (محمد) الشمس الصالحى الحنبلى ويعرف بالقباقبى كان من قدماء الحنابلة
 ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتى بمسألة الطلاق وقد أنكرت
 عليه غير مرة ولم يكن ماهراً فى الفقه . مات فى ذى القعدة سنة ست وعشرين .

وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه .

- ٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدي عبد القادر السكيلاقي . مات في رابع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا في إنبائه وشيخه .
- ٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندي التاجر ؛ كان متمولا جدا سبيء الماملة مقترأ على نفسه وعباله ، مات في سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله في مصارف غير مرضية كما جرت به العادة في المقترين عفا الله عنهما .
- ٤١٧ (محمد) الشمس القليوبي صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخواجا عبد الغني القباني أقربيه . مات في شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .
- ٤١٨ (محمد) الشمس القطان بيباب الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومي ثم القاهري الحنفي ويعرف بالسكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار إليه عنده وقصد في المهمات فأثرى وحصل نفائس الكتب والأملك وضخم جدا ومع ذلك فما تعدى ركوب الحجر أكثرأ الى أن اتدب له النحاس وامتنحن بما أوردته في حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لم يداره بعد قطع معالمه التي كانت تزيد على دينارين في كل يوم وصار أحياناً يطلع الى السلطان كأحد الناس إلى أن مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وقد لقيته غير مرة وسمعت كلامه وكان عفيفا طاقلا دينيا قليل الطعم دربا بصحبة الملوك ذا خط منسوب وإلمام بالأدب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصري وعمامته أزيد من ثوب بمليكي حفظالداغعه وعينيه من النزلة رحمه الله وعفائه.

(محمد) الشمس الدركي الحنفي . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخواجا الشمس الماحوزي أحد تجار السكرم وصاحب القاعة المجاورة لجامع الازهر والجوهريه والناس يتشاءمون بها . كان ممن اختص بالثويد ويتكلم على الجامع بطريق النيابة عن النظار فكان يخرج على الناس في الدخول بالنعال بدون ساتر فيما بلغني بل وسمعت أنه أزال السكراسي المعدة للمصاحف وغيرها ومنه أنه كان يدور فيه ومعه عصا لدع من لعله يخالفه وقامى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتقصدهونه بالمكروه بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لاحول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحوال يسير كان يعينه واستفتى عليهم في ذلك فكتب له شيخنا « لاحول » كنز من كنوز الجنة ،

وحجج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق
ومحفته بجانبه لا يجد ما يحملهم عليها مع ضخامته مات في ربيع الأول سنة إحدى
وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع
الأول سنة ستين . أرخه المنير . (محمد) الشمس المكيسي . في ابن داود بن محمد بن داود .
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشي شيخ صالح عابد . مات برباط ربيع في سنة
الثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بنغاو كاتب الوقف بالجبيلية
تلقاها عن الجمال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة
الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . وادم أبيه صلاح .
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه
ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة
رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمناوي وغيرها وتسلق بالنائي ويرع مع الخير
والتقوى والانجماع والتقنع واستقر في مشيخة رواق الريافة حين اعراض العاصمي
عنها وفي صوفية الصلاحية والبيروسية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو علي . كانت عنده فضيلة وله اشتغال
كثير ولكنه كان بطيء الفهم سيء الأخلاق لم يصل الى رتبة أخيه وقد امتحن
في فتنة تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلس وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم
قيل أنه قتل ، قاله التقي الكرماني وكتبته هنا حدساً .

(محمد) الصدر المديجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٤٢٦ (محمد) الصلاح الكلائي أحد المذكورين على طريق الشاذلية . كان شاهداً
بمناوت خارج باب زويلة ثم صحب حسيناً الحبار وخلفه في مكانه فصار يذكر
الناس وبدت منه ألقاظ منكورة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء
مستقبحة وامتحن مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الأقمهسي أنه سمعه يقول في
تفسير قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) من خل ذل نفسه ذى إشارة للنفس
يشف يحصل له الشفاء عوأي أفهموا ، وأنه ذكر ما سمعه منه للزين القارسكوري ثم
مشيا معاً الى السراج البلقيني فأرسل اليه وعزده ومنعه من الكلام على الناس
خاتماً بعدها قليلاً . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في
إنبائه وثنا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بفتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه
(٨ - طائر الضوء)

فقال هل تعرف في قنطرة الموسيقى فلانا وسمى هذا ذكرى عنه أنه يفسر القرآن بالتقطيع
وسرد له مات تقدم فأحضرته فأنكر فقلت له أسرتك البيئنة ثم منعتة ، وأرخ العيني وفاته
في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت
جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر
لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر كلام من الغربية وأن
شيخه الحبار ممن أخذ عن ابن اللبان .^(١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط
وبناظر الخاص وناب مع تقصه في القضاء وتكلم في جهات كوقف الأتابكي
 وغيره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين عفا الله عنه .
٤٢٨ (محمد) الشريف العلاء العجمي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة
إلى أن توجه لمكة مع الركب فوعك ببركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في
أثناء ذي القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمع حسن وحية نيرة
بيضاء معتبطاً بالشيخ أتم اغتباط بحيث كان معه كالخادم وخلف نحو ألف دينار
حصلها ببركته وتركه وطفلاً هو غياث الدين مجد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية
بمكة البخاري وصيه ولم يكن يدرى علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما
بلغنى ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته
فيتوهمه صاحب الترجمة لعظم لحيته وخفة لحيته ذلك فيقول له أنا شيخ ذفن
وشيوخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وإيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب الأبرقوهي أحد الفضلاء ، ممن قدم القاهرة في رمضان
سنة ثمانى عشرة فأقرأ الكشاف والعضد وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر
صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في انبائه ، وممن أخذ عنه شرح
المواقف الكمال بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله .

(محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (محمد) الحب أبو الوفا الزرعي الاصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل
القرن وتعانى الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الحظ إلى الغاية
مع خفة روح وانبساط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ، مات في المحرم
سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من روى فيه الطاعون حينئذ ،
ذكره ابن أبي عذبية وكتب عنه من نظمه :

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

فم زوج الصهباء بآبن السما وإن لحاك العاذل الفاسد
أما ترى الورد آتى شاهداً واللوز فى أغصانه عاقد

٤٣١ (محمد) المحب الصوفى الحنفى . نشأ بخاتمية حبيب اليه العلم وتردد للاميين
الاقصر أئى وغيره ولازم نور الدين الطننتدائى فى القرائض ونحوها ، وتزوج ابنة
صاحبنا المحدث ابن قرء ، وفهم قليلا وتنزل فى الجهات بل أم فى مجلس البيروسية
وحصل دريهمات من التسبب وغيره فساقر الى مكة لجاور بها مدة ودفعها للشخص
قراضا فأكلها بحيث قيل أن ذلك سبب موته وكان فى سنة تسع وثمانين وأظنه
زاحم الحسين وكان لا بأس به مع حرصه رحمه الله وعفا عنه . وقرر تغرى بردى القادري
فى الامامة ابن صاحبه السكمال الطويل الشافعى ولم يلتفت لكونها فيما أظن للحنفية .
٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر تقيب الجيش . مات فى ليلة الخميس ثامن عشرى
رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرزى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلسى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضاً عن
الخليفة وناظر الخاص ، مات فى جمادى الثانية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القاهرى الحنفى . مات فى رجب سنة خمس
وسبعين بعد أن كلف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديماً
واعتنى بمقدمة ابن شاد فى النحو وارتقى حتى صار يقرئ فيه مع معرفته فى
التعبير وارتزاقه من اقطاع له رحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى ككتابة السر فى إمرة
نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس فى سنة خمس وثلاثين فى الدولة الاشرفية
ثم عزله الظاهر جتمع . كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة فى العلم . مات
بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى فى ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على
قطعة كبيرة من البخارى . ومات فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى
الماضى . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركة وطاصباً ومع ذلك فضضط
وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجى المالكي . فى ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادري شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالقرب
من جامع آل ملك . مات هناك فى جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى علنا ثم
دفن بتربة الظاهر خشقدم ، ارضه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب في الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الحسين . قاله شيخنا في إنبائه . (محمد) ناصر الدين الملقب شفتقر نقيب السقاة . في ابن عبد الغنى .
٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشىحى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل في سنة أربع وثمانمائة ، وصودر بسبب أنه ظهر صنده من يعمل الرغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده في الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطناحى إمام الظاهر ثم الناصر ، وفى أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنيا طائلة أهلكتها في المطالب ، وكان طاريا عن العلوم جدا . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو فى حوادث أنباء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربى الاصل القاهرى المغنى أحد الأفراد في معناه ويعرف بالمازونى ^(١) . إنتهت اليه رياسة إنشاء القصيد على دكة السماع والتسبيح على المياذن والانشاد بطريق الحجاز وارتقى في ذلك الى غاية فاق فيها ، وتنافس الرؤساء فن دونهم في سماعه وكنت ممن سمعه ونال عزاً وسمعة مع طامية وطريقة غير مرضية . مات في ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالفالج حتى كان لا يقدر على النطق فسبحان المعطى المانع ودفن من الغد وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ساعه الله وايانا .

(محمد) ناصر الدين النبراوى أحد نواب الحنفية . مضى فى ابن أحمد بن حسين .
٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبيبة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بمجامع أرض الطبالة وكان من مريدى الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحليل المبكى ، ممن سمع من شيخنا .

(محمد) أبو شامة الوزروالى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببلده فى الطاعون سنة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل .
٤٤٥ (محمد) أبو عبدالله البياتى المغربى نزيل قاعة الحنفية من الصالحية النجمية . كان طالما بالطب والقراسة خيراً معتقداً متصدقا من صحب ابن الهمام ومؤاخيهِ عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء اتجمع عنه . ومات فى يوم السبت طائر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى فى ابن .

(١) بزاي مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .

٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليل المقدسى والد محمد الماضى . ناب فى الخطابة ببيت المقدس . ومات فى سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحمدى . مات قريبا من سنة ست عشرة .
٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله العكرى - نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم فخذ من الشاوية عرب بلاد فاس - المغربى ، كان صالحاً عالماً متقدماً فى علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يحتم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فإله أعلم ، مات بعد الاربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله اللجام البجائى المغربى . أقرأ الفرائض والحساب وغيرها ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصرين ويعرف بالسفارى . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت ممن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات فى يوم الجمعة حادى عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بجوار المفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .
(محمد) أبو الفتح بن حرمى . فى السكى . (محمد) أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الاتابك أربك . مضى فى ابن محمد بن على .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أخو الامير اسمعيل الماضى أمير عرب هوارة القبلىة . قتل سنة احدى وخمسين فى مقتلة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزرجى الانصارى من بنى الاحمر صاحب غرناطة ويلقب الغالب بالله ؛ كان فى السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باتى السلاوى الزيتونى الزبكى . مات سنة تسع وخمسين .

٤٥٤ (محمد) بيخا الشريف الحسنى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كبرجة ورئيس اقطارها وملجأ قاصديها . مات فى ثانى عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارخه ابن عزم ، واستقر بعده ابنه على الخطاب مصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيخا وغنائم فوزر ثانيهما وهو الاصغر وخوطب كاييه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطب كها الى أن قتل فى حرب .

٤٥٥ (محمد) الدمشقى ثم القاهرى ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولى لسكونها وهى الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقى بالقربة . ولد فى سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبى والشمس الجرادقى والشيخ محمد المغربى الكشكشانى واختص فيما قيل بالبلاطسى وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ، ووقدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبى الفضل النويرى وإمام السكاملية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصارى وغيره ، وقرر له على الجوالى المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيراً أنساً اقلاخفيف الروح راغباً في الفائدة سألتى مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحيى البكرى عزوه للبخارى فصوبت مقاله فسر . مات في ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة ثمان وسبعين ففسل ليلا وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بقرية الانصارى رحمه الله وايانا .

٤٥٦ (عجل) الاصبهانى ، مات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين .

٤٥٧ (محمد) الاقفاصى المقدسى الشيخ مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .

٤٥٨ (محمد) الايجسى وصى الشيخ منصور الكازرونى ، مات في رمضان

سنة ستين ، أرخهم ابن فهد .

٤٥٩ (عجل) البياوى بموحدين نسبة لبيا الكبرى من الوجه القبلى كان فيها خفيراً وراعياً ووقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرقد أئم عمل صبيحاً لبعض معاملى اللحم ثم ترقى فصار معاملاً وركب حمراً وتمول وبقى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء في رواتب المهالك وركب بغلاً بنصف رحل واشتهر بين الاكابر فولاه السلطان نظر الدولة طمعاً في ماله وتزياً بزى الكتبة وتسمى بالقاضى بعد المعلم مع كونه عامياً جلفاً ثم رفاه الى الوزر ولم يعلم وليه أوضع منه مع كثرة من وليه من الاوباش في هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطيع بما ينصرف به عنها خردلة بل لزم طريقته في الفحش والافحاش وصار الرؤساء به في بلية وقال فيه الشعراء فقصروا وبالغ في الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان عفيفاً عن المنكرات والفروج المحرمة مظهرأ المليل للصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه في الجملة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسى بحيث كان يقرأ البخارى عنده وربما توسل به الناس اليه في بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا يجيبه وشفعت عنده في جارنا البتنونى فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لى أنت تأخذ منى لماذا فقلت لله فقال قد أطلقته لله ، وبالجملة فكان من مساوىء الزمان . مات غريقاً في بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور وافته شرد ربيع

طانقلب بمن فيه فكان هو بمن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن
عشرى ذى الحجة سنة تسع وستين وهو في الكهولة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوى السيلكونى القيراطى ويعرف بمحام ، أصله تروجى ثم
سكن درى سكن القاهرة من أخذ فن النعمة والضرب عن الأستاذ ابن خجاء عبد القادر
الرومى العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز فى ذلك وما يشبهه وراج عند
غير واحد من المباشرين كابن كاتب المناخات وأبناء الناس كابن تمر باى وناثه
دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لا ذهابها أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كإبراهيم
ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما فى الأحياء ومجد الدويك وانفرد كل منهم بشيء
فالأول أراسهم والثانى أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد المملك
كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة فى رمضان وطلبه للقبه الدوادارية غير مرة
ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقيين لكان
ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالى لتحامقه عليه بعض المكروه حيث أمر من
صفحه وبالغ بما كان سبباً لضعف بصره بل عمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً
بمخلوة بمدرسة الزيادة على بركة الفهادة، هذا مع إقتداره على الملق ولكن لا يرى
أحدأ يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير
التردد فى النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد
فى قضاء ما فاته بل توسع حتى قضى مدة حملته فى بطن أمه ، وعمر حتى قارب
التسعين وهو فريد فى فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتدين . مات بمجدة فى سنة ثمان وسبعين ووجد
معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفى بعد أن أقر
أنها للشرف الأنصارى رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف بيلبان . قتله هو وولده طامة دمشق فى
يوم الجمعة ثالث ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة
بغياً وعدوانا ولكنهم احتجوا فى قتله بأنه كان يتهم بارفض . وكان صاحب همة عالية
ومروءة غزيرة وافضال وكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرئى .

(محمد) البياتى المغربى . مضى قريبا بزيادة كنيته أبى عبد الله .

(محمد) التبا ذكاني . فى مجد بن مجد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات فى خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين
بسويقة اللبن ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزاوية الشيخ هرون من حدرية عكا

- وكان لا عوام فيه اعتقاد ويدرجونه في المجاذيب نفع الله بهم .
- ٤٦٤ (محمد) الترمذى، مات برباط بيع من مكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٤٦٥ (محمد) التسكرورى أحد الصوفية بالزامية من مكة . ممن كان يخدم عبد المحسن الشاذلى اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق . بالحجون من المعلاة رحمه الله .
- ٤٦٦ (محمد) الجبرتي شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث . وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجبريني إثنان احدهما ابن أحمد بن علوان بن نيهان والآخر ابن أبى بكر بن محمد بن نيهان .
- ٤٦٧ (محمد) الجيزي ثم القاهري الزيات بباب النصر حامى معتقد للظاهر خشقدم والزين زكريا فن دونها صاحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتها ووجج في سنة سبعين وكان في التوجه قريباً منا في السير فأعلمنى بمنام رآه لى فيه بشرى أو استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر مجاوراً حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس المحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله .
- ٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للامة يعرف بحبقة . مات في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بترية قاسم وكان مشهده حافظاً . أرخه المنير .
- ٤٦٩ (محمد) الحبشى - نسبة لبني حبش بالقرب من تعز - اليماني ممن جلس بمكة لاقرء الابناء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخى أبى بكر قليلاً . مات في ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيراً رحمه الله .
- ٤٧٠ (محمد) الحراشى القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .
- ٤٧١ (محمد) الحريرى البصرى الاصل المسكى أدب الأطلقال بها ثم صار يبيع الكتب ثم عمى وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة المواليد حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .
- ٤٧٢ (محمد) الحقيقى - بمهلة وقافين كالدقيقى - اليمنى نزيل رباط الظاهر بمكة كان مباركاً مديماً للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وسبعين ، أرخهم ابن فهد .
- ٤٧٣ (محمد) الحوى الحنفى . ممن عرض عليه الشمس الونائى الخانكى في سنة تسع عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفى . فى ابن حسن بن على .

- ٤٧٤ (محمد) الحنفي آخر. كتب على استدعاء بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبعمائة .
- ٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزوى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٤٧٦ (محمد) الخزرجى أحد رسل الدولة ويلقب بزحار لسمرته وربما قيل له ابن بركة وهى أمه . طامى محض يتشدد ويؤمن أنه من بيت البلقينى وتربيته فيعادي شيخنا وبيارزه وربما شافه بما لا يلىق ، وكان ممن يستعاذ من شره مع كونه ممن لا يذكر بحال . مات في سنة ست وسبعين عفا الله عنه .
- ٤٧٧ (محمد) خسرو المعجمى . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .
- ٤٧٨ (محمد) الخضرى يباب الفتوح ويعرف بمجبوب . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .
- ٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد في المقادسة . مات هناك في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند الحراب الكبير رحمه الله .
- (محمد) الدمدمكى . في ابن الدمدمكى .
- ٤٨٠ (محمد) الذبحانى - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - اليمنى شيخ صالح . مات باليمن في ذى الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال في ذيله أنه مات بمكة ؛ وقد مضى عهد بن سعيد بن أحمد الذبحانى وأنه تأخر عن هذا .
- ٤٨١ (محمد) الراشدى - مات بمكة في صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .
- (محمد) الرباطى . يأتى في محمد القدسى .
- ٤٨٢ (محمد) الرملى التونسى من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدى ممن أخذ عنى
- ٤٨٣ (محمد) الرياحى المغربى المالكى ، أقام في البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا في الفقه والاصلين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لى الشهاب أحمد بن يوسف بن على بن الاقيطع الماضى وهو ممن انتفع به وثق الله به .
- ٤٨٤ (محمد) الزيمونى - شيخ صالح معتقد - مات ببلاط سنة خمسين وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .
- ٤٨٥ (محمد) الخواجا الزاهر البخارى - لقيه الشهاب بن عربشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسير آفى مائة مجلد وأنه كان التزام في بعض أوقاته أن لا يخرج في وعظه وتذكيره عن قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) واستمر كذلك حتى سئل في الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة في أواخر سنة اثنتين وعشرين -

٤٨٦ (محمد) الزهونى الخبيرى - نسبة لخبير قرية من جبل زرهون - المغربى ويلقب
الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون - كان مع طاميته يتكلم فى العلم كلاماً
متيناً . مات فى سنة إحدى وسبعين أفاده لى بعض الآخذين عنى من المغاربة .
(محمد) الزيات . يأتى فى محمد المصرى .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجازيب
أقرب مقيم بزاوية جدتها أو أنشأتها له خوند فى مصر العتيقة . مات وقد قارب
السبعين فيما قيل فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى
عليه من الغد بجامع عمرو فى جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان وراموا دفنه
بقرته فما أمكن فرجعوا به لزاويته رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر ممن يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح
بالقرب من المؤيدية ممن كثرا اعتقاد العامة فيه وذكر له أحوال . مات بعيد التسعين .
٤٨٩ (محمد) السطوحى ويعرف بالصاجاتى . كان معتقداً . مات فى ربيع الاول
سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير برددار الزين بن مزهر سقطبه سلم من بيت بيولاق
فى يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير ما سوف عليه .
(محمد) السنقرى الهمذانى - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلاوى المغربى . مات بمكة فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين ارخه ابن فهد .
٤٩٢ (محمد) السيوفى بحانوت باب الصاغة - مات فى ربيع الاول سنة اثنتين
وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلى المحتسب - كان خردفوشياً ثم صار بلاناً ثم صحب ابن الدمامينى
وترقى الى أن ولى حاسبة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار
مع كونه عربياً من العلم غاية فى الجهل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده
جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهما
شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ (وان جهنم لم وعدهم أجمعين) بضم الجيم فاذا أنكر عليه
قال هذه لغة حكاها العيني . مات فى صفر سنة عشر ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا .

٤٩٤ (محمد) الشامى الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلمى
الدمشقى الصوفى الواعظ - مات فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشبراوى - فى ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسى الزكراوى نسبة لجده أبى زكريا القاسمى نزىل

تونس وبها توفي في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديبا طيبا لبيا ولى البجارسنان بترنس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ . أفاده لى بعض الآخذين عنى من المغاربة .

٤٩٦ (محمد) الشقى أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجدب . مات فى ربيع الاول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند اسطبل الزرافة قديما بقربة عمر الكردي رحمه الله .
٤٩٧ (محمد) الشومى أحد المجازيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرته ودعاه بالمرقرة عقب رجوعه من الحج . مات فى ذى القعدة سنة سبع وستين ودفن بزواية صاحبه .

٤٩٨ (محمد) الشيرازى المعلم الخياط بمكة . مات فى عصر يوم الاثنين ثانى عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلّى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

٤٩٩ (محمد) الشيرازى الزعفرانى جاور بمكة فقرأ عليه بالسبع عمر النجار .
(محمد) الصغير . فى ابن على بن قطلوبك .

٥٠٠ (محمد) الصوفى وكيل بيت المال وناظر الكسوة والذخيرة . مات فى المحرم سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الأزهرى . فى ابن عيسى بن ابراهيم .
٥٠١ (محمد) العربى المغربى شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة فى المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة .
٥٠٢ (محمد) العجمى الشمسى نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة فى شعبان سنة إحدى وثمانين وكان طالما . أرخها ابن فهد .

٥٠٣ (محمد) البوشى ويعرف بالمطار أحد أتباع يوسف العجمى ومريديه حكى لنا عنه جماعة (محمد) العمري اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولى الشهير صاحب الجوامع .

٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الاقصر ائى بمكة وقال كان مشهوراً بالتقوى ورجع فأت بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) القرنوى هو ابن على .
٥٠٥ (محمد) القادري الصالحى . كان منقطعاً بزواية بصالحية دمشق وله أتباع لهم اذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط . مات فى رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٠٦ (محمد) القباقيبى الدمشقى شيخ معتقد هناك . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين بقريية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الاعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا .
(محمد) القباقيبى الدمشقى الصالحى الحنبلى آخر . مضى قريبا فى الملقبين بشمس الدين -

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه .
 شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد
 منها المكة كثير أعلى طريقه حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغني أنه صحب مجدا القرمي
 بالقدس كثيرا وأنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه
 شيئا ولكن لم أحفظه وكان يسكن في رباط الخوزي وبه توفي في يوم الجمعة ثامن عشر
 ذي القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيما أحسب في عشر الستين أو يزيد .
 ٥٠٨ (محمد) القدسي الرباطي . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين .
 أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامي السطوحى ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين .
 مات في ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .
 ٥١٠ (محمد) القصرى التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلا ثم أكثر السفر
 لاسكندرية حتى أرى فتردد إلى مكة وكان أولا يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن
 وسمع عليه الكثير . مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا في إنبائه .
 ٥١١ (محمد) القناوى الحناط . مات بمكة في شعبان سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .
 (محمد) القنشى . هو ابن على بن خلد بن على بن موسى .

(محمد) القواسى الدمشقى أحد المعتقدين . مضى في ابن عبد الله .

٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .

٥١٣ (محمد) الدردي الصوفى الزاهد المعمر . كان بخانقاة عمر شاه بالقنوات
 بدمشق ورعا جدا لا يرزأ أحدا شيئا بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف
 مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لسكل أحد . مات في شوال سنة اثنتين وقد
 جاز الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) السكالى هو ابن عيد الله بن طغاي .
 ٥١٤ (محمد) الكومى التونسى أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجى قرأ عليه
 أصحابنا الأصليون للفخر الرازى . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (محمد) الكويس أحد المعتقدين . مات في صفر سنة إحدى وستين بخانقاة سرايا قوس .
 وكان مقيا فيها وبها دفن ومن كان يبالغ في اعتقاده الزين قاسم البلقينى وقد ذرته .
 في توجهه إلى السفارة الشمالية فدعا لى .

٥١٦ (محمد) الكيلانى الخواجا . مات بمكة في سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد وقدمضى
 في ابن . (محمد) الماحوزى^(١) مضى في الملقبين شمس الدين .

(١) بضم الحاء المهملة وآخره زاي معجمة ، على ما تقدم وسيأتى .

- ٥١٧ (محمد) الماورسى بارملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .
 (محمد) المدني المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضي .
 ٥١٨ (محمد) المرجى الخواص أحد المعتقدين . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزواية البيدغاني بسوق اللبن . أرخه المنير .
 ٥١٩ (محمد) الحسنى المشامري بالمعجمة بعد الميم المضمومة ورما خفف فكتب بدون ألف - المغربي كان صالحاً فاضلاً . مات في سنة ستين أفاده على بعض المغاربة الآخذين عنى .
 ٥٢٠ (محمد) المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه علي .
 ٥٢١ (محمد) المغربي ويعرف برطب . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين بحجة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .
 ٥٢٢ (محمد) المغربي زليل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة وكنت ممن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذى القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيري من القرافة رحمه الله .
 ٥٢٣ (محمد) المغربي المرابط أحد المعتقدين أيضاً ويعرف بحجرة . كان مقيماً بمسطة مرتفعة بأحجار مرصوفة على باب قاعة البغاددة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر أطول لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلاً ونهاراً والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلاً عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدرهم والنياب وغيرها ويسمونه مجذوباً ويذكرون له أحوالاً وقدر آياته كثير أو الله أعلم بحاله مات في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الأشرف إينال وبأمره بعد الصلاة عليه بمصلى باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .
 (محمد) المغربي اللبسي . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضي .
 ٥٢٤ (محمد) المحلى الشهير بأوتونة مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٥ (محمد) المصري المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار في أيام إينال على النصف كعموم المرتبين وكان انساً في أذانه . مات في المحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .
 ٥٢٦ (محمد) المفلج . مات بمكة في ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٧ (محمد) القيسي الملوذي المغربي الاندلسي المالكي قرأ عليه ابن أبي العيين

ارشاد السالك الى أفعال المناسك لأبي الحسن على بن محمد بن فرحون ومن أول
ألفية ابن ملك الى فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس . في سنة ثمان
وثلاثين وأذن له في الاقراء . (محمد) المناشقي . مضى في الملقبين بشمس الدين .
٥٢٨ (محمد) النحريري الضرير . شيخ كان يضرب الرمل وللنساء بصنيعه
تمسك تام وله جلالة بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كالبدر الطلخاوي
بحيث أنه أخذ عنه وقال لي أنه كان ينظم وعنده فواتيم بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين
وكان قد سكن بقاعة ابن عليبة بالقرب من ربه المجاور للجامع العمري عفا الله عنه . (محمد)
الطوبسي ويعرف بابن عرادة يأتي في ابن عراده . (محمد) النقطي المغربي . في ابن عمر بن محمد .
(محمد) نقيب القصر ويعرف أبوه بابن شقتر . مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا .
٥٢٩ (محمد) الهبي اليماني الزبيدي والد العفيف عبد الله الماضي كان من جماعة اسمعيل
الجبرتي فسمع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية
فمات عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرني وذلك في سنة احدى وعشرين رحمه الله
٥٣٠ (محمد) الهروي نزيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الاولى سنة أربع وستين .
٥٣١ (محمد) الهلالى القائد في مملكة حفيد أبي فارس محمد بن محمد . صار
هو وأخوه أستاذة عثمان لها الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه
وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .

٥٣٢ (محمد) الواسطي الشافعي نزيل الحرمين وكان ابن عبد القادر بن عمر السكاكيني
الماضي ممن شهد على ابن عياش في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بأجازة عبد الاول .
٥٣٣ (محمد) الواسلي نسبة لبلد بالجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسي المغربي أحد
المفتين المتفنين المترقين في الحفظ من درس وأفتى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا
ببعض محالها . مات في سنة اثنتين وسبعين وكان طالما صالحا قاله الى بعض ثقاة المغاربة . (محمد)
اليماني الكتبي شيخ الفراهيني بمكة مضى في ابن علي بن عبد الكريم . آخر الحمد بن والله الفضل .

﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمود) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى السهروردي ثم القاهري الماضي .
أبوه . ممن قرأ القرآت على ابن الحصاني وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثلاثين .
٥٣٥ (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر الزين بن
البرهاني بن الديري المقدسي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده . ولد كما أخبر به مع
ترده فيه في حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو
قبلها وكان توجهه في سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمؤيدية ثم أنه

جرى في أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت في موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بعد سنة ست وثلاثين والأول أشبه فابن عمه البدرى ولد في سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمعنى للخبازى في أصوله وتقم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا في الفقه، والحاجبية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين في الفقه وغيره في السكتر وغيره ولازمه كثيرا في سماع الحديث بقراءة المحيوى الطوخى وكذا أخذ في الفقه عن جعفر العجمى نزيل المؤيدية ثم فيه وفي غيره عن الزين قاسم الحنفى وفي العربية عن وفى القرائض عن البوتيجى وناب في القضاء عن عمه فمن شاء الله بعده وحج مع أبيه في موسم سنة احدى وستين حين حجت خوند وابنها، فاما ما استقر في نظر الاصطبل باستعماء الزينى بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهانى في رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها في رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعا حتى عن نيابة القضاء غالبا وقال أنه عرض عليه في الايام المؤيدية التكلم في البيمارستان ثم حج في موسم سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبيت المقدس وكان به في سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة . يأتي في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو الثناين أبى الطيب الاقصرأى الاصل القاهرى ابن المواهي الماضى أبوه ممن عرض على في جملة الجماعة . (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتي في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود . ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن المحوى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدهما قريبا .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جانفور .

٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن الفاضل شهاب الدين الشكيلي المدني الشافعى حفظ أربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى والفتية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكيا فاضلا ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين .

٥٤٠ (محمود) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن أبى العز المحيوى بن النجم بن العماد الدمشقى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن الكشك اشتغل قليلا وناب عن ابيه بل استقل بالقضاء وقتا ولما كانت أفتنة تمر دخل معهم في المنكرات والمظالم وبالغ فيها وولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكه واستخلف بقية القضاة

من تحت يده وخطب بالجامع فكرهه الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلعم تمر على انه خانه فصادره وعاقبه وأسره الى ان وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فكتب توقيعه بقضاء الشام فلم يمضه نائبا شيخ واستمر خاملا حتى مات في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن كان تفرق اخوه وأولاده وظائمه ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (محمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين ابن الامام شهاب الدين العنتابي - ويخفف بالعينى - الاصل القاهرى الحنفى شقيق الشمس مجد الماضى ويعرف كهبو بابن الامشاطى نسبة لجدتها لامهما الشيخ الخير شمس الدين لتجارته فيها . ولد فى حدود سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والتقاية فى الفقه لصدر الشريفة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبة شيخنا للعز الحنبلى المسمى زهة النظر والتلويح فى الطب للخجندى واشتغل فى الفقه على السعد بن الديرى والامين الاقصرانى والشمى وابن عبيد الله وعن الثانى أخذ أيضاً فى النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب بل أخذه بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبى الفضل النويرى فى الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشامى فى ذيل مشيخة القلانسى وعلى البدر حسين البوصيرى رفيقاً للسنباطى مقروء أبى القسم النويرى من أول سنن الدارقطنى وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبى شعر مجالس دين وعظه وكذا حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى القتح المرغى، وزار الطائف رفيقاً للبقاعى ورابط فى بعض الثغور وسافر فى الجهاد واعتنى بالسباحة والتجويد وبرعى الشباب وعالج وثاقف ورعى بالمدافع وعمل صنعة النفط والدهاشات وأخذ ذلك عن الاستاذين وتقدم فى أكثرها الى غيرها من النكت والصنائع والفنون والبدايع وباتر الرياضة فى عدة مدارس وكذا ألطب بل درس فيه وصنف وتدرج فيه جماعة صارت لهم براعة ومشى للمرضى فللرؤساء على وجه الاحتشام ولغيرهم بقصد الاحتساب مع عدم الامعان فى المشى ودرس الفقه بالزامية بناحية سويقة الصاحب تلقاها عن الشمس الرازى ودرس بكلمش المعين له المؤيدية مع الامامة بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين الكاخى والطب بجامع طولون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالاً الى غير ذلك من الجهات وناب فى القضاء عن السعد بن الديرى فمن بعده على طريقة جميلة ثم أعرض عنه بحيث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والفضائل سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن نفيس شرحاً حسناً مجلدين كتبه عنه الأفاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد ، وكذا شرح الملحّة لابن أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البارزى وهو المشير عليه به كراسة يحتاج إليها في السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح شيخه الشمنى وكان قد قرأه عليه وأذن له في التدريس والافتاء . وهو انسان زائد التواضع والهضم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه والبر لهم والصلة لذوى رحمة والرغبة في أنواع القربان والتقليل بأخرة من الاجتماع بالناس جهده والاقبال على صحبة من يتوسم فيه الخير كإمام الكاملية ثم ابن الغمرى وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وضمن كتب ونحوها لما كان في حوزته وأرصد ذلك الجهات جددتها سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صهر ينجى بالقرب من الخانقاه السرياقوسية وسبع وغير ذلك وعمل تربة . وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبته سقراً وحضراً فما رأيت منه إلا الخير والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء أحببنا ومن رغب في استكتاب القول البديع من تصانيفي وكان يجسئ يوماً في الأسبوع لسماعه وكان تصنيفي الابتهاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه وودنيه لا يتخلف عن زيارتي في كل شهر غالباً مع تكرر فضله وتقلله وسمته يحكى أنه رأى وهو صبي في يوم ذى غيم رجلاً يمشى في العمام لا يشك في ذلك ولا يتأرى ووصفه البقاعى بالشيخ ابن الفاضل وقال الطبيب الحاذق ذو القنون المجلد وأنه ولد في حدود سنة عشر انتهى . وهو الآن في سنة تسع وتسعين مقيم بيته زائد العجز عن الحركة ختم الله له بحير ونعم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية لتلميذه العلامة الشهاب بن الصائغ .

٥٤٢ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شهير ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية .
٥٤٣ (محمود) بن أحمد واختلف على فيمن بعده فقبيل محمد بن إبراهيم وقيل إبراهيم بن محمد وكانه أصح - الزين الشكيلي المدني أحد مؤذنيه والمضى عمه محمد بن إبراهيم وأخوه محمد وأبوها . ممن سمع في المدينة . ويحضر مع محمود ابن أحمد بن إبراهيم الماضى قريباً .

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو البناء بن الشهاب الهمداني القيومي الأصل الحوى الشافعى ويعرف أبو به بن ظهير ثم هو بابن خطيب الدهشة . تحول أبو به من القيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وصنف المصباح المنير في (٩ - عاشر الضوء)

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاجب وديوان خطب وغيرها
 وولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا ومع من الشهاب
 المرادوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن الكمال المعرى
 ثلاثياته في آخرين وتفق على علمائها في ذلك العصر وارتحل لمصر والشام فأخذ
 عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى
 بسفارة ناصر الدين بن البارزى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة
 حسنة بعفة ونزاهة وصرف بالزين بن الخرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين
 فلزم منزله متصديماً للاقراء والافتاء والتصنيف فانتفع به عامة الحويين واشتهر
 ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كختصر القوت للأذرى وهو في أربعة أجزاء .
 سماه إفاضة المحتاج إلى شرح المنهاج وقيل إنه سماه لباب القوت وتكلمة شرح
 المنهاج للسبكي وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المهمات وشرح ألفية ابن
 مالك وتحرير الحاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات
 وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقریب في
 الغريب في جزءين جوده واليواقيت المضية في المواقيت الشرعية وعمل منظومة
 نحو تسعين بيتاً في الجسط وصناعة الكتاب وشرحها . قال شيخنا في انبائه :
 وانتهت اليه رياسة المذهب بحجة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب
 على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا
 قال التتقى بن قاضى شعبة أنه انقرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجمال بن
 خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل
 فيما ينقله ويقوله . وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتتقى بن فهد في
 معجمه وشيخنا في معجمه أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً
 علامة صاحب نسك وتأله معروف بالديانة والصيانة ملازم للخير والتواضع مات
 بحماة في يوم الخميس سبع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم
 الأسف عليه وقيل أنه لما احتضر تبسم ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون . ومن نظمه :
 وصل حبيبي خير لأنه قد زفمه ينصب قلبي غرضاً إذ صار مفعولاً معه
 ومنه : أحضر صرف الراح خل ذوتقى أعهد له لم يقترب محرماً
 فقلت ما تشرب قد أسكرتني مما أرى فقال لي هذا وما
 وقوله : غصن النقا لا تحكه قاله في ذا شبه فرامه قلت أتد ما أنت الا حطبه
 وبينه وبين البدرين قاضى أذرتات مكاتبات منظومة ، ومن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مرويه المحب ابن الشحنة . وهو في عقود المقرزي (١) .

٥٤٥ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو محمد وأبو الثناء بن الشهاب الحلبي الاصل العنتابي المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف بالمعنى . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر بها وذلك كما قرأته بخطه في سابع عشر رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة . فنشأ بها وقرأ القرآن . ولازم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الآخذين عن الركن قاضي قرم وأكمل الدين ونظرائهما في الصرف والعربية والمنطق وغيرها وكذا أخذ الصرف والفرائض السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد العنتابي الواعظ الآتي وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع منته التنتيخ على الأثير جبريل ابن صالح البغدادي تلميذ التفازاني والمصباح في النحو أيضاً على خير الدين القصير وسمع ضوء المصباح على ذى النون وتفقه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماوا وبالحسام الزهاوي قرأ عليه مصنفه البحار الزاخرة في المذاهب الاربعة ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الخاص بن محمود السرماوي تلميذ الطيبي والجار بردي، وبرز في هذه العلوم وناب عن أبيه في قضاء بلده وارتحل الى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملطي البزدوي وسمع عليه في الهداية وفي الأُخسيكتي وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهستي ببهستا وعلاء الدين بكختا والبدر الكشافي بلطية ثم رجع إلى بلده ، ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس فلقى فيه العلاء أحمد بن محمد السيرامي الحنفي فلأزمه واستقدمه معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقصة من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع على المسقلاني الشاطبية وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقريب الثلث الأول من مسند أحمد وعلى القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجيم الثلاثة للطبراني وعلى الشرف بن الكويك الشفا وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه وعلى

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

تغرى برمش شرح معانى الآثار للطحاوى وعلى الحافظ الهيمى فى آخرين ،
ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطى . وفى غضون هذا دخل دمشق فقراً بها بعضاً
من أول البخارى على النجم بن الكشك الحنفى عن الحجار وكان حنفياً عن ابن الزبيدى
الحنفى حسبما استفدت معنى كله من خطه مع تناقض فى بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما
بينته فى ترجمته من ذيل القضاة نعم رأيت قراءة له للجزء الخامس من مسند أبى حنيفة
للحارثى على الشرف بن الكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز
ابن الكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر فى خدمة البرقوقية حتى مات شيخها
الملاء فأخرجه جر كس الخليلى أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً
مشياً مع بعض حسدة الفقهاء فكفه السراج البلقيني ثم بعد سير توجه الى بلاده
ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقمطاي العثماني الدوادار وتغرى بردى
القردى وحكم من عوض وغيرهم من الامراء بل حجج فى سنة تسع وتسعين صحبة
تمر بعا المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سعى
له حكم فى حسبة القاهرة فاستقر فيها فى مستهل ذى الحجة سنة احدى وثمانمائة
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدى ابن عرب وتكررت ولايته لها ،
وكان فى مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء
والمحايس ، وكذا ولى فى الأيام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس
القهقه بالمحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد اليها فى أيام المؤيد وقرره
فى تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتحن فى أول دولته ثم كان من
اخصائه وندمائه بحيث توجه عنه رسولا الى بلاد الروم ولما استقر الظاهر ططر
زاد فى إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان
يسامره ويقراء له التاريخ الذى جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه فى
اللغتين ويعلمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان فى اسلامنا شىء
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشراف فأبى ولم يزل يترقى عنده الى أن عينه
لقضاء الحنفية وولاه إياه مستولاً على حين غفلة فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عوضاً عن التقينى لما استقر فى مشيخة الشيخونية ثم صرفه على استكمال أربع
سنين ثم أعاده وسافر فى جملة رفقة صحبته سنة آمد حتى وصل معه الى البيرة ثم
فارقه وأقام فى حلب حتى رجع السلطان فراققه ، ومات الاشراف وهو قاض ثم
صرف فى أيام ولده فى المحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعدى الديرى ، ولزم البدر
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستعراً على تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس

حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلماء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين
وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحداً لحد قبله ظناً، وكان
اماماً عالمياً علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها حافظاً للتاريخ واللغة كثير
الاستعمال لها مشاركا في الفنون ذا نظم وثر مقامه أجل منهما لا يعل من المطالعة
والكتابة، كتب بخطه جملة، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر
تصانيف منه، وقلمه أجود من تقريره وكتابته طريقة حسنة مع السرعة حتى
استفيض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سماع ذلك منه العز الحنبلي وكذا
قال المقرئى أنه كتب الحاوى في ليلة، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة
والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطبة
لكونه كما بلعنى كان يصرح بكرامة الصلاة في الازهر لكون واقفه رافضيا سببا وحظى
عند غير واحد من الملوك والامراء، حدث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل
مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء
وقرض لى بعض تصانيفه وبالغ في الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من
فوائده بل سماع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانيات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن
المهندس مع ما بينهما مما يكون بين المتعاصرين غالباً وكذا كان هو يستفيد من شيخنا
خصوصاً حين تصنيفه رجال الطحاوى، وترجمه شيخنا في رفع الاصر وفي معجمه
باختصار وقال أجاز في إستدعاء ابنى محمد، وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخه
فقال : وهو امام عالم فاضل مشارك في علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة
انتهى. ولم يزل ملازماً للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه
عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو
شئ كثير في ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد
بمدرسته التي أنشأها بعد أن صلى عليه المناوى بالازهر وعظم الاسف على فقده ولم
يخلف بعده في مجموعه مثله، ومن تصانيفه شرح البخارى في أحد وعشرين مجلداً
سماه عمدة القارى استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما
اعترض لكن قد تعقبه شيخنا في مجلد حافل بل عمل قديماً حين رآه تعرض في
خطبته له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعثرين فيه مانسبه اليه مما زعم انتقاده
في خصوص الخطبة، وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقينى
والشمسين البرماوى وابن الديرى والشرف التبانى والجمال الأقفسى والعلاء بن
المغلى فبينوا فساد انتقاده وصبوا صنيع شيخنا وأنزلوه منزلته، وطول البدر

شرحه بما تعمد شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر لشيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهية هذا شيء نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم إنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعمي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المبيع بخلاف البدر فانه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل ولكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه ملوك الأطراف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتبها كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من نسيرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع الكلم الطيب لابن تيمية والسنن وسماه رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلدا كما قرأته بخطه والمجمع وسماه المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوقوا عليه وقرضوه والبحار والزاهرة لشيخه في مجلدين وسماه الدرر الزاهرة والمنار والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبيرين في مجلدين وصغير في مجلد وهو أشهرها وعليه معمول الفضلاء وكتب على خطبته شرحا ومراح الأرواح وسماه ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة الساوي في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن ملك في مطول وعنتصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجار بردي في التصريف وفوائده على شرح الباب للسيد وتذكرة نحوية ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخا كبيرا في تسعة عشر مجلدا رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسطا في ثمانية واختصره أيضا في ثلاثة وتاريخ الأكارسة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلدان وله تحفة الملوك في المواعظ والرفائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارح الصدور ورأيت بخطه أنه سماه زين المجالس وآخر في النوادر وسيرة المؤيد نثر ونظم في أخرى انتقد كثيرا من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من الكشافه
وتفسير أبي الليث وتفسير البغوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي محمد طربنا فلاعود سكرنا ولا كرم
فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها هم ولا إثم

في أبيات أودعتها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفي أمثاله وله تقرير
على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية في الانتصار لابن تيمية وكذاله تقرير
على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لانهض لحصره. ولا كشاره وتقليده الصحف
ونحوها يقع في خطه بالنسبة لما رأته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد
مهمة في ترجمته من ذيل القضاة ، وهو في عقود المقريرى وقال أنه أخرج من
البروقية خروجاً شنيعاً لأمور رمى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه البلقبنى حتى أعنى
من النقى رحمه الله وإيانا. (محمود) بن أحمد العينى الحنفى. اثنان تقدما أجلبها واشهرها
البدري واسم جده موسى وثانيهما وهو في تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .

(محمود) بن أحمد القاضى الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسماعيل بن محمد .
٥٤٦ (محمود) بن الانصاح الهروى الشيخ الصالح مات بمكة سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد.

٥٤٧ (محمود) بن بختيار بن عبد الله البغدادي الاصل المرسيقونى الرومى

نزىل حلب الحنفى . ولد بمرسيفون من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريبا
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من
الأدب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيه مرتضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصاييح وغيرها
وسمع عليه دروساً فى الألفية وأخذ فى الفقه عن عبد الرحمن الارزنجانى وقرأ فى
التلويح على الملاء على المعروف بقلدر ويش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام
وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العينى وحضر بعض دروس الجوجورى
وحزة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثناء رمضان
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقراءته شرح النخبة بحراً وسمع على قطعة من شرحى
على الألفية وجملة وكتبت له اجازة فى كراسة واستمر حتى حج ثم عاد ، وهو
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بعد رجوعه تحول الى الرها فقطنها وصار شيخها .
٥٤٨ (محمود) بن حسين بن محمد القزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات

فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٤٩ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظم الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضي قضاة فارس . قال الطاووسى كان جامعا بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية فى المنطق وأجازلى وذلك فى شهر سنة اثنى عشرة .
 ٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجدأبى البركات بن موسى بن أبى الهول بدر الدين كان أحد كتاب المماليك، وسافر مع يشبك الدوادار فى التجربة المقتول فيها قتل أيضا ومات .
 ٥٥١ (محمود) بن رستم الرومى البرصاوى تاجر الأشراف قايتباى ووالد مصطفى . مات فى (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفا بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعا واشتغالا وناى عن أبيه فى مشيخة الشيخونية وثب النكال بن العديم على والده وأخذها وهو فى مرض الموت مشنعا بحرفه ولزم من ذلك حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجمال الاستادار فى تدريس الحنفية بمدرسته فأنجبر بذلك . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين فى ابن يوسف بن مسعود .
 ٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقى القارى التاجر شقيق عثمان وعبد الكريم المأميين وممن سافر للتجارة إلى الهند . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وعثمانين بمجدة وحمل لمكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عبد الله البدر أبو النناء الصرائى - بالسين والصاد - ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكستانى بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان فى مبدئه يكثر من قراءة كتاب السعدى المعجمى الشاعر المسمى كستان وهو بالتركى والمعجمى حديقة الورد . اشتغل ببلاده ثم لبغداد وقدم دمشق حاملا فسكن بالبعقوبة ثم قدم مصر فى شببته فأختص بالطنبغا الجوبانى فلما ولى نيابة الشام قدم معه وولى تدريس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأسدية بعد الياسوفى وتصديراً بالجامع الأموى ثم رجع لمصر فأعطاها الظاهر برقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى . كتدريس الشيخونية والصرفتمشية فلما رضى عن الجمال استعاد بعضها كالمشيخونية ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً وردت عليه من اللانك فلم يجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم فى الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد فأمره أن يكون صحبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به فى شوال سنة ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله فى كتابة السرفباشرها بحشمة ورياسة وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح فى ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فأسمى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والمماليك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا فى إنبائه وكان حسن الخط جداً مشاركا فى النظم والنثر والفنون مع طيش وخفة وقال

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في القرائن . وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخفة العقل والدخل المفرط وأنه قاسى في أول أمره من الفقر شداً فلما رأس وأثرى أساء لكل من أحسن إليه . وجمع مالا كثيراً لم ينتفع منه بشيء إنما انتفع به من أستولى عليه بعده وبالغ العيني في ذمه . قال شيخنا في انبائه وليس كما قال فقد أتى عليه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في القنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه لغزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر لاقتصارهم على ما رسمه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم . ممن لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بمراعاة المناسبة فكان ممن قام بانسكار ذلك وشنع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسى كبير الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه . الصدر احمد بن الجمال القيسرى بن العجمي فلما مات الكستاني عاد الفاقوسى . مات بحلب في طائر جهادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً وخلف أموالاً جمّة يقال انها وجدت مدفونة في كراسى المستراح وجرت بعده . في وصيته كائنة لشهودها كالذين التفتى الذي ولى القضاء بعد فقرات بخطه . التفتى الزبيرى أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين الأوصياء والحاشية فعزل الامراء أنفسهم فعزرا بن خلدون التفتى ورفيقه بالحبس . وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك أنكره وأمر ببقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده في كتابة السرفتح الدين فتح الله بن مستعصم نقلاً من رئاسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لها بغير سعى منه . وبمن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرىزى في عقودهم وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبدالله الشرف الدمشقى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن القرفور . كان يتكلم على جهات الزينى بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية فمات بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبدالله الصامت أحد المعتقدين في مصر . كان شكلاً بها حسن . الصورة كبيرة اللحية منور الشيبة ولا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير . مات في ذى القعدة سنة خمس . قاله شيخنا في انبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً .

٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق .

النور بن الزين بن التقي الحوى ثم القاهري الشافعي الماضى أبوه وابنه ابراهيم ويعرف أبوه بالأدعي ثم بالحوى . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بدرج الحجاز ونشأ بحماة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعا من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرية وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده العلم البلقيني ثم المناوى وتصدى للوعظ بعد والده وخطب بالاشرفية أيضا وحج ومات تقريبا بعيد الستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبدالعزيز التاج الفاروقى النحوى مفتى الشافعية بشيراز . قال الطاووسى : استفدت منه كثيرا في مبادئ العلم . وأجاز لى وذلك بشيراز في شهور سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن على بن عمر بن محمد بن محمد بن يوسف الانصارى الحلبي الطرابلسى الحنفى . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة أوالتى بعدها بحلب وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وناب في القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيرا عدلا ديننا له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشروانى القاهري الحنفى الماضى أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد في منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها حفظ القرآن والمختار فى الفقه والاصحاح فى أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادى والسيف الصيرامى والسكال بن العديم والعز بن جماعة فى آخرين وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه والديه وانتفع به فيه وفى النحو والصرف والاصول وغيرها ولأزم العز بن جماعة فى فنون حتى مات وقارى الهداية والتفهيم وسافر صحبتته الى القدس وقرأ عليه هناك فى الهداية وسمع قراءة ابن الهمام فى الكشاف وكذا سمع فى الهداية وغيرها على العلاء البخارى بل قرأ هو عليه فى التلويح وعلى الشمس الهروى فى العضد وعلى أبى الوليد بن الشحنة فى الاصول وسمع عليه فى معنى ابن هشام وأخذ فى العربية أيضا عن الشمسيين المعجميين والشطنوفى وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوافى وأخذ عنه وأكثر من الاشتغال فى الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له السكال بن العديم كآرأيته بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانمائة أعزه الله

تعالى بل ذكر لي أنه أقرأ تعريف العزى في حياة والده وبحضرتة في التي تليها
وأنه سمع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقي والهروى فن بعدهم،
ودرس بأمر السلطان والابو بكرية والايتمشية عقب أخيه محمد وبالمحمودية برغبة
العيني له عنه وبالتربة الشبكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافتخارى وبجامع
الأزهر بدرس خشقدم الزمام وأعاد بالألجيبية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب
عنها خاصة لعبدالبر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالرسلاية بمنشية المهراني
تلقاها عن الشمس التفهني في جهات أخرى ، وناب في القضاء عن التفهني بعد
امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن السكال بن العديم حين سأله فيه واستمر
ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتمايز وإقامة
الحدود ، وامتنح في أيام الظاهر جقمق بدعوى رتبها الشهاب المدني وأدخله
حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى في قضاء دمشق فلم يجب كما أشار إليه شيخنا
في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة
وجاور في سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب
مراراً أولها صحبة العسكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسع وأربعين وتعدى
إلى أن دخل طرسوس للترهة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه
بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرآ وكذا قرأ عليه
غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة في مجاورته
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حسن التعليم لا طول باعه في العلم
وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان ينتقم في إقرائه بما على كتبه من الحواشي
والتقايد التي خدمها هو أو والده بها ومن قرأ عليه الصحيح ببنت عبد العزيز
ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثرا اجتماعي معه بمجلس الأمير
يشبك المذكور وسمع مني القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه
واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه في غضون الاسماع أشياء
بل واغتبط بي أيضاً ، وجاءني مرة بنفسه لدعوة عنده في الرسلاية نعم لما توجه
لدمياط أخدمه كراسة فيها أحاديث للأمير فنازعه الشهاب الجديدي فيها وأرسل
يسألني عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فانحرف ولم التفت
لانحرافه وعلم صدق مقصدي فرجع لصداقته ، وكان طالي الهمة قائما مع من
يقصده خبيراً بجلب النفع لهحاد اللسان قادراً على التخييل بالنكت ونحوها سريع
الانحراف كثير التلفت لنائل من يصحبه ، وهو الذي أخر المناوى حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأمتنا وقدام ابن الديرى ، ومن انتفع بصحبتة ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة نزول فما صنع وأعطيت للامام الكركى . مات فى يوم الجمعة رابع عشرى شعبان سنة خمس وسبعين رحمة الله وعفا عنه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبى بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن مجد النجم أو الركن بن النور الكرمستيجى اللارى الشافعى . لقيه الطاووسى فى سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل واتمس هو من الطاووسى الأجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التتقى بن فهيد فى معجمه فقال إنه سمع من لفظ مجد بن عبد الله الايجى صحيح البخارى ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازرونى معالم التنزيل والشمائل للترمذى وشيئاً من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبى عبد الله الكازرونى الحاوى الصغير فى آخرين ، وأجاره التنوخى وغيره . مات فى ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن مجد الخسارى السمرقندى الهربرى زيل رباط السدرة بمكة . مات به فى شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة . ارخه ابن فهيد .

٥٦٣ (محمود) بن على بن أبى بكر شيخ معمر يعرف بمحمود جند على . لقيه الطاووسى فى سنة ثمان وعشرين بشيراز وقال انه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن على بن عبد العزيز بن مجد الزين والكمال أبو على الهندى الاصل السرىاقوسى الخانكى الملبانى الشافعى الصوفى والد على الماضى ويعرف بالشيخ محمود . ولد فى تاسع صفر سنة ست وستين . ورأيت بخط بعضهم وسبعين وسبعمائة . بالخانقاه الناصرية مجد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الخانقاه الشمس القليوبى وأذن له فى الاقراء وقرأ عليه البخارى بسماعه له على الياقعى والشفا وعنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيها والصدر سليمان البلبيسى الحكيم فى العربية وقرأ ببلده مسند عبد على الحب بن مفلح اليمنى المالكى وكتب بخطه الكثير وحج فى سنة إحدى عشرة ثم فى سنة سبع عشرة ونجاور وقرأ بمكة على الكمال أبى الفضل بن ظهيرة وأبى الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ ورواية يحيى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلى أولهما تساميات العز بن جماعة وسمع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المرغى ولقى بها الشمس العراقى فاشتغل عليه فى الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وتكسب

بالشهادة وتنزل في صوفية الخاتمة الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيته مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً حسن الهيئة والابهة سليم القطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوته للكتابة والقراءة والمطالعة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سلبخ ذي الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج ورجع ليجاور بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفي أخو الشمس مجد الماضي ويعرف كهو بابن الصفدي . برع في الفقه وأصوله والنهرية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً عن الخوافي وغيره من مشايخ القوم ، وانجذب عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاءة . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجمال بن الشرف المرشدي الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ؛ ولقيه الطاووسي وقال : كان شيخ الخلقاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة احدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندي . ممن سمع علي شيخنا .

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمي الحلبي الماضي أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية حين قدم عليهم وتلا تجويداً ولأبي عمرو وابن كثير على بن قاسم الحلبي بها وقرأ على أبيه وعلى عبيد التميمي وبالقدس على السكال بن أبي شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الديلمي في البخاري وغيره وأخذ في الفقه عن البكري وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألفية النحو وفي الصرف وغيرهما في آخرين وسمع مني المسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع الغزالي في موسم سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريبة ، ثم لازم البرهان النعماني في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابي الى رئيس المنزلة وغيره فقرأ هناك في البخاري بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل ساكن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضي مكة وغيره وقال بحضرتي من ذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكي ثم الدمشقي الحنفي . هكذا سماه الحافظ ابن موسى واليعنى والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصح فكذاك هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية ، قدم من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدي وغيرهما وقرأ في الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبي العباس العنابي كتب ابن ملك وغيرها من كتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن الحاجب الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط المنسوب وتصدي لاقراء النحو بمجامع بني أمية من سنة بضع وستين حتى مات ، وكان لقره يأخذ الاجرة على التعليم بل تعانى الشهادة فلم يكن بالحمرذ فيها مع تواضعه ولطافته وحسن نوادره وجوده نظمه وانشأه . قال شيخنا في انبائه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون . مات في ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو في عشر الثمانين وممن لقبه الجمال بن موسى المرأكشي فأخذ عنه هو والموفق الابن وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه كان عالماً بالنحو انتهى علمه اليه في وقته الا أنه كان منبوزاً بقلة الدين .

٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرشي الأصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وكتبوا اشتغل في الفقه على قارئ الهداية والنظام السيرامي والتفهي وغيرهم وقرأ على البساطي في المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم المز بن جماعة ثم العلماء البخاري وكان عنده حين مجيء البرهان الادكاوي اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم له في تقرير درسهم ففعل في حكاية طويلة ، بل قرأ على شيخنا في شرح ألفية العراقي ورافقه فيه الشمني وغيره وسمع على الولي العراقي والواسطي وبرع وأقرأ بعض الطلبة وناب في القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصدتها ورغب في الدراهم ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته ومع ذلك فناب في الحسبة عن يار على الخراساني المستقر عونس مخدومه ولم يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصا وانتقاما ، وقد حج غير مرة وجاور بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو فيما بلغنى مقلع عن القضاء فمات في رجوعه في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وستين بالقاع

الكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر بعض المحافظ وكان ذا فضل ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وايانا .
 ٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجمال الشروستاني الشافعي رئيس المقتين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الحاوي قراءة عن نوح بن محمد السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتها له على الجمال بمحمد ابن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه ومنهاج الاصول مع شرحه للسنوي عن النور أبي الفتوح الطاووسي عن والده أبي الخير بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه الكتب المذكورة الطاووسي وأذن له في الاقراء والافتاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده وابن خاله لطف الله وآخرون .
 ٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم القاهري الحنفى أخو الامين يحيى الآتي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة . وتفقه واشتغل كثيرًا ومهر ولازم العزبن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالايتمشية ثم اتصل بالمؤيد فعمم قدره سيما وقد أقر أولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس الكشاف ب مدرسته وكذا في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين ولقيه العفيف الجرهى أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث أن اعتل بالتولنج الصغراوي في أوائل شوال من التي بعدها فتمادى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بقرية والده بالصحراء رحمه الله وايانا . وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر مقرباً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة .
 جم المحاسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبابه وتحدثوا برفقه إلى العلياء فلم يعهل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدي وبه تخرج وغيره وسمع من ابراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة السكال . وكان كاتباً مجوداً ناظماً ناثراً ولم يكن ماهراً مع شهرته بالخفة والرقابة والضفة بنفسه ول من كان ابن الشهيد يعتمد .

عليه : مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فان ولدته سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبعاً وثلاثين وعنوان نظمه أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأنشده :

مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا نسكراً
تبعث أباذر بمصدق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الخضرا

وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرزي في عقود في ابن ابراهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتب بها في الانشاء حتى مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .

٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن غياث الدين الدلى الأصل الأحمداবাদى المولد . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكسان عاملاً له على فتن من كجرات فلما وقعت الفتن فى مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر اكجرات ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث ان استفحل امر الاب بحيث قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لآبيه وقتل جده واستقر فى كجرات وخلفه ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى ايام وخلع واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك فى سنة ثلاث وستين حين كان ابن خمس عشرة سنة ودام فى المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة الشابانية فابتنها مدينة سماها مجد آباد ومن جملة ممالكة كنباية وقد اشير لبعض ما ذكر فى احمد آباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى الخوافى ممن عرض عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة فى سنة أربعين بمكة وأجاز له .

٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال الكيلانى أخو الشهاب أحمد قاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً واشتغل على أخيه والحلاج وغيرها وشارك فى الجملة ولقى شيخنا بالقاهرة فى سنة ثلاث وأربعين فأخذ عنه مجالس من البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى فى صحيح مسلم ولقى بالشام أيضاً بعض الأئمة واختص بصاحب كلبرجة وغيرها همياون شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تدبيره ووفور عقله ماملك به ليه فوجه اليه قصده ورقاه الى أن جملة ملك التجار ثم رقاہ حتى دعى بخواجا جهان ثم لما أشرف على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس عشرة سنة فلم يلبث أن مات فقرر أخاه مجد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجا

الأمور وقام بها آتم قيام وثبت قواعد مملكته ، أدخل فيها ما كن لم تكن مضافة إليها ، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضايق ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعدامه بمالأة بعض من حسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرسك غازيا وصحبتة الخواجا فانقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخواجا افتياتاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعتبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرسك عزم على كبس عسكره الليلة فينبغي التأهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر ، وصدوره عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخواجا ألبس عسكره بقصد الوثوب عليك ليقنتك وان شككت فأرسل من يستعلمه لك ففعل فرأى تلك الهيئة وتمت المكينة فلما كان من الغد استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فكلمه عن عادته وما كان بأسرع من وثوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على كتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً . وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بغلام الخواجا أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وارتجت الممالك لذلك وجاء الخبر لمسكة وأنا بها فعمل عزائه وعظم الاسف على فقده فقد كان جواداً مفضلاً كثير الامداد للواردين وعلما غالب الاقطار بحيث كاد انفرادة بالمزيد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من أتي تليها وزال ذاك النظام وكثر الكلام وورد أكبر أولاده وهو الخواجا على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعظيم زائد وتكبر كبير مع اندلاق أرباب الدولة فن دونهم على بابها ، وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع منيد حبي في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نسبة لقارا ويعرف بابن الاقسارى . لقيه ناصر الدين بن زريق بجامع بلده قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة العامة من الصلاح بن أبى عمر وكذا أخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه مجرداً .
٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائداً - لكثرة ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلهاى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - عاشر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة وذكرا بالفضيلة وحسن الخط ممن يكتب بالاجرة مع تعانیه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعاً بحواسه . وقرأ في المنهاج وغيره وحضر دروس القاضى وغيره ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القامعين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع على بمكة .
٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو الثناء الشاذلى الحنفى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن صفى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراقى الدهلى الحنفى المدعو خواجه به . كان فقيها عارفاً محققاً مدققاً في مذهبه ذا يد طولى في الفروع والاصول والمعانى والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلى للعبادة والتدريس ؛ قدم زبيد فاصداً الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتاباً سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضاً في السنة التى تليها تحمته السلطانين في الغزو والجهاد وأهداه الى السلطان أيضاً فأثابه عليه كذلك ذكره الخزرجى وكتبته هنا بالظن القوى .
٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابى الحنفى الواعظ . أخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الاقصر ائيين ثم قدم عنتاب فنزل بمجامع مؤمن من مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه الى القدس زائراً فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بجمامها العتيق . قال البدر العيى أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزى والقرائض السراجية وغيرها وذكره فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العيى أنه قال ذكرته فيها تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الششنى المحلى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قطب . ولد في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمحلة وانتقل منها وهو ابن شهر من أمه الى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السعوى ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة في حانوت ميدان القمح وغيره وانتمى للولوى بن قاسم نديم الاشراف لكونه كان زوجاً لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته الثانية وهي ابنة الشمس السعوى أخى الشيخ عمر الشهرير . وآخر ما حج مع الرجبية

رفيقاً لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والخليل ورآى في أيامه عزاً وتضعف حاله في آخر الوقت وصار لقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه في ذلك إلا الخير سوى أنه لا يؤدى حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولا أستبعد سماعه من أولها بل هو محتمل في الثاني أيضاً ، وكثرت مجالستي معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد نثرية في تراجم جماعة ممن رأيتهم وخالطتهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الابشيطى حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظمه في سقوط القيل مرزوق بالفتنة بالبجمون قريبا من قنطرة الفخر حسبا أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تعلمه اشهرأ في ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في لحدهما من حوش البيرسية رحمه الله . ٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كلبرجة . مات في ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوالزين ابن التاجر الشمس الجيلاني القومى الاصل البجرى الربيعى ثم المسكى الحنبلى . شاب فهم أخذ عنى دروساً من شرحى لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشمائل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سمع عنى في أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع إلا من أوله الى القول في حكمها ثالثها ، وكتبت له اجازة في كراسة وهو من ملازمى قاضى الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر في التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضى الحنابلة وأثنى عليه . (محمود) بن محمد البدر الأقصرانى . فيمن جده ابرهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل الحب بن الشمس بن أجالهلى الماضي أبوه . ٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن أيوب بن محمد النور بن الشمس ابن البدر الحصى الشافعى الواعظ الماضي أبوه وجده ويعرف كها بابن العصياتى . ولد في ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمحمص ونشأ بها حفظ محافىظ أبيه الا المغنى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن

قاضي مجلون وسمع على ابن الصدر قاضي طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، وتحول الى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن الكمال بن أبي شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النمل وقرأ البخارى في رمضان من كل سنة ، وفي غضون إقامته به دخل القاهرة في بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن في مشيخة تدرسه تصوفا ودرسام إعادة بالصلاحية ، ولقيته بمكة في سنة تسم وتسمين وقد قدمها مع الركب من التي قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم بلغني عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للشواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازني لنفسه ولبنيه ، وحكى لي أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر في عينيه وأنه حج فاتفق أنه عشر في شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب الى الملتزم واسأل الله في رد بصرك تحب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتبها ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة في حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به فانصوه الشامي بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته في أثناء سنة أربع وتسمين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاء حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

٥٨٧ (محمود) بن محمد الهندي الاحمد ابادى المقرئ الحنفى . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضى . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .

٥٨٨ (محمود) بن محمود بن على الحسنى الحسينى العباسى الاصفهانى الكرمانى ويعرف بماشاده . ورد على وأنا بمكة في سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه في الكبير .
٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركمانى القرمانى ثم القاهرى الحنفى الآتى أبوه . استقر بعده في مشيخة تربة قنجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصرانى وكذا استقر بعد أبيه في تدریس الامير بلاط السيفى الجاى .

٥٩٠ (محمود) بن مغيث الخلجى صاحب مندوة من الهند والمدرسة التى أنشأها بمكة عند باب أم هانىء بل تعرف بدارها وقرر في مشيخة التدريس والحديث بها امام الحنفية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده في

السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له
دشيشة هائلة بمكة فانقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيراً .

٥٩١ (محمود) بن هرون بن عبد السلام بن سهلان التقي بن روح الدين بن الامين
الحنفي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجاز لي في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ
الاسلام والمسلمين بقية الاولياء العاملين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود الكمال العجمي الاصل القاهري الحنفي

والد احمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمعجزة مكسورة وآخره نون . حفظ

القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن

نزله المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختباره وسرده من كتابه المجمع

ماقتضى له تنزيهه واشتغل عند قارى الهداية وحضر دروس الشمس بن الديرى

وولده وسمع اليسير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه المؤرخ بربح

سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بمحانوت الجورة

شاهداً وكذا في غيره وتميز في الفضيلة وبرع في الصناعة وناب عن المعدن الديرى

فن بعده بالجورة وغيرها ، وكان مع شيخوخته وقدمه يزاحم الرسل وربما يستأجر

بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لحصتهم مع الاخصام . وقد ابتنى ملكاً

بالجبالين ولم يحصل على طائل . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع

وسبعين رحمه الله وعفا عنه ، ومن تدرّب به المحيوى عبد القادر بن مظفر ففاق

أصله وبلغنى أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخاتقاه البيبرسية المتوفى كما على لوح

قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ،

وسماه محمداً ، وكذا أرخه المقرئى وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطي فلم

يلبث أن مات يعنى في ذى القعدة من السنة وكان حنفياً وكذا فيما أظن شيرين ولكن

قرأت في ذيل العبر للعراقى في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطى شيخ الخاتقاه

الركنية بيبرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في التثام هذا مع ما قبله

واحتمال كونه أحد اللذين قبله بميد وكذا يريد اعادة الرباط بالبيبرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومى الحنفي . صاهر خير الدين الشنشى على

ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبى هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أكمل الدين محمداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين السكيلانى ويعرف بخواجه سلطان . مات في

مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرى حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم اللحية . مات
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسي خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب على
رعيته في طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس التمجاني - بناء منناة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - المعجمي
التاجر بمكة . مات بها في ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .
٥٩٨ (محمود) ملاصفي الدين الشيرازي النجوى الشافعي تلميذ غياث الدين
الذي كان يقال له هناك سيبويه الثاق ، ولذا قيل لهذا التلميذ سيبويه الثالث ،
وممن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن عبد بن الحسين بن حسن الصفهوي الماضي وترجمه
لي وأنه حي في سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشي المغلي من ذرية جنكز خان . كانت السلطنة
باسمه وهو مع اللنك ليس له من الأمر شيء وحضر معه قتال الشام وغيرها . ولما
رجعوا مات في سنة خمس قاله شيخنا في انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختص الطواشي)
٦٠٠ (مخدوم) بن عقيل بن وبير بن نخباز أمير الينبوع وليها بعد معزى وقتل
في صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعده في الامرة هجان بن محمد بن مسعود الضويمر .
٦٠١ (مخدوم) بن برهان الدين الهندي الأحمدي الحنفي . ممن أقر الطلبة
وأخذ عنه في المعاني والبيان راجح الماضي وقال إنه كان فاضلا . مات في سنة
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقرائه فانه عمله مدرسة .

٦٠٢ (مدح) بن علي بن محمد نعيم بن حيار بن مهنا أمير العرب ، وليها بعد
أخيه غدرا . وقتل في شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشرين سنة ودفن
بشمال جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ولخصه شيخنا في انبائه فقال :
أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل في الطاعة ثم وقع بينه وبين
ابن عمه قر قاس قاتل أخيه غدرا الواقعة المذكورة في الحوادث وقتل هذا (١) .

٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن يونس الحميري المغربي
ثم الأشموني القاهري المالكي والد أبي السعود الآتي . أصله من المغرب من
بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أشموم
جريس بالغربية وغالب أهلها إذ ذاك نصاري وبها عدة كنانس فولد له ابنه محمد
فنشأ على طريقة حسنة واجتهد في هدم تلك الكنائس وبني بها زاوية

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الأقفهسي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلط بأبي العباس الزاهد وانتفع بهديه وإرشاده بعد أن اجتمع بجماعة وخدمهم فأثر، ولازم التقوى والذكور والانجماع على الطاعة إلى أن ترقى وأشير إليه في حياة شيخه بل كان شبيهه بحله ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعهم بالمقسم ثم انتقل لزاوية صاحبه عبدالرحمن بن بكتير الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور إلى أن بنيت له بجوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحيث كثرت أتباعه وانتشر الأخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر فن دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والانعام والشيخ بالهدايا والتحف حتى أترى وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أرباب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة، ومن صحبه وانقطع إليه وتحنى عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الزين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السرمي مع الشيخ محمد الحنفي والحويوي الدماطي ومن لا أحصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للمحاسن، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقتهم قديماً مرة بعد أخرى وعرض عليه أخى بعض محافظيه؛ وكان كثير الميل إلى والمخاطبة لى بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر ممن لم يلحظ أنه خالط وقام مرة على الولوي البلقيني منتصراً لى، ونعم الشيخ كان جلالة وسمتاً وقاراً وبهاءً وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتراراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه ولجملة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفاكهاني وعزاه لابن عبدالبر فقال شيخنا يمكن؛ إلى غير ذلك من النوادر والأشعار الرقيقة وسر الصالحين وكراماتهم بحيث لا تمل مجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما في تحقيق مذهب القوم فهو حامل رأيه والخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه إلا بين خواصه وله الخبرة التامة في استجلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفته وكرامات يتداولها أصحابه منها انه عاد العلم البلقيني في مرض أيس فيه منه فقال

تعافى وتقى وتصنف وتقضى فكان كذلك وذكر له مرة مجيء ابى الخير النحاس فقال يا أبى الله والمؤمنون ذلك فلم يجيء الا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه ابن البرقي على لسان الجمال ناظر الخصاص ليتكلم بما يحصل به رواج اللولوى الاسيوطى فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقينى فقال اذا كان هذا الحال مع ابن البلقينى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه النكبال امام الكاملية ليودعه عند سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفارة ، فى اشباه لهذا مما يقصد به النصيح والارشاد كتسمية عبد القادر الوفاى بالجفائى ، وقد مكث دهرًا الى حين وفاته لاتقوته التكبيرة الاولى من صلاة الصبح ويمكث فى مصلاه وهو على طهارة الى ان يركم الضحى وربما جلس بعد ذلك والامر وراء هذا . تملل اياما ومات فى ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزوايته وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن أبى الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الوترى - نسبة للوتر لكون أبيه مازحه يوماً قائلاً له ما حالك مع اخوتك بعدى فقال أخنقهم بالوتر فضحك وأعجبه وقال له طافية كرشجى فتم عليه - ابن يلدزم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على أردن ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التى ما وراء بحر الروم من المضييق بأسرها ومن ذلك بر اصطنبول بأسره وبرصاوبولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لسكل من ملوكهم خونديكار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة وملك بعد أبيه فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضحيم ونالته السعادة وصار من عظماء ملوك الروم وأهلك الله على يديه ملكاً عظيماً من ملوك بنى الاصفى كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد أبيه دهرًا أكثر من ثلاثين سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهاك فى لذاته ومحبة فى العلماء وما آثره كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع الحزم سنة خمس وخمسين وهو فى أوائل السكهوة وملك بعده ابنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرتضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى - كان فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشرافى برسباى شادالسواقي يقال له ستمائة اشتغل فى الحساب والهيئة والهندسة والميقات وصحب عبدالقادر بن همام الماضى وكان يجيى معه للسمع على شيخنا . مات وقد أسن فى سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثيراً من كتب وغيرها .

٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهرى . وولى مشيخة الخدام بعد سرور الطريهى سنة أربع وسبعين إلى أن عزل فى سنة ثمن وثمانين واستقر بعده اينال الققيه .

٦٠٨ (مرجان) الرومى الشريف تاجر السلطان فى المماليك ونزيل بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا وجهة وشكالة . مات فى شعبان سنة ثمانين وقد جاز الحسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ؛ ثم دفن بترية الدوادار الكبير يشبك من مهدى عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العينى زمام الاشرافى ثم الناصر صاحباً اليمن بل ولى إمرة زبيد . مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادلى المحمودى الحبشى الحصى الطواشى . أصله من خدام العادل سايمان صاحب حصن كينا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك فى سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير فدار البلاد كفقراء المعجم ودخل أذربيجان وغيرها وقاسى فقراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فأصل بخدمة تغرى بردى المحمودى وغيره على حاله فى البؤس والقلة حتى صار من جملة خدام الطباق بالقلمة ثم مقدم بعضها حسنت حاله وملك فرساً وصار يعلف الدجاج ويقدمه لمقدم المماليك ونائبه ثم لمغلبى طاز وزاد فى التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جقمق وعمله نائب المقدم بسفارته بعد توفقه فى ذلك ثم رقاہ للتقدمة فعظم وضخم ونالته السعادة ثم عزله الاشرافى اينال ثم أعيد ببذل ؛ وحيج فى سنة اثنتين وستين أمير الأول فساءت سيرته ورجع فصادر من كان هو معه كالخادم وله عليه من الأيادى مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طوالاً أسود اللون ظالماً عسوفاً طامعاً مسرفاً على نفسه سيئة من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أنزه قلمي عنها وتبدل ما كان عليه فى أول مباشرته للتقدمة من المحاسن نسأل الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندى المسامى - بالتشديد - مولى الشهاب بن مسلم المؤيدى . أخذه المؤيد قبل أن يلى السلطنة من أستاذه قهراً فنجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخالص إلى أن اتضعت فى أيام

ططر فن بعده وصور حتى مات يعنى بالطاعون في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره إنه ولى بعد أستاذه أيضاً الزمامية عوضاً عن كافور الرومى الصرغتمشى أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن على الزين البيجورى ثم القاهرى الشافعى أخو البرهان ابرهيم الماضى . ولد مزاحم القرن ونشأ حفظ القرآن وقرأه بتمامه على أخيه ولازمه فى الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس محمد بن حسن بن على البيجورى جزءاً للدمياطى وكذا سمع على القوى والشمس ابن المصرى والطبقة ، وحيج وتنزل فى صوفية البرقوقية وتسكب فى البر بسوق طيلان مع السكون ولين الجانب والاكثر من التلاوة والحفاظة على الجماعة وتعاوده للمنهاج بحيث دام حفظه له وقد أجاز فى بعض الاستدماآت . مات نجاة فى شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالمرجوشية رحمه الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جميلة الناتوتى التكرورى تزيل القاهرة وأحد المعتقدين لكثيرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل فى سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصرى .
٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المكي الشافعى ويعرف بابن المصرى . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد عفيف الدين مجيد صنعة التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلاً ولازمى فى سنة ست وثمانين بمكة حتى قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ساكن فيهم يتكسب بالنساختة ونحوها أكثر أوقاته مقل بحيث تسكر سفره للهند للاستزاق وسافر فى سنة أربع وتسعين وأناهناك بعد كتابته عدة من تصانيف ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى فى محمد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الزغيمى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطم فاضل انتفع بملازمة المشار اليه وشارك فى فنون وكذا أخذ عن غيره قليلاً وحضر عندي كثيراً من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخيضرى وحيج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن على البرلسى التاجر والد على ومجد الماضيين . مات فى .

٦١٩ (مساعد) بن حامد بن مساعد المصراتى المغربى المالكي أحد فضلائهم . تفقه بجماعة كأحمد القسيطى المرابط المتوفى بمكة فى حدود سنة ستين وبأبي القاسم الهزبرى المتوفى باطرابلس المغرب فى هذا الأوان أيضاً ؛ وله اشتغال

بالعربية والمنطق وبعض الأصول وتعانى التجارة وتردد الى الحجاز مراراً وحيج وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأيته بها . ومات بالهند بعهد السبعين تقريباً .
 ٦٢٠ (مساعد) بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن الهوارى المصرى السخاوى
 زيل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وطلب بعد كبره فقراً على الإصلاح
 العلائى والولى المنفلوطى والبهاء بن عقيل والاسنوى وغيرهم ومهر فى الفرائض
 والميقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق واقطع بقرية عقربا وكان
 الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وكان
 دينياً متقشفاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من الفوائد وتراجم
 الشيوخ الذين لقيهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب فى الاذكار سماه بدر الفلاح
 فى أذكار المساء والصبح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع
 عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئى فى عقوده ، وهو ممن أجاز لشيخنا
 الزمى فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٦٢١ (مساعد) بن على بن فلاح بن سعيد بن مسعود بن معجم بن بطة بن المرتفع
 ابن على بن عمر بن عبد الخثعمى الباشوتى - وهو واد - الشافعى ويعرف بابن ليلى .
 ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعى قصيدة أولها :

قال ابن ليلى قول ثانى شاعر حلوا الروايا نذنى لزامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادى القاهرى الصوفى . ذكره شيخنا فى
 معجمه وقال انشدنى لنفسه موالياً فيما كتبه لى وقد فاتته النفقة الشامية بالتحاقه
 فى شهر سنة ثمان وثلاثين :

غوادى الغيث من كفيك منغدقه قطر الغمام كسيل البحر مندفة
 ان كان مالى حصل شامية النفقه عسى من الفضل يحصل شىء من الصدقه
 مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجذ أو الموفق
 أو الولوى أبو الثناء وأبو المحاسن بن الشمس بن العز الكازرونى المدنى الشافعى .
 ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانمائة فقد رأيت له حضوراً فى الثالثة
 فى شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض
 فى سنة ثلاث وأربعين فما بعدها على الجمال الكازرونى والمحب المطرى وأبى الفتح
 المرانغى فى آخرين ممن أجاز بل سمع عندهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة
 الياضى ، وأجاز له شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والزين الزركشى والشمس

باللسى واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد على المكتب ، وكان
وحبها أحد شهود الحرم ويتكلم في ديشيشة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج
الساكزوني على ابنته وأستولدها عدة أبناء . مات في ذى الحجة سنة ثلاث
وسبعين قبل إكمال الخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسرور) الحبشى ويعرف بالشبلى شيخ الخدام بالمدينة النبوية . مات
ممزولا لعجزه في سنة ست . ذكره شيخنا في إنباته .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب الياقنى . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندى الكنبايى . ممن سمع منى بالمدينة .
٦٢٧ (مسعود) بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الزكراكى ثم المصودى المغربى
المالكي نزيل المدينة لقينى بها فقرأ على موطأ إمامه قراءة تدبرواستيضاح وكذا
الشمايل والقول البديع من تصانيفى وألفية العراقى بحنا وغيرها وكتبت له إجازة .
أشرفت لشيء منها فى تاريخ المدينة . وهو انسان فاضل مفنن متقدم فى العربية والفقه .
كثير الاستحضر للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والطفى
غالب الدهر والثناء عليه بين المدنين مستفيض وربما أقر الفقه والعربية ، وكان قدومه
المدينة فى موسم سنة ثلاث وثمانين وهو فى سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين
وقد قرأ على السيد السهوى أشياء ولازم مجلس القاضى المالكي الشمسى ثم ولده .
وتزوج بعد مفارقتنا له فى بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعب
معها بحيث احتاج للمجىء إلى القاهرة مع الركب فى سنة اثنتين وتسعين وقرأ
على حينئذ مسند الشافعى وغيره بحسناً ورواية ، وسمع على بحضرة أمير
المؤمنين مؤلفى فى مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره
ما يحمل به فى الجملة ، ورجع فلقينى بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب .
والتست منه قراءتها بقية العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك
بنزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاءنى كتابه بعد ذلك فى أوائل سنة ست .
وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والوصاف الجلييلة وقد تكرر اجتماعه
بى سجا بالمدينة حين كونى بها فى أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .
٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود
ابن على بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحسانى الطائى الحلبى
الشافعى . قال شيخنا فى إنباته : أصله من دير حسان ونشأ فتفقه قليلا ثم صار
ينوب فى أعمال البر عن القضاة ثم ولى قضاء حلب عوضاً عن ابن أبى الرضى ثم عزل ثم

أعيد ثم عزل بـابن مهاجر سنة تسعين وسبعمائة ثم ولاء الشهاب الزهرى قضاء حمص، وكان جاهلاً مقداماً يعرف طرق السعى وله دربة فى الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوص فحكى لى نائب الحـكم جمال الدين بن العراقى الحلبي وكان خصيصاً به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كـشـبـغـا لما أوجه للظاهر عند خروجه من الكرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى له ذلك فلما استقرت قدمه فى الملك ولاء قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولى فى الفتنة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل فى الولايات إلى أن استقر بطرابلس ومات بها فى رمضان سنة تسع قال العلاء بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشماً عنده مكارم أخلاق ومدارة للدولة ومحبة للعلماء وأنشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن محمد الرواوى والد مجد الماضى . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تحميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميـدومى سمع منه التتقى القلقشندى بالخليل فى سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكى . هكذا سماه شيخنا فى إنبائه ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن منقال الحسى حسن بن عجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبى الماضى عم أبيه عطية . مات فى شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلاوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن مجد الكججى رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الارفاق فى الدولة المؤيدية . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وذكره شيخنا فى إنبائه فسعى والده محموداً وقال مرت سيرته فى الحوادث وهى من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن على الضياء بن النجم بن الزين الشيرازى الميراثى الشافعى نزيل مكة وأخو المحمدين الماضيين واسباط القطب الشيرازى . سمع منى وعلى فى مكة أشياء وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها فى الكبير . (مسعود) بن محمود الكججى . مضى فى ابن مجد قريباً .

٦٣٥ (مسعود) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين سعد الدين أبو محمد الهاشمى المكي الشافعى أخو على والد أبى سعد مجد الماضيين . ولد قريباً من

سنة خمس وستين وسبع مائة وسمع من الجلال الاميوطي والنشاوري والشهاب بن ظهيرة والمحجب النويري وغيرهم ، قال التقي الفاسي : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجلال بن ظهيرة كثيراً وتنبه في انتمه وكان كثير الاستحضر له وللروضه وربما أفتى لفظاً مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقي بن فهد في معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات في جمادى الأولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافر الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الأزرق . مات في المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
٦٣٧ (مسعود) البركاتي الدوادار القائد فتى السيد بركات . مات في رجب سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشي مولى نائب الشام قبحاس ، ممن ترقى في أيامه واستقر به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته وكان سفيره عند الملك في مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الخيل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات في يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفنانهم الطاعون في التي تلبها بمصر والشام ويقال أنه سم مولاه فإله أعلم .
(مسعود) رسول تمرلنك . في ابن مجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحي نائب السيد حسن بن عجبلان في سنة خمس عشرة وثمانمائة لعلمه على جدة فانه ماطل الشريف أحمد بن مجد بن محلان في حوالة له عليه من عمه حسن فلطمه فأخرجه عمه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .
(مسعود) الطائفي قاضي طرابلس . في ابن شعبان . (مسعود) المطيبيز . في ابن مبارك قريبا .
٦٤٠ (مسلط) بن وبيير أمير ينبع . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسلم) - كحمد - بن علي بن مجد بن أبي بكر الزكي أبو المعالي بن النور الأسيوطي القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ المنهاج وألفية النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وقتاً وقرأ على عمه السيد الصالح مجد بن أبي بكر بن علي السيوطي أخى والده لأمه يسيراً في العربية وسمع على ابن الكويك صحيح مسلم وغيره وعلى التقي الزبيري الرابع من ثمانينات النجيب . وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده لكن امتنع القاياتي من استنابته مع كونه كان من رفقاءه في الشهادة بمجامع الصالح وصار يلوح بشيء من اسافر الصدر ابن روق جلس بالجورة وأكثر العلم البلقيني وغيره من التعيين عليه بل باشر

امانة الحـكم عند المناوى وقتاور بما استنـيب في الخطابة بجامع انقلعة لالفصاحته وكان يبـالغ في خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم البلقينى غداً اليوم توجهه الى المحمودية فيتكلف لذلك بما استكثره القاضى ومنعه منه ليتوفرو وصار بأخرة من قدماء النواب وقد حدث سمع منه الطلبة؛ وكان ذادربة بالاحكام حسن السياسة عارفاً بالتوقيع تام العقل غير ذا كرم لما يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه. مات في شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن أجاز في إستدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لأبيه . كان على طريقة أسلافه في لباس العرب وحصل شيئاً كثيراً في أيام أخيه وكان قائماً بقضاء ما ربه في القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير في شأنه . وماتا في سنة أربع وتسعين ذاك بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته للسراج بن الصيرفى ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألفى دينار واتهم بعض عياله ومع ذلك فمس الوصى بعض المذكور ولم يلبث أن مات أولاده بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقى لكونه عصبتة بل وولده أبو اليمين كان زوجاً لابنته ويحتاج كل هذا لتحرير .

٦٤٣ (مشارك) القاسمى الظاهرى برقوق والد محمد الماضى . ترقى في أيام الناصر ابن أستاذه الى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة بها فلم يلبث أن مات بها في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين وكان مشكور السيرة وقيل أن صواب اسمه أجتراك كما مضى في الهمة ولكنه هكذا اشتهر .

٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات في شعبان سنة إحدى وأربعين بحجة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيعب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة ، ممن يصحب أمراء الرأكر ، ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه اليها بالينبوع في ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخبها ابن فهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات في سنة احدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطر الزين أبو محمد النظامى الحنفى . ممن سمع الصحيح في رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية وشيخ الالجيية الكبرى في سنة احدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضاً بقراءة أبى العباس أحمد القبيباتى المعروف .

بابن فريفير وأظنه كان من علماء الحنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أيدغمش القرماني القاهري الحنفي والد الجلال محمود الماضي ، وسمى شيخنا في انبائه والده عبد الله وقال أنه شارك في الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعني بعد الجلال يوسف الملطي وقرره سودون من زاده في مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر في مشيخة تربة الأمير قجا السلحدار وفي تدريس الأمير بلاط السيفي الجاي . وحكى شيخنا في انبائه من سنة سبع وتسعين انه لما مات الجلال التباني رام ولده^(١) . مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده في الصرغتمشية التفهني وفي السودونية البدر حسن القدسي وفي بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها .

(مصطفى) بن عبد الله القرماني . هو الذي قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن علي بن قرمان له ذكر في أبيه وانه قتل سنة اثنتين وعشرين .

٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس محمد بن العجمي . مات شاباً مطعوناً في بكرة

الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية . قاله واقفها .

٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رستم الرومي البرصاوي أحد أعيان التجار والماضي

أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه لكونه أبيه كما تقدم تاجره

وتكرر إمامه عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشح والتهافت وعدم الاهتمام

لشيء من أمور الدين بل هو يابس المعاملة زائد الحرص لين الجانب أقام بمكة

سنتين وكنت ممن يراه بها في سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة

تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومي التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف

بالذبيح لكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة في صفر سنة خمس وسبعين ودفن

بجوار الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي من معلقاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر

الملك من ماله لكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الخيف وفسقية

خليص وغير ذلك وكان هو في حياته يتصدق بخبز ويزعم أن قاضي الحنفية أفتاه

باجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منهما عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . توطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر

في سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجيء برأسه .

٦٥٤ (مطيرق) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود

(١) من قوله « وحكى » الى هنا هو من حاشية الأصل كذلك .

العمرى المكي أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبي بكر بن مظفر بن ابرهيم التركاني المقرئ والد أحمد الماضي ويسمى مجدأ أيضاً . ذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولي من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشيب وأخذ عن قليلا وانقطع بالقراءة ثم انتقل إلى دير الطين ظاهر مصر فاقطع هناك وأقرأ الناس وهو عديم النظر زهداً وورعاً بلغني أنه توفي سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذلك القرن وقد ذكره شيخنا في سنة تسع وتسمين من انبأه وأشرت لذلك في ولده من معجمي .

٦٥٦ (مظفر) الخواجا العجمي نزيل بيت المسكين بمكة . مات بها في ذي القعدة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . (مظفر) الامشاطي . في محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازي . هو محمد بن عبد الله بن مجد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب مجد الزرندي المدني الشافعي كآبيه وجده . سمع على جده لأمه الجمال السكازروني وأبي الفتح المراغي ولم يقتف طريق والده في التشفع من يديه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوي ثم القاهري الشافعي . أقام في زاوية الحنفي ثم صحب المناوي وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه في دواليبه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وعاش بعده مدة منجمعاً عن الناس بالجزيرة وكان يزورني أحياناً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بقرية شيخه المناوي بالقرب من مقام الشافعي بالقراءة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوي حين تقرير القول بوجود تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتى قلباً سليماً يمثل به فيقول كالشيخ موسى . شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمي . ومات ببلد الخليل رحمها الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ ابرهيم بن يوسف الشهير بالصفوة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجي البغدادي الاصل ثم القاهري . ولد سنة احدى وسبعين وسبعائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقة من الشريف عبد الرزاق بن أبي عبد الله مجد بن العماد أبي صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباسه لها من آبيه فله أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) اليشبكي الحبشي الظاهري جقمق الطواشي شاد الحوش استقر (١١ - عاشر الضوء)

فيها بعد صندل الهندي الطاهري في سنة ست وستين ثم نفاه الاشرف قايتباي في ثاني شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات في أواخر رمضانها بالواح وكان من مساويء أبناء جنسه جراً واقداماً وبلصاً وخذقاً عفا الله عنه، واستقر بعده في شادية الحوش سرور الحبشى السيفي شرباش .

٦٦١ (معزى) بن هجار بن وبير بن نخبهار الحسيني والد دراج الماضى وأمير الينبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعمه هلمان بن وبير ثم أعيد بعد عمه الآخر سنقر بن وبير ثم انفصل بعمه الآخر مسلط بن وبير ثم أعيد حتى مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه محمد بن عقيل بن وبير وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته في سنة ست وخمسين وأطلق لي ما كان معي عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمري أخو الشريف رميثة ابن صاحب مكة بركات بن حسن ابن عجلان . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالخبث من ناحية اليمن وجنىء . به فصلى عليه عند باب السكعبة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (معقل) بن حباس بن معقل الجعفرى الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب - المكنى المالكي . رأته بمكة في سنة أربع وتسعين وذكر لي أنه جاز الحسين فيكون مولده تقريباً سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخدري ولازمه بحيث عرف به وتكلم في الوعظ وجال بلاد المغرب ولقي الشريف أحمد قاضى الجماعة بالاندلس المتقدم فى العقلية بحيث كان أبو الفضل البجائى يباليغ فى وصفه بها سيما المنطق قال وهو الآن منفصل عن القضاء فى قيد الحياة . بتناسان حتى تميز فى الفضائل وتحرك للحج قديماً فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان فى سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بحمزة وأحمد بن طاهر وطلع به الى الملك فأعطاه مبلغاً ثم ركب البحر حتى وصل مكة فى شعبان فدام بها حتى حج ، ولسعه عقرب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة فى جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدنى غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمري) - كحمد - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السراج أبو اليسر - بفتحين - المكنى المالكي الماضى جده وإخوته والآتى أبوهم . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، حفظ القرآن وكتب كالأربعين النووية والرسالة الفرعية والافية والملحة وعرضها والمنهاج الاصلى وبعض المختصر الفرعى ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضى مكة .

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرها ويعقوب المغربي في الفقه خاصة وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجوجري في الاصلين والعربية والمعاني والبيان والعروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان جنل انتفاعه به وكان يرجعه على جبل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية وغيرها يجي العلمي وفي الفقه والعربية السنهوري واختص باللغاني كثيراً ولازمه في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخاري وفي المنطق عبد المحسن الشرواني وحضر عند عبد المعطي في تفسير البيضاوي بل أخذ أصول الدين عن الكفياحي والمعاني والبيان عن الشرواني والتقى الحصني وأصول الفقه عن امام السكاملية وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالخرميين وقرأ الكثير وسمع بل أجاز له شياً وخلق باستدعاء النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه بزوج أخته النور القاهسي ، وتميز في ذلك كله بحيث أقرأ في المنهاج الأصلي بمحضرة ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام السكاملية في شرحه له بإشارته وكان عالم الحجاز البرهاني يصغى إلى مباحثه ويميل إلى كلامه ويمتدده في نقل مذهبه وغيره وعرض عليه اللغاني النيابة فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الاقراء والافتاء وتصدى لذلك فانتفع به الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وكذا أقرأ بالمدينة النبوية حين مجاورته بها وفي غيرها وكتب على القطر شرحاً يدعى قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنيت ممن قرضه وحمل عنه بالقاهرة وغيرها استكتاباً وقراءة وهو الآن مشغول بالكتابة على المختصر أوقفني على بعضه فأعجبني وحضنته على إكمالها ، ومع ما شتمل عليه من القنون زائد البراعة في الأدب حسن الانشاء نظماً ونثراً امتدحني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر والدرر من تصنيفي وبغير ذلك ونظم ما شتمل عليه كتابي من الخصال المقتضية للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار إليه بعد أن أنشدتها بحضرتي وكتب علي وجيز الكلام شعر أحسن وأرسلني بمطالعات فائقه بل كتب إلى يوم موادعتي:

سلام على دار العرور لأنها مدبرة لذاتها بالفجائع

فان جمعت بين المحبين ساعة فعمما قليل أردفت بالموانع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف نفس وانصاف وأدب ، ومحاسنه حجة وقل بمكة في مجموعه مثله ؛ وكنيت عنده بمكان . مات بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين ، وحضرت دفنه والصلاة عليه وكثير الثناء عليه وتأسفنا على فقد رحمة الله وعوضه الجنة

٦٦٥ (معوضة) الفقير الصادق المخاطر في الله بروحه من أصحاب الشيخ عمر العرابي كان لا يرى منكرأ الا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت له هيبة ولا يخالفه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في المطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسعى توسعة للساعين وأنكر على الامير يسق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بنجالة بناء مدرسة لأستاذه بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منعهم من ذلك واضطجبع في محل البناء وقال أبناوا فوق فيبذل الطواشي لحكام مكة مالا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشرة رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحسيني الايجي . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الزباغ الحبيضي المكي القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والفصاحة عند بني عجلان ولاة مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكياً على ما فرط منه وصحب عمر العرابي ورافقه الى اليمن ثم رجع الى مكة وخير نساءه وتعلم وأصابته جراحة في رجله فكان يعيد ما يخرج منها من الدود اليها ويتوجه الى الله أن لا يموت الا بحضرة شيخه المشار اليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فمات بحضرة في رابع ذى الحجة من اثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات الفاسي .

٦٦٧ (مغلباي) طاز الابوبكري المؤيدي شيخ من صغار مماليك ثم صار بعدد خاصكياً ثم أمره الاشرف اينال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشدقم طبلخاناه وأمير حاج المحمل ثم مقدماً فلما خلع حموه وخجداشه الظاهر بلباي نفى الى دميياط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة باطن وصدع بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نشوفة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباي) الابوبكري المؤيدي شيخ الساق . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبلخاناه الى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأ نعم باقطاعه على صهره البدر حسن بن سودون الققيه ولعله كان آخر العهد به .

٦٦٩ (مغلباي) الاحمدى الاشرقى برسباي ويعرف بميق . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل الى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباي) الاشرقى الشلبي . كان من المجردين لابن قرمان ورجع وهو

مُتَوَكِّفَاتٍ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ أَحَدَى وَسِتِّينَ .

٦٧١ (مغلباي) الأشرف في برسباي صار في أيام الأشرف قايتباي حاجباً بلجلب ثم نقل إلى القاهرة بطالاً إلى أن عمل شاداؤوقاف الأشرفية بعد خجداشه قانصوده الأشرفي .
٦٧٢ (مغلباي) جقمق جقمق الارغون شاوى . كان جميلاً جداً فاتصل بعدموت استاذة بالأشرف برسباي لسابق خدمة له عليه حتى كان مسجوراً فعمله خاصكيا ثم ساقيا سنين ثم أنعم عليه بامرأة عشرة واستقر به في استنادارية الصحبة و صار له ذكر في الدولة وظلم وعسف وأخذ دار تمر از الناصري نائب السلطنة كان بالقرب من جامع سودون من زاده فغير معالمها ولقى العمال منه شداؤد ولذا لم يتمتع بها وأخرجه الظاهر جقمق إلى دمشق على تقدمة بها فدام بها يسيراً ثم بعث بالقبض عليه وسجنه بقلعتها حتى مات بمحبسه في سنة أربع وأربعين وقد جاز الأربعين ظناً ، وكان شاباً حسناً ذا تودة وحشمة وحسن سميت وكرم فيما قيل بل كان فيما قيل سىء السيرة ظالماً بخيلاً سفيهاً سىء الأخلاق جباناً قليل المعرفة كثير الدعوى وبعد جماله صارت له شعرات في حنكه قبيحة وشوارب بحيث صار شكلاً مهولاً مع طول وانحناء بأكتافه عفا الله عنه .

٦٧٣ (مغلباي) الجقمق جقمق الارغون شاوى أيضاً صار بعده من جملة المماليك السلطانية بل تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان مفرط القصر .

٦٧٤ (مغلباي) الشريفي . أصله للظاهر خشقدم ثم أعتقه الأشرف قايتباي وتقل حتى صار والياً ثم سافر فعدمت إحدى عينيه فلما قدم جبره بالتقدمة وأعطى الولاية لقيت الساقى . مات في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٥ (مغلباي) الشريفي آخر من ممالك الأشرف قايتباي ، شاركه في الاسم والنسبة من العشرات . مات أيضاً في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٦ (مغلباي) الشهابي الناصري كان من ممالك الشهاب أحمد بن الجمال يوسف البيرى الاستادار ثم صار للناصر فرج ، واستمر من جملة ممالكه إلى أن عمل خاصكيا بعدموت المؤيد ثم رأس نوبة الجمدارية في الأيام الظاهرية جقمق ثم أمره عشرة ثم أخرجها عنه الأشرف اينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالاً حتى مات .
خجأة في ليلة عاشر المحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أننى عليه رحمه الله .

٦٧٧ (مغلباي) الظاهري جقمق الساقى . أمره استاذة عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام . ومات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بامرته على الذى قبله .

٦٧٨ (مغلباي) الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي . تأمر عشرة .
ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله
الصلاة عليه بالمؤمني . (مغيث) بن محمود بن علي الشيرازي ويسمى محمدا
أيضاً ممن سمع مني بمكة ومضى في المحمدين .

٦٧٩ (مفتاح) امين الدين البليبي ويعرف بالزنتاوي . كان من موالى الشريف
أحمد بن عجلان فصيره لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدت منه نجابة
وشجاعة فاغتنب به بحيث استنابه حين تأمر على امره مكة وبعثه رسولا
للناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتلة في رمضان سنة عشرين
ونقل الى المعلاة فدفن بها . ذكره الفاسي مطولا .

٦٨٠ (مفتاح) الحبشي السكالي أبي البركات بن ظهيرة ويلقب بقميماً . مات
تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخلجية التي كان
سفيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهاني أخى مولاه وتكلم مع الشريف
محمد في طرد وزير جدة بدر الحبشي الملقب هجيناً لكونه المتولى للعقوبة عفا الله عنه .
٦٨١ (مفتاح) الحبشي مولى الموفق الابن ، رباه بمكة وعامه الكتابة والقراءة
ثم صار لابنه ابن الخازن وخدم البغدادي الحنبلي وتعلم صنعة التجليد وتكسب
بها وكذا بالتجارة في حانوت بسوق امير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبي
السعادات البلقيني والطيناوي وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .

٦٨٢ (مفتاح) أبو علي الدوادار الحسني أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب
جدة في أيام السيد بركات . مات في مقتلة بمجدة في صفر سنة ست وأربعين وحز
رأسه وطيف به مع غيره بمجدة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسنان ابني علي .
٦٨٣ (مفتاح) السحرتي ويعرف بالمغربي لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالي
صاحب الخجاز المقدم عنده ومباشرة جدة من سنة تسع وثمانين إلى أن مات في صفر سنة
سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالى الجمالي المشار إليه .
٦٨٤ (مفتاح) الطواشي الحبشي ثم العدني . ولى امره عدن للأشرف .
ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه .

٦٨٥ (مفتاح) عتيق المهتار نعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات في
سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .

٦٨٦ (مفلح) بن تركي الأجدل . مات سنة بضع وعشرين .

٦٨٧ (مفلح) الحبشي المهكي ويعرف بالحنس . كان مؤدباً لالاطفال كثير التلاوة

صوفيا بالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتى عبدالرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع منى بمكة .
 ٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمالى بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة .
 ٦٩٠ (مفلح) فتى محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع منى بمكة .
 ٦٩١ (مقل) بن سعيد بن مسيل بن جون بن على السعدى ثم السمى كتب عنه البقاعى
 في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :
 أبدع قواى القليل فى ابن مطاعن ملك نشا ما ققط فى شوره نكد
 ٦٩٢ (مقبل) بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي ثم المكي والد محمد الماضي
 ويعرف بسطان غلة . ممن سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين . كتابه
 أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب ووقف سبيله بمنى قبل ذلك فى سنة
 ثلاث عشرة . ومات فى صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٩٣ (مقبل) بن نخباز أمير ينبع . مات فى سنة ثلاثين وثمانمائة فى ربيع الأول
 بحبس من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أخذ
 أعيان القواد العمرة . مات فى سنة ثمان وثلاثين ا ما فى أوائلها أو أواخرها أرخه ابن فهد .
 ٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقمري الرومى الطواشى الشافعى . كان جدارا عند
 الظاهر ثم ولده الناصر ملازما للديانة محبا فى الفقهاء اشتغل بالعلم كثيرا وحفظ
 الحاوى الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جدا ، ثم عمر مدرسة بالتبانة
 عند مفرق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعروف . مات فى
 ليلة الاثنين رابع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد
 أسر مع اللنكية من دمشق ثم خلص وحضر مع الرسل الواردين من اللنك فى
 سنة ست وثمانمائة وجاور عامين متواليين قبل موته رحمه الله وايانا .
 ٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامى الرومى . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بخدمة
 الشيخ شيخ قبل سلطنته فلما تسلطن عمل خاصكيا ولازال يرقيه حتى عمله دوا دارا
 كبيرا بعد جقمق الارغونشاوى حين ولى نيابة الشام بعد سنة عشرين فباشرها
 الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفا على أنه سهم حين قبض مدير المملكة ططر
 على جقمق وغيره فخارهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خاتناه سرا قوس الى أن
 وصل الى الطينة فوجد بها غرابا مهيبا لا سفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على
 خيولهم وأقالهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار إليه وكان

من حزبه فلما قبض عليه أمسك مقبل أيضاً فحبس مدة ثم أطلق وأعطى تقديماً بالشام إلى أن نقله الأشرف برسبائى لنيابة صفد في سنة سبع وعشرين ودام بها حتى مات في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول . وقال العيني في أوائل ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وكان مشهوراً بالشجاعة وحسن الرمي عنده كرم وحشمة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حسنت سيرته في نيابة صفد وكان فارساً بطلاً طارفاً بالسياسة واستقر بعده في نيايتها اينال الششمانى الماضى .

٦٩٧ (مقبل) الزين الرومى الزمام بالدور السلطانية . كان رأساً في الخدم وعنده حشمة ورياسة وتولى الزمامية في الدولة الناصرية فرج وعظم ونالته السعادة وعمر عدة أملاك ودور حبسها على مدرسته التى أنشأها بخط البندقانيين بالقاهرة للجمعة والجماعات بل فيها وظائف وخزانة كتب وغير ذلك ولم يزل على ذلك حتى مات في أول ذى الحجة سنة عشر وخلف مالا كثيراً ذكره شيخنا في إنبائه باختصار .

٦٩٨ (مقبل) الزين الزينى الطواشى نائب شيخ الخدم بالحرم النبوى . ممن سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير من الاكتفاء للسكلاعى .

٦٩٩ (مقبل) الحبشى أحد صوفية سعيد السعداء مولى خير كتب بخطه القول البديع وغيره من كتب العلم وتردد إلى يسيراً .

٧٠٠ (مقبل) الرومى عتيق الناصر حسن . طلب العلم واشتغل في الفقه على مذهب الشافعى ثم تعمق في مقالة الصوفية الاتحادية وكتب المنسوب إلى الغاية وأتقن الحساب وغيره . مات في أوائل سنة اثنتين وقد قارب الستين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال رأته مراراً ، وهو في عقود المقرزى مطول .

٧٠١ (مقبل) الهندى المسكى فتح النجم بن النجم بن ظهيرة . سمع منى بمكة كثيراً . (مقبل) صاحب الينبع . فى ابن نخباز قريباً . (مقبل) غلة الساطانى . تقدم فى ابن عبد الله .^(١)

٧٠٢ (مقدم) بن عبد الله بن على بن جبار بن عمر العمري أحد القواد . مات في مقتلة بجمدة فى صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٠٣ (مقدم) بن هجان بن محمد بن مسعود أمير ينبع .

٧٠٤ (مكرد) بن عمر المجلى من غز زبيد . مات فى سنة ست وتسعين .

٧٠٥ (مكرم) بن ابرهيم بن يحيى بن ابرهيم بن ابرهيم بن يحيى بن مكرم السراج أبو الكرم بن العزيز ناصر الدين الفالى الشيرازى الشافعى الماضى حفيده العلاء محمد بن العزيز ابرهيم وأبوه من بيت علم وجلالة . وفاله من عمل شيراز

بينهما عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبعمائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشغولاً به مع تصديده أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم امام الدين أبو الكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن المحب بن الرضى بن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الأصل المسكى الشافعى الماضى أبوه وجده وشقيقه أبو السعادات محمد وغيره . ولد في عاشر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا بمخصوصه تؤدة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمى في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه وتعمده وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لأظهار القبول والسرور .

٧٠٧ (مكى) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة .

٧٠٨ (مكى) بن سليمان السندى الهندى الأصل المسكى المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشى نسبة لشيخه ومربيه الزينى بن عياش . ولد بها سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش حفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج الفرعى وتلا بالسمع عليه أفراداً ثم جمعاً وتصدى لاقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعمل دوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محمودة وكثرة تلاوة والعزال وينفع أحبابه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتى ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضار للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أربك الخازندار رأس نوبة النوب بعدموت تم نائب الشام فيحدر .

٧١٠ (ملج) الظاهرى جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثانى ،

سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (محقق) - بيمين أولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق
من اصغر معاليكه . صار أمير عشرة في أيام الأشرف برسباي الى أن مات في سنة
ثلاث وثلاثين ظناً وكان لا بأس بدينه .

٧١٢ (محقق) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله
الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاء نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية
أومستهل رجب سنة اربع وأربعين وكان خيراً ديناسا كناً استقر بعده في النيابة
تغرى برمش الفقيه ، وأسميته قجق سهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجنائي الأزهرى الشافعى
سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقراءتي على
أبي الفتح المراغى . ومات بها في مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة .
٧١٤ (منصور) بن الحسن بن على بن اختيار الدين فريدون بن على بن محمد
العماد القرشى العدوى العمري الكازرونى الشافعى . عالم أخذ عن ابن الجزرى
بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد صفي الدين الايجسى الى الخواجا
فاختلوا عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزرى أنشد فيه :

يا صاح عرج نحو خاف تجرد زيناً يضاهى بشراً الخافي
حبراً بدا في عصره قدوة فاعجب لهذا الظاهر الخافي

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف اللطائف في تحقيق التفسير ونقد
الكشاف وشرح البخارى ولم يكملها وحجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة
الكفرة في نقد الفصوص لابن عربى ، وكان منقداً في التعليقات سنياً يصبغ
بالحمة جاور بمكة في سنة ثمان وخمسين وكانت وقفها الجمعة ، واستمر مجاوراً
منجماً عن الناس لا يخرج من بيته غالباً حتى مات بها في آخر يوم الثلاثاء
ثاني عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقيه بها قبل موته بسنة الكمال
موسى الذؤالى وحمزة الناشرى اليماني وحدثاني بترجمته وبكلام له في ابن عربى
أثبتته في مؤلفي فيه رحمه الله ونفعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين
ابن الجيعان أخو عبد الغنى وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين .
٧١٦ (منصور) بن الصفي القبطى . كان أبوه من الكتبة فنشأ ابنه على طريقته
وتخرج به وبغيره في ذلك وخدم في بعض جهات المفرد ثم في ديوان الامير
خانم التاجر بحيث عرف به وسافر معه إلى العراق حين سافر في الايام الظاهرية

جقمق رسولا لجهان شاه بن قرا يوسف ثم إلى الروم حين توجهه إلى مراد بك
 ابن عثمان ثم الحجاز مرة بعد أخرى حين كان أميراً فيها فأثرى وتمول جدا
 واستقر في عمالة السابقة ثم اتصل بالزين الاستادار وزوج ابنته ورفاه لنظر
 المفرد بل ولى الوزارة بعده عوداً على بدءه في الايام الاينالية ثم الاستادارية كذلك
 بل وليها مرة ثالثة في أيام الظاهر خشتقدم مسئولاً فيها والنسخ في تقوية
 يده وإلباسه في كل شهر خلعة جليلة مع اركابه فرسا هائلا والاكثر من
 الدماء له وربما جاءه لبيته واستمر على ذلك أزيد من سنة ثم قبض عليه بدون
 ذنب ظاهر وصادره وأهانته بالضرب والحديد وحكم فيه اعدائه وآل أمره الى
 أن أمر المالكي بقتله فقتل عند خيمة الغلمان في يوم الاربعاء العشرين من شوال
 سنة سبعين بعد عمل مستند لقتله ارتكبوا فيه أموراً خطيرة وحمل في تابوت
 ثم غسل وصلى عليه جماعة ثم دفن بترية في الصحراء حذاء أمه - وكانت فيما قبل
 خيرة تسمى فاطمة ابنة أحمد بن على عريقة في الاسلام - ولم يكمل الاربعين وسمع
 منه التلغظ بالشهادتين حين القتل وبعده أكثر التلاوة قبل ذلك وتزايد الصراخ
 عليه من العامة وأسمعوا أخصامه خصوصا ابن كاتب غريب من السب والمكروه
 ما الله به عليم ، وقد عمر مجوار المدرسة الشريفة من حارة بهاء الدين قبل الولاية
 وبعدها وبغيرها دوراً كثيرة وفتح في أسفل السور باباً من جهة ظاهر بيته انتفع
 به في الاستطراق وصار يعرف به وقرب جماعة من الخيار فالشمس المسيرى وكان
 يقرأ عليه في أبي شجاع ونحوه ويحسن اليه وجماعة يرسم التلاوة للقرآن عنده
 في كل يوم والشهاب بن ابن أبي السعد والحجاري وكان كثير البره وأوذى بسببه
 من جماعته طائفة بحيث مات بعضهم وراح آخرون بما كان مدخراً عندهم فعفا الله عنه وإيانا .
 ٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلمسان . مات سنة خمس وأربعين .
 ٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن رميثة الحسنى المكي . مات في ربيع
 الأول سنة خمسين بالكسنة من وادي مر وحمل الى مكة فدفن بها .
 ٧١٩ (منصور) بن على بن عثمان الزواوي ثم البجائي فقيها لما امتنع أبو الحسن
 على بن أبي فارس من مبايعة ابن اخيه أبي عمرو عثمان بن أبي عبد الله محمد بن
 أبي فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبد ببحباية ثم تراجع ودخل
 بينهما في الصلح فكانت حوادث لم يتجرر لى الآن أمرها وإن أشار اليها المتريزي
 في حوادث سنة ثلاث وأربعين ، ورأيت من قال أنه الزواوي العالم الشهير وأنه
 مات في سنة ست وأربعين بتونس وكان عالماً .

- ٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأيتُه بخط بعضهم ويحرق قوله الحلبي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .
- ٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن سمع مني .
- ٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتناني - ومتنانة من أعمال بجاية - البجائي المغربي المالكي . ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة وحفظ القرآن ببلده ثم تحول الى بجاية في سنة ثمان وسبعين فاشتغل في الفقه والاصليين والعربية والمنطق والفرائض والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف الحسناوي وأبي الحسن علي بن محمد البجري وأبي عبد الله محمد اللجام في آخرين وارتحل الى تونس فأخذ عن أبي الحسين محمد بن محمد الزليدي ولد العالم الشهير وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن القاسم الرصاع ، وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين ليحجج فما تيسر له وتخلّف فلأزم الديني في قراءة رواية وكذا قرأ على وعلى اللقائي والسنباطي وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز في الجملة وأخبرني أن من عدا الاول من شيوخه أحياء وأن والده ممن يتفقه أيضا وربما قرأ في البادية وهو الآن حي أيضا ابن خمس وستين .
- ٧٢٣ (منصور) بن ناجي بن بسر بن ثامر اليمني خادماً عبيد الكبير الحضرمي مات في شوال سنة ستين بمكة .
- ٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسني المسكي مولى السيد حسن بن مجلان وأحد القواد . مات في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين .
- ٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .
- ٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري سبط المؤيد أحمد بن الأشرف إينال . ممن سمع من حفطي بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو صغير بالطاعون في ليلة الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة احدى وثمانين .
- ٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رئاسة عوضه الله الجنة .
- ٧٢٨ (منصور) أبو علي الفارسي المغربي ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .
- ٧٢٩ (منصور) الجزيري المغربي الأديب مؤرخ المغرب . كان حياً في سنة احدى وخمسين وله نظم في عبد الكريم بن عبد الغني بن ابراهيم ومنه :
- لئن طال خفضي عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرفع الا مخازني

سأفق عمرى فى حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٧٣١ (منكلى) بغا العلماء الصالحى الظاهرى برقوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر
 ابن أستاذه من جملة دوا دارية السلطان وأرسله رسولا الى تيمور فى حدود سنة
 خمس ثم رجع وولى حسبة القاهرة فى أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل :
 لاتمسك طرفى منكلى خلفى علقتمو مائتين قبل ما يعفى
 ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تمرض طويل فى ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخاً قصيراً ذالعية مسترسلة يذاكر
 بشىء من الفقه اشتغل كثيراً وكتب الخط الحسن م محاضرة حسنة ومحبة فى حضور
 السماع . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مشكوراً .
 ٧٣٢ (منكلى) بغا قراجا الظاهرى برقوق أحد الطبلخانات بالديار المصرية .
 مات فى رجب سنة احدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بقرية فى الصحراء ولم
 يترك سوى بنت . ذكره العيني .

٧٣٣ (منير) الزين السراجى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٧٣٤ (منير) بن جويعد بن بريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان . مات فى
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهيار) بن فيروز شاه بن محمد بن جرد بن شاه بن طغلق
 ابن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل
 أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت فى أيامه هرمز بندر الدنيا
 يأتونها مراكب ممالك الهند والزيك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان
 وسمرقند وغيرها فامتلات خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده . ذكره المقرئى
 فى عقود مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدي) الذويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .
 ٧٣٨ (مهنا) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادى الأصل الدينسرى
 ثم المصرى الحنفى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر وسمع
 من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى مصباح الظلام لجد والده
 محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ، وحدث
 مسمع منه الطلبة ، وذكره القاسمى فقال : نزل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه حير واحسان لجماعة من الفقراء .
وخدم الفقراء برباط الخوزى سنين ثم ولى مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك
عند الناس . مات فى آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو فى عشر السبعين أو
جازها . وأورده التقي بن فهد فى معجمه .

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن على الشرف البغدادى أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئ
فى عقوده صحبى سنين وكانت عنده فوائد . مات فى حدود سنة عشر عن نحو ثمانين سنة .
(مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كتبت هنا غلطاً .
٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المسكى . كان من كبار الصلحاء . مات بمكة فى سنة
عشرين . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٤١ (مهنا) بن على بن حسن البندراوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ
وهى إليها أقرب - ثم الأزهرى الشافعى . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح
ألفية العراقى سماعاً فى البحث إلا ما فاتته منه فقراه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل .
الاوحد وقال إن ذلك بحثاً واستنارة للفوائد وأذن له فى قراءته وإقرائه وكذا
أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف .
واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث .
وكذا أخذ عن القباياتى ورافقه فى هذا كله الصندلى فانه كان قد اختص به ولزمه
فى طريقته بحيث التحق به فى الصلاح والخير وقال فيهما الغمرى أنهما خلاصة الناس
وصحب ابرهيم الادكاوى واختلى عنده وذكر بالولاية والأحوال السنوية وكان يقصد
بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل ردهو ورفيقه المذكور ما أوصى لهما صاحبهما
سليم به وهو نصف ماله الى بناته ونفذ اوصيته الى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده .
ينحو ستة أيام فى سنة احدى وأربعين أو التى بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا وتنعنا بهم .
٧٤٢ (مهيزع) بن محمد بن بكر بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآبى
ويكنى أبا الغيث . مات بالحبشة فى يوم الاحد وجسء به ليلة الاثنين رابع
عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا
به الى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابرهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن إسماعيل بن
الشيخ حسن الشرف العشواوى المالكى قريب عبد البارى الماضى . ممن سمع منى .
٧٤٤ (موسى) بن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليمانى ، أمه
أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد المراكزي الدمشقي الشافعي
نزىل الصالحية . سمع من ابن خطيب المزنة وابن أبي المجد مسند الشافعي ومن
ابن قواليج صحيح مسلم ، وحدث لقيه ابن فهد وغيره . مات في .
٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان السكازروني ثم القاهري والد
اليدري محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط
بحيث كان القائم بأمره كلها وصوره معه في محنته سنة اثنتين وأربعين فمابعدھا
على مال جزيل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم الشرف
ابن الشهاب السنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة
ونشأ بها ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى وابن فرحون وابن صديق
وابن الميلىق والمجد اللغوى والدميرى وآخرون أجازوا له . ومات في رجب سنة
اثنتين وستين خارج مكة وحمل إليها فصلى عليه ثم دفن بالمعلاة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكي . فيمن جده موسى بن عبد الله .
٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن علي بن عجيل السكالي اليماني والد أحمد وعبد اللطيف
الماضيين . ولد سنة اثنتين وثمانمئة واشتغل وتميز في الفقه وحضر مجالس الجمال
الطيب الناشرى القاضى وأذن له في الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر
زيد أضيف إليه نظر المدرسة الحسينية وتدريسها إلى أن مات في يوم الجمعة
حادى عشر المحرم سنة تسع وسبعين ، وقد كتب تصحيحاً على الوجيز استتمده
من تصحيح التقي عمر الفتى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكلومى ثم
القاهري الشافعي أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنكسى . ولد سنة ثلاث وعشرين
وثمانمئة ببرنكس من أعمال الشرقية وتحول مسح أبيه إلى سنكلوم ثم إلى القاهرة
وحفظ القرآن وكتباً ولزم الاشتغال حتى برع في الفنون وأشير إليه بتمام الفضيلة
سيما في العربية ومن شيوخه الشرف السبكي والقاياني وابن المجدى والمناوى
والشروانى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي والأمين الاقصرانى
وسمع على شيخنا ومستمليه وابن عمه شعبان والزين بن خليل القابونى وآخرين
وتصدر للاقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستناب به المناوى في
القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومين وكذا استقر به السعدى بن
الجميعان في مشيخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يجيىء إلى الجامع منها أيام إقرانه ثم ترك الحجى وقبيل موته بسنوات ودرس أيضاً فى الجامع البارزى ببولاق نيابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة فى كائنة ابن القارض ، وكان فاضلاً مفنناً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً منجسماً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً فى الصالحين بحيث رغب فى تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس العمري . تعمل أياماً ومات فى ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصلاة بالأزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا (١) .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الجراي بالمهملتين أمير حتى انفرد بأمرتها بعد أخيه دريب ثم أخرجه حسن بن عجيلان منها ثم عاد إليها حتى مات فى سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد الكمال الزبيدى الناشرى الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبد الله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس اليمن لمنصب القضاء بزبيد مضادة لابن عبد السلام فصار بزبيد قاضيان . ٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أبيه زين العابدين . من فقهاء اليمن الاحياء فى سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه ويقرىء القراءات وهو مشغول بشرح الارشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن أيوب الشرف السكاني المقدمى . الجامعيلى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد الحسين وثمانائة بمعايل ونشأ مجرداً فقراً بها القرآن ثم تحول منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين حفظ المقنع والقية النحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح فى الفقه وأصوله والزين عبد الرحمن الطرابلسى نقيب ابن الحبال والشهاب بن زبيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم العلاء المرداوى والتقى الجراعى وتنزل فى الزاوية لابى عمر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة فى ربيع الأول سنة ست وتسعين واجتمع لى فى أواخر جمادى الثانية فقراً على فى الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشارى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطى الحنبلى وتناولا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف السبكي ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغني بابن سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً سبك الحد فقرأ القرآن بها بالقاهرة وكان ارتحاله اليها وهو كبير فأشار اليه حفيد البهاء بن التقي السبكي بالاشتغال بحفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصلي والنية ابن ملك وعرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولازمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه به وكذا أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذنوا له في الافتاء والتدريس بل يقال أن الأول استخلفه في حلقة حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلا في عمره وعلى شخص بالقدس يقال له ابن الشيخ وبحث على من عداه في النحو والأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصلي بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المغراوي وانتفع في العربية أيضاً بمذكرة رفيقه الشمس بن الجندي الحنفي وسمع على الأبناسي والتوخى والزين العراقي والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ؛ وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ؛ وتصدى للاقراء في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرئ إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن العطار له عنه . وكان إماماً ثباتاً حجة فقيهاً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانته وتواضعه ومكارمه وإيناره الأجماع عن الناس وإذا اضطر لحضور مجلس الحديث عند السلطان أو غيره لا يتكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إنفكاكه عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الأبناسي ومن وصاياهم له ترك القضاء وذكر شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوقها وكونه أطلس لاشعر بوجهه يسكن الناصرية . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال بعرض السلطان أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها الخيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه (١٢ - عاشر الضوء)

في مشهد حافل تقدم الناس العالم البلقيني ثم دفن بتربة سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصدياً لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخاف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناً يعنى ليست له حلية، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا .
٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهمراوى ثم القاهرى الشافعى ولد سنة إحدى وثمانمائة وقدم القاهرة حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والفقية ابن ملك ومختصر أبى شجاع واشتغل قليلاً في الفقه والنحو ، ولازم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادي وقتاً وربما سمع على شيخنا وتزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر ببعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر الى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن موسى بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الدؤالى الصـ. يقينى اليماني الزيدى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بالمشكشـ بمجمعتين ولأفين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زبيد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبى بكر بن جعمان الدؤالى وخاله وابن عمه الشرف أبى القسم بن جعمان وكذا عن الطيب الناشرى ومنصور السكازرونى وغيرهم ولازمى في سنتى ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعاً واغتبط بذلك وكتب شرحى على الهداية الجزرية وأفادنى كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لى كرايس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لى ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوها مع أنسه بالتمييز واستحضار لكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحتى بأبيات أنشدنيها لفظاً وكتبها لى بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما تحمله عنى وغير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعى كانت كتبه ترد على مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعه من بلاده بمكة في سنتى ثلاث وأربع وتسعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمناوى ثم الدمشقى الشافعى . ولد سنة ستين تقريباً ولازم الشرف العزى حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ الفرائض عن المحب المالكى وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتعاني الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف وماتت معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولي قضاء الكرك سنة أربع عشرة ، وصاهر الأختاني وامتنحن مرة . قال ابن قاضي شهبه في تاريخه كان سىء السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده . مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحسنى المرسنائى ثم القاهرى الشافعى نزيل الناصرية . حفظ القرآن وكتبا وتلا بالسبع على التاج بن تمرية ولكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر ، وأخذ عن الشرف السبكي والقايانى وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة ، ولم يكن بالبارع بلى تردد لجماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيروسية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لانيابة واستقر في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السعداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له ماخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين ظناً رحمه الله وعفا عنه وخلف ولداً وتركه .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلونى الاصل الدمشقى الحنفى ويعرف بابن عيد - بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . ولد بعد الثلاثين وثمانائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصنفدى وحيد الدين النعمانى والحسام بن بريطع وقوام الدين ويوسف الرومى وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم في أصول الفقه وغيره الاولو في العقلية الثانى والثالث والأخيرين وكذا مولى شيخ البخارى ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار في الفقه وشرحه لنظم السراجية في الفرائض وأخذ في الكشف قراءة وسماعاً عن النجيم النعمانى ابن عم الماضى ولازم في المعانى والبيان حسيناً الجزيرى الشافعى وفي العربية العلاء القابونى وفي المنطق الشمس الكرىمى حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفي الفرائض أيضاً مع الحساب الزين الشاغورى الشافعى صهره وفي شرح الشمسية عن مولى حاجى وفي الاحياء عن الشهاب الاقباعى وفي التصوف والقراآت عن الشمس الجرادقى الحنفى المعروف بالنحوى وفي التصوف وغيره عن الجمال يوسف المغربى الوانوغى وفي القراآت فقط الشمس بن النجار وفي التصوف وحده البلاطنى فى مختصره لمنهاج العابدين وسمع على العلاء بن بردس والونائى وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعونى وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد والخير حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى وأخذ عن الشمعى والأقصرأئى وابن الديرى والزين قاسم والكافياجى وقرأ عليه مصنفه فى كلتى الشهادة وآخرين وأم بمقام الحنفية من الجامع بل وجلس فيه وفى غيره للتدريس ، وأفتى وناب فى القضاء ثم حجج فى سنة أربع وسبعين وجاور التى تليها وحضر دروس عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وكتب له ، ورجع إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطأً وعتبه قاسم الدمشقى على ذلك لتقدمه عنده فيها فلم يلبث أن ولاه الأشرى قايتباى حين اجتيازه بالشام قضاءها الأكبر مسئولاً فيه بمعدالعلاء بن قاضى عجولون وحمدت سيرته وصمم فى كثير من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشغال إلى أن انفصل عن قرب بالتاج ابن عربشاه لعدم انجراره فى استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الاتصال على طريقه مقبلاً على العزم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم فى الكتابة بالسؤال فى العود فوافق إلى أن استدعى به الأشرى أيضاً بعد وفاة الامشاطى فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغورى فى أثناء ذى القعدة سنة خمس وثمانين فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستناب كل من كان نائباً عن الذى قبله ثم زاد ونقص ولهم فى سرعة تقلبه فى ذلك وعدم تأنيه بما سببه غلبة سلامة باطنه المؤدية إلى الهوج بل كان موصوفاً بالعقل ومزيد التودد المقتضى لمحبة الناس والرغبة فى المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لفقرائهم من معالمه مع المحافظة على التلاوة ووظائف العبادة والاتصاف بحسن الشكالة والوقار واللحية النيرة وقصر التامة وقد سمعت الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وان البلاطى وخطابا كانا يرمان من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته ومزاجته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الاتصال عن القضاء فى البلدين فى الشام بالعزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حفة إيوان الحنابلة من الصالحية محل سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست ففضى غريباً شهيداً وتأسف الناس عليه كثير أو شهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ودفنه بحوش تربته وكأن الزلزلة كانت لفقد رجمه الله وإيانا وقال الشهاب المنصورى :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضى القضاة المهذب الحنفى

ما زال طول الحياة في شرف حتى اتقضى العمر منه بالشرف
وأشار الى ما قيل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه
عود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .
(موسى) بن أحمد الحسنى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف السكناني الجعيني - بجيمين الثانية
مشددة - الدمشقي الحنفي . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعمائة وسمع من لفظ
المحب الصامت ثاني الثقييات ، وحدث سمع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكز . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .

٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائفي . ممن سمع مني .

٧٦٢ (موسى) بن أبي بكر بن أكبر الشرف الشيرازي المكي الزمزمي والد عبد
السلام الماضي وصفه المحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أوقبلها .
٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المكي . مات بها في رمضان سنة سبعين .
أرخته ابن فهد وكان متسبباً ينتمي للبرهاني القاضي وقدمه في الاعلام بتمييز الجراحات .
٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن محمد بن قلاوون . مات في يوم السبت
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخته شيخنا في انبائه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البدر حسن واستقر في نظر الدولة ثم انفصل عنها
بقاسم شغيتة ثم في نظر الاحباس والاقواق بعد الشرف بن البقري وبئس البديل .
٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الرجال أحمد بن عبد
الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد القطب الحسيني اليونيني البعلبي
الحنبلي . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل في الفقه والفرائض
والنحو على الشمس بن اليونانية وفي الفرائض على أبيه وسمع صحيح مسلم على
أحمد بن عبد الكريم البعلبي والتوكل لابن أبي الدنيا على أحمد بن محمد بن راشد
ابن خطليشا والصحيح على محمد بن علي بن أحمد اليونيني ومحمد بن محمد بن إبراهيم
الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وقرأ السيرة لابن إسحق على النجم بن
السكك ، وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبي بكر بن غزاة الشرف البعلبي القبانى .
ولد قبيل التسعين ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت علي ابن الزعوب أنا
الحجار ولقيته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقنين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين مجد الشرف السكناى الجلاجولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وسبعمائة بجلجوليا ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس القلقبى وبعض التنبيه وحضر دروس العز عبد السلام القدسى وغيره وناب فى القضاء ببيت المقدس عن ابن السائح ولازم المحب بن الشحنة حين إقامته هناك، وتردد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيت خفيف الروح لطيف العشرة يغلب عليه المجون والحراة وتولع بالأدب وبالنظم وكتبت عنه فى المكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء أوردتها فى المعجم منها قوله فى ملىح اسمه علم الدين :

رام العذول سلوى عن هوى رشأ ذاب الفؤاد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وعنا عنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .
٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم الدمشقى ابن البابا . كان أبوه بمخدم ابن الملك بالحسينية ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقلل والفقر والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بمخدمة فتح الله خصل وظائف بدمشق وأثرى وحسنت حاله، وحج ثم رجع فمات فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده، ووجدت بخط المقرئى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه فإن النمل لا يقربه .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشامى ثم القاهرى الشافعى الالكتبى ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس العسقلانى وتلا عليه بالسبع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ؛ ومن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترحمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع وثمانين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الاحد سلخ رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطنوفي ثم القاهري والد مجد الماضى . ذكره شيخنا في معجمه فقال الشريف شرف الدين الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد في حدود الاربعين وكان فاضلاً شاعراً ينظم الشعر المغسول سمعت منه كثيراً من شعره . ومات في ذى القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المحاضرة وبينه وبين مرتضى ابن ابراهيم يعنى المترجم في معجم شيخنا أيضاً معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلى ومعاوية فكان هذا يظهر التعصب لمعاوية ليغضب الشريف مرتضى فيقع بينهما ماجريات ظريفة انتهى . وقال في إنبائه كان حسن المحاضرة كثير النادرة وينظم شعراً كثيراً وسطاً .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر الشيرازى الاصل المسكى أخو عبد العزيز الماضى وأبوهما ويعرف بالزمزمى نسبة لبيت زمزم . مات في رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لسبيل الوتش بطريق منى قريبا من سبيل الست المعروف بابن مزنة في سنة سبع وأربعين وسبيل فيه في أيام التشريق وكان يتكلم في وقف عليه بنخلة وينسب لحجب الجان بكتابة وغيرها .

٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السمديسى الاصل القاهري الازهري المالكي الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين تقريبا بالصحراء ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمختصر وجمع الجوامع واللفية النحو وغيرها وأخذ عن السنهورى واللحافى وغيرها كالنور الوراق في الفقه وغيره وعن التقيين الشمنى والحصى وكذا الملاء الحصى فى العقليات وجود الخط عند ابن سعد الدين وتميز فى الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها ؛ وحج مرارا أولها فى سنة سبعين ، وناب فى القضاء عن الحسام بن حريز فوفى اليه يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده وبرع فى صناعته وصار أحد من عليه المعول أيام اللقانى وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلا .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف الظاهري ثم القاهري الأزهري الشافعى نزيل مكة وفقه الايتام بمكتب السلطان بها . ولد بظاهرية العباسية من الشرقية فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول الى الازهر فجوده على إمامه النور البليسى وحفظ نصف المنهاج وحضر عند الشهاب الزواوى والفخر المقتسى بل قرأ عليهما وكذا حضر عند العبادى وغيره ولم يتميز . وحج مرارا ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد في الفقه المأثور إليها وكان يتردد إلى وربما استعان في بعض الأمور ورأيت من يذكره بشر وليس ببعيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لغرض ما .

٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الشرف بن الجمال ابن جماعة المقدسي شقيق إبراهيم وسبط القاضي سعد الدين بن الديري . حفظ كتباً واشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وسمع معنا وهو صغير على جده وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير والجماع ، ووحج له حصص في الخطابة وغير ذلك .

٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتي ثم المياطي الشافعي والد عبد الرحمن وعبد السلام الماضيين . حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الشمس البخاري الطرابلسي حين قدومه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل فيه يسيراً وصحب أحمد التكروري وكان يأت عنه كرامات وأقام بدمياط يؤدب الأبطال ويؤم بالجامع البديري مع القيام بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الاكتراث بما يقاسيه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقريء وقال إنه كان يصحب سليما والشهاب الجديدى الاعلى فلما تمرض مرض الموت تحول إلى القاهرة ليتداوى بها من عارض عرض له بميليه وسأل أهله في دفنه بمجوارها فأدركته المنية بها في رابع شوال سنة خمس وخمسين فصلى عليه ودفن بقرية طشتمر حصن أخضر في مجوارها رحمه الله وإيانا . (موسى) بن عطية الشرف اللقاني . يأتي في ابن عمر بن عوض بن عطية .

٧٨٠ (موسى) بن علي بن محمد بن سليمان الشرف التتائي القاهري الشافعي أخو إبراهيم وأحمد وأبي بكر ومجد ويعرف بالانصارى . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بتتاقرية بالمنوفية ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حجب إليه المتجر وسافر فيه إلى الحجاز وغيرها وأول ما داخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام برضى الظاهر جتمع عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك في أواخر سنة تسع وأربعين فكان وصوله لمكة في أوائل التي تليها فبلغه أن السيد في حلى بنى يعقوب فتوجه مع النجاب إليه وبلغه الرسالة ورجع معه بولده في البر حتى وصل القاهرة وانتظم الأمر في عود السيد فنبل في عين الملك وعد في الأعيان ، وراج أمره في الدولة وتزايد تردده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو الخير النحاس في أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله إليه إلى أن استشعر بعدم فصحه له وأنه ربما يفسد ما فيه إنجزاء للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فلما انطمست أيام النحاس كان هو المحقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهي نظر الجوائى والكسوة والبجارسنان والخانقاه السعيدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذاك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا في كثير من مهماتهم عليه ، واستمر في تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتقهقر قليلاً سيما وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجاهته فلما مات الجمالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه فخدمت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجيعان يثنى على حدقه في المصطلح فيه وإدراكه لما رتبته معه في الكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لما اهتدى له ثم صرف عنه بابن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهدلة ، ولزم داره إلى أن أئزمه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوائى ووكالة بيت المال فباشرها إلى أن أكرهه الظاهر خشقدم وهو متحير في نفقة المماليك على الاستقرار في نظر الخاص بعد الزين بن الكوير مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدير المملكة اليه المرجع في الولاية والعزل ولم يزل أمره في ازدياد وتزايد تبعه بأخرة جداً بسبب ما كان يفوض اليه في مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظر إليه من الملك والودادار فما وسعه الا الاستئذان في السفر لمكة فتوجه إليها في موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شىء من العمار هناك بالمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات في عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أخويه بقربته من المعلاة وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً على الهمة كثير التودد للعلماء والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدباً مهم زائد التواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطاياه فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار ولآخر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من عائشة ابنة الشرف موسى اللقمانى عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً في زوال عمها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح له بها ومع ذلك فما أبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى في التزويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم فارقها وتزوج زينب ابنة جرباش السكري
 أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتدبر واستمرت تحته
 حتى ماتت بدارها قريبا من قنطرة طقزدر وكذا تزوج زوجة لنائب الشام
 أظنه جاتم وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي يحيى بن الملكى فى الحرم
 سنة خمس وستين وماتت تحته بمكة وتسافل حتى تزوج فرج التى كانت زوجا
 لعبد الغنى صاحب ابن اسنبغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قيل
 أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شئ كثير جداً مما كان معه أو تركه وكان
 ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل مجيئ خبر وفاته لعجزه عن سد ما كان
 خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ما اقتضى
 للولد الطمانينة بحيث ظهر ؛ ثم بعد أيام جاء الخبر فصولر هو وغيره من
 أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابرهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد
 أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ويحيى وسعد الملوك وأحمد المدني أشقاء وزينب
 وسعادات شقيقاتهما من رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام
 ويوسف من جركسية وسيأتى الاشارة لهم بأبسط فى الأنصارى من الأنساب
 وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس مجد بن الشيخ يس
 والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى ورديمه البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته
 وهو خال الذى قبله ابرهيم ابن بنت الملكى .

٧٨١ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالكى المعتقد .
 قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ
 الموطأ وكتب ابن الحاجب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم
 تزهد وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع
 أمور الدنيا وصار يقتات مما تنبته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها
 ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسمعمائة فكان يسكنها نارة والمدينة أخرى
 على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيرا وكاشف
 وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه
 المال الكثير فلا يقبله غالباً ولا يلتبس منه شيئاً بل يأمر بتفرقة على من يعينه
 وكان يأخذ من بعض التجار الشئ بضمن معين وينادى عليه بنفسه حتى يبيعه
 بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأيت بمكة سنة خمس عشرة
 وصار من كثرة التخلى ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيراً ولكنه فى الاكثر

واعى الذهن ويكاتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين ، وذكره الفاسى في مكة فسمى جده موسى وقال أنه ولد بمنية القائد من عمل مصر ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبي شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقرآآت والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلوى المالكي والعمري ، وروى الحديث عن ابن الملقن وجزم بأن موته في ثمانين غشري شعبان ودفن بالمعلاة وطول ترجمته ، وذكره النجم بن قهد في معجم أبيه فقال موسى بن علي المناوى ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن علي والمتمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن قهد .

٧٨٣ (موسى) بن علي بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعاني الاصل العدني أخو الوجيه عبد الرحمن الماضي . ذكره شيخنا في انبائه وقال: استقر في وظيفة أبيه بعدن وهي الرياسة على التجار والمتجر السلطاني ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لسناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئى أنه كان حاذقاً عارفاً بالامور كثير الاستحضار للنوادرخسن المعاشرة بعيد الغور جاز الحسني وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديروه وولد قبل التسعين وسبعائة بعدن وقدم مكة فاقطع بهامدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيري ثم القاهري الشافعي عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضي مباشر المدرسة الاجيبيه . مات سنة ست وخمسين وثمانمائة .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الازهرى المالكي والد الشمس محمد الماضي سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابراهيم الريطاوى والبخارى بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه الكوا تاني وأجاز لشيخنا الشمي وكان من عدول القاهرة ، وذكره شيخنا في انبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجداه الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن عمر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكر الزين رضوان أنه سمع علي المز بن جماعة مجالس

من البخارى بالكاملية وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهرانى الخالدى نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشى مخزومى الخلقى الشافعى الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف بضم المعجمة . سمع من أبيه ؛ وأجاز له فى جملة إخوته فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة على بن عيسى بن موسى بن غانم المصرى ومجد بن سالم بن ابراهيم المقرئ المكي وعائشة ابنة عبد الله بن المحب الطبرى وفاطمة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة وثقفه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وارشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالى حتى يحتمه فى الصلوات تارة جزءاً وتارة بعضه على طريقة تشبهه طريقة السلف . ذكره التتى ابن فهد فى معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغه فى ربيع الثانى سنة خمس وعشرين ، و ذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء فقال : عنى بالفقه وغيره . وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة وللناس فيه اعتقاد كبير ، و حجج مرات آخرها فى سنة ائنتى عشرة وبلغنى أنه أخذ بمكة عن قاضيه ابنى الفضل النويرى رواية عن قاضيه الجمال بن ظهيرة فى الحاروى ومع والده فيما بلغنى عن العقيف الياضى قال وأظن نسبته للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرياضة ونواحيها . مات فى ليلة السبت ثانى عشرى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره يزار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسمى وراثه . بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجوى بعد الضوء والسدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف
٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالدويد . كان يذكر بخير وله ملك بالهدنة وغيرها من أعمال مكة ، مات فى المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسمى .
٧٨٩ (موسى) بن ماخوخ المغربى المقرئ . كان ماهراً فى القراآت أخذها عن الوهرى وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ترجمه لى زروق .
٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبى بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى عم أمير المؤمنين المتوكل العز عبد العزيز ، مات فى صفر سنة احدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته فى الوفيات .

٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الاكحل بن شرشيق الشرف
ابن الشمس بن النور بن العز الحسنى القادري والد محمد بن زين العابدين وشمس
الدين وأخو حسن الماضيين وأبوها . مات بالطاعون في سنة احدى وأربعين بعد
أبيه بيسير جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .
٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناني المكي الرجل الصالح . مات
بمكة في سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن عزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . في ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان
أفضل من بقى بالشام في علم الهيئة وله في هذد الصناعة تواليف مفيدة مع أنه
لا ينسب نفسه إلى علم لا هذا ولا غيره بل هو خير عنده إجماع عن الناس وعدم
دخول فيما لا يعنيه ويده رياسة المؤذنين بجامع تنكز وغيره . مات في المحرم سنة
سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القاسى الحنبلى . ولد ببلاد كابر جامن الهند و قدم
مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين سنين وسمع من أبي الفتح المراغى
والتقى بن فهد وأجاز له جماعة وناب في القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف
وخرج من مكة بعد الحسين لبلاد الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر الشرف أبو البركات الأنصارى
الخلبي الشافعى ابن أخى الشهاب أبى العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد في
ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً
وتفقه بالاذعى وبالشمس محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ
بها عن الاسنوى والولوى المنفلوطى والبلقىنى وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها
ومن شيوخه فى السماع أحمد بن مكى الايكى زغلش والعلاء مغلطاي ، ولا زال
يدأب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والعصرونية من
مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برفوق فخدمت سيرته ولسكنه عزل مرة
بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عشائر ، وشرح
الغاية القصوى للبيضاوى فسكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً
خيراً كثير الحياء لا يواجه أحداً بمكروه . مات في رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أدمن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أسر مع اللسكية فلما رجع اللسك عن البلاد الشامية أمر بإطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسرهم في شعبان فتوجه إلى أريحا وهو متوكل فأت بها وكان فاضلاً ديناً كثير الحياء قليل الشر . وهو في عقود المقرئى رحمه الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسطلى ثم القاهرى نزيل تربة الناصر ابن بقوق . قرأ على النور المحلى مسند الشافعى بمخاتقاه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلى وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعى إمام جامع عمرو . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الغرينى المالكي . ممن قرض للفخر أبى بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تأليفه وما علمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجبى الآتى .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبى بكر بن محمد السكالى بن زين العابدين الصديقى البكرى المسكى الاصل الجبائى الزبيدى الشافعى الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبىه . ممن أخذ الفقه عن عمر القتى والنور بن عطيف نزيل مكة والقاضى الجمال محمد الطيب الناشرى والشمس على بن محمد الشرعى ويوسف بن يونس الجبائى المقرئ المشار اليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكى الشيرازى حين قدم عليهم زيد فى الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زبيد واستقر فى مدرسة المنصور . عبد الوهاب الطاهرى بعد شيخه القتى وانتفع به الفضلاء فى الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يبرزه إلى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل إلى الآن الحسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن على بن محمد بن على بن هاشم السكالى الضجاعى الزبيدى مفتياً ومحدثاً وخطيباً . أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناشرى . وأكثر عن المجد الفيروز ابادى بحيث قرأ عليه كثيراً من الأهمات وانتفع به فى ذلك . أفاده سميته موسى الذوالى ورفع من شأنه فى ترجمة على بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القارئى على منتحلى ابن عربى فى اليمن بحيث أنه كان الخطيب فى جامع زبيد بالمنشور المكتوب بالشهاد على السكرمانى . بهجر كتب ابن عربى . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن على بن حسن

القادري الماضى أبوه وجده . أسمعته أبوه مع والدى على جماعة ، ومات معه فى الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهمى الامير صاحب حلى ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعد من الاعيان ذوى البيوت فى الممالك ممن لجده مع الشريف حسن بن عجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو القتح البعلى الشافعى القاضى . يعرف بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرهما واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والزهرى وغيرهما ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة احدى وثمانين وهلم جرا وانتهت اليه رياسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فحسنت سيرته ، وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أوراد وعبادة . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن قاضى شهبه .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدسى . سمع على الميدومى . المسلسل وجزءا بن عرفة والبطاقة ونسخة ابرهيم بن سعد وغيرها ، وحدث . سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازلى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة احدى وعشرين وتبعه المقرئى فى عقوده .

٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرباش على ابن الشوائطى ، وكان يكثر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزيزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحد النواب . ممن أذن له العبادة فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء المصملى سنة بضع وتسعين .

٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقبانى الجزأرى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى . الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضى ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة بمنوف وحفظ القرآن وانعمدة والمنهاج القرعى والأصلى والقيه ابن ملك والملحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشريف السبكى والتلوانى والونائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجوردة .

وامتحن حين تكلمه على جامع منوف لما ولى قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تكلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة ، وخطب بمدرسة سودون من زاده وغيرها ، وكان ساكناً خيراً مديماً للتلاوة متميزاً في صناعته قانعاً متقللاً . مات في ذي الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال بن الصفي الكركي الشوبكي المملوكي الآتي أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجمال ناظر الخصاص . أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كسنف أبيه وتعلم الكتابة إلى أن ولى نظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما ألزم به وهو شيء كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حجي فاستقر عوضه في نظر جيشها على مال بذله فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لنظر جيش طرابلس بسعيه فيه لماله من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة إثنين وستين وقد تسكلى وخلف مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قربه من دين النصرانية وقبح شكله كان سيء الخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإيانا .

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال البوتيجي المصري القاهري القمطي ويعرف بابن كاتب غريب . كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه في كتب في قطيا ثم في ديوان الوزر ثم خدم عند الزين الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهرآ لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد ، وعاقبه منصور بن صفي أشد عقوبة ثم ولى الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاد لمزيد حذقه ودهائه سيما وقويت شوكته بأخذ الدواidar الكبير يشبك من مهدي على يده وكان أحد القائمين في قتل منصور المشار اليه وتظاهر بالسرور بذلك . مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة إثنين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بثرية الطريني من سوق الدريس تجاه مقام الجمبري . ولم يحجج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق . وخلف أولاداً رحم الله المسلمين .

(موسى) الشرف بن البرهان . في ابن ابراهيم .

(موسى) الشرف الانصارى اثنان مضيا ابن محمد بن محمد بن جمعة وابن علي بن محمد بن سليمان .
٨١١ (موسى) الصلاح الاردبيلي ثم الشرواني أخذ عنه بلديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطق وغيره . (موسى) السبكي . في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان .

٨١٢ (موسى) الطرابلسى رجل مغربى خير . مات بمكة فى رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .
٨١٣ (موسى) العتال المصرى والد مريم الآتية وزوج مولاة العزبن فهد . مات فى صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربى المالكي تزيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيرا لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظناً .

٨١٥ (موسى) المغربى الخياط . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وستين .
٨١٦ (موسى) المغربى تزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) اليمنى الحراز . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكورا .

٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة فى ليلة الاربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بقرية حواليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً لأنه كان يتجر سافراً وحضراً .
٨١٩ (موفق) الحبشى فتى السيد بركات . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد . (مولى) شيخ فى مجد بن مجد بن محمود . (مؤمن) العنابى . هو عبد المؤمن .

٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت والحديث والمقلى والنقل ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجمعيني وغيره وخوaja فضل الله وخوaja عصام الدين وملاعلى القشى وملاعلاء الشاشى وأخذ عنه الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة ، وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق .
٨٢١ (مياج) بن مجد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفى موضع سنة ست وسبعين فغلط .
(میان) مضى فى إيمان من الهمة .

٨٢٢ (ميخائيل) بن إسرائيل النصرانى اليعقوبى المدعو ولى الدولة أخو سعد الدين ابرهيم المدعو فى صغره بهبة الله . أسلم أبوها وابرهيم صغير فلحقه وخدم السكال بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السرىم .
(١٣ - عاشر الضوء)

الأتاكية الى أن أمسكه الأشرف فايتباى بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه الى أن طلبه الولوى الأسيوطى فاستكتبه فى أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تراز وألبسه ديوانه عوضاً عن ابرهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل فى ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم فى الاسطبلات القلمية ثم استقر به الجمالى يوسف بن كاتب حكى فى الخدمة فى الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ السعيد واختص به قلما ولى نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعد موته تكلم فى كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم فى الجوالى وغيرها ويذكر بمداواة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الواجهات من نواب القضاة ممن له علة فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً وسماه أهل على مؤاخذه فى تردد الفقهاء ونحوهم الى فى حوائجهم فقال لا قال الحاكمى فقلت له لو علم منك التسوية مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما أفتاك بهذا انتهى . والأمر وراء هذا وآل أمره الى أن ضربه الأشرف فايتباى على مال كثير باغراء عبدالكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان ما ذكرته فى الوفيات واستمر فى جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابرهيم عرف به ثم أسلم بعد .
(ميرك) القاسمى . مضى فى جيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنى . مات بخليص فى ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسم وثلاثين وحمل الى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رمينة . أرخه ابن فهد .
٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى نعى الحسنى . كان ينسب لشجاعة وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد فى شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء .

٧٢٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات فى ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .
٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات فى سنة ثمان عشرة .
٨٢٧ (ميمون) غلام الفخار . أقام فى الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله فى الرسم والأداء تصانيف منها التحفة والدرة بل نظم الرسالة فى الفقه أرجوزة وكذا الجرومية أفاده لى زروق .

﴿ حرف النون ﴾

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الرمزى المسمى الشافعى ابن أخى شيخنا البرهاف ابرهيم بن على . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعلمه في الفرائض والحساب وغيرهما وقرأ على الخطيب أبى الفضل النويرى البخارى وغيره ، وكان مجيداً عمل المواليده ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات خجأة غريباً فى سيل مكة فى يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين فانه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج فغرق فى المسجد وصلى عليه من الغد ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا ومما كتبت عنه قوله :

تشفع بامسى بذي المعالي إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طه من أناه يروم الامن حل عن الشقاء
عليه صلاة ربى كل حين وسلم فى الصباح وفى المساء

وعندى من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر منازيمه قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد من غرق فى المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواه .

٨٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن على بن المزنى أبوزيان وأبو على الفزارى البسكرى بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة ويعرف بابن مزنى بفتح الميم ثم زائى ساكنة بعمدها نون . ولد فى المحرم سنة إحدى وثمانين وسبع مائة واشتغل ببلده وأخذ القراآت عن أبى الحسن على بن عبد الرحمن التوزرى وكان يعظمه فى الفن جداً وفى الفقه عن أبى فارس عبدالعزيز بن يحيى الغسانى البرجى ومحمد بن على بن ابراهيم الخطيب وأبى عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبرينى وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة فنج فيها وأصيب فى كثير من ماله وكتبه فى جملة ما وقع فى ركب المغاربة من النهب والتفق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، وبلغ ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسعى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها فى صحيح البخارى على التقي الدجوى ولازم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا فى معجبه واستفدت منه وكتب لى ترجمة مطولة وفيها اتصلت بخدمة سيدنا فلان فأفس الغربة وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خيره وبره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة فى جمع تاريخ للرواة لو قدر أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك الى أن صار أعرف الناس به فانه جمع منه فى مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحد ولم يقدر له تبيضه ومات فتمزقت مسودته شذر مذر وعل أكثرها عمل بطان المجلدات وقال بمجوه فى الانباء ولغظه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطاً

له مكثراً منه وأراد تبييض كتاب واسع في ذلك فأعجلته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علته وأفضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرء فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقوده وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخمسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه وريبب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاهد شاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود الغرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بمخاتاه شيخو ومؤدب أطفال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً . جزده البقاعي . ٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصرى الشهير بالطباع . صاهر الشرف الغلة على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفي من صوفية سعيد السمداء . قال الشهاب بن المحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وسمم على التنوخي وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحزر إن كان غير ابن مجد البسامي الآتي . ٨٣٤ (ناصر) بن على بن محمد بن أحمد الانصارى الحصنى ويعرف بالعراقى وبالْحَكِيم . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانمائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة ، وفهم العربية وتميز في الطب وطال به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع الشهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عنى وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ناصر الدين ابن أبى اليمن الطبرى المسكى أمه فتاة لأبيه حبشية سمع من أبيه وأجازته النشاورى وابن حاتم وغيرهما . مات في مستهل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره القاسمى .

٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامى . من تلامذة عبد الله البسطامى قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النويرى المسكى مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام

كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت النويرى فأدركه أجله في رمضان سنة سبع وهو في عشر الحسنيين . ذكره الفاسى .

١٣٨ (ناصر) بن يشبك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً في الطاعون في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات في الحرم سنة تسع وسبعين بمكة .
١٣٩ (ناصر) النوبى فتى السيد حسن بن مجلان . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .
١٤٠ (نانق) الأشرفى . مات بمكة في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين ابن فهد .
١٤١ (نانق) المحمدى الظاهرى جقمق كان من أصاغر ممالىكة فأمره الظاهر خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثانى ثم شاد الشرى بخاناه ثم مقدماً ، وأمره على المحمل في سنة احدى وسبعين ثم الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

١٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكالة ضخمًا . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

١٤٣ (نانق) الظاهرى جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .

١٤٤ (نهبان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نهبان بن عمر بن نهبان الزين بن الشمس الجبرينى نسبة لقرية شرقى حلب منها وهو قريب مجد بن أبى بكر بن مجد ابن على الماضى . ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثروأجاز له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن مجد الحلبي وابن خلدون والتاج ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات في حدود سنة خمس وأربعين .
١٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخمًا وتمول جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترفى عند حفيدة ثم ولده عثمان بحيث صارت أولاده قوادراً في البلاد أيضا بعدة أما كن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشهر قتله في سنة سبع وخمسين وسجن أولاده سامحه الله .

١٤٦ (نجم) بن عبد الله القابونى أحد الفقراء الصالحين . صحب جماعة من الصالحين وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلا على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد . مات في صفر سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا في إنبائه ورأيت من أرخه في التى بعدها .

١٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمى الخواجا . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٤٨ (نسيم) بن راشد الجينى . ممن سمع منى بمكة ومليت بها .

٨٤٩ (نصر الله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادي الحنبلي تزيل القاهرة ووالد المحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقا وقرأ الاصول على البدر الاربلي والشمس الكرماني أخذ عنه المضد والعربية عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجلال الخضري والكمال الانباري وأبي بكر بن قاسم السنجاري والنور القوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تداريس الحديث بها كالمستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن اللنك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في الحرم سنة إحدى ومدح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته مقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الاعشى في سنة خمس وتسعين. وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدرآ على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت. ذكره شيخنا في معجمه فقال: اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي باسناد نازل. وقرأت من نظمه مدحا في بعض القضاة قال فيه:

شرح ويحيى لوقضايه شاهدا لكانا له بالفضل أعدل شاهد
ولوشاهد الخبران درسا من دروسه لأثنى وأولاه جميل المحامد

وقال في انبائه انه صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا وفي الفرائض أرجوزة في مائة بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية. مات في عشرى صفر سنة اثنتي عشرة بعد أن مرض طويلا. قلت وحدثنا عنه الرشيدى وغيره. وقال التقي الكرماني فيما قرأته بخطه قرأ على والدى شرح المختصر للمضد وأجازه والدى واستفدت أنا منه فوائد جمة وله تأليف مفيدة منها مختصر في الاصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وخصيلته جاتحة ببغداد مع الشهاب أحمد الايبارى أوجبت انتقاله الى ديار مصر فأقام بها، وأثنى على والده بما أوردته في الكبير، وهو في عقود المقريرى.

٨٥٠ (نصر الله) بن عبدالرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصاري البخاري الروياني الكجورى الشافعى ورأيت من نسبه جلاليا. ولد في سنة ست وستين وسبعمائة.

بكجور إحدى قرى رويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجرد وبيع في علم الحكمة
والفلسفة وتصوفها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخط الفائق ثم
قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرداً واتصل بأمرء الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من
معرفة علم الحرف وعمل الأوقاف وسكن المدرسة المنصورية وصار له في اليبارستان
الرواتب السنوية بل كان هو صاحب الحل والمقد فيه وكان فصيحاً مفوهاً حسن
التأني عارفاً بالأمور الدنيوية عرياعن معرفة الفقه مفضالاً مطعاماً محباً للغرباء فهرعوا
إليه ولازموه وقام بأمرهم وصيرهم سوقه التي ينفق منها وينفق بها واستخلص
بسبب ذلك من أموال الأمراء وغيرهم ما أراد حتى كان كثير من الأمراء يفرد
له من إقطاعه أرضاً يصيرها له رزقة ثم يسعى هو حتى يشتريها ويحبسها مقتدرأ
على التوصل لما يطلب كثير العصبية والمروءة حسن السياسة والعشرة والمداراة
عظيم الأدب جميل المجالسة وقف داره التي كان يسكنها بالقرب من خان الخليلي
وجعلها رباطاً يأوى إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد وأرصد عليه رزقته
التي كانت بأنيابة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق
ووقف عليها كتباً منها القصص وغيره من تصانيف ابن عربي، وله عدة تصانيف
في علم الحرف والتصوف منها غنيصة الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب
واعلام الشهود بحقائق الوجود وأقرأ كتاب القصص لابن عربي خفية فكان ممن
أخذ عنه الشمس الشرواني ولذا قال العيني: وكان يتهم بالاشتغال بكتاب
القصص ونحوه قال وعرض عليه الناصر كتاباً السرفأبى. مات بعد أن قدم بين يديه في
شهر موته أربعة أفراط واشتد حزنه على الأخير في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث
وثلاثين بالطاعون وصلى عليه ودفن بتربة السراج الهندي وقول بعضهم زاويته
غلط رحمه الله وعفا عنه، ورأيت كتب على استدعاء ابن شيخنا في سنة إحدى
وعشرين، وسمى بعضهم والده عبد الله. وقال يوسف بن تغرى بردى أن والده
هو الذي نوه به وصارت له واجهة في الدولة وأنه جمع الكتب النفيسة وله مشاركة
في فنون وفضيلة تامة سبب في علم الحرف وما أشبهه مع معرفة بالألسن الثلاثة
العربي والعجمي والتركي، قال وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواتم بل صنع له
مرة خاتماً يوضع على الثعبان يفر منه أو يموت أعجب الوالد إعجاباً كثيراً
وأنعم عليه برزقة في بر الجيزة نحو مائة فدان وأظنها الآن وقفاً على زاويته،
وكذا له حكاية شبيهة بهذه في يحيى بن أحمد بن عمران المطار مع إنكاره لها، وهو في
عقود المقرزي وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل.

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن الصاحب ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مفرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسين .

(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الرويانى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد الفضلاء . مات فى أحد الربيعين سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستنادارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعةائة دينار بالتاج بن القلاسى وكذا كان باسمه مباشرة البيروسية ثم أملق جدا وروغب عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد الخمسين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاسى فالله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسامى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكيناً وكان اسمه قبل أن يسلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقبى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بمخدمته ثم بخدمته غيره من الامراء كتمرباى التمر بغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى لجر كسى واستقر به عامل وقفه وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هدده السلطان بالمقارع والشتم والتوبيخ وهو مصرح بالعجز ومع ذلك فلم يثقت لقوله واستمر فى الترسيم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعلمه بعجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يذت الوزير الا سيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو

والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى ططر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البزاوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتسعين عن نحو الثمانين وكان صالحاً .

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي نزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريبا من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة فانه باليسير الى أن مات في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله .
٨٥٨ (نعمان) بن نجر بن يوسف الشرف أبو محمد بن فخر الدين الحنفي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان أبوه عالما فأخذ عنه وقدم دمشق قديما وجلس بالجامع الاموي بعد اللنك للاشتغال ودرس أيضا بغيره من الاماكن كالعزية البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهراً في الفقه مفتيا مشاركا في أصوله والنحو والعقليات . مات في طاشر شعبان سنة عشرين بالمرستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقهاء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شعبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمهما الله .

٨٥٩ (نعمة الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد الكمال القالي الشيرازي الشافعي والد النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين ومائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العز ابراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدي للفتاوى والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وايانا .
٨٦٠ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الايجي ثم الكرمانى الشافعي أحد أصحاب اليافعي . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي فأخذ عنه بعض عقيدة النسفي بل وعرض عليه شيئاً مما صنفه وأجاز له وهو ممن صحب العضد واليافعي وأبا الفتح الطاووسي ومبارك شاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأرشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها تقريره كلام ابن عربي . ويلقب في تلك البلاد بالوني . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن بحيث قيل أنه جاز المائة وبالع الطاووسي في الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لي بحل ما أبديته السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد الايجي وهو ممن أخذ عنه بل تزوج حفيدته خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه .

٨٦١ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهاني الكرمانى - وملاهان من عواليها -

الحنفي . تجرد وساح وحج قديماً وأخذ عن الياضي وغيره وارتقى الى قدم عظيم في العبادة وصار له مریدون وأتباع وجلس بزوايته بماهان فتسلك به جماعة وصنف في التصوف نظماً ونثراً ، وذكرته له كرامات وأحوال بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه ومحبتهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت وجاهته ، كل ذلك مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا رآوه خروا بأجمعهم حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رؤوسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون وهو يتكلم معهم حتى يفرغ ولبس جماعته اللبايد ، وكانت له كلمات بالعجمية لطيفة سجعاً ونظماً على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ والمعنى والهنود والأعاجم فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو في عقود المقرزي وإن أتباعه كانوا يجرون بالاحتفال أهل الشرائع عقداً لله عنه . (١)

٨٦٢ (نعمة) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشي البكري الجرهني بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لي غيره من الفقهاء كسرهما معاً الشيرازي الشافعي الماضي أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحبب إليه الطلب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة في طلب الحديث فسمع الكثير ولازمي مدة طويلة وقرأ على كثيراً وطاف على الشيوخ واشتغل في عدة علوم ومهر وفضل في مدة يسيرة ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم توجه الى بلاده في شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه فبلغني أنه تزوج ولم يلبث أن مات في رابع رجب سنة أربعين ، زاد غيره في ليلة جمعة أول جمعة منه ليندر من بنادر هرمرز رحمه الله ، وهو في عقود المقرزي باختصار ، وأثنى عليه وأورد شيخنا في معجمه عنه من نظمه مما كتب به اليه :

يامن علا بالعلي عن وصف وصاف	وفاق جل الوري في كل أوصاف
وصح عنه حديث الجود تنقله	عن كفه البحر أوعن سحب أسلاف
تواتراً بلغ الآفاق واشتهرا	عز الغريب لدى أفضاله الوافي
خفضت منصوب رايات العداة كما	رقت حالة سوال الأرياف ؟
قصدت حضرتك العلياء من وطني	هجرت صحبة إخواني وألاف
حرصاً على العلم والتحصيل مجتهداً	لعلني أغترف من بحرك الصاف

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

٢٠٣

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يجبر تقصيري واسرافي
هذا وسيلتي من فيض فضلك ان تخصني بين طلاب وطواف
يا ملجأ لذوى الآمال قاطبة أنظر لغترب للعلم طواف
وارحمه ثم أعنه في تطلبه فأنت معدن إعطاف والطف
عظماً لغربته كشفاً لكربته جبراً لما يلتقى من دهره الجافي
الله يبقيك نوراً يستضاء به فيهتدى بك دهرأ كل أصناف
وقال في انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن
وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه في البحر فوصل الى البلاد ورجع
هو وأخوه قاصدين إلى مكة فغرق في الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب
البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احتراق رجليه
رحمهم الله . قلت ورأيت له سماعاً على العلاء على بن عثمان بن عمر بن صالح بن
الصيرفي الشافعي والشمس مجد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن حامد الاذري
الدمشقي بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل الفاضل الكامل من اذى البقاعى لسبب
غير طائل حسبا حكاه لي القاضي عز الدين الحنبلي وبالغ في الثناء عليه والتوجع
لصنيع البقاعى به . (نعمة الله) السيد الايجي ثم الكرمانى أحد أصحاب الياقنى
تقدم في ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعمة الله) بن نعمة الله بن حبيب الله الكبرجى الهندى الحنفى نزيل مكة ممن سمع منى بها .
٨٦٤ (نعمة) بن أحمد بن عبد الرحمن بن مجد الولد قطب الدين بن السيد النور
ابن الصفي الحسنى الايجي الماضى أبوه وجدته . ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند
، واستجازني له أبوه في سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعير) بنون ومهملة مصغر واسمه مجد بن حيار - بمهملة مكسورة ثم تحتانية
خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل
بالشام ويعرف بنعير . ولى الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلبغا الناصرى ، ولما
عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاشاً في الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر
حلب ثم راسل نعير نائب حلب اذذاك كمشبغا في الصلح وسلمه منطاش ثم غضب
برقوق على نعير وطرده من البلاد فأغار نعير على بنى عمه الذين قرروا بعمده وطردهم
فلما مات برقوق أعيد نعير إلى إمرته ثم كان ممن استنجد به دمرداش لما قدم اللنكية .
خضر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم نزح الى الشرق فلما نزح التتار
رجع نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمرداش بحلب ثم جرت بينه وبين الامير

جكم وقعة فكسر نعيم ونهب وجىء به الى حلب فقتل في شوال سنة ثمان وقد نيف على السبعين وكان شجاعا جوادا مهيبا الا أنه كثير الغدر والفساد وعموته انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش وغدر به ولم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يعد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده ولده العجل ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو في المقرئى مطول . وينظر محمد بن حيار من التاريخ الكبير .

٨٦٦ (نعير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

٨٦٧ (نسكباى) الازدمرى نائب طرسوس وكان قد ولى الحجوية السكبرى بدمشق ونيابة حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .

٨٦٨ (نوروز) الاشرقى برسباى ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية أستاذه ثم تأمر عشرة ثم سافر فى تجريدة سوار فقتل هناك فى سنة ثلاث وسبعين ، وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

٨٦٩ (نوروز) الاشرقى برسباى آخر صار بعد أستاذه من الدوادارية الصغار من مناطق يلا الى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضا فى سنة ثلاث وسبعين . وكان مهملًا .

٨٧٠ (نوروز) الاشرقى برسباى آخر ؛ كان من خاصكيته وتأمرو فى أيام

خشقده عشرة . مات فى عوده من تجريدة سوار فى المحرم سنة أربع وسبعين .

٨٧١ (نوروز) الحافظى الظاهرى برفوق . أول مارقاه خاصكيا ثم أمير آخور

عوضاً عن بكلمش سنة ثمانائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً فى رجب

سنة سبع وسبعين وسبعمائة ثم رام القيام على السلطان فتم عليه بعض المهالك

فقبض عليه فى صفر سنة احدى وثمانائة وقيد وحمل الى اسكندرية فسجن

بها ثم نقل لدمياط ثم أفرج عنه فى التى بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار

ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقمة اللنك ورجع مع المنهزمين واستقر

يتنقل فى الفتن كما ذكر فى الحوادث الى أن قتل فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة ،

وكان متعاطفا عبوسا مهابا شديد البأس سفاكا للدماء ميشوم النقيبة ما كان

فى عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر فى وقعة قط ، وهو الذى عمر قلعة

دمشق بعد اللنك . قاله شيخنا فى انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان

جباراً ظالماً عسوفاً بخيلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرئى يقول أنه

سمعه يقول ما معناه إنه ايشق على أن لا يكون فى ممالك استاذى الملك الظاهر

رجلا كاملا فى أمور المملكة وتدير الرعية والرفق بهم . وقد أغفلها ابن خطيب

الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شعبة إشارة ولم يترجمه .
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما
على باب زويلة ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضحماً معدوداً من
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنده دهاء
وتدبير ، ولما كان عاصياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار
اليه وكان محبباً للطائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيته الظاهرية ولذلك تخلف
بدمشق لظنه انهم لا يعدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقر يزي مطول عن الله عنه .

٨٧٢ (نوروز) الحضري الظاهري برقوق أحد مماليكه باشم حجوية حلب
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها ثم الحسنى بعد حروجه عن طاعة
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضي عما الله عنهما .

٨٧٣ (نوروز) الظاهري دوادار الاتابك قبل الاتابكية وبعدها وأحد العشرات .
مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر .

٨٧٤ (نوروز) أحد العشرات وكاشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة
ثمان وسبعين واستقر عوضه سيماي .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن محمد السكال أبو محمد بن البرهان بن الصدر
التبريزي ثم المسكي الشافعي . مذكور بما لا أثبتته لكنه ممن أخذ عن الخيزري فذكره
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيري في مشيخة رباط السلطان بمكة
وأفحش في حقه ابن ناصر والجزيري الأزهري الناسخ وغيرها وآل الأمر الى
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجزيري المشار اليه بعد
أمر القاضي شخصاً يسمى أبا بكر بتجليف هذا الحجر الأسود بأنه يعتقد
تقديم أبي بكر ثم عمر على علي رضي الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على
الالسنه رافضي ويحلف بأبي بكر ، وما كان خروج الجزيري موافقاً لغرض القاضي ،
وبالجملة فنور الله فيه قوادح ، وقد سمع مني بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة
وكذا اخصامه ورجع خائباً وما نهض الخيزري لتأييده .

(نور) في أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوكار) الناصري فرج أبو أحمد الماضي . خدم بعد استأذنه بأبواب الامراء
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمره الظاهر جقمق عشرة وأرسله شاذ جده نحو سنتين ثم ضم إلى الامرة الحجووية الثانية ثم نقله الاشراف اينال الى الزردكاشية وسافر وهو مريض الى ابن قرمان ليلاحق المجردين فمات بغزة في أواخر جمادى الآخرة سنة احدى وستين ، وكان ذا دعابة مع كثرة تلاوته وعقله .

٨٧٧ (نياز) الحاجب . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٧٨ (ها بيل) بن عثمان قرانيلك بن قطلوبك بن طر على صاحب الزها من قبل والده ولاه اياها ليحارب العساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحصن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصرى ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسروا وتحصن بقلعتها فملكوا المدينة ونهبوا وأسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وحملهم في القيود الى مصر فرسم الاشراف بحسه في برج من قلعتها ولم يلبث أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

٨٧٩ (الهادى) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى السيد الجمال الحسى الصنعانى الزيدى أخو مجد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال عنى بالأدب ففاق فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين . وذكره ابن فهد في معجمه فقال انه حدث سمع منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها الطرازين (١) المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين والقصيدة البديعية في الكعبة الخمينية الثمنية أولها : سرى طيف ليلى فابتهجت به وجدا وتوح قلبي من لطائفه مجدا .

٨٨٠ (هرون) بن حسن بن على بن زيادة الشرف الهريطى الصحر اوى الشافعى القادري نزيل تربة يلبغا بالصحراء . ولد تقريبا سنة احدى وسبعين وسبعائة وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراقى من أماليه وسمع على التنوخى والفرسيسى وحدث سمع منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بمكتب البيمارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة الناصر بالصحراء خيراً صالحاً . مات سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

٨٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو مجد السهانى الاصل والمولد التتائى ثم القاهرى المالسى زوج والدة الجمال يوسف التتائى ومريه ووالد مجد وقاسم .

ولد في سنة سبع وثمانائة بسهات من المنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقراً بها القرآن والرسالة والشاطبية والقيمة النحو وجلس ببلده يعلم الابناء فانتفع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مبارك التعليم جيدة لكونه تلابالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبى القسم النويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا فى الاملاء وكان كثير التلاوة مديماً للقيام والتعبداً ساكناً مع حسن الفهم حجج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين . ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبرتى الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهدل . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين أبو على القرشى الهاشمى المسكى الماضى أبوه وحفيده أبو سعد مجد ويعرف بابن غزوان . سمع فى كبره من مجد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره صحيح البخارى وحدث ببعضه وذكره التتى بن فهد فى معجمه والقاسى فى تاريخه وقال رغبتنا فى السماع منه لأجل اسمه فما قدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم فى مدة مقامه فيها بمكة . مات فى ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو فى عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبى سعد بن خليفة القرشى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن مجد بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر الزين المسمى بعلى ابن الشمس الحسنى الجرجانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة فى سنة ست وثمانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العصامى أحد القواد بمكة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبين . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هانى) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه مجد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المغربى القامسى نزىل مكة . وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن .

أخذ القرائات عن محمد الصغير شيخ فاس .

٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن عمير الحسيني المكي من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الاصغر . صحب السيد حسن بن مجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ما ناله في اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات خجأة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل بستين وعاد بدون طائل . ذكره الفاسي .

٨٩٠ (هبة الله) الفيلالى المغربى من القراء الصلحاء . مات بمكة فى سنة تسع وستين وكان قد حاور بها أكثر من سنة . أفاده لى بعض الآخذين عنى منهم .

٨٩١ (هبة) المغربى الشريف . مات فى مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هبيهب) هو محمد بن محمد بن أحمد .

٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .

٨٩٣ (هجار) بن ويير بن نجبار أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .

٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين

فى جهلها ، وهذا أصغر الثلاثة .

٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برقوق الطواشى . صار فى أيام الاشراف برسباى شاد الحوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقباى ببذل مال ثم صرف عنها فى سنة ست وأربعين واستمر مشتتلاً بالزراعة والدوايب لشدة انهاكه فى الدنيا المزرى بهيئته مع تقدمه فى السن واشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل . مات بالطاعون فى جمادى الأولى سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة .

٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من

سنة ستين فسمعته ينشد العلم البلقينى قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً عمن يرى يحوى بها الفضلين

علم الحديث رواية ودراية وله لواء السبق فى الصنفين

قالوا شيوخ لم يطيقوا عدم فاعددهم بالآلف والألقين

لكن سيدنا وعالم عصرنا شيخ الشيوخ إمامنا البلقينى

هم كالعيون لنا بهم إصارنا وإماننا المذكور نور العين

أبقى لنا رب العباد حياته وأناله الخيرات فى الدارين

ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فكأنه هذا .

٨٩٧ (هلمان) بن غرير بن هيازع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر فى زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وير بن نخبار-وقيل بيم بدل النون-الحسيني صاحب الينبع .
 و أخو سنقر الماضي ، وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وير في سنة
 تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس
 وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان على مذهب قومه عنده أدب وتواضع وبشاشة
 وكلام جلو طوالا أسمر اللون أسود اللحية صديقا للسيد بركات بن حسن صاحب
 مكة بحيث أن هلمان هو الساعي له في ولايته الأخيرة . (هلمان) بضم الهاء
 والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى محمدا أيضا مضى في المحمدين .
 ٨٩٩ (هلمان) كذلك الرومي الحنفي والد الكمال بن الهمام واسمه عبد الواحد بن
 عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلا خيرا ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة
 إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٠ (هميلة) بن . مات في سنة إحدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله الحنظلي الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة .
 ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٢ (هيازع) بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني . مات سنة تسع
 وعشرين في شعبان مقتولا في الحرب الذي كان يمينا بقرب هدة بنى جابر .
 ٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيح بن أبي نعي الحسني . مات
 بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال ان الأتراك منعوا
 من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلى عليه خلف المقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن مجلان الحسني ابن صاحب الحجاز .
 ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى
 أيضا أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو
 أصح ونشأ في كنفه حفظ القرآن وانقر بذلك عن سائر أهله وصلّى به للناس على العادة
 في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لأجل
 الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جدا وهو شقيق مهيزع الماضي وهذا أسنمها . مات
 في تاسع ذي القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وير) بن جويمد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري . قتل في مقتلة
 كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين .
 (١٤ - غائر الضوء)

٩٠٦ (وبير) بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد علي بن عنان بن مغماس بن رميثة بن أبي نعي . قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوى أبي نعي بشعب يقال له الميثة بقرب هدة بنى جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (وبير) بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريف الحسنى . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة وحمل اليها فدفن بمعاتها .
٩٠٨ (وبير) بن نجبار بن محمد بن عقيل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسنى والدهمان وهجار وسنقر وعقيل . أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه علي قتلى كثيرة . ممن أتهموا بقتله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن وبير مكانه . ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن وبير هذا .

٩٠٩ (ودى) بضم أوله ثم فتح الدال المهملة - ابن أحمد بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن علي بن مسعود العمري المسكى أحد القواد بها . أصيب في مقتلة فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردبش) - ويقال بهزة بدل الواو - قيل اسمه جانبك الظاهري جقمق . ولام الأشراف قايتباي نياية البيرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنياية حلب عوضاً عن ازدمر قريب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثمانين .
٩١١ (وريور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين .
٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغنى نقيب السقاة كأبيه وعم أبيه الماضى ذكرهما ويعرف بابن أخى شفتى .

٩١٣ (ولى) الرومى ثم الأزهرى الحنفى . قطن الجامع الأزهر مدة مديماً للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مشتملاً على محاسن ويكتب المنسوب . مات في ابتداء الكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الوليد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفى الماضى أخوه المحب أبو الفضل محمد وأبوها المحب محمد المكنى أبا الوليد بصاحب الترجمة كأن كما قال لى أخوه آية في الذكاء ذاتظم ونثر . مات شاباً في حياة أبيه عقب الفتنة . (وميان) . مضى في أميان .
٩١٥ (وهبة) تقي الدين . كان يباشر قبض لحم الدور . مات في سنة إحدى ووجد له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتى أثبت أنهن نصرانيات فمنعن الميراث وحمل ذلك كله الى الظاهر برفوق فوق

منه موقعاً وألبسه خلعة هائلة . قاله شيخنا في حوادتها .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجر كسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الزبيدي المسكى .
(لاشين) وربما يقال له لاجين .^(١)

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يس) بن عبدالكبير بن عبد الله بن أحمد الحضرمي الأصل المسكى الصالح بن الصالح الماضي أبوه . مات في ثاني عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة وحمل نكشه على الرؤوس الى أن دفن بقرية أبيه من باب شببيكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ أبي سعد في التنبيه حفظاً وحلا وينسب لمعرفة بعلم الحرف .
٩١٧ (يس) بن عبد اللطيف بن محمد الحجاري الماضي أبوه وأحد الشهود بباب السلام . ممن سمع مني .

٩١٨ (يس) بن علي بن يس الزين البلبيسى ثم القاهري الشافعي أخو محمد الماضي . ولد في العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة ببليبيس وتحول منها مع أبويه بعد إكمله حفظ القرآن عند البرهان الفاقومي وغيره بل جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على العلم البلقيني والسعد بن الديري وآخرين ولازم العز عبد السلام البغدادي في سماع أشياء من كتب الحديث وغيره من العلوم كالعربية والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً في المنهاج الفرعي والملحة وكذا لازم السيد النسابة في الفقه وسماع البخاري وكثير من تصانيفه والفخر المقنسي في تقاسيم الكتب الثلاثة والبهجة وفي الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحلي وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج الفرعي والزين زكريا في الفقه العربية والصرف والحساب والقراءات وغيرها وخصوصاً تصانيفه فاستوفى . الكثير منها وكتب منها جانباً ، ومن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق والسنهوري وعليه قرأ في المنطق وكذا أخذ فيه وفي غيره عن الكافيحي والأصول أيضاً وغيره عن التقي الحصني بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ في أصول الدين وغيره عن الثمرواني وقرأ على من تصانيفي شرح الهداية الجزرية بحثوا القول البديع وارتياح الإكباد وكتبها واليسير من شرحي للألفية بل أخذ عنى جميع شرح مؤلفها اليسير

(١) في حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تجزئة المصنف .

ولا زمني كثير آرواية ودراية وكذا سمع الكثير بقراءتي على غير واحد بل قرأ
 بنفسه على جماعة وأخذ القراءت عن جعفر السنهوري والطب عن مظفر الدين
 الامشاطي وورع وتميز وتصدى للاقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قجاس في مشيخة
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجرى
 وتألمنا له ولم يتمتع بها واستقر به جانم دوا دار يشبك في خطابة مدرسته بالقرب من
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها
 .وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على
 التقي بن فهد وكذا الحلبي وغيره على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل قانع متواضع .
 ٩١٩ (يس) بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزين العشماوى المولد ثم البشلوشى الأزهرى
 البشامى والد الشمس محمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من
 الغربية ثم تحول مع أهله في صغره الى البشلوش من الشرقية وقدم القاهرة فأقام
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفتاوى ابن ملك وأخذ عن الملاء البخارى والشهاب
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال بن هشام وابن قديد وابن المجدى والونائى والقاياتى
 . ولا زمه دهر أحتى كان معظم انتفاعه به وكان القاياتى ينشئ على حسن تصويره وأول ما تنبه
 صاير علم في بيت ابن البارزى ثم أقبل على السفر بشىء يسير للتجارة في البحر الملح فنمي
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة
 وحمدت معاملاته وواسى الفقراء جهده سيما القاياتى فانه ارتفق بما كان يتكسب
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ما جاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك،
 كل هذا مع الانحياز عن بنى الدنيا حتى عن صهره الا في أمر ضرورى والاقبال
 على شأنه وعدم التفكك عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهدج مع السكون والتواضع
 والمحبة في أهل الخير والأهبة والتحرى في مأكله ومشربه بحيث لا يأكل إلا من
 تجارته ولا يشرب من مياه السبل عظيم النفرة من الغيبة والحرص على عدم التمكن
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذاك
 ناظرها فوافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقرر فيها امتثالاً
 لإشارته بل أبى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالداً سأله في مرض موته ان يرغب
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنيه فصمم على الامتناع وبالجملة فالناس في الثناء عليه
 والميل اليه كالمجمعين وكنت ممن يحبه في الله وكان له إلى مزيد المليل ونعم الرجل كان .
 مات شهيداً بالاسهال المتواتر في عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع

الازهر من الغدافتتاح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الزمامية وحمه الله وإيانا .
 ٩٢٠ (باس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهرى الحنفى
 المكتب ويعرف ببس المكتب . ولد فى رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بحلالة من الصعيد .
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست حفظ القرآن والعمدة والقدرى ،
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحب الاقصرائين وكتب
 على ابراهيم القرنوى وفاق فى النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتسكتيب فكان
 ممن كتب عليه جائم مملوك جانبك الجداوى فقر به من أستاذه وصار يؤم به وعظم
 إختصاصه به ، وحج وجاور وممن كتب عليه حينئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،
 واستقر فى التسكتيب بالجميعانية الزيدية والأشرفية برسباى وغيرها وتوسل به
 الناس فى قضاء حوائجهم عنده وخالقهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من
 الحركة الى أن كف بصرد وانجمع بيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى الفهدى فتى العهاد يحيى بن الجمال محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . ذكره التتى بن فهدى معجمه فقال سمع من
 السكالى بن حبيب بعض مسند الطيالىسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجمل
 الأميوطى والابناسى والتتى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال الفاسى وما علمته
 حدث لسكره أجاز فى بعض الاستدماآت ودخل بلاد اليمن للاستزاق ، وكان
 معتبراً عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات فى
 الحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأرغونشاوى الحبشى مقدم الممالك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر
 برقوق إلى أن صار مقدم الممالك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه وبره .
 ومعروفه مع بشاشته وصباحة وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعوناً فى يوم
 الاثنين ثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء بعد أن رتب فيها
 شيخاً وطلبة وقراء ووقف عليها وقفاً جيداً وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشقدم .
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات فى صفر سنة
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على
 عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتمرقها الناس عفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى المدنى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصرى يقال له عبد العزيز أو ابن
 عبد العزيز السكالى بن ظهيرة . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم الممالك . مات سنة ثلاث وثلاثين . والظاهر أنه الارغونشاوى الماضى قريبا .

٩٢٦ (ياقوت) الرحى أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بخير فى الجملة له فى البحر الملح صرب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين .

٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه الغرس خليل . صار بعد سيده من ذوى الوجاهات عمر داراً برأس حارة برجوان وتكلم فى بلد الخشاية بتقويض من الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلي والى ساحل جدة للشريف بركات ثم لولده محمد . مات بها مقتولا على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسى حين ارادته حبسه فى رجب سنة ستين وحمل لمسكة فدفن بمملاتها . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (ياقوت) الغياثى الحبشى فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجاله . مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجبى ودوادار أخيه النجم بن حجبى . سمع . ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة تسع وستين بدمشق . أرخه ابن اللبوى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع ابنة سيده بيت الجمالى ناظر الخاص فقام بتربية بنيتها سيما السكالى ناظر الجيش ثم ولده بل هو المرزى لثالب بنى مولاه وحج ، وكان عاقلا ديناً ساكناً محباً فى الخير وأهله له بروفضل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ، ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد السكيلانى ، مات فى صفر سنة خمس وثلاثين بمكة وكان تاجر أخلف سيده على رأس سراريه وخلف دوراوعليا وغيره وكان عقب موت سيده صادره جانبك الجداوى .

٩٣٣ (يحيى) بن ابرهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكى الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (يحيى) بن ابرهيم بن على التاج السكندرى الاصل السرياقوسى الخانكى الخطيب بجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حباسة بفتح المهملة والموحدة ثم مهملة بعد الألف وآخره هاء تأنيث ، ولد بميد القرن وحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولى العزاقى والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى وسمع على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل يسيرا وناب في قضاء بلده وحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفى وغيره واستجيز لنا وثقل سمعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعندك كذا وكذا وذكرا زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينها كذلك فقال الخصم ارجع بنا لثلاثا يزيد الأمر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين . رحمه الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها للشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحيى) بن ابرهيم بن عمر بن شعيب الدميرى الاصل القاهرى المالكى الماضى أبوه سبط الشهاب بن تمرية . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بابنة الشيخ الجوهرى وماتت تحتها فورثها وعدله في أول ولاية عبد الغنى بن تقي وحج بأمه في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحيى) بن ابرهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه والعربية على العماد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابنى التقي عبد اللطيف حتى صار من فحول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلاده وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عنى .

٩٣٧ (يحيى) بن أحمد بن إسماعيل بن على الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمن ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في انبائه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنه في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة كبرقوق وكان كبير المماليك الاترك وعدة من رؤساء الجند ومن الاجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأثر ذلك حتى خرجت الاعراب المعازبة بالمهملة ثم زاي عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جداً . قلت وأحمد في نسبه زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن على وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور ومملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضوعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحيى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوها . قدم على الأشرف بأمد بتقدمة أخيه المشار اليه فخلع عليه . وكتب عهد أخيه . قاله شيخنا في أبيه من إنبائه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذ دار الصحبة. عند الظاهر جقمق في حال إمرته لكون أبيه أوصاه به فقربى عنده ثم عينه رسولا لصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق ما يراجع من الحوادث، وكان بهياً ساكناً وقوراً إجتمعت به مراراً وحكى لي ما اتفق له في سفره، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عبديلاً للشهاب الابشيهي. فهو متزوج أختها. مات في صفر سنة تسع وثمانين وقد جاز السبعين بيقين .

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي . مات سنة أربع وخمسين .

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرف أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس القسنطيني المغربي المالكي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالعلمي بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لي أبي العلم . ولد ظناً بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضي الجماعة عمر القلشاني ، وقدم القاهرة وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفتقر الى أحد في الاشتغال ولسكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهمام والقائاتي ومما قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه في الامالي وغيرها. وحضر يسيراً عند البساطي ، وحكى لي مباحثه وقعت بينه وبين القرافي بحضرتة. وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشي ما بين قراءة وسماع، وحج في سنة احدى وأربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي ومن ذلك بعض مشيخته تخريج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجمال الكازروني من أول البخاري إلى الشهادات. وعاد فظن القاهرة وأدب أولاد القائاتي ثم كان ممن انضم إلى الحسام بن حريز ويقال أن الحسام كان يقرأ عليه ولما ولي القضاء استنابه في تدريس المنصورية. وارتفق باحسانه وبره . وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بمجامع الازهر وغيره. وانتفع به الفضلاء سيما في الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم ، ثم حج في سنة خمس وسبعين فظن مكة على طريقة جميلة من الانجماح عن الناس والمداومة على الطواف ليلا والتلاوة والتهجد والاقراء حتى انتفع به الفضلاء أيضا في الفقه وأصوله. والعربية وغيرها كالمنطق والممانى والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره. وروى البخاري ومسلم والشافعي وغيرها وامتنع من الكتابة على الفتيا تورما إلا باللفظ كما أنه لم يأذن لأحد فيها وفي التدريس بها الا للمعمرو للبحري اخدم ملازميه بالقاهرة. وللبدر بن المحب الخطيب إذ جاور بل كان يمتنع بأخرة من سماع عرض الاطفال، وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع ، وتزوج مع

شيخوخته بكرة ، وبلغنى أنه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبخارى وقد لقينته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ فى التواضع معى والاقبال على . مات فى عصر يوم الاثنين رابع ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة فى تربة ابن الزمن وكان مقبلاً برباطه رحمه الله وإيانا .

٩٤٢ (يحيى) بن أحمد بن عبد العليم الكرسى الأصل الخانكى الشافعى والد عبد العظيم الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن اشتغل على النور البوشى والونائى وغيرهما وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعى على زوجته سماعات ابنة البوشى التى هاجرهما حتى زهدت فيه وفى ولدها منه مع مزيد حبه فيها فساد أن يموت .

٩٤٣ (يحيى) بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر بن على بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشى العبدرى الشيبى . العراقى شقيق على الماضى . مات فى ذى الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت وفاة أبيهما فى سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (يحيى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن محمد بن أبى بكر الشرف التنوخى الحموى الأصل الكركى المولد القاهرى الشافعى ويعرف بابن العطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد فى سادس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالكرك لكون أبيه بعد أن كان مهندراً بحماة ثم أستاذاراً عند نائبها مأمور القاهطاي تحمول معه اليها لما ولى نيايتها فولد له صاحب الترجمة من امرأة تزوج بها هناك . ومات فى أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه فى العربية سعد الدين الحنفى خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزرى وطائفة منهم بقراءتى السكال ابن البارزى وجود الخط المنسوب ، ونشأ صينا مع جمال الصورة وحسن الشكالة وتعمانى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضى والمحرفا معاً عن التتى ابن حجة مع تعصب الناصرى بن البارزى له ومزيد اختصاص الشرف ببيته لكون ابنيه السكال وأحمد كانا زوجين لابنتى أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كأحد ابنيه ، وأول مائشاً تزيا بزى الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب استادار المحلة ثم عند ناصر الدين بن البارزى ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وبأشر توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن

المصرى لبيت المقدس على مشيخة الباسطية ثم أعرض عن التوقيع واقتصر على منادته فلما مات ابن المصرى استقر عوضه في المشيخة المشار إليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للثقي أبى بكر القلقشندى وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلادرى ثم رغب عنها لأوحد الدين بن السيرجى بخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطيرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وباشره مباشرة حسنة ونعى من فأض وقفاً خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكي واستقر في نيابة النظر تغرى برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له الثقي ابو بكر اللويساني عن نصف تدريس القيصرية والاعادة بالشامية بعوض مع كونه اذ ذاك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانياً حسبما قاله الثقي بن قاضى شهبه ، وحجج مراراً منها صحبة كاتب السراى الكمال بن البارزى وكان يزعم أنه تكلف فيها مع كونه في شبه المنتهين له مبلغاً كبيراً وما كان يحمل به ذكر هذا مع مزيد إحسان الكمال له وتحويله في احسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغنى أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا أدل دليل على سوء طويته ولذا عاذى شيخنا أتم عداوة لكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يبسبس لعشيرته الولوى بن تقي الدين ويحسن له أموراً قابلهما الله عليها هذا مع كون شيخنا ذكره في معجمه وأثنى عليه بقوله سمعت من فوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناماً رآه وفيه أبيات شعر له ، وهو أحد السكلمة في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يكمل الخمسين حتى أسرع اليه الشيب انتهى . والمنام المشار اليه قرأته بخط الشرف رائيته ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأنى مار فى مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فبينما نحن نتمشى إذ قال لى يافلان هذا الشيخ جمال الدين بن نباتة متكى على جدول منها فلما نحوه وسامنا عليه فرد السلام فقال له ياسيدى هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الخراط ويعضان من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف اعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لى انى أخطأت فى عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه فى الشعر والتعريف بابن حجة فرجعت إليه بمفردى على الفور وقلت له ياسيدى ما الذى رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجئنا على ركبتيه وأنشدنى ارتجالاً :

إن أنت صدقت ما جاء الحديث به وبالقديم كلام الله في الازل
وجئت في الحشر مطلقاً بلا أحد يشكو عليك ولو في أصغر الزل
رأيت في الحال ما تقضى به عجباً ولو آتيت بظلم النفس كالجيل
بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال
أنشدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف
التسائي وهو يومئذ وكيل بيت المال وناظر الكسوة :

يا بني التبان أتم أجور الناس وأجسر
كسوة البيت سرقتم وفعلتم كل منكر
هل رأيتم حنيفياً باع بيت المسال مجهر

الايات. قال شيخنا وسمعت الشرف يقول سمعت أخي وكان يخدم في الدوادارية
عند قرقاس ابن أخي دمرداش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على
المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ صحبة المستمين الى القاهرة ثم كان من
خلعه المستمين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة ولي قرقاس
نيابة الشام فوصل الى الرملة وقد امتنع نوروز وأنكر ما وقع واستمر على
اعتقاد سلطنة المستمين وعرف قرقاس أنه لا يطيق مقاومته فاتفق أن نوروز
استمال طائفة ممن كان مع قرقاس فحسنوا لقرقاس أن يلحق بنوروز فاستشار
نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في
اكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام الى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه
الأول ثم عاوده التردد في ذلك فقال لي إن معي لوحاً دفعه الى نصر الله الجلالى
من خاصيته أن من أراد أمراً يملقه أمامه في القبلة ثم يصلى ركعتي الاستخارة
ويدعو فإنه اذا انتهى يحد من يدفعه الى احدى جهتي اليمين أو اليسار فأى الجهتين
دفع اليها فالخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد الى بالجواب
قال فأخذته ودخلت إلى مكان خال وعلقت اللوح أمامي وصليت ودعوت خلف
أنه وجد من يدفعه الى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجعت
اليه وقد خشيت أن ينسب العصيان الى فقلت له ما أحسست شيئاً الا أن الاستمرار
على الطاعة أولى فنأدى بالرحيل فرحل من معه ظانين أنه يقصد جهة الشام فقصد
جهة مصر ودخل الى المؤيد واستمر في خدمته الى أن حضر معه فكان من
القبض عليهما معاً وإرسالهما الى الاسكندرية وغير ذلك ما كان، قال الشرف فترددت
أنا الى نصر الله مراراً ليوقني على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشئ منه قال وكان ذلك من وفور عقله لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيترب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه. قلت ورأيت الشرف حضر لزيادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع به على جارى عادته في التودد مع من يفهم عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتة بتحف ، ثم حدثني العز السنباطى رحمه الله قال رأيت بعد موت شيخنا كأتى بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا دفع لابن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير براية وقال له قل لصاحبك وسمى يحيى هذا : قد تقدم الخضم والمدعى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى بيعة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحيى ، ونحو هذا قول القاضى بكار لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شبيخ فان وعليل مدنف والممتقى قريب والله القاضى ، وبالجملة فكان يحيى أديباً فاضلاً مفنناً ذكياً ذا عقل وافر وهيئة لطيفة ونورانية ظاهرة وحشمة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع من يقصده وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتمى اليه جماعة منهم ونفق سوقهم بسفارتة ومحبة في المعروف حتى أنه كان يبر الشيخ مجد البياتى صاحب ابن الهمام وكذا الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلثمائة دينار لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمه ونثره ، وأطراه البقاعى جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبت عنه أشياء منها قوله :
كتبته أعتب من أهواه فى ورق فقال لى الطرس زدنى فهو مكتوبى
فقلت ياطرس حتى أنت تعشقه فقال دعنى فانى تحت مكتوب
الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض بل له ذكر فى على بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها فى آخر أمره بترده للنحاس ومناذمته له حتى مات فى عصر يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الند فى مصلى المؤمنى بمحضر فيه السلطان تقدمهم الشافعى ، ثم دفن بقرية طينغا الطويل بالصحراء لكونها كانت تحت نظر عشيره النحاس سماحه الله وإيانا ، قال البقاعى على حالة حسنة أخبرت أنه مازال يذكر الله جهراً فلما عجز صار سراً حتى طلعت روحه مع التبسم والخبار برؤية الخضر والياسمين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف الناس عليه وأطبقوا على الثناء الجميل بحيث أن مبغضه لم يسهه الا ذلك وكفاه نغراً أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده مثله فى كل خصلة من

خصاله ورثيته بقصيدة فؤية هي في ديوانى وقال ان أبا الفضل المغربى أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول اينال الاجرود بقى لرياسته خمس درج . وساق ما سلفته في ترجمة اينال فله أعلم ، وهو في عقود المقرزى ، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين ، وكان الاول أثبت ، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمى مدة فبلوت منه من الفضل والأفضال وغزير المروءة وعلو الهمة وجميل المحاضرة . ما يقصر الوصف عن إيراده ؛ الى آخر ترجمته .

٩٤٥ (يحيى) بن أحمد بن قاسم بن على بن حسين بن قاسم الذويد . مات بمكة في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٤٦ (يحيى) بن الشهاب أحمد بن محمد بن على المحلى الماضى أبوه وأخوه محمد بن سمع منى .
٩٤٧ (يحيى) بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد الحاجر الأشعرى اليمانى الزبيدى الماضى أبوه . قرأ فى الفروع ابتداءً على الجمال الطيب وسمع ابن الجزرى والفاسى والبرشكى وحصل بخطه كتباً جيدة وقيد بعضها وحجج مراراً وانتقل من وطنه زيد فراراً من الظلم سنة احدى وأربعين .

٩٤٨ (يحيى) بن أحمد بن محمد المدعو والفاضل المعتقد أبو السيدات بن الشهاب السكندرى الأصل المصرى المولد المالكي الشاذلى الماضى أبوه واخوته ويعرف كملفه بابن وفا . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة وجلس بعد موت أخيه أبى الفتح مكانه فى سنة اثنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثر الناس من التردد اليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب فى يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمشهدهم من القرافة بجانب أخيه . وكان حسن الصوت فى الحراب وغيره ذانظم على طريقتهم رحمه الله وايانا .
(يحيى) بن أحمد بن محمد النفزى السراج .

٩٤٩ (يحيى) بن أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس بن على بن دارد بن يوسف ابن عمر بن على بن يوسف محبى الدين بن الشهابى بن الظاهر بن الأشرف هزير الدين العسائى اليمانى الأصل المسكى ختن قاضى الحنفية بمكة الجمال أبى النجا محمد ابن الضياء الماضى ووالد عمر واسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك المين . اشتغل قليلا وقرأ على البدر بن الغزحين مجاورته بمكة الرسالة القشيرية واستقر فى مشيخة الزمامية بمكة برغبة مجلى له عنها . مات فى أواخر ليلة الأحد ثانى المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه وقت طلوع الشمس عند باب السكبة ودفن

بالمعلاة عند أبيه بالشعب الاقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثم المسكي ويعرف بابن سلطان اليماني لكونه جده الظاهر صاحب اليمين . مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحجر مقدار سنه .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوي المغربي المالكي نزيل المدينة . ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيماً فقراً القرآن وسافر الى الحج فحج في سنة اثنين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الاولاد دون سنة ، وسافر الى القاهرة فأقام بالازهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقعة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فخطبها وتصدى فيها لاقراء الابناء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبي تمويدا وصحب الشمس الزعيفري وحكى له عنه أنه كان يقول من قال جماعى الله في بركتكم فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بأيات (يحبون من هاجر اليهم) (فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) (والمرحفون في المدينة^(١)) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقبته بالمدينة وأهلها كالمتمقين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائر من الى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بي . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخي ثم سمع على ابن السكويك وغيره .
٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الذويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسطة من هدة بن جابر وحمل لمسكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العيدلي البجائي المغربي . مات سنة ثمانين تقريباً وكان عابداً مشاراً اليه . أفادني بعض الآخذين عنى من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الماضي حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قزيباً ويسمى أيضاً عبد الله ، وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هزير الدين بن الأشرف بن الناصر وقال بعضهم انه ملك اليمين

(١) في الاصل « بالمدينة » وهو غلط .

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضعت مملكته وخربت ممالك اليمن في أيامه لقلته محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سابع رجب ، وقال بعض الآخذين عنى انه ولى بعد خلع ابن أخيه الأشرف اسمعيل بن الناصر أحمد لصغره فقام بالملك وظهرت نجدته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتمز وأخرى بعدن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالاولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العلوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخطيب في وفياته ولكن كان ابن الخطيب لكونه محبوباً عند أهل بلده لا يحببه الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لذوى الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزييد وحمل لمدرسته بتمز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشرف اسمعيل الماضي .

٩٥٥ (يحيى) بن اياس بن عبد الله الجر كسى الأصل المسكى ويعرف بالحسينى .

من سمع منى بمكة وكتبت له إجازة شرحت شيئاً منها في الكبير .

٩٥٦ (يحيى) بن اياس آخر إن لم يكن الذى قبله قريب لأمير آخور . مات في

طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن مجد بن لاقى الشرف دمشق ويعرف بابن لاقى . كان

أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو في نعمة ثم خدم أستاذاراً وصار أيضاً من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ ولزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر في سنة خمس عشرة فلما تسلطن عمله مهنداراً بل أضاف اليه التكلم في أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغونشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرمض في أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة في صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بعده في المهندارية ابراهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا في انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبى بكر بن مجد بن مجد بن أحمد بن مجد بن عبد العزيز

الولد محيى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن السكالم أبى الفضل القرشى الهاشمى

العقبلى النويرى المسكى أخو محمد الماضى وجده والآبى أبوه . من سمع منى بمكة

في سنة ست وثمانين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن مجد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن

عثمان النجم بن الزينى بن عزهر سبط البهاء بن حجبى أمه زبيدة . مات فى ليلة الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن اثنتى عشرة سنة بعد أن قرأ غالب القرآن وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر فى محفل لم يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتوعك المتولى ودفن بقربتهم وتأسف الناس خصوصاً خاله وسميه النجم بحجبى على نضارته وبهجته وفطنته ورتاد الشعراء ورثوا إليه لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (بحبى) بن أبى بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامرى الحرصى اليماني محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح اليمين الشافعى . جمع مصنفاً سماه العدد فيما لا يستغنى عنه أحد فى عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمان فى التاريخ وآخر سماه بهجة المحافل وبغية الأمثال فى تلخيص السير والمعجزات والشمائل وآخر سماه التحفة فى الطب وآخر سماه الرياض المستطابة فى معرفة من روى فى الصحيحين من الصحابة والتمس منى أحد الآخذين عنى صديق بن ادريس الماضى فى سنة احدى وسبعين تقرىظ بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته أنه حج قبل ذلك وجارر وسمع بمكة على أبى التتج المراغى وأنه سمع باليمن على ابراهيم النجوى ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى الغيث الحسينى بلد الكمرانى وأنه كان تفقهه بأبيه حتى تميز فى ذلك وأقرأ الفقه والحديث وأخذ عنه جماعة ، وفاته انه قرأ على التتج بن فهيد وكان يفتخر بذلك . ومات بحررض فى احدى الجماديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعاً بسمعه وبصره ودفن بجوار مسجده الذى كان يقريء به من خررض ، وهو فى عقود المقرئزى وقال انه قدم عليه مكة فى يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث والاجازة يعنى فحصل له ذلك ، ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى حررض فى هذا العام له نسك واجتهاد فى العبادة وكشف واطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .

٩٦١ (بحبى) بن نائب الشام جانم الاشرى فى برسباى أحد المقدمين بدمشق . مات فى رجب سنة ثلاث وسبعين وهو فى حدود الثلاثين ، وله ذكر فى الحوادث المشقدمة وقبلها .

٩٦٢ (بحبى) بن حسن بن عكاشة الربمى الغزى الحنفى الواعظ نزيل مكة . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسمع بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن عابد وسعيد بن ميمون الضرير . وعبد الله بن زقزوق وغيرهم واشتغل فى الفقه وغيره على ناصر الدين الايامى ،

يخرج في سنة إحدى وخمسين فقطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد ابني
ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد
عليها من حنفية الروم والمعجم وغيرهما وسمع على أبي القمح المرانجي والزين الأميوطي
والتقي بن فهد وأبي اليمن وأبي السعادات وغيرهم وتلا فيها للعشر أيضاً على ابن
عباش ومحمد السكيلاني وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذها القرآت
أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الابشيطي ومحمد بن المبارك
المغربي والتفسير على بعضهم وسمع بها على ناصر الدين الكازروني وأبي الفرج بن المرانجي
والقاضيين سعيد وسعد الزنديين وتصدى للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب
السير والحديث والوعظ ونحوها وكذا الاحساسه بالطب قصد فيه وجود الخلط
وكتب به أشياء كصحیح مسلم في ثلاثين جزءاً حرره وانتفع به والمنان في تفسير
القرآن للعلافي في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والتواضع والسكون والتودد
والتأني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر
ورجع بخيبر وبر ، ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبة بمكة نصف الحمام المعروفة
به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاءني للطب
وأهدى الى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين حي .

٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبد الواسع الحيوبي الحيجاني - بمهملتين نسبة
لحيجانة بليدة في المغرب - المغربي المالكي قاضي دمشق . كان مشكور السيرة
في أحكامه مع فضيلته ، له تعاليق جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصبر . مات
بدمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه المقرئزي . وقال كان عفيفاً في
أحكامه مهاباً . وذكره ابن اللبودي .

٩٦٤ (يحيى) بن روبك أبو محمد شيخ النحاة في عصره باليمن ، تفقه بصنعاء ثم
إستوطن تميز ومدح الملوك وقامت له رياسة معهم . وكان على طريقة العرب في
ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في نخل وادي زبيد ودفن هناك . قاله العفيف .
٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا يحيى الدين أبو السعود بن الزيني
السنيني الاصل القاهري الشافعي الماضي أخوه وأبوها . ممن سمع على أبيه . ومات
في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها ونجح به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن عمر بن زيان أبو زكريا الوطاسي المريني اللمتوني
الفاسي الازرق وزير المغرب الأقصى ووالد يحيى الآتي وصاحب فاس . كان عادلاً
يحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظمناً في ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث
(١٥ - عاشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون على بن يوسف بن زيان الماضي . وهو في عقود المقرزي قال يحيى بن أبي زيان بن أبي محمد بن الوزير بن أبي حمون عمر ابن حمامة الوطاسي المعروف بالأزرق - لورقة عينيه - والقائم بالأمر في مدينة قاس ، كان أبوه زيان من عطاء شيوخ بني مرين حتى مات سنة ثمان وعمر ابنه هذا نحو سبع سنين فتنقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلغادر التركماني أخو سوار الماضي . كان ممن علق في الكلايب مع أخيه بيباب زويلة حتى مات بعده بيوم في يوم الثلاثاء .
تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الاسعردى الدمشقي . جرده البقاعي وقال انه لم يجز . (يحيى) بن سيف بن محمد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين .
يأتي في يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب . الشرف أبو زكريا بن العلم بن الفخر بن العلم الدهياطي الاصل القاهري الشافعي ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فيما أخبرني به في أيام التشريق سنة أربع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد والنخبة لشيخنا والمنهاج والفيثي النحو والحديث وشاطبي القرات والرسم وجمع الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطي ويقال أن في صدر إجازته مما فيه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذي أشبع بعد جوع وأيقظ بعد هجوع وقرب بعد إبعاد ووعده بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقربائه وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ عنه العربية وغيرها ولازم القياي في الاصلين والفقهاء والعربية والحديث وغيرها وكان مما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الشذور وصحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وكذا لازم ابن المجدي في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وسائر فنونه التي فاق فيها مع العربية والفقهاء حتى كان جل انتفاعه به وعرف بمزيد الاختصاص به وأذن له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ في الثناء عليه والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس في جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه وتعاليقه أو جلها ، وأكثر من السماع من شيخنا في رمضان وغيره بل لازمه في علوم الحديث وقرأ عليه شرح النخبة له واشتدت عنايته أيضاً بملازمة العلاء الفلق شدي حتى قرأ عليه فيما بلغني الكتب الستة أو جلها وغيرها بل وتكررت

قراءته عليه للبخاري والترمذي وانتفع به كثيراً وأخذ الفقه أيضاً قديماً عن الشرف السبكي والجلال المحلي وبأخرة عن العبادي والبكري ومما قرأه على العبادي إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى المحلي شرحه للعناج بل وقرأ عليه أيضاً شرحه لجمع الجوامع في الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العراقي على الشهاب الألبسي وعنه أخذ العربية أيضاً ولازمه هو والمحلي في غير ذلك وتردد للعز عبد السلام البغدادي والحناوي والسيد النسابة والوروري وغيرهم من الأئمة كابن الهمام والشمسي والكافياحي وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضاً عن الأمين الأقسراني والشرواني والمنطق وغيره عن أبي الفضل المغربي في قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلي هذه كالسنهوري قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشروحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام الكاملية حتى أخذ عنه شيئاً من تصانيفه وغيرها وقرأ على الفخر الديمي في مدرسة عمه الدلائل للبيهقي بل كان يشارك ولده الصلاحى فيمن يتردد إليه ممن يليهم أيضاً محبة في الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ؛ وأكثر من المذاكرة مع المحيوي الدماطي والشهاب السجيني ونحوها مما هو أرفع منهم وكذا كان الشاوي يتردد لقراءة الصلاحى عليه بمحضته عليه في البخاري حتى قرأ نحو نصفه الاول فيما بلغنى وما كان القصد الا أن تكون القراءة على كاتبه فوافق ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركه بنوه في بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان في آخرين بعدهم مما الكثير منه بقراءتي ، وأجاز له في عدة استدعات خلق من الأفاق من ستة ست وثلاثين فابعدها ، وحج غير مرة أولها قريباً من سنة أربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المرانغى وبالمدينة على الحب المطري وغيرها وصحب السيد عفيف الدين الأيجسي وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوي وعرف من صغره بقوة الحافظة ووفور الذكاء وسرعة الإدراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النغمه وجودة الخط مع سرعته ، واستمر في ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والصبر على العوارض البدنية وغيرها والدربة والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بخدمته الى الغاية مع اقتداء أبيه بجميع أوامره وإشاراتهِ والتودد لأحبابه والمناورة فيما أخبرت على التهجيد والتحرى في الطهارة والنية والاعراض عن اللهو واللغو جملة والمحاسن الوافرة والرغبة التامة في تحصيل الكتب بحيث اجتمع له منها الكثير

في كل فن وتوسع في استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المتشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أفهم عنه في كثير من ذلك الا التودد والافقيه مالا يخفى عن من هو دونه ولو تفرغ لالتحق بالاعلام ولكنه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فن دونهم وديوان الجيش لأعلم من يوازيه في استحضاره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسمائه بين بحيث كان يقول لي كثيراً فيه المتفق والمهترق والمؤتلف والمختلف ونحوهما من فنون الحديث ومع تعب بسببه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالمة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالعرض فكان يبرهم بما يجبر به خاطرهم مما أعرض قضاة الوقت فضالاً عن غيرهم عنه غالباً ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى في بعض المسائل وأقرأ الطلبة في العربية والقرائض والحساب والفقهاء وما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ في الفية العراقي وهو جدير بالتلقيب بذى الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً ، وكان جمال أهله بل الممالك ولم تزل الفضلاء من أرباب المذاهب والفنون تهرع للقاءه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله في استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجميل ومسالمة للمبتدئ منهم والجميل وكان في فقرائهم من هو في البرعنده على مراتب فنهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالسنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتمال وأسمع عنه في الغيبة شريف المقال مما يؤذن بالاخلاص في الاقبال حتى انه رأى مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام على بحيث استحيت منه بل واستمر ماشياً معي الى باب المدرسة المنكوتيرية وأنا أبالغ في كفه عن ذلك وهو يبالغ في المشوق والاستيحاش من انقطاعي عنه والتمس مني غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فما قدر الا في النادر ولما صلى ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتني في انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقعاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو ورفيقه السجيني لقراءتها وكذا أرسلها مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألني عن مواضع في الاصطلاح وغيره وطلب مني أن اكتب شرحاً لمنظومة الكمال الدميري ، ورأسلتني وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيره مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يعدني محاسنه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لكونه أتمرك معي غيري في الدطاء بطول البقاء فقلت له مثلكم يقرن معي هذا فقال والله هذا ظلم منا وفي الحقيقة أتم أنتم

والاشترالك انما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعلته حبس البول والحصاة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور للجامع أبيه ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بقربتهم تجاه الاشرافية برسبای بجانب محرابها وحصل التأسف على فقده وورثى بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٩٧٠ (يحيى) من شاهين القيسى الحنفي امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسي في قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسماع دروسه بحيث تميز في الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصر ائى وجمع للسمع فأزيد على الزين جعفر وابن الحصاني وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ في إبتدائه في العربية على الوزيرى ومن محافظه سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (يحيى) بن صدقة بن سبع . مدرك زفتى كأبيه ويعرف بجده . ممن حج وذكر في مجاورته ببر وخير .

٩٧٢ (يحيى) بن العباس بن محمد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة في حدود عشر وثمانائة ثم نقل ممأبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفي أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر تجاه البيبرسية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكنهم بالقرب من المشهد النفيسى يقال لترفعه وشتمه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته من الغد ودفن بالصحراء في حوش اتخذته لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الاربعين وترك فيما قيل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٩٧٣ (يحيى) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطى . كان اماماً في الفرائض والحساب مشاركاً في الفنون وصنف في الفرائض كتاب المفتاح وولى القضاء ببلده . مات في ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

٩٧٤ (يحیی) بن عبد الله نحوی تونس .

٩٧٥ (یحیی) بن عبد الله الشرف القاهری ويعرف بالمزین . ولد قریب الثلاثین وثمانمئة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على الخبزی الضریر بل تلا عليه لنافع وأبی عمرو وتدرج في الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق وبرع في ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكابر وغيرهم وكذا تميز في الحساب والديونة والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقي وتمول سيما وقد خدم ابن الأشرف إينال الملقب بالمويد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشقدم في عارض حصل له فبراً منه وخلع عليه واستقر به في رياسة الجرائحين والمجبرين شريكاً لأبي الخير النحاس ، وحج مراراً منها في خدمة الأشرف قايتباي وجاور غير مرة وكذا سافر في عدة تجاريد مع الامير أربك والدوا: اريشيك من مهدي وغيرهم واختص بالذكورين بل عظم اختصاصه بناهيهما وتزايدت رعايته جانبه أيامه في متاجره وغيرها وقرره في وظائف دينية كالتصوف بالاشرفية والصلاحية والبيروسية وغيرها وابتنى داراً هائلة بالحارة وموضعاً آخر بالجينية يشتمل على ربيع ووكالة ولازال يترقى مالا وحشمة مع برواحسان وميل للخير حتى مات الدوادار فتعب خاطر له لعله يتلفت السلطان مع تكرر خدمته له سيما حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب فاستأذنه في السفر ليحج بولده فأذن له وسافر في موسم سنة سبع وثمانين فحج وجاور ، ولم يلبث أن توعك في جدة فحمل الى مكة فترايد ضعفه الى أن مات في حياة أبيه في آخر يوم الخميس عاشر رجب من التي تليها ودفن من الغد وخلف بولداً حنفياً وأكثرت في حياته ولداً شافعيًا عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف على في البخاري . وبالجملة فكان من محاسن بني حرفته عفا الله عنه .

٩٧٦ (يحیی) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش . والد يوسف وابراهيم وأخو عبد الغني ويعرف بأبن بنت الملكى . ذكره شيخنا في انبائه وقال : مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل الخمسين واستقر أخوه في وظيفته مشاركاً لولديه .

٩٧٧ (يحیی) بن عبد الله علم الدين المصرى أبو كم . باشر نظر الاسواق ثم ولى الوزارة في دولة الناصر فرج عوضاً عن الفخر بن غراب ثم الخاص عوضاً عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله ثم حمل ، وحج غير مرة وجاور بمكة مرة مظهراً التنصل من دين النصرانية مع أكثاره من زيارة الصالحين . ومات في ثانی عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسنا. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا.
٩٧٨ (يحيى) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن سعيد الشرف المصرى .
الأصل الرملى الشرف القادري . ممن سمع منى . (١)

٩٧٩ (يحيى) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن حسن الزرلى . مات سنة ثلاث وستين .
٩٨٠ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الميوي أبو زكريا
ابن القاضي ناصر الدين أو زين الدين أو وجيه الدين بن التقي السكنانى المدنى
الشافعى أخو فتح الدين مجد وأخوته ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ست
وسبعين وسبعمئة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف الياضى وأخذ
عنه وقرأ على كل من والده والشهاب بن عياش فى البخارى بل أخذ بأخرة عن
شعبان الأثارى وسمع من ابن صديق والزين المرانى ثم ابن الجزرى ، وأجاز له
الجمال الأميوطى والامين بن الشماخ وأبو هريرة بن الذهبى والتنوخى وابن أبى
المجد وآخرون ، وناب فى القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوى عن أخيه
أبى الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الخصال المكفرة
لشيخنا انتهى من كتابتها فى سنة ثمان وعشرين والاجابة لما استدركته طائفة على
الصحابة للزركشى فى سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكا وأجاز للتقى بن
فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته فى سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب
عنه البقاعى فى سنة تسع وأربعين فيحدر .

٩٨١ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن على بن عمر بن عقيل -
بالمفتح - بن زرمان - بتقديم الزاى المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون
الجيم بينهما - بن يحيى بن أبى القسم الشرف الكندى العقيلى - بالمفتح نسبة لجده -
العجيسى - كأنه نسبة لعجيس بن امرىء القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الذى سرد
نسبه اليه ولكن قال هو أن مولده بأرض عجيسة البجائى المالكى نزيل القاهرة ووالد
البدر مجد الماضى ويعرف بالعجيسى . ولد فيما زعمه فى سنة سبع وسبعين وسبعمئة
أو قبلها بأرض عجيسة وأنه مكث فى بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن
وكتباً وتلا فى بلده لنافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه على بن موسى ثم
ارتحل فى الطلب سنة اثنتين وتسعين فكان ممن أخذ عنه الفقه ببجاية ابن عمه
المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهندي عيسى اليللىنى الزواويرى
وقاضيا وطلمها أبى العباس النقاوسى شارح المفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وبقسنطينة قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وببونة التي يقال لها بلد العناب قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القابض وبتونس قاضيها وهما أبو مهدي عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنه أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء في الأخذ عنه أكثر من بعض ولزم في بؤنة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المراكشي الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين في النحو والمعاني والبيان والأصدين والتفسير وغيرها وانتفع به جدا وكذا لازم بتونس في النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خليفة الأبى ، ولازال يدأب إلى أن تقدم ووجهه منه إلى بلاد المشرق في سنة أربع وثمانمائة وأخذ عنه في توجيهه بكل من سفاقس وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولحقه باسكندرية أبا عبد الله محمد بن يوسف المسلاقي المالكي فسمع منه من البخاري والبدر بن الدماميني وكاد أن يستأسره الفرنج فخلصه الله ، ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فادونها وقطن القاهرة متصدياً للاقراء والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن مالك عدة شروح منها واحد في أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان ممن قرأ عليه في الابتداء ابن الهمام وحظي عند بني السفاح وبني العديم وبني البارزي ونحوهم لخبرته بمعاشرته من يريد حتى أنه يكون عنده في غاية العزة مع احتمال الجفائه وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلساً فيه وكذا درس بجامع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها . وكان اماماً نحوياً بليغاً فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة ذا كرام ملح كثيرة ونوادير متقنة حافظاً لجل مستكثرة من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائس الصحابة رضي الله عنهم فإنه يكاد أن يأتي على ما في الاستيعاب لابن عبد البر مما شأن كتابه به ويسرد ذلك سرداً ، حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقيهم باللقاب البشعة ويذكر ما لهم يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبي عبد الله الراعي المغربي أيضاً مالاخبر فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحد لا يتمكن من المباحثة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعدى من اللسان إلى البطش باليد وبهذا شأن سودده وكثير التفت له بل صار كلامه عند كثيرين في حيز الاطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه ليمسببه فلم يفد ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ورأيت من تمقته للناس

أمراً عجبا مع أنى كلمته بما أطا نبي الله عليه وهو الذي سمع الهاتف يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما بينته في الجواهر ، أجازى وأوردت في ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادير . ومات في يوم الأحد سابع عشر شعبان سنة اثنتين وستين بمنزله من المدرسة الناصرية عما الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحيى) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محبي الدين أبو زكريا الهاشمي المسكي الشافعي والد عبد القادر الماضي وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والياقنى وعمدة الاحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع الانباسى وابن صديق وأبا اليمن الطبرى والشهاب بن مثبت والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المرانغى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن السكويك والولى العراقى وشيخنا فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحافظان العراقى واليهيمنى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد اليمن وكنبانية من بلاد الهند . وتوجه منها الى كلبرجة فأقام بها حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٩٨٣ (يحيى) بن عبدالرزاق الزين القبطى القاهرى الاستادار ابن أخت تقيب الجيش محمد بن أبى الفرج ويعرف بالأشقر وبقريب ابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تخميناً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كتبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه بعبد العظيم بن صدقة الأسمى وكانا كفرنسى رهان بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكها فيه والشر قائم بينهما ولم ينفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطانى بمال وعدبه الى أن ولىه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن فرج كاتب المماليك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً مملقاً مديوناً الى أن استقر فى نظر المفرد حسين ولاية قيزطوغان العلاتى الاستادارية باشرطه عليهم فاستقر فى الحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضاً عن محمد بن أبى الفرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منها فأهانها وقرب صاحب الترجمة وركن اليه والتقى اليه مقاليدهم

وصار المعول عليه بحيث قضى ديونه وترقع حاله فأخذ في مسكيدته وحسن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشى فيه الى أن أجيب وقرر عوضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكويز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الدنيوى من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرخى الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت لكلام فيه حتى تمول جداً لشدة ظلمه وعسفه واستيلائه على أقطيع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادرتة لدوى الأموال من الفلاحين والمشايخ وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض فأض ذلك مدرسة بجانب بيته الذى عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالسج في شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تصوفاً وخطبة بل التمس من شيخنا المجيئ اليها في يوم من الأسبوع وفعل وكذا أنشأ أخرى بمحذاء بيته أيضاً كانت مسجداً قديماً وعمل ببولاق جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحاماً الى غير ذلك من مدرسة بالحباينية وسجاية تحمل في الحجيج وسبل ومغاسل للموتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة يحاكي فيها الجبال ناظر الخاص ولكن أين الثرى من الثريا ، وصاهره التاج بن المتسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وربما أودى من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصوره وعصر وضرب وقامى أهوالاً وذللاً وتفياً يطول شرحه مع بسطه في الحوادث وأحسن أحواله الارسال به الى المدينة النبوية فدام بها شهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المنصور مع مبالغة أبيه الظاهر وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكتيب والبيوت ، وصوره نحو عشرين مرة الى أن لزم بيته وصادره أيضاً الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وحبسه بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت وحمل الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به في ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقد زاد على الثمانين ودفن بمدرسته عفا الله عنه وعن المسلمين .

٩٨٤ (يحيى) بن عبدالرزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابنى البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه في المباشرة وخدم في جهات الى أن استقر في نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف

٩٨٥ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي محمد بن فهد . مات في ذى الحجة

- سنة خمس وتسعين عن أشهر ؛ وأمه كمالية ابنة أبي بكر عم أبيه .
- ٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسني المغربي من بيت معروف بالصلاح والخير لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج في أواخر سنة أربع وسبعين عطشا ودفن بجوار أحمد القروي رحمه الله . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .
- ٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغني بن محمد الخانكي الماضي أبوه . ولد من أمة ذكي حاذق حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتخلقا عنا هناك سنة أخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات في ثاني جمادى الثانية منها ونجح به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .
- ٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغني بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف بابن نخيرة تصغيراً أبيه . ممن كتب في الماليك كأبيه وولده .
- ٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطي الاصل القاهري الظاهري نسبة للظاهرية القديمة الشافعي الشاذلي سبط الشمس النحري ولد ا يعرف بالنحري . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والسنتاوي واشتغل بتعليم الابناء وبالنساخة وصحب المتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد الله في المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع في رفق أخيه وأبيهما .
- ٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكي الحنبلي الماضي أبوه وجدته . ولد في صفر سنة إحدى وسبعين بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربعي النووي والوجيز في فروعهم وأصول ابن الاحكام وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين ثم في سنتي ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المحفوظات ، وسافر بعد أبيه في أثناء سنة تسع وتسعين بحراً الى القاهرة وكتبت سلامته .
- ٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطي الاصل المسكي ويعرف بابن الشريفة . ممن حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ، وكان ينفذ ما يدخل عليه أولاً فأولاً ، وهو ممن سمع من شيخنا . ويقال له الطائي نسبة لجد له اسمه طي . مات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وسبعين .
- ٩٩٢ (يحيى) بن علي بن أحمد بن حسن شرف الدين الرحبي الاصل المسكي سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المالكي الآتي ويعرف كأبيه

بالمغير بنى . ولد في ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع في التاسعة وأربعى النووى والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرض في سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الاربعة وعمر بن فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند الفخر بن ظهيرة وأخيه البرهاني مع ذكاه وفهم ثم تعانى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلمه ماله ولم يعهد له فيما بلغنى ترشيد من هو في حجره سواه ، وسافر في التجارة لدمشق وتلقن في القاهرة المذكور من الزين عبدالرحيم الابناسى وله تردد الى وسماع على ولى اليه زائد الميل ونعم هو تواضعا وأدباً وفهماً وذكاءً وحسن عشرة بحيث صار بيته بمكة وغيرها مأثلاً لأحبابه مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلاً ورد عليه أخاه سالماً غانماً . ٩٩٣ (يحيى) بن على بن داود بن سليمان الجمال الخفركى ثم السجستانى . أخذ عنه الطاووسى ووصفه بالارشاد وأنه شيخ الصوفية ، قال وسمعت عليه آداب المريدين وقرأت عليه موضحة الاسرار ومرآة الناظرين في شرح منازل السائرين . كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلتى الأربعين المسماة طراز الدقائق في ابراز الحقائق وذلك في أيام اعتزاله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (يحيى) بن على بن قرا برج الشرف الطشلاقى القاهرى . طامى ينظم الازجال والمواليا ونحو ذلك ويأتى منه بما يستحسن مع كونه غاية في الفاقة والهيئة الرثة وهو صاحب تلك المنصوبة في القاضى الموازية لما عمله غيره في الفقيه والجندى وقد كتبها عنه المحب بن جناق الحمبلى وكان ممن يسكنه التردد اليه وانتفع به في ذلك وسمعت منه بعضها وأولها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا الفقيه واسمى عميد من الصعيد
كن والذى يرعى الحصيد مع الدواب

وكذا سمعت من نظمه أشياء ومن ذلك قصيدة قالها في المناوى حين ختمت عنده قراءة السيرة النبوية فيها أظن وفيها في مدحى عدة أبيات . مات قبل السبعين بكثير . ٩٩٥ (يحيى) بن على بن مجد بن اقبرس الشرف أو الامين بن العلاء القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن اقبرس . ولد في أثناء صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وحفظ العمدة والمنهاجين وعرض في سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبقة وأخذ في القرائن عن الشهاب السارمساحى وفي الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام وتلميذه سيف الدين بل لازم التقي الحمبلى وسمع يسير أعلى شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسفر وارتقى فيه إلى أن تولى عليه كسر المراكب فتضمنه

مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت الثناء عليه من جماعة كالعز السنباطى
وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعى في أبيه
بالفضل والدين. وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالينبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين
وتكلم في تركته الأتابك ووجد له من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيما قيل الألف رحمه الله
وعوضه الجنة وقد رأته ككتب على شرح المختصر للبهاء الأبيهي :

حليت إذ جليت أبقار الفسك ذات البهاء على خليل بالدر

سام على بسط البساطى شوطاً حاوى الجواهر جلى حلى المختصر

٩٩٦ (يحيى) بن الشيخ الملاء على بن محمد بن حسين الحصنى الاصل القاهرى
الشافعى الماضى . أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخارى وجميع العمدة وعلى
الديبى وغيره وأظنه اشتغل قليلاً وعالج في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندى
من زوج أخته المحيوى النبراوى .

٩٩٧ (يحيى) بن على بن محمد بن يعقوب الطهطارى الاصل المكي التاجر . مات به في صفر
سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وخلف تركته من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (يحيى) بن على بن محمد الشرف العيزرى الغزى الشافعى من ذرية الشمس العيزرى
العالم الشهير الماضى . تكسب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم
استناب به فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم
عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صنف عوضاً عن ابن يونس فدام
قليلاً ثم حضر الى مع صهره أبى الخير بن جبريل وأعيد لغزاة ثم صرف
في ربيع الآخر سنة تسعين بابن النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان
بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين
هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (يحيى) بن على بن يحيى الشرف المهاجرى الكردى السنهوتى الاصل
القاهرى الحنفى والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قارىء الهداية واختص
بالبوتيجى وغيره من الاكابر وتنزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقييده
لكثير من الامراء . مات سنة اثنتين وخمسين .

١٠٠٠ (يحيى) بن على الشرف القموى الحنفى نزيل الاشرفية ويعرف بفقهاء الناظر . ولد
سنة خمس وسبعين وسبعائة جرده البقاعى ووصفه بالعدل الفاضل وينظر مع الذى قبله .
١٠٠١ (يحيى) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهرى المالكي أحد الموقعين
ويعرف بالسفطى نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس محمد بن موسى لوجهاته

في الجملة بالنسبة لأبيه . ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
لحفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل يسيراً عند أبي القسم
النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهداً ففرع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان
الموقعين بل استنابه الحسام بن حرير في القضاء ثم عمله نقيباً في بابه وباشرهما لمن بعده
بل استقر به الاشراف قايتباي في مباشرة أوقاف ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة
فتمول وأنشأ مكاناً بالجودرية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع رفع
وبأوزايد وتمقت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في
ديانته . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في
مخلف عظيم بجامع المارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف
تركة هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحيى) بن عمر بن أصلم الماضي أبوه وأخوه أحمد وأمه أمة . مات في
أوائل جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه الا يسيراً .
١٠٠٣ (يحيى) بن عمر بن مجد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن
السراج الحوراني الاصل الحوي المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضي أبوه
ويعرف كـهو بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريباً بحماة ،
ونشأ فقراً للقرآن ، واشتغل قليلاً في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي
وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه إليه ، وأقبل بعد علي الخير وقرأ
على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنفي في ختمه وعدة الحصن الحسين
لابن الجزري والشافعي وأربعي النووي وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتي
البوصيري الهمزية والبردة وسمع مني المسلسل بسورة الصف وبالاولية وحديث
زهير العشاري وكذا المولد النبوي للعراق بحمله الشريف وعلي في صحيح مسلم
والمصابيح والرياض ودروسا من شرحي الالفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير
ذلك . وهو ذكي فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتتحها بالحمد
لله الذي شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوي وجعله يحياو صرف المشتمل
على الفهم السوي فيما يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته
بل ولعمه قبل وسافر الى الهند في حياة عمه ثم بعده الى الشام وظهر أنه كان الجامع
لشملهم وكثير تردده وبعض بني عمه لمعقل المغربي فليل لقرانه أو لغير ذلك .
١٠٠٤ (يحيى) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله
ابن فهد يحيى الدين أبو زكريا بن النجم أبي القسم الهاشمي المسكي الشافعي الماضي

شقيقه عبد العزيز وأبوهما وجدها ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وعامة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى والفتية ابن ملك ومن المنهاج الى الرجعة أو الظهار وعرض على جماعة كجده والشوائطى بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقادمين إليها واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المرانغى والزين الأميوطى والبرهان الزمزمى وأكثر ذلك معنى في الحجة الاولى بل سمع على كثير من تصانيفي وغيرها في المجاورة الثانية وحضر مجالس املائي ، وزار المدينة النبوية والطائف وبجيلة وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدهما الى زيد ثم الى ترم ثم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في جلها على جماعة وفي زيد على الفقيه عمر الفتي شيئاً من مصنفاة وغيرها ورغب في السفر لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهى وقرأ عليه في العربية والقراءض وكان بصيراً بها وكذا حضر مجالس البرهاني بن ظهيرة وأخيه الفخرى وقرأ على السيد السهمودى في المناسك وظنا في القراءض وفي النحو أيضاً على أبي الوقت المرشدى وفي الميقات على النور الزمزمى وأبي الفضل بن الامام الشامى وكان بصيراً بشيء منها ، وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً عاقلاً صالحاً نيراً سيما الخير عليه لائحة رانغا في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقلل جداً كارها مع ذلك لتعاطى الزكوات والصدقات الواصلة لمسكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو أخوه يأخذها دفعا لمن لعله لا يعجبه ذلك خبيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع في ذلك بل جمع فوائد كثيرة من النسك والغرائب واختصر الامثال للسيدانى وعمل في الأوائل كتاباً مجرداً سماه الدلائل الى معرفة الأوائل ، وفضائله كثيرة ومحاسنه جمة كل ذلك مع التؤدة وعدم التسنثر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه وأخيه وأحابه به جمال وأنس ، ولم يزل في ترق من الأوصاف الشريفة حتى مات بمكة بعد توعك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عشرى ذى القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة في قبر مبتكر عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة المغتسل في الليل مطر عم بدنه واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه فاستبشر والده بمموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقده وشيعة

خلق لا يحصون وكثر النناء عليه وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الزياتى الوصابى اليماني مات فى أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن غازى من بيت المقدس . توفى سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبى المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاه قتل فى سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا فى انبائه .
(يحيى) بن أبى الفضائل . فى ابن مجد بن مجد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن مجد بن ابراهيم بن أحمد الامين أبو زكريا بن الشمس أبى مجد الاقصرانى الاصل - نسبة لأقصر احدى مدن الروم - القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الماضى ويعرف بالاقصرانى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة التى توفى فيها أبوه أو التى بعدها وجزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنظومة والكتز والمنار والحاجبية وتلا لأبى عمرو بمكة وهو كبير فى سنة اثنتين وعشرين على الشهاب أحمد اليمانى تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص ثم عن أخيه البدر والسراج قارىء الهداية وكذا أخذ عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخارى النحوى والصرف وعن الشمس الخواقى - بكسر المعجمة وبعد الألف قاف - وقرأ على الشمس الفهرى تلخيص الجامع ، وسمع عليه بقراءة ابن أخته المحب الماضى فى توضيح صدر الشريعة فى أصول الفقه ، وبالقرائة أيضاً على حفيد ابن مرزوق التسهيل لابن ملك ولازم العز بن جماعة فى العلوم التى كان يقرأها كالنحو والاصلين والتفسير والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه شرحه لمختصر جده لابن الصلاح وأخذ فى الاصول والمعانى وغيرها أيضاً عن البساطى وطريق القوم عن الزين الخواقى - بالفاء - لما قدم القاهرة واستفاد منه وتلقن منه الذكر وسمع على الشرف بن الكويك الختم من السنن الكبرى للنسائى ومن مسند أبى حنيفة للحارثى وعلى تغرى برمش التركمانى شرح معانى الآثار للطحاوى وعلى مجد فارصا قال وكان مشهوراً بالتقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح مسلم وكذا سمع بها على شيخه الفهرى من صحيح البخارى وعلى ابن الجزرى فى آخرين وروى البخارى اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفرى الطيارى الحافظى البخارى الحنفى اجازة فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمضى ومولده سنة ست وأربعين بروايته له عن أبى طاهر مجد بن أبى المعالى مجد بن مجد بن الحسين بن على

الطاهري الخالدي الاوشى ووالده أبى المعالى محمد قراءة على أولها لبعضه وسماها لبعضه واجازة بسائرهما واجازة من الآخر وقال ثانيهما أنه اجازة حافظ الدين ابوالهفة محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله القلانسى النسفى البخارى بسندهما وأجاز له الزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والتاج بن التنسى والسكالى ابن خير وخلق ونشأ فى غاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول أنه مازن بريية ، وشمر عن ساعده فى العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من الشيوخ فى الاقراء والافتاء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ فى العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً فى الطحاوى بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة أخيه البدر فى وظيفة اسماعه بها وابن اختها المحب فى تدريس التفسير بها وقال قارىء الهداية حينئذ لو عكس كان أولى اشارة لتقدم الامين فى الفنون ، وكذا استقر فى الايمشية عوضاً عن أخيه أيضاً وفى تدريس الجانبية من واقفها مع الاسماع فيها بل يقال أنه لم يبينها إلا لأجله وبلغنى أن الكلو تاتى دخلها فوجد شيخنا الرشيدى يقرأ عليه بها فقال له عن تروى فقال إنما أقرأ تبركا بالحديث ، وفى مشيخة تربة قنجا خارج باب الوزير عوضاً عن الجمال محمود ابن مصطفى القرماني وفى تدريس الاشرفية برسباى ومشيخة صوفيتها أيضاً من واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها وسر الواقف بقبوله لأنه كان أولاً توقف أدبا مع ابن الهمام فراسله يحضه على القبول وحينئذ رغب الامين عن الجانبية لابن أخته فلما مات عادت اليه وكذا أضيف اليه بعد ابن أخته ما كان باسمه من تدريس التفسير بالمؤيدية والفقه مع الحديث بالصرغتمشية والفقه بالجمالية وغير ذلك ، وحجج مراراً أولها مع أخيه فى سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت المقدس والخليل فى سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي مودعاً لابن أخته لما سافر غازيا الى قبرس ، ولقى باسكندرية بعض المعمرين الى غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانثالت عليه الفضلاء من كل مذهب فأخذوا عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصلين والتفسير والحديث والعربية والمعانى والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها وخرجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة سمعها منه الأئمة وفهرستنا داول الطلبة تحصيله . وقصد بالفتاوى فى النوازل الكبار وغيرها ونفع الله به فى ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والارشاد وايضاح المشكل باللفظ اليسير والتأنى من غير صخب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة (١٦ - عاشر الضوء)

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي والليث في كل جمعة وكذا سيدي عبد الله المنوفي وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطر والاحتمال لمن يجافيه أو ينتقصه والصبر على ما يباغنه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعظيم أبنائه جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمصارعة إلى إغاثة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر للفقراء وطلبة العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والغرباء حتى أنه صار محط رحلتهم والمحبة في الاطعام بحيث أنه قل أن يأكل وحده، والصدع في الحق بلسانه وقلمه ومشافهته للملوك بالمواعظ والتخوينات في المواطن التي لا يشركه في المعارضة فيها غيره فصار بهذه الأوصاف الحميدة والمناقب العديدة إلى سخامة وعلو مكانة وأوامر مطاعة، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسي الأمشاطي فكان له بذلك أتم نفع وجلس القاضي تحته بمجلس السلطان وأمره والتس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار في مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ماجده بسببها من الأوقاف فما خالف، وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرافية لولده أبي السعود وباشرها تدرسا ومشيخة فكان ذلك من تلمات علوه ولما هم الأشراف قايتباي للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجا بالاحتياج في تجهيز العسكر لدفع بعض الخارجيين، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته في ذلك وكف الله عنه ألسن المفسدين وأيديهم بحسن نيته وجميل سريره ولم يجد الأعداء سبيلا إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سببا في ارتقائه فانه توقع بعد ذلك ووصل علمه إلى السلطان المشار إليه فنزل إليه منزله فسلم عليه وبالغ في التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد ايوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة محرابها وعدم ارتضاء عوده كما حارب تلك الناحية وكان في ذلك منقبة للإمام فانه لم يكن بالوقف ما يفي بعمارة الايوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن الظاهر خشقدم أرسل يمشيره فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يراجعه في ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة قل أن ترى العيون في مجموعته مثله

وللناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن ثقل أمره على الأشرف لمشافهته له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذكور بحيث قال له بحضرتي مرة لا تتلفت لما في أيدي الناس ، وعارض في المجلس المعقود بسبب الكنيسة عند الدوادار الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ؛ ومع هذا فإنه لما حجج في الركب المضاف للاتابك أربك الظاهري وهو ضعيف الحركة أمده السلطان بستمانه دينار والدوادار المشار إليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها في مصروف الاحتياج ، وسافر في محفة بأبهة وزار في جملة الركب النبي ﷺ في توجبه ثم حجج ورجع إلى وطنه فسات ولده أبو السعود وهو راجع فصبر وتجلد حتى دخل القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر إلا التجلد بحيث أنه كلف للطلوع إلى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه جنده ثم لم يلبث أن تعمل أياماً . ومات في عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمني في محفل شهده السلطان فمن دونه ودفن بتربة خارج باب الوزير قريباً من التنكزية وتأسف الناس على فقده وكثر ثناؤهم عليه ولم يخلف بعده مثله وقيل بيت الاقصراني ، وكنت ممن صحبته قديماً وقرأت عليه أشياء وكنت عنده بمكان حسباً أثبتته في مكان آخر رحمه الله ونفعنا ببركاته . وقد بالغ البقاعي في الخط عليه وعلى ولده وأتى بأكاذيب جريماً على عادته فيمن لم ينجره معه إلى مقاصده الفاسدة هذا بعد ثنائه عليه واجلاله له وماتأمل أن اثناؤهم بلا سبب ديني يقتضيه بقدر العدالة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر عماد الدين بن الصامت الزبيدي الناشرى الشافعى ابن أخى القاضى محمد الطيب . ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين بزبيد ونشأ بها حفظ الحاوى والكافى في الفرائض والظاهرية في العربية وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه إلى أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حى مشغول بشرح الارشاد ، وحجج في سنة خمس وسبعين ثم في سنة سبع وتسعين ولقينى في ذى الحجة منها فسمع منى المسلسل وغيره وكتب معه إلى حمزة الناشرى بالثناء عليه فقال أولاد الفقيه العلامة فقيه عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابوالطيب ابن أبى الفضل بن الشهاب القرشى الخزومى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن

ظهيرة . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة كما أخبر به أبوه وحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج والحاوي ثلاثتها في الفقه وعجب الناس من جمعه لها حفظاً وانفراداً بذلك ولكن أعانه عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له النشاوري وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة . واختارته المنية شاباً فمات في النصف الثاني من جمادى الآخرة سنة خمس برزيد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره القاسم وغيره .

١٠١١ (يحيى) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهري المقرئ نزيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبي عمرو من طريق راويه على ابن الحصاني وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع مني تصنيفي في المولد النبوي بحمله الشريف وكان مقيماً في رfid الباش أقبردي لتوجهه لضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانبك عنده في المحاضرات ما يمتده مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جراية فالله أعلم ، وتوجه في أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصوري المؤذن .

١٠١٢ (يحيى) بن محمد بن أحمد الميوي الدماطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالدماطي . ولد تقريباً في اوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردنيا فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعزيز ابن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وحضر دروسهما بل وعرض ربيع المنهاج على الشمس العراقي بإشارة شيخه البيجوري وتمعجب الناس من ذلك لعدم جريان العادة في الاغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وفاته فظهرت ثمرة الاشارة ومن كتب له في العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات عمك بحسرة ان محفظه وأخذه بحثاً عن البرهان البيجوري واشتدت عنايته في ملازمته إياه بسببه ثم عن الشرف السبكي تقسيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه أيضاً عن الشهاب الطننتدائي شارحه والشمس البرماوي وهو ممن كتب على أماكن منه وعليه قرأ في التسهيل وكذا على الشمس البوصيري وحضر أيضاً دروس النور بن لولو ثم الوثاني وبلغني انه عرض عليه استنابته حين ولي قضاء الشام أو نقابته وكان قد دخلها فأبى ولقي الشمس بن زهرة

عالم طرابلس بها حين توجه للجون صحبة الأمير يشبك الفقيه فأخذ عنه وأخذ في العربية أيضاً وفي الاصلين عن الملاء بن المغلى ولازم القاياتي في العضد وغيره وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في القرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين البارباري وكذا قرأ على ابن المجدى شرحه للجمهورية وقطعة من الخبرى ولازمه وأخذ عن البساطى جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الألفية لابن عقيل او جميعه على قارىء الهداية ولازمه كثيراً لسكنها معاً في الظاهرية القديمة وفي العروض على التواجى وأكثر من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع من لفظه بالبيرسية الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه في شرح ألفية العراقي وأكثر من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واشتبط به كثيراً وتزل في صوفية المؤيدية وأم بمسجد في الوراقين بعد عمه بل جلس بمحانوت هناك وقتاً وأقرأ في ابتدائه الاطفال بمحانوت عند جامع كمال بالحسينية ولم ينفك عن الاشتغال والتردد بسببه لمشايخ الوقت بحيث لازم كلا من المحلى وابن الهمام والشروانى حتى مات بل حضر بمكة عند عبد المعطى المغربي حين القراءة عليه وسمعها على ابي الفتح المرانغى ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة في العلوم وأحسن ما كان عنده العربية حتى انه شرح فيها مقدمة شيخنا الحناروى والمفرجية وان كان كتب في الفقه ايضا على تنقيح اللباب شرحاً كاملاً في مجلدين وعلى أما كن متفرقة تكون نحو النصف من جامع المختصرات شرحاً مشى فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها الى غيرها وليس ما كتبه في كليهما بالطائل بل يقال انه رجع عنهما معاً وقد أقرأ جمعا من الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به الجمال ناظر الخاص في مشيخة التصوف بمدرسته التي استجدها جوار الصحابية أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان وانتفع كل منهما بصحبة الآخر وترافقا في الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثر من التردد اليهم بحيث اشتهر بصحبتهم وصحب العز المالكى رفيق ابن الهمام الماضى وتزوج بعده بزوجته وكذا كان كثير التردد لزواية الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء وغير ذلك في حياته وبعد ماته لكنه في حياته أكثر وناب عن ابن البدرشى في درس خشقدم الزمام بالأزهر وقتنا وكذا في مشيخة الخبرى بالقرافة لكونه كان من جماعة أبيه ومن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنه كذا زوج ابنة اخرى له للزين عبدالرحمن السنطاوى الازهرى أحد الفضلاء .
 وبالجملة فكان خيراً متواضعاً حسن الملتقى بشوشاً متودداً طارحاً للتكاف
 متقشفاً متمكناً في حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبه لاسيما جامع
 المختصرات والمرور عليها سرفاً وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته
 ومحبرته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والكلام معه فى شيء
 مما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ؛ أ كثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه
 خدمة فيهاوربما باشرها بنفسه ؛ وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطر ابلس
 وغيرها بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس متملكها ، وقد
 اجتمعت به كثيراً وسمعت كلامه ورأيتة وهو يقرئ بزواية الشيخ مدين وقدم
 مكة فى مجاورتى الثانية ولم يسمح لى بالاخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا
 لمعنى وما حدث منه ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى موسم سنة ثمان وسبعين فخرج
 ورجع وهو متوعك مفؤد مفلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا
 وسئل الإقامة هناك ليطمرض فما قدر واستمر فى مسيره مع الركب حتى مات غربيا
 مبطونا فى ليلة الثلاثاء سابع المحرم سنة تسع وسبعين فى أثناء وادى عنتروصلى
 عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكي ودفن هناك ؛ ولم يخلف بعده كبير
 احد يوازيه فى القدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (يحيى) بن محمد بن ابى بكر قريط العماد الحنفى . ممن اخذ عن شيخنا .

١٠١٤ (يحيى) بن محمد بن تقي يحيى الدين بن الشمس السكازرونى ثم المدنى .

١٠١٥ (يحيى) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجبلى - بكسر الجيم
 وسكون الواحدة - اليماني الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على
 ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عابداً ديناً خيراً يتعمانى السماعات على طريق
 الصوفية ويجمع عنده الناس لذلك . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة
 وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (يحيى) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على
 عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة
 سر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يستحضر نبذة جيدة من التاريخ
 وفوائد . مات معزولا بدمشق فى شوال سنة ائنتين وخمسين عن نحو الستين .
 ذكره ابن أبى عذبية .

١٠١٧ (يحيى) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العيسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكرام . ممن
يقراء القرآن ويكثر تلاوته بل قيل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة احدى
وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة
سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والفتية
النحو ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يجز والمحب بن نصر الله الحنبلي
وأجازه والشهاب بن المجدي والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه
بعد الخصال المكفرة وسمع عليه بذل الماعون واليسير من فتح الباري وغير ذلك
وتلا لسبع جمعاً على الشهاب القلقيلي السكندري وقرأ عليه التيسير للداني وكذا تلا
جمعاً لربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب
أحمد الطليباوى وإلى (المفلحون) على ابن الحصرى وقرأ عليه مسند الشافعي وعلى
الشهاب العقبي وأخذ معظم السبع أيضاً عن النور امام الازهر في آخرين واشتغل
في الفقه العربية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشي وأذله في
الافتاء والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن العلاء القلقشندى في تقسيم لم يتهياً
إكمالاً كان أحد القراء فيه وعن المناوى وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقيني وعلى
الزين طاهر في العربية وبعض القرآت وعلى ابن الهمام دروساً من تحريره وبعضها
سماواً وعلى العز عبد السلام البغدادي قطعة من شرح ألفية العراقي بل سماع عليه
عدة من دروسه وعلى شيخنا بعض الدروس في الشرح المذكور بقراءة ابن الصيرفي
بل حضر بعض دروس القاياتي في الاشرفية وسمع على الجلال المحلى أما كن من
تفسيره وقرأ على ابن الديري ، وطلب الحديث بنفسه وقتاً وتردد لشيخوخ الرواية سوى
من تقدم كالرشيدى والصالحى والعز بن القران وسارة ابنة ابن جماعة وعبدالكافي
ابن الذهبي ، ووحج في سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبي
الفتح المراغى والتقى بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائطي وتلا عليه للسبع الى (المفلحون)
وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النفيسة والاجزاء واستعمل على التقى
القلقشندى لظنه معرفة بمليه وتزوج ابنة ابن الهمام بعد موت أبيها عقب فراق المناوى لها
وقاسى منها شدة فما احتملها وصار يصرح بمجنها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض له ما يقرب
من الجنون وزاد وسواسه وصبه الماء وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعف حاله
جداً بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم
سيما الحديث مما لم يكن يسمح برؤيته فضلاً عن طارته بل سمعت شيخنا الزين
رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر في تناقص

إلى أن رأيتُه بمكة في سنة أربع وتسعين بهيئة مزرية جداً وقد انهرم وانقطع
جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارث قليل والتمس مني التكلم مع
قاضيها في الاحسان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندي رواية ودراية بل
قرأ هو بنفسه على من شرح الألفية للناظم وكتب من شرحي لها يسيراً وأكثر
تعجبه مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاقى ما الكلام فيه (؟) هذا مع
أنه نظم النخبة لشيخنا قديماً وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل
كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه
ويسأل في تقرير ما وضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فكنت أقرره له وكتب
منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطى وغيره فما لاق عند كثيرين ،
وأعلمني بأنه جمع بشرى الأنام بسيرة خير الكرام وبغية السؤل في مدح الرسول
والكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن
وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يسكلاً والمنتقى من أبي داود
ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أملى بعضها وعشاريات الصحابة وأصول
قراءة أبي عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليسير سمع منه الطلبة بل قال لي
أن سبط شيخنا سمع منه شيئاً أورده في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع
الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بمكة قوله :

يا صريد الخير أخلص همك وتخلص من دنيء شغلك
وانوخيلاً لا مريء ماقد نوى إنما الأعمال بالنية لك
واقفل الخير فان لم تستطع كفت النية والأجر فلك
وقوله: إن كنت تبغى في العلاء للجنان عليك يا صاح بحفظ اللسان
فهل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذي لسان

وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .
١٠١٨ (يحيى) بن محمد بن صديق بن يحيى المرزوقى اليماني الزيدى الشافعى
ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفقه والنحو ، ولقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين
فكتب المقاصد الحسنة من تأليفه وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنووى
وسمع الكثير من الكتب الستة وتصانيفي في ختمها ونحو الثلث الاول
من الشفا مع ختمه ومسؤولي فيه وبعض الشمائل والرياض ، وغير ذلك مع
سماعه للمسلل من لفظي ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها
بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل المقبل على الخير علماً وعملاً والمشمول على المحاسن

اللائقة بالنبلأ أعاد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته وتمعنه ونفع به ووصل أسباب الخيرات بسببه ويسرله الطريق والرفيق ونشر عليه سبحانه جوده وكرمه ليرتوى منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين ووطن من العلوم لما تقربه العين من فقه وعربية وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع مصاحبته للادب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه اتدب وتفنعه باليسير وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه لعرفانه وكنت ممن لازمني وبلاستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن سعيد الكلبشاوي الماضي أبوه . ممن سمع مني .
 ١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس ابن الجمال الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الخطيب الماضى أبوه وجده . ولد بعد التراويح في ليلة سابع عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانائة بجوار جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقراءته في المحراب مع شبكاته وبهائه فخطبه الاتابك أربك للخطابة بجامعه بل واستقر به امامه وسافر معه في بعض التجاريد واستناب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه مع كسله وفتوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذى عند القنطرة وطلبه الزينى بن مزهر فخطب بمدرسته عند صلاة بعض القصابها لكونه أخطب من خطيبها .
 ١٠٢١ (يحيى) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبغى المغربى المالسى . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم على أبى عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبى القسم الغبرينى وحمل كتاب ابن الصلاح عن أبى الحسن البطرانى وأجاز له الوادياشى وأبو العباس بن يربوع واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانمائة وكتب لنا بالاجازة ولزين خاتون ابنتى وغيرها بافادة ابن درياس ، ومات راجعاً من الحج في ذى الحجة منها وتبعه المقريزى في عقودده قال وله معرفة بفتون فهر في العربية والشعر .
 وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجمال الاصبغى التلمسانى المغربى المالسى نزيل المدينة سمع من أبى الحسن البطرانى وأبى عبد الله بن مرزوق وأبى القسم الغبرينى وأجاز له الوادياشى وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخى العلم يحيى أبي كم الماضى قريبا ويعرف بابن أبي كم^(١) . ولد تقريبا سنة أربعين وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن كاتب السيئات على أخته وباشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدرأحد المقدمين مضافا لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبي البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه ، وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير الحمل ، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن مباله بين السورين لمجاورته له جدده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن محمد بن عبد القوي المحيوي أبو زكريا بن القطب أبي الخير المسكي المالكي والدمعمر وفضل وجعفر ودريس وهو أكبرهم الماضين وأبوه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزري وغيره وأجاز له جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلا وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعري هل أقبل مبسما به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم
وهل أردن منه زلالا ليشتفي فؤاد تلغى بالغرام سقيم
ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجدته بالمعلاة رحمهم الله وإيانا .
١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبي عمر وعثمان بن الأمير أبي عبد الله محمد بن أبي فارس ولي المغرب بعد جدده في شوال سنة ثلاث وتسعين .
١٠٢٥ (يحيى) بن محمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف ابن الحب البليسي الأصل القاهري الأزهرى إمامه وابن أئمة الماضى أبوه وجدته وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقلالا ونوزع من جماعته من المجاورين لكونه قاصراً فبادر القاضي زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنع من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخواجا الجمال محمد بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي .
مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشرف بن الشمس
الدميسى الأصل القاهري الصحراوي الشافعي سبط الشمس العراقي امه شقيقة
أبي البركات وإخوته والماضي أبوه ويعرف بالدميسى ودميس من الشرفية
تجاه سنباط . ولد في إحدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بتربة يلبغا
من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبيتين
والثمة النحو وعرض على العلم البلقيى والزين البوتيجى وقرأ عليه في الفقه
وسمع عليه في الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن الجمال الدمياطي
وخاله أبي البركات ولازمه في الفقه العربية وكذا تردد في الفقه للمناوى والعبادى
ولازم الجوجرى في التقاسيم والفخر المقتسى في تقاسيم الكتب الأربعة المتداوله
بل قرأ على أولها شرح شيخه المحلى على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيها
الى القياس من العبرى شرح البيضاوى وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ
الفقه عن البكرى وكذا أخذ فيه وفي غيره عن أبي السعادات البلقيى وقرأ في
العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهريه ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما في الطوالع
وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكفايا حتى قرأ عليه شرح القواعد
وكثيراً من تصانيفه ولازمه في فنون وتدرج في الكتابة بسليمان بن داود الهندي
وكتب بخطه أشياء وقال لى أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد في التدريس
والافتاء وناب في القضاء عن أبي السعادات فمن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتاً
واختص بالأسيوطى كثيراً وأضيف اليه في أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة
الجلال البكرى له عن ذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرأت بخطه للأسيوطى
أنه رغب عنه للشيخ الامام العالم شرف الدين مفتى المسامين خليفة الحكم العزيز
بالديار المصرية لما علم من ديانته وعفته وكفايته ، وكذا راسل الكفاياجى
الأسيوطى في ذلك وحين في سنة خمس وثمانين وجاور التي بمدها وحضر عندي
هناك قليلاً وأقرأ هناك في شرح المحلى وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على
الاشتغال حتى أنه قرأ على السكالك بن أبي شريف في البيضاوى ثم على أخيه
البرهان وعلى في التقريب للنووى وفي شرحى له وحصله واغتبط بذلك جدا
وأمن في الترددالى والأبتهاج بنى ثم لازال ينقل عن الكفاياجى ثناءه لى واجلاله

غيبية وحضورا ولى بوجوده سرور كبير فقضاياه جلية وسجاياه عليه ونعم
الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا .

١٠٢٨ (يحيى) بن الكمال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن محمد
ابن حسين بن ظهيرة القرشى المسكى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بأبن
ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء الثانى عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين
وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ فى كفالة عمه وقرأ القرآن
وغيره وسمع على وعلى عميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهم . مات بمكة قبل إكمال العشرين فى
ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بقريةهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصرى القاهرى
المالكي الماضى أبوه ويعرف كهو أبى عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجمال عبد الله بن
العلاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانائة أو قبلها ونشأ فى كنف
أبويه لحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة واشتغل يسيرا وقرأ على شيخنا فى البخارى
واستقر بعد أبيه فى تدريس قبة الصالح والقمحية وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى
السنباطى فمن بعده ثم استقر فى تدريس الاشرافية القديمة بمدموت ابن العجيسى
ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدريس البرقوقية لكونها كانت وظيفة والده
ثم رام أخذها بعد القرانى فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلى له فى المرة
الثانية واستقر فيه السنهورى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البيضة به
فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله فحين عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضا
لمعاونته واستظهر بفتيا أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته
اليه ، وكان رحمه الله ساكنا متواضعا عاقلا متحررا حجاج صحبة الرجبية المزهرية
بأمه وعياله وقبل ذلك وسمع على التتى بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام .
مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب
من تربة كوكاى رحمه الله وايانا .^(١)

١٠٣٠ (يحيى) بن محمد بن عمر بن حجاج بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم
ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبوزكريا بن البهاء بن النجم بن
العلاء السعدى الحسبانى الأصل الدمشقى ثم القاهرى الشافعى سبط الكمال بن
البارزى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بأبن حجاج . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال
سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ووهب ابن أبى عذبية فقال فى ترجمة جده سنة سبع -

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بدمشق وقدم القاهرة بعد سن التمييز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلى به على العادة في سنة ثمان وأربعين وقرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أورده عنه في الخطبة وحفظ المنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفطى والمختصر على البلقينى وكل منهما بحضرة السلطان وتفقه بالمعلم البلقينى ثم بالمناوى والمجلى قراءة وسماعاً ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وكذا سمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من العصب مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهانى على الشروانى بل قرأ عليه شرح العقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمنى المغنى فى العربية بكماله مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجمال عبد الله الكورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحلبى الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يحييه بحماكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى الفرائض والسراجية وشرحها بل انتفع فى الفرائض والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجمال أولها فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرية القديمة عليه فى جملة الاربعين بل قرىء عنده البخارى على الشارح والنسائى على الهرسانى وغير ذلك ، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ بـرمضان سنة سبع وأربعين خلق كالعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشىدى والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبت له ما أودعته فى الكبير وكان يكثر الاستمداد منى غير مقدم على أحداً راغباً فى كل ما أجمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التدريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطسى ثم البدر بن قاضى شعبة ، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزبى بن مزهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السيفى الحنفى فى تدريس التفسير بالمنصورية وأقرأ فيه الكشاف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلات الأعين بحسن تأديته حفظاً وتقريراً بل أقرأ الطلبة كثيراً من الفنون والكتب وتزاحوا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزيد محبته فى الفضلاء والتنويه بهم ولين عريكته وشدة حياته وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثيره يرثا وشرائه واستكثاباً لشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنيا أموراً بعضها بخل الوري والبخل شر مسلك

فعضمى يحيى بن حجى انما يحيى جواد حيث حل يرمك

وكذا لأبي الخير بن النحاس ماسياً في فيه ، ويقال انه كان مائلاً لابن عربي ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجتمع عند غيره وقامت غاغة بسببها لم تنتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده الكمال ثم في سنة ثلاث وستين وهي حجة الاسلام صحبة الأمير ازبك ثم في سنة احدى وسبعين صحبة الركب الرجبي وزار بيت القدس في صغره أيضا . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الازهر في محفل كبير جدا وكثر الثناء عليه ، ودفن عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعي عوضه الله الجنة وكان قد رغب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحيى) بن أبي الفضائل محمد بن الجمال محمد بن ابراهيم أبو الغيث المرشدى المسكى الحنفى الشاذلى . ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلاً للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة ، وكان مع فضله عاقلاً . مات بمكة في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الاربعين .

١٠٣٢ (يحيى) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البردينى . تزوج ابنة القاضى ناصر الدين الاخيمى الحنفى وخلف والده في جهاته وسكن بها الحبانة بمدرسة الزينى الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعى الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحيى) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادى الاصل المناوى القاهرى الشافعى والدين العابدين محمد ويعرف بالمناوى . ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة كما أخبرنى به زاد كما قرأته بخطه ظناً ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبيه والملاحمة وألفيتي الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصيلي ظنا وتفقه بالشمسين البرماوى والغراقى والمجد البرماوى والولى العراقى ولازمه كثيرا فيه وفي الأصلين والعربية والحديث وغيرها لسكونه كان زوج أخته بحيث كان جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى ببعض الضواحي بل فى بعض مناهل الحجاز واستعمل عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهيثمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين اللذين أملهما بها وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والفرائض والحساب والعروض والقوافى عن ناصر الدين البارنبارى والحساب خاصة عن العماد بن شرف وأخذ عن ابن الهمام فى آخرين وجد حتى أذن له غير واحد فى الاقراء والافتاء وتسلك بابراهيم الادكاوى والسيد الطباطبى وجالس الزين الخوافى وغيره ونظر فى كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك فى حياة السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع فى القاهرة على الشرف بن الكويك والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين الشامى وابن قاسم السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهب الواسطى والكوتاتى وشيخنا والنور القوى والسكجال بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثرا إلا عن شيخه الولى وأجاز له العز بن جماعة والصدر السويفى والفخر الدندبلى والبدر الدمامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبهاوى وابن البيطار وابن الزرقاتين وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يعن فيها بل لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم فى العلم والعمل واشتهر بأجادة الفقه وصار له سجية فعكف الناس عليه للقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه مع الأصلين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه الذى طار اسمه به الفقه وصار يقسم فى كل سنة كتابا ، ولما مات القاياتى حلق بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالفتاوى فى النوازل ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره فى تدريس الشافعى والنظر عليه ثم فى القضاء بالديار المصرية وحمدت مباشرته فيها دروسا وسيرة بالنسبة لعدم اعتماد حكم باطل وتعاطي رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم فى حياته وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بغالب مروياته سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفهرستنا وكذا خرج له الزين رضوان شيداً بل سمع منى تصنيفي القول
 البديع وما كان يقدم على أحسدا وبالغ في النناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط
 ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والوفيات وكان يميل الى تكميل نفسه بحيث يكثُر
 المراجعة والتحقيق من خواص أحيائه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر ديناً
 وصلاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقالاً مع
 الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقته بحيث يستدين
 لذلك ويتصدق بعلمته التي يكون جالساً بها وبثوبه ونحو ذلك مما شاهدت
 الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للديناعنده بحيث لم يكن
 يتعاطاها بيده والخبرة بالأموال الدنيوية والأخروية والفحولة وحسن العقيدة
 بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربي وتبرأ من كتبه ومطالعتها ونعم الصنيع ؛
 وحسن العشرة والمداعبة واللفظ والمحسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه
 ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من لحول الشعراء فيه القصائد الطنانة
 كالنواجي ، وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يقدم مع أوصافه الجليلة وخصاله
 الجميلة من طاعن في علاه ظاعن عن حماه وهو يكابد ويناهد سيما بعد موت الظاهر
 مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقها عليه في
 آخر عمره حين صرف بالصلاح المسكين مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فما
 احتمل ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه اذا طاده
 من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جددتها ووسعها من سويقة
 الصباح في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى
 عليه من الغد في سبيل المومني بحضرة السلطان في مشهد حافل لم يهد بعد مشهد
 شيخنا مثله ودفن بترتبه جوار ضريح الشافعي ورثاه الشمس الجوجري وغيره
 وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقدته خصوصاً الخيار حتى
 أن امام الكاملية مكث اياماً لا يأكل الا قليلاً توجماً وتحزناً وجاء العلم بذلك
 وأنا بمنكة فارتجت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخلف بعده في الاقبال على
 المذهب غيره مع بديع أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإيانا واعاد
 علينا من بركاته ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالي فن هو لها ربع اصطباري غدا بالي
 ومالي مأمول سوى سيد الوري فاني بذلك الجاه علقتم آمالي
 الى أن قال : أيا سيداً لا زال طول حياته اذا سأله لا يرد لتسألني

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى في تغير أحوالى
 وإن كنت يامولاي عبداً مقصراً فخلعك يامولاي أعلى وأولى لى
 ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أبى العباس بحيث قال ممالا أستبعده أنه
 ساعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرتة للكتابة على بعض ماصدر عنه بحيث انكف
 من كان له غرض فى الانتقام منه قال كما قرأته بخطه انه كان يحب منصب القضاء
 محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى
 ما استدرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول
 لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (يحسب) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن المحب البكرى
 القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بيحسبى البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها
 فحفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ سيراً فى
 النحو على محمد بن زيان المغربى المالسى نزيل المؤيدية والقراقى بل صاهره وتدرّب
 به فى صناعة الشروط وتميز فيها يسيراً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام
 الجلوس مع البهاء أبى الفتح الكنىانى والشمس بن يحيى بمحانوت الحنابلة بالسيوفين
 فامتنع قاضى الحنابلة العز البغدادى ارعاءً لشيخوختهما ، وكتب الخط المنسوب
 ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقائياتى والونائى ثم المحلى والمناوى
 وأخذ بمكة عن البلاطسى فى مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ فى التصوف
 عن الشروانى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى
 بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصاً به بحيث ترافق معه فى دخول
 دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفكاكين حين رسم عليه بسبب
 ما فى جهته من متحصله وهو زيادة على اربعمائة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً
 مرضياً ، وتنزل فى الجهات وكان احد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد
 امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم
 عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقى
 القلقشندى وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد
 العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقائياتى فلم يرع له حقه بل باشر
 النقابة عنده رقيقاً لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال
 له شيخنا قصر الليل فانقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القابأتى يطلب
 ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم
 (١٧ - طائر الضوء)

يكن عند أبيه أجل من شيخنا ، وقد صحب مجداً القوي والشهاب الابشيطي والاسطنبولي وآخرين واعتبط بعيسى المغربي الزلباني وبواسطته اختص بتمراز الشمسي الأمير فلما مات العز الانباني نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والامامة والمباشرة وغيرها بجامع الخطيري بعد أن كان عينها القاضي لأخيه ولكنه لم ينهض لمقاومة الامير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركة العز وما تمكن يحيى من أخذه منه ورام التوصلي في أخذه ووضع بحزانه كتب الجامع لكونها باسمي فما أجبتة لكن بدون اظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عنى بطلبه ثم رام منى أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضاً من صحيح البخاري وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتنت لإل من جزء أوجزيين وكذا استعان به البقاعي في أخذ دلائل النبوة للبيهقي منى وتردد قاصده الى مرة بعد أخرى وأخذ في إعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعي بالمنع ففجأه الموت وذلك في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد العصر بجامع الازهر ودفن بحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خير أبنائه يتعاني التجارة مع سكون وجود رحمه الله وايانا وعفا عنا .

١٠٣٥ (يحيى) بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس . استقر بعد جده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن ابراهيم بن عثمان واستقر عوضه ، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى الغرب فحشدوا معه الى محاصرة تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت .

١٠٣٦ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي المالكي . نزل مكة وجد يحيى بن علي بن أحمد الماضي لأمه . ولد في ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وسبعمئة باسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانمئة . ومات بمكة في صبح يوم السبت خامس عشرى شعبان سنة ست وأربعين . وكان صالحاً معتقداً فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبي اليمن رحمه الله .

١٠٣٧ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن عياذ - بيا مشناة تحتانية - الصنهاجى الملكى المالكي سبط المحدث على بن احمد القوي . سمع بمكة من ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القامى بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقاً للثقى القامى فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلاً حسناً ملاماً .

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجماديين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصالح المنزلى أخو أحمد الماضى . كان رجلا صالحا يشبه أن يكون مجذوبا ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكانها سافرا لمنيتها رحمها الله وإيانا .
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهدل اليماني ابن عم حسين بن صديق الماضى .
 ممن سمع منى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .
 (يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبغى التماسانى المغربى المالكي تزيل المدينة .
 مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريبا .

١٠٤٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعدي - نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة الكرماني ثم القاهري الشافعي والد يوسف الآتى وأخو عبد الحميد الماضى ويعرف بابن الكرماني . ولد في رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة بدرب شهدة الكتابة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزى والحاوى في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفي أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملحمة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازى الكتاتب واليزدى وتآدب بالهز الابوسحاقى وانتفع به وحصل منه فوائد جمة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقليات أيضاً عن العلاء البهبهسى وقرأ بعض المنطق على القاضى العلاء الهرورى الحنفي والطب وغيره على الشمس محمد الحولى والضياء الطيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبلى وبعض المفتاح على العز الخنجى والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضاً وأخذ الوعظ عن الجمالين ابن الدياغ وابن الدواليبى الحنبلين وغيرهما وبمات في الحاوى وهو دون البلوغ عند النور صالح الايدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب اللغوى بل وأخذ عنه اللغة أيضاً فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والمحكم وجميع خط الفتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيرا فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الابهري . وكتب عن جماعة من نظمهم ونثرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء . ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فانه لازمه سفرأ وحضرا ووجب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاورته سنتي خمس وست وسبعين وكان ممن فر معه من بغداد حين طرقتها نزلت بك بمساكره حتى وصل الى الشام فكان ذلك سببا لانتقاله وما أخذه عنه الكتب الستة سماها غير مرة وأعرّب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا النقود والردود من تصانيفه وشرحه للبخاري مرارا بل قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف والمنهاج الاصلية وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه للشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التحتاني مع اسئلة واعتراضات له على القطب والفوائد الغيائية لشيخه العضد وشرحه على أبيات البديع وبعض المقامات الحريية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطوسي وسمع عليه الوجيز وشرحه العزيز في نحو اثنتي عشرة سنة حين لقائه الدروس ببعض مدارس بغداد ومفتاح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه العضد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه العضد مع شرح أولهما المسمى بالكواشف وثانيهما المسمى بالزواهر ، وسمع الحديث بمكة على الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي والمجد اللاعوي والنور الخراساني وبيغداد على النور على بن يوسف بن الحسن الزرندي ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقيني في جامع الحاكم ولازمه في قراءة الفوائد الجسم على قواعد ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقيته وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على الغمري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسري وافتاء دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مساما واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم سماه المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ماكولا وعمل كتابا في الطب وغير ذلك نظما ونثرا ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو والشهاب أحمد ابن شيخه الجمال بن الدوالي الحنبلي . ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديما وسكن دمشق وخدم المؤيد بقديما ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظر البيمارستان وصنف وهو سريع الخط جيدة لديه مسائل وفوائد وفضائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر أنه كف قبل موته بدون السنة أصابه رمد فأل أمره الى أن كف . وأما المقرئ فقال إنه كان

فاضلاً في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح ابيه على البخارى وصحب الامير شيخ الحمودى وسافر معه الى طرابلس لماولى نيايتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصورى قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الاكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله امامه وتوجه معه الى طرابلس لما وليها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيمارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرج شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرج شهيدة ومات بدرج شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر التايأتى ، وهو فى عقود المقرزى وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخارى فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حينئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدعشق حين نيايتها وتقلب معه الى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انقضت الايام المؤيدية صرف عنه وقرر له راتب ، الى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندى من نظمه فى الجواهر .

١٠٤١ (يحيى) بن محمد بن يوسف العجمى الاصل المدينى الحنفى الماضى أخوه أحمد وأبوها الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والختار والمناور وأربعى النووى وسمع منى بالمدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحيى) بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتمرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآتى جده وهو شقيق أحمد وعبدالرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفى ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفى . ولد فى ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانائة ونشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصلاح الطرابلسى ولازمى فى دروس الصرغتمشية ، وحمدت سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات فى أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلمه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله وإياه الجنة .

١٠٤٣ (يحيى) بن محمد الشرف الكركرى القاهرى أحد المتصرفين بأبواب القضاة . اجازت له طائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها آجاز لنا . ومات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (يحيى) بن محمد الانصارى الغرناطى المالكى قاضيهم بالقدس بعناية الخيضرى لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء القاهرة فما أجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد أخرى وحصل درهيمات وعاد الى القاهرة فتزوج بها بكرة فوجدها فيما زعم ثيبا فإذ البه أهلها ونسبوه بالشوكة لأمر قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمكة واكرمه قاضيا وغيره وحضر عند القاضى وسافر لليمن فكانت منيته بأبى عريش بلد الحكى فى سنة خمس وتسعين بعد أن لقينى بمكة فى التى قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما فى العربية رحمه الله وعفا عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين فى قضاء القدس أبو عبدالله بن الازيرق الذى كان قاضى الجماعة بمالقة وغيرها فلم يلبث ان مات رحمه الله .

(يحيى) بن محمد التلمسانى المغربى الشاذلى . فيمن جده يحيى قريبا .

١٠٤٥ (يحيى) بن محمد الجبرتى الجوزى من فقهاء الشيخ حسين الجوزى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٤٦ (يحيى) بن مكرم بن المحب الطبرى . ولد سنة تسع وثمانين ومضى فى شقيقه عبد المعطى أنهما سمعا على فى سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (يحيى) بن منصور التونسى المالكى من فضلاء التونسيين والمعتمدين فيهم . حج ورجع فمات بين خليص ورايف سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا فى انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلمسانى الماضى فكانه غيره .

١٠٤٨ (يحيى) بن موسى بن على الدوارى قاضى الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (يحيى) بن موسى بن محمد بن موسى بن على بن زكى بوزن ابنه الشرف ابن الشرف بن الشهاب بن الزكى العساسى - بمهمات أولاهها مفتوحة والثانية مشددة نسبة لمنية عساس - السمنودى الشافعى الخطيب والد عبدالرحمن الماضى . ولد بمنية عساس سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزى فى الفقه والملحة فى النحو والقريبة للعزديرينى وهى ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان الوفى فى معرفة اللحن الخفى له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها فى التبريزى على الشيخ عمر بن عيسى ، وحج فى سنة عشرين والتى تليها وتردد للقاهرة غير مرة وكان مختصا بالجد أبى الام بل بلغنى أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية وكذا رفع لشيخنا سؤالا منظوما عن مسجد بسمنود فأجابته عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكسب عنه ابن فيهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء
 وأخرى أولها :

لأجلك يا ليلى سهرت الليالي وعاديت فيك كل من كان راضيا
 مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .
 ١٠٥٠ (يحيى) بن هويدف المعابدى المكي . مات بها في شعبان سنة خمس وثمانين .
 ١٠٥١ (يحيى) بن يحيى بن أحمد بن الحسن الميوسى أبو زكريا القبايى - بموحدتين
 نسبة الى القباب قرية من أشموم الرمان من الشرقية - القاهرى الشافعى نزيل
 دمشق . ولد سنة احدى وستين وسبعائة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً مات
 عنه صغيراً فتنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقرأ القرآن والتنبيه والحاوى
 معا ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفية ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقينى
 وابن الملقن والبدر الطنبيدى ولازم الابناسى فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث
 عن الزين العراقى والعريية عن المحب بن هشام والمعقولات عن العز بن جماعة وتقدم
 على أقرانه في جميعها وأذنه البلقينى وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعائة ثم قدم
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية وسمع من المحب الصامت جزء الخليلي وأخذ
 عن الزهرى والقرشى وابن الشريشى وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهرى ما قدم علينا
 من مصر مثله وأذنه هو وغيره بالافتاء أيضاً وكان حين قدومه مشهوراً باستحضار
 الروضة بل كان عارفاً بدقائق الحاوى ثم جلس للاقراء بجامع بنى أمية فأخذ عنه جماعة
 من الفضلاء ثم ترك الاقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالقصاحة وحسن الأداء وانتفع به
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب
 تكلم فيه على آية (إنما يعمر مساجد الله) وحضر عنده الشهاب بن المحمرة .
 القاضى وغيره من علماء دمشق وكان مجلساً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى
 بيت روجاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلأزم
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخارى عند نوروز ، ودرس في دمشق بعدة مدارس
 كالواحية وناب في الشامية البرانية وأعاد بالشامية الكبرى ، وناظر الفحول
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره واتضح علمه وبان مقداره وناب في الحكم عن الاثنائى
 والنجم بن حجى فمن بعدها ، وكان عارفاً بالقضاء يقظاً لكنسه كان يشين نفسه
 بالأخذ على الأحكام ويتهافت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبيه والمنهاج والحاوي في أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفتى زمناً قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماماً علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً في عدة فنون حسن التقرير قادراً على إيصال المعاني للافهام مع لين العريكة وسهولة الاتقياد والمروءة والعصبية وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مديماً للتلاوة ويبرز في يوم الاثنين والخميس للاشغال في الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفي منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل بتزايد به إلى أن توفي في منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بمقبرة انبأ الصغير شرقى سيدى بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الاسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج الحمصى مع كونه أوصى للشيخ أحمد الاقباعى فلم يلتفت لذلك ورثاه جماعة رحمة الله وايانا ، وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من انبائه فقال اجتمع بي في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بالعادلية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسمع من ابن المحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً. ومات في صفر ولسكنها من سنة أربعين وذكره التتقى بن قاضى شهبه في طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده في أواخر سنة ستين أو أول التي تليها وقال أن حفظه للحاوي بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا في انبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبى زكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الأزرق الوطاسى المغربى المرينى القامى الوزير الماضى أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبى حسون الماضى في يوم الاربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الامير الخير الفقيه يشبك المؤيدى سبط المؤيد شيخ ، أمه اسية ووالد أحمد الماضى . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان القرنوى وغيره كيكس وتقدم فيها بحيث كتب بخطه أشياء بديعة ؛ وكان مع ذلك متقدماً في الفروسية بسائر أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث انه ساق المحمل عدة سنين باشا ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف العشرة

والظرف وجودة الفهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمح منى بحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخته في الفقه ونحوه البدر بن عبيد الله وبواسطته تزوج ابنة المحب بن الشحنة واستولدها ابنة ماتت في حياتهما وفارقها ؛ وعظم ميل أبيه إليه ومحبته فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور أيام مباشرته الدوادارية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته له ، وقد رماه الظاهر خشقدم وأمره بعد سنطباى وغيره وصار أمير أربعين ، وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول والى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوكل من ثم بحيث أشرف على الموت وتحدث به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالج الاطباء خصوصاً المظفر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد مدة وتنوعت به الامراض كالسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام مدة واختلف الاطباء عليه وأكثروا له من الحقن الى أن انتحل وتخلي مما عسى أن يكون كل هذا سبباً للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشرى رمضان سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن المحب بن الشحنة أنه لم يخلف بعده في ابناء الترك مثله ساعه الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائد الميل الى إقتداء بأبيه في التعظيم بحيث انى لما قدمت من مكة في أول سنة اثنتين وسبعين وكان اذ ذلك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالغ في التألم من أجل كون تدريس المؤيدية لم يترك لى حتى جئت وانه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عبيدالله المستعمل من ابن الشحنة في تقريره فيه فحققت ألمه وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآبى أبوه المالكي . ممن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب في بيع البسط ، وأكثر من القراءة على شيخه وقهم التتى الحنبلى وحضر سيرأى الفقه عند الزين بن صدقة . ١٠٥٥ (يحى) بن يوسف بن على بن محمد المغربى المالكي . ولد ببلاد مكناسة الزيتون في شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقدم القاهرة في أعوام بضع عشرة وثمانائة بعد جولانه في فاس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية ووحج وزار المدينة وأقام بالبلد الشامية سنين ، وتردد الى كثيراً ونعم الرجل . قاله المقرئى في عقوده وساق عنه عن أبى عبد الله محمد الفاسى في كرامات الآل

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يؤرخ وفاته .

١٠٥٦ (يحيى) بن يوسف بن محمد بن عيسى النظام بن السيف الصيرامى - بالمهملة
صاداً أوسينا - ثم القاهري الحنفي الآتى أبوه مع الخلاف في اثبات محمد وحذفه
والماضى ولده عبد الرحمن وربما قيل له يحيى بن سيف . ولد قبل الثمانين
وسبعمائة أظنه بتبريز لكون والده كان قد تحول إليها ، ولزم والده خاصة في
العلوم العقلية والنقلية وكان قدومه القاهرة معه حين استدعى لمشيخة البروقية
من واقفها بعد موت شيخها العلاء الصيرامى في سنة تسعين وهو مرهق ، وتقدم
بذكائه وصفاء فكره وذكره بالفضيلة التامة وحسن الشكالة ومزيد العمق فإمامات
والده استقر عوضه في مشيخة البروقية مع وجود أخ له أسن منه وذلك بتقرير
اقبامى في غيبة الناصر بن الواقف فلما حضر الناصر أقره عليها وعكف حينئذ على
التدريس والاقراء بحيث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشككة في الفنون
كالعضد والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوى والكشاف ، وسمعت الثناء
عليه بمزيد الذكاء والديانة من غير واحد من أصحابه وربما قدم في التحقيق ومناقته
على العز بن جماعة ، وممن انتفع به التتقى الشمنى أخذ عنه المنطق والمطول بتامه
وكأنه لذلك كتب عليه النظام شرحاً طويلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غير ذلك
ولازمه ملازمة تامة في العقلية وغيرها حتى في الفقه كالهداية لكن كان ذلك
قبل تحنقه ، وبلغنى أن التتقى كان يضايقه حتى أنه قال له مرة التزم أحد الشقين
وأنا أناظرك في الآخر ، وصارت مذكورة في جلاله التتقى ، واختص النظام
بالمؤيد بحيث كان يبيت عنده كثيراً من الليالى ويسامر له لوثوقه به وبعقله وخدم
كتبه كالهداية وغيرها من كتب الفقه وكثيراً من كتب العقلية كالمعانى والبيان
بجواش متقنة متينة بل كتب على تصنيف ابن عربى الفتوحات أو الفصوص
أما كن جيدة بين فيها زيفه في اعتقاده ، هذا مع قول العيني بعد تصدير ترجمته
بالشيخ العالم الفاضل انه لم يكن صاحب مواد من العلوم ولكنه يقوى على
الدروس بذكائه ، وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان فاضلاً نبياً وشكلاً حسناً مع
المروءة والعصبية والانسانية ، وقال غيره برع في الفقه والاصلين واللغة والعربية
والمعانى والبيان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهيئة وغالب الفنون
مع الديانة والصيانة والفضاحة وكثرة الحسير وقوة المناظرة والمباحثة ومزيد
الشهامة ورفور الحرمة والوقار والمهابة ووجهته في الدول ، وحكى لنا غير
واحد أن العلاء بن المغلى الحنبلى قال له في مباحثة بحضرة المؤيد يا شيخ

نظام الدين اسمع منى مذهبك وميرد له تلك المسئلة من حفظه فمشى .
النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المعقول فوقف العلماء
ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح في الملاء طاح الحفظ ياشيخ هذا
مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت في فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال في إنبأه
أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثير الانصاف
متواضعاً مع صيانة ولم يكن في أبناء جنسه مثله قال ولما وقع الطاعون استسكان
وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصلى الى أن قدر الله أنه مات بالطاعون ،
زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم
في يوم السبت ثاني عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد
بباب النصر ودفن بترتهم تجاه تربة جمال الدين بالقرب من البروقية وهي الآن مجاورة
لتربة شاذبك شاد الخليل ، وهو في عقود المقرزى باختصار قال يحيى بن سيف
العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برقوق هو أعلم من جميع من ذكر في هذا
المحل كأنه ممن اسمه يحيى رحمه الله وايانا .

١٠٥٧ (يحيى) بن الجلال يوسف بن التقي يحيى بن الاستاذ الشمس محمد بن
يوسف التقي الكرماني الاصل القاهري الشافعي الماضى جده قريباً والآتى ابوه .
ولد في يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه
حفظ القرآن واربعى النووى والبهجة والفية النحو عند الفقيه عمر التتائى ، وعرض
على المناوى والبلقيني وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين
وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجرى في الفقه والاصلين
والعربية وغيرها والفخر المفسى في الفقه والشمس الكركى في الصرف والعربية
في آخرين وجود الخط على يس وكسب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندى
قليلاً وانزل مقبلاً على شأنه متقبلاً باليسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحيى) بن يوسف بن يحيى الحمائى المسكى . اشتغل في الفقه وتمانى التجارة
وسافر لأجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد لمكة ، وبها مات في جمادى
الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره الفاسى .
١٠٥٩ (يحيى) كاتب السر بن الارسوى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحيى) الشرف بن بركة المنفلوطى والد ابراهيم وأحد الكتبة . ممن خدم
بالمباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب في الديوان ثم بطل وانقطع حتى مات قريب
الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صنى الاستادار على اخته واستولدها ابنة ابراهيم

وباشر عن صهره في السابقة ورأيت منه في المباشرة درجة وقعداً بل كان بالنسبة لأقربائه أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأبى البقاء وأبى الفتح عفا الله عنه .
١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعة . ممن خدم بالسكناية
ثم ترقى بسفارة الحسام بن حرير للوزر عوضاً عن اللاء بن الأهناسى فى ربيع
الآخر سنة ست وستين ولم يلبث ان انفصل عنها فى صفر من التى تليها واستقر
فى أول سنة خمس وسبعين بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع
وغيره وباشر التوقيع فى خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع . مات فى العشر الأخير
من المحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر .

١٠٦٢ (يحيى) الدين المغربى المالسكى قاضى المالسكية بدمشق . مات فى
سنة اثنتين وأربعين . ذكره شيخنا فى انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب
المغربى أيضاً . (يحيى) الدمشقى الاصل المسكى مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية .
كثراً الاقامة بالقاهرة ومنها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبدالرحمن بن أحمد الماضى .
١٠٦٣ (يحيى) البجلى . أصله من بجيلة زهران من ضواحي مكة . أقام بمكة
يتعبد حتى اشتهر . ومات سنة عشرين . ذكره شيخنا أيضاً .

(يحيى) التلمسانى . فى ابن محمد بن يحيى .

١٠٦٤ (يحيى) الشامى نزيل مكة الشاهد بباب السلام . مات فى ذى الحجة سنة
اثنتين وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (يحيى) قاصد الحبشة . فى ابن أحمد بن شاذ بك .
١٠٦٥ (يحيى) المغربى . الركاغ له ذكر فى ولده محمد وانه كان كثير الركوع يحتم
القرآن فى اليوم والليلة . مات فى حدود الستين .

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى . كان مشاركاً فى العلوم ولكن غلب عليه الصلاح .
مات قريباً من سنة أربع وستين . ذكره بعض الآخذين عنى .

١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالسكى . قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية
وغيرهما وانتفع به جماعة وتوجه منها لمكة فى البحر فغرق قبل وصوله إليها فى
ثمان عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله .

١٠٦٨ (يخشباى) المؤيدى ثم الاشرى برسباى . أصله من كتابية شيخ ثم
نقل إلى الاشرى برسباى فأعتقه وصار خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً ثم أميراً آخر وثانى
ثم أمره عشرة ثم أضاف إليه بلاداً حتى صار من الطبليخانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذه
وكان هو المشار إليه بباب السلسلة والاسطبل لغيبة أمير آخر كبير فى التجارة فأنغلقت
باب السلسلة وفعل أشياء حقدتها الظاهر جقمق فلما استفحل أمره ووقع الصلح

على قبض أربعة من الخاصكية تموزول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سكندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه فضرب بعد الاغذار في يوم الجمعة ثامن ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هذا مع أنه استحكّم بحقن دمه قبل حبسه لما استشعر عزمهم على قتله فلم يلتفتوا لمأمه ، وكان شاباً طوالاً جميلاً مليح الشكل يملوه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في الجملة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والفروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريفاً من أهل منفلوط وهو حسام الدين محمد بن حريز قاضياً وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضي اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقبل له ان الانكار لا يفيد بعد قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرئى أنه كان جباراً ظالماً شريفاً عفا الله عنه . (يخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (يربغا) دوادار سودون الحزاوى . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (يربغا) أحد الحجاب بدمشق . مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان

قد حج بالركب الشامي في السنة قبلها وعاد وهو مريض . أرخه اللبوى .

١٠٧١ (ربشباى) الاينالى المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكيا واستمر حتى عمله

الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثانى بلصار من الطبليخانات وعظم وضحيم واشترى بيت الأتابك ايتمش بقرب باب الوزير وجده وسد بابه من جهة الطريق واستمر بباب سره بجوار باب جامع سنقر ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف إلى دمياط ثم أعاده وأمره عشرة ثم طبليخانات ثم عينه ملكة على الترك المقيمين بها ، وبني بناحية المعلاة مسجداً عند سبيل القديدى يعلق عنده الحيات الخفة عقاله فاستمر حتى مات بها في جمادى الاولى وهم من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقه فيه سكون وحشمة مع اسراف على نفسه سبحانه الله .

١٠٧٢ (يرش) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (يزيد) بن ابرهيم بن جساس شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين

محمد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى مهنا بن عطية نهراً في طائفة الى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيما قبل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

وينكث من الصوم والاطعام ويبعد المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه -
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازدر الظاهري برقوق . ولد ببلاد جركس وقدم مع
 أبيه فاشتراها الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً إلى أن أظهر
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بعد قتل أبيه في المعركة إلى
 تمر وبه نيف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجبه وأمر بمداواته
 والتلطف به حتى تعافى فأحتال حتى فرو عاد إلى الناصر فعمله أمير عشرة ولا زال
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولي نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي
 لأنه كان من حربه إلى أن ظفر بهما المؤيد فقتلها مع غيرهما في سنة سبع عشرة ،
 وكان أميراً جليلاً جليلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأساً في جذب القوس والرمي يضرب
 به المنل في ذلك ؛ صاهر تغري بردي الأتابكي على إحدى بناته الصغار ، وقد ذكروه
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والفروسية وتوقف
 في قول العميني كان ظالمًا لم يشتهر عنه خير بأنه باشر نظر الشيخونية قال ورأيت
 أهلها يتهلون بالدعاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد استاذة
 خاصكياً ثم امتحن في أيام الأشرف لكونه معن اتهم بمعرفة محل جانبك الصوفي
 حين هرب من سجن اسكندرية وعاقبه حتى أشرف على الموت ثم نفاه ثم أعاده
 خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر بحصة في شبين القدر ثم عمل ساقياً ثم أمير عشرة ثم صيره
 من رءوس الزراب وتوجه إلى الحجاز مقدماً على المهاليك السلطانية ثم عاد إلى أن رسم
 بنفيه إلى البلاد الشامية ثم شفيع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك إلى أن ولي نيابة
 حماة بعد عزل شاذبك الحكيم ثم بعد أشهر نقل إلى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في أثناء
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقبض عليه ونفي إلى دمياط ثم إلى الاسكندرية
 ثم أعيد إلى دمياط ثم طلب فأرسل إلى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً على الركب الشامي ثم عاد إلى سيرا . ومات
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طويلاً مليح الشكل مع طمع وسوء سيرة عفا الله عنه .
 ١٠٧٦ (يشبك) من سلمان شاه المؤيدي الققيه . ولد على رأس القرن وأحضر
 من بلاد جركس في سنة ثمانمائة فتنزل في الطباق وصار من خاصكية أستاذة ثم
 ترقى إلى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسباي
 رأس نوبة الجدارية إلى أن أنعم عليه الظاهر بأمرة عشرة بعد وفاة تمر النوروزي
 ثم زيد عدة قرى إلى أن بقي من أمراء الطبلخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به إليه لينزله في الممالك الكتابية فرقاه عن ذلك أكراما لعمه وقرر له الفين والمئتي وتوابعهما بل قرر لولده يحيى سبط المؤيد مثله وسافر في أيامه غير مرة لغزو الفرنج وظهرت كفاءته وفروسيته وكذا سافر بعده للجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجمالي ناظر النخاص وانتفع الناس بسفارته عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجداشه الظاهر خشقدم فقدمه في سنة ست وستين ثم عمله دواداراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكانت ولايته من التنقيسات وباشرها حتى كانت الواقعة التي خلع فيها الظاهر بلباى وتسلمت تمرغا واجتمع عنده كثير من المقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباى وساعدتهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كهل لقتال بل صار يسوف بطالبه منه وقتنا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسبان العواقب الآخروية والا فلوافقهم على مارامود منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تمرغا فقرر عوضه في الدوادارية خيربك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الاتابك قايتباى فشفع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباى بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توغكه مدة طويلة وتحوله بسببه لبيت منصور بن صفى المجاور لربيع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وحمل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر المسرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجهز وصلى عليه في سبيل المؤمنى بحضرة السلطان والاربعة وجمع جمهم ؛ ثم دفن بتربة تجاه صهرج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالفقه والقراآت والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عميدالله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضرير المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قرآآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكاتبه فقرأ على بعض البخارى وغير ذلك بل وسمع من لفظى قديماً القول البديع من تصانيفي بتامه واعتبط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظى أيضاً ارتياح الاكباد وكذا اليسير من القول التام في فضل الرمي بالسهام وغيرها وكان يقول لا زال أقرأ عليك حتى أتى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديرى وسمع كثيراً من مجالسه ثم حضر عند والده القاضى سعد الدين وحصل.

تكلمته لشرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، و حج غير مرة أولها في سنة خمس وعشرين وآخرها وهو في الدواديرية صحبة ولده أمير الركب الاول، وكان أميراً حسناً يفهم كثير أمن مسائل العلم ويستحضر اشياء مع الدين والتواضع المفرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطريه او يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتنويه بذكورهم وحسن الاعتقاد والتصديق باليسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في ملبسه ومركبه وسائر احواله والهمة مع من يقصده بحيث يفضى به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الاخير وما اظن به تعمد القيام في باطل، هذا كله مع تقدمه في الفروسية والرماية وكونه ممن أحكم الامور بالتجار . وبالجملة فقد كان ينطوى على محاسن حجة وما أعرف خلف في ابناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

١٠٧٧ (يشبك) من مهدي الظاهري جقمق ويعرف بالصغير . كان ممن حج في سنة احدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتغري بردى القادري صحبة أمير الاول الطواشي عبد اللطيف مقدم المماليك واغاة طبقتهم واتفق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالبين للغنم فكان فيما قاله لي ممن حجز بينهما بعد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستفتى القاضي سعد الدين بن الديرى وكان قد حج في تلك السنة عن تحرهم للقتال في هذا اليوم فأفتاهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكي وينتحب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقعة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شىء كثير وأنهم سمحوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً فالله اعلم ثم كان ممن قام بحفظ السبيل في دولة ابن أستاذه بل هو أنهض القاعين بذلك وأبدي حينئذ من الفروسية والشجاعة ما ذكر به من ثم ولذا كان ممن أمسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفى إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدواديرية الصغار وصاهر الأمين الأقصراى على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشقاً في أول سنة احدى وسبعين كاشف الصعيد بأسره ونائب الوجه القبلى بكاله إلى أسوان بعد أن كانت هذه النيابة متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمره عشرة فباشر بحرمة وافرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق مغاني العرب التي جرت عادة الكشاف باستصحابها معهم وجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هوارة وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التلف ، وعين الظاهر

لذلك تجريدة رأسها قرقراس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وزايدت
وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشد عزمه لقبولها
وهو الرسول منه الى الظاهر تمر بفا يأمره بالتوجه من القصر الى البحرة وحينئذ
استقر به في الدوادارية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خستقدم وعول
عليه في كل أمر وصار هو المرجع وبالغ في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن
العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه فمنعه السلطان لمسيس حاجته اليه
فساعد في النفقة للتجريدة بحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض
الأمرء وسوى ما قرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية
وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولمزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك
الظاهر تمر بفا لما خرج والتوجه به الى اسكندرية ثم كان هو باش العسكر المتوجه
لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وكان أمراً مهولاً أفردته إمامه
الشمس بن أجا بالجمع فبالغ ، وأضيف اليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض
وكذا أضيف اليه الاستادارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنيسة التي
زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي
بأن قيامه ليس محبة فيهم. ولكن للوفاء بمهدم ، الى غير ذلك من الحوادث كهدمه
السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الققيه عند رأس سويقة منعم وغير خاطر
السلطان عليه حتى نفى واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف اليه النظر على خانقته
سعيد السعداء والبيبرسية والصلاح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الامور كلها
لا تخرج عنه وارتقى لما لم يصل اليه في وقتنا غيره من ابناء جنسه ، وكان مسكنه
قبل الدوادارية قاعة الماس مقابل جامع ثم بعدها أولاً في بيت تمر بفا المعروف
ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة
منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب الساسلة وزاد فيه
أيضا أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبني وكالة بخان الخليلي
وربما وعمل بالقرب منه سبيلا ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربا وحوضاً وسبيلا
للأموات ومكتبا للآيتام وما لا أنهض لشرحه وجرف من جامع آل ملك الى
الريدانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك
ساباطاً يعلوه مكعباً وعمل مزدرجات هناك وحفر بئراً عظيماً يعلوه أربع سواق
إلى غيرها من بحرة هائلة للتفرج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب
عظيم الى قبة عظيمة وتجاهها غيط حسن يصل للسميساطية فيه أشغال كثيرة وأنشأ

قبلى هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية وتجاه التربة مدرسة وبجانبيها سبيل للشرب وحوض للبهائم وبحرة عظيمة يجرى الماء منها الى مزدركات وبالتقرب من المطرية قبة هائلة وبجانبيها مدرسة فيها خطبة وأماكن تفوق الوصف الى غيرها مما لا ينحصر وصار ذلك من أهبج المتنزهات بحيث يتكرر نزول السلطان للقبة الثانية ومببته بها بخواصه فن دونهم ، ولا زال يسترسل في العائر الى أن اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلهما في ازام الناس باصلاح الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعرت الطرقات إما بكثرة الهدم وارتدامها بالاتربة ونحوها أو بغيبة أرباب بعض الأماكن بحيث تصير الأماكن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى أن أصلحت عامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور والخوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن هذا تجريد جامع الصالح والفكاهين وزخرفتها وظهرت أماكن كانت خفيت وقد وقع شيء من هذا في الجملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظرألمأ يذكر به دهرأ مع الصدقات المنتشرة والصلوات الغزيرة والرغبة في القات ذوى الفضائل والقنون اليه ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتمين التصور والفهم وسرعة الحركة ومحبة الثناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصل الكتب النفيسة شراءً واستكتاباً ولو شرحت تفصيل ما أجملته لكان مجلداً ، وقد تكرر اجتماعي به وكان حريصاً على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأسمع بعض أولاده مني بحضرة المسلسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لترايد اقباله ولكن الخيرة فيها قدر . ولم يزل على عظمتة الى أن سافر باشا المعسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر العساكر الشامية وما أضيف اليها بها واقتضى رأيه المسير للبلاد العراقية فقطع الفرات وتوجه إلى الرها فكان ضرب عنقه صبراً على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن باك في رمضان سنة خمس وثمانين وجيء بجثته في أثناء ذى القعدة فتلقاها السلطان وجميع المقدمين فمن دونهم ودفنت بترتته المشار اليها وارتجت النواحي لقتله وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم لأهل سعيد السعداء سنة فما دونها ثم للبيبرسية ثلث سنة وتأسى به غيره من النظاري ذلك وعثق جملة من مماليكه وربما تحدث بانكساره وكثيراً ما كان يصرح بأنه لا يخصع لغير الأشرف وأفعاله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الأشقر . يأتي قريباً .

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساق . (يشبك) الافقم . هو الموساوى .
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك لقدمه مع أمه من بلاده فأناى بالتركي
 له أم المؤيدى شيخ . رقاہ أستاذہ حتى صار استاداراً ثم قدم فى الدولة المظفرية
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسہ فى شعبان سنة أربع وعشرين
 إلى أن مات ، وكان شابا مليح الشكل حشما كريماً ذا مروءة وتمصب .
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الأشرى برسباى ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أميراً خور ثانى بعد جانبك الفقيه
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير
 الحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذكر بسوء كبير .
 ١٠٨٠ (يشبك) الأشرفى اينال ويعرف بالأشقر أستاذار الصحبة . كان من
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه تجاه باب سر
 مدرسة سيده وكان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٨٢ (يشبك) باش قلق ومعناه ثلاثة آذان المؤيدى شيخ . صار بعده خاصكياً
 ثم أخرج فى أيام الأشرف برسباى على إمرة بدمشق وتنقل إلى أن استنابه الظاهر
 خشقدم فى صغد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على مقدمة إلى أن مات بعد عوده
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الأشراف ينال بعده وتة فى حال امرته
 وأعتقه فلما تسلطن أنعم عليه بأمره فى حلب وسافر أمير الركب الحلبي ثم قدم
 القاهرة فصادف موت أستاذہ فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد إلى أتابكية حلب ثم نقله لنيابة حماة فى
 سنة سبعين ثم لنيابة حلب بعد بردبك الظاهرى فى صفر سنة احدى وسبعين .
 ١٠٨٤ (يشبك) الجسكى من عوض . تنقل بعد أستاذہ حتى اتصل بخدمة
 المؤيد فى إمرته فلما تسلطن أنعم عليه بأمره عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها
 إلى أن توجه أمير حاج الحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل
 إلى المدينة النبوية فر منها إلى العراق تخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما
 تسلطن عمله أميراً خور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطاني
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفى فقبض عليهما

الأشرف وسجنهما بإسكندرية فلما تسلطن كاد أن يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ؛ وكان شاباً جميلاً كريماً حسن الخلق والخلق عاقلاً انقضى عمره في الشتات والحبس رحمه الله .
 ١٠٨٥ (يشبك) الجمالي ناظر الخاص الجار كسى أخو شاهين وسنقر الماضيين لافي النسب وزوج أم أولاده مولاة ابنة الكمالى بن البارزى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته في ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والعبادة والتوجه لقراءة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث عاده في مرضه ومكث عنده طويلاً وكان على عمارة القرين بالقرب من الخطارة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً وخاناً ، وسافر في التجاريد بل في الرسلية بهدية لملك الروم واستقر به أحد المقدمين في الزردكاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاة بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتهى اليه الجمال الصائى في ديوانه بعد أبى اليمن بن البرقى .

١٠٨٦ (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانياً في أيام الأشرف قايتباى حتى مات في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين ونزل فصلى عليه وكان ضخمًا متهتكاً بحيث قيل أنه مات وهو نمل سماحه الله . (يشبك) جن . مضى قريباً .
 ١٠٨٧ (يشبك) الحزواوى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاة الظاهر جقمق دوايرية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة في سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صمد بعد انتقال بيغوت الاعرج منها الى حماة . ومات بها في ليلة السبت سبع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً مشكور السيرة .
 (يشبك) الدوادار الناصرى أتاكبك العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ (يشبك) الساقى الظاهرى برقوق ويعرف بالاعرج . كان خاصكياً في أيام أستاذه ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى في تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم الفراش أشهراً ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعد مع نوروز الحافظى وولاية نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مسدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوفاً على من يحج من مماليكته من تعليمه إياهم الشر فشفع فيه وأقام بمكة حتى شفع فيه طوغان أمير آخور أورسم بتوجهه للقدس بطالاً الى أن أحضره ططر وهو مدير المملكة فلزم خدمته وصار ططر يستشيره ثم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلقه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم بيت فتح الله بالقرب من السبع

قامت وصار يجلس على الباب كالزمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلطانه فأنعى عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في المحرم سنة خمس وعشرين وسكن طبقة الزمام من القلعة وعظمه جداً الى أن عمله أتابكاً بمصدق الشيباني ونزل فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل انه قال لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده عن الملك الى أن مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمني ثم دفن بتربة بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر ، وخلف مالا جما وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف وطلقها وروجها ليخشى باي ملوكه الماضي ، وكان عاقلاً سيوساً زائداً الدهاء والمكر عارفاً بأموار المملكة واستجلاب خواطر الملوك ممن يتفقوه ويكتب المنسوب بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركتها وإظهار تدين وعبادة وعفة ولكنه مسيك حريص على الجمع يحدث نفسه بالترقي ويعجبه الثناء على تمر لكونه كان أعرج وقد وصل لما وصل ورجع يقول الملوك لا تطلب منهم الفروسية انما المطلوب منهم المعرفة والتدبير والسياسة . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر في أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة في كائنة حكم ونوروز ببركة الحبش فتنقل في تلك السنين في الفتن الى أن قتل الناصر فصار من فريق نوروز فأرسله الى قلعة حلب ليحفظها وكان من اخوة ططر ، وقد صار من فريق المؤيد فلم يزل يرأسه حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل يشبك فشفق فيه ططر وأمر بتسفيره الى مكة بطالا فتوجه اليها ودخل اليمن ثم سعى له الى أن عاد الى القدس فأقام به بطالا فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل اليه وهو بدمشق وتوجه معه الى حلب فأقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان من كبار القائمين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره أتابك العساكر بعد قطع ، وكان من خيار الأمراء محبباً للحق وفي أهل الخير كثير الديانة والعبادة كارها لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى . وينظر فيما بينه وبين ما تقدم من المخالفات ، وهو في عقود المقرري . (١)

١٠٨٩ (يشبك) السودوني الأتابكي ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الاعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير طريق ثم باعه لططر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ايتمش الحضري وكان

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

متحدنا على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج افتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانيا لطرر ، واختص بططر حتى عمله شاد الشر بمخاناه عنده ؛ فلما تسلطن أزعج عليه بأمره طبلخاناه ثم عمله شاد الشر بمخاناه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رقاہ للتقدم في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز نزع عليه باستمراره على الحجوبية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يوميات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فعظم وضخم ونالته السعادة واستمر يترقى لاقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوقير حتى أثرى وهو مع هذا كله لايزداد إلا امساکاً وانهماكاً فيما لا يرتضى لكن خفية خوفاً من الظاهر لبغضه القبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم غوفي وركب ثم عاد مرضه فلزم الفراش أياما . ومات وهو في السكولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمني ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكناً طافلا حشما عربيا الا من رمى الشباب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق . رقاہ أستاذة إلى التقدمة والغازندارية ثم صار بعده لالاه لابنه الناصر واقبل على القات الامراء والجلبان الظاهرية اليه فانضم عليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالاموردون الأتابك ايتمش ورسم بنزوله من السلسلة لداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر بيبرس الدوادار أتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض بيبرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدير المملكة إلى أن وثب عليه جكم من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه باسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانائة ، واستقر جكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون طاز أمير آخور فقبض على جكم وحبسها مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم ولاه الناصر بعد عوده إلى الملك اتابكا ثم استوحش منه فخرج طاصيا وواقفه جماعة فخرج اليهم الناصر فهزموه وآل الامر إلى اختفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وحبسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلاصا فوافاهما نوروز على بعلمك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فطيف
بها وعلقت أياها ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً ضخماً عالي الهمة متجملًا
في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي
شبهة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهدى .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدى شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل
الى حجوية طرابلس ثم إلى نيابة الكرك ثم إلى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوكل
فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة أربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلعت عينه في الوقعة المنصورية واستمر
منفيًا مدة ثم أعيد وأنعم عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث أن مات
في رجب سنة أربع وستين وكان عاقلاً ساكناً عارفاً بلعب الرمح مشهوراً بالأقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيتته ثم ترقى
في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم لشيخ ونوروز الى أن
حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه الفراش حتى مات في يوم الجمعة مشتهل
صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) القرى الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذة ثم امتحن
وتأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم الى أن مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .
١٠٩٥ (يشبك) الكركى قطوبغا . تنقل من بعد أستاذة في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر
جقمق عشرة وصار من رءوس نوبه ولكن لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذى القعدة سنة
خمسین وكان غاية في الشج نشف جلده على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السودونى .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاسقاً ظالماً عسوفاً
طماعاً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد ،
ثم ترقى عنده الى أن عمل شاد الشربخاناة ثم أعطاه تقدمة ثم نيابة طرابلس ثم
نيابة حلب . ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه
أستاذة فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشربخاناة فلما استقر في المملكة ولاه
نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً
شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذبخنية وجنينة بالقرب منه وتربة
ومكتب أيتام ثم قتل بعده في المحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً .
١٠٩٧ (يشبك) الموساوى الظاهري برقوق ويعرف بالافقم . كان أعطى تقدمة
بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذة ثم ولى نيابة طرابلس بعد نيابة غزوة مدة .

طويلة :قال العيني وظلم أهلها ظلماً كثيراً فأحشأ وكان أفقم سيء المعتقد ردىء المذهب متجاهراً باللواط. قتل باسكندرية في سنة أربع عشرة، ذكره شيخنا في انبائه. ١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال. كان خازن داره ثم تأمر في أيام الأشرف قايتباى ومات بعد اشهر فى ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك)الناصرى فرج .خدم الأمراء بعد استاذة مدة ثم رده الظاهر ططربليت السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمره عشرة ثم صيره من رعوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطبلخانة ثم صيره الأشرف اينال رأس نوبة ثانى حتى مات فى صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عما الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النوروزى الحافظى . تنقل بعد أستاذة حتى صار من أمراء دمشق ثم عمل حجوية طرابلس ثم نياية طرابلس ،كل ذلك فى أيام الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس فبات به بعد مدة فى الحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد . ١١٠١ (يشبك) أخو الأشرف برسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من جركس فى سلطنته وانعم عليه بأمره طبلخانة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه فى حوشه ؛ كان سليم الباطن مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد. ذكره شيخنا فى إنبائه فقال كان أسن من أخيه ولكن ذلك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه مات ساجدا ، وكان شديد العجمة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى الا اليسير فيه عصبية لمن يلتجىء إليه ومكارم اخلاق، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا ساعيا فى قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل فى مصافقة بين عسكر الأشرف وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من ممالك قانباى البهلوان نائب حلب وولى بعده نياية المرقب بالبذل ثم حجوية طرابلس كذلك الى أن مات بها فى ثالث الحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاعلى الارزنجانى ثم التبريزى ثم القاهرى المهندار . ولد سنة عشر وثمانائة تقرىبا بارزنجان وتحول منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن وكان زوجها أبو يزيد صاحب ديوان السلطان قرا يوسف متملك بغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط
 أمور الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثانياً
 سنى الاشرف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشفقدم
 اليشبكي اذ صار مقدم الممالك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم
 التاجر حين تأمر على المحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من
 اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكمالى بن البارزى
 اليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتتر والعجم والهند
 ومعرفته بأسنتها وبالتركى والعربى فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات
 الواردة عنهم بل رام أن يقرره أحد الدوادارية لأجل القراءة فم يتهيأ ، ثم
 بعد دهر استقر به الأشرف قايتباى في المهندارية الكبرى بعد موت تمرباى
 التمرزى في سنة أربع وسبعين تقبلاً له من المهندارية الأولى مضافاً لما معه من
 قراءته المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء
 كقائم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبى الفضل النويرى والسيد العلاء
 ابن السيد عفيف الدين ونحوهما ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الديقى على
 عدة شيوخ وتكلم في اشياء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدى
 ووسع داره بل وجدد مسجداً بقربه وعمل علوه بيتاً أسكن به الزين السنتاوى وسبيلاً
 بجانبه وسلمك في أموره طريقاً وسطاً بل دورته وتمول جداً فيما يظهر سيما وهو في
 الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار
 في جل ما يبيديه توقف ، وكثر تعلله بأعضائه وتناقضت حركته وهو مستمر على
 المهندارية والقراءة ، وزار بيت المقدس وترقى في جبد القوس الثقيل والرمى ومعرفة
 فنون الرمح علماً وعملاً والصراع وتراتب المملكة وترتيب المساكر بحيث انفرد
 في ذلك وعمل درجا في ترتيب خروج الملوك واطلاها وعساكرها الى الاسفار
 من تجاريد وغيرها أوقفنى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكمشيغوى الظاهرى برقوق . رقاہ أستاذہ حتى قدمه
 وعمله حاجباً ثانياً ثم بعده كان ممن انتمى لايتش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة
 دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكان تركيا شجاعاً
 مقداماً جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحاً حسن
 المشاركة مولماً بجمع الكتب النفيسة وغرائب الأشياء .

١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم ويعرف بأبى الجمد . كان مقبلاً بقريه التنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الانعجة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وسمعة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل؛ وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها. وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا. ذكره القاسمى وأنشد عنه شعرا لغيره وقال انه سأله عن اكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات يبشرى من وادى نخلة جد^(١) منها نيف وأربعون صاعا مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القاسمى ذكرلى انه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره. مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبدالله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لسنكدة من بلاد ابن قرمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل في بلاده على الشمس الفخارى وسمع البخارى على الشمس الهروى وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الاصول والعربية والمعاني؛ وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة ، ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والذكاء وأنه طالم البلاد القرمانية ، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير ططر اعطاه ألف دينار ، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبلا بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس ويفتى بل كتب على المصابيح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل انه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة ، وذكره شيخنا في انبائه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضا أحمد بن اجلال الدين ويسمى أيضا رسولا الرومى القاهرى التبانى - لسكناه بالتبانة خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريبا وتفقه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح المشارق ، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاءً ، ممن درس وأفتى

وأول ما ولى تدریس مدرسة الجای وخطابتها وإمامتها في حدود سنة تسعين ثم مشيخة تربة قيجا السلحدار وكذا ولى مشيخة قوصون لمدة لكنه رغب عنها ثم ولى نظر القدس بعناية ايتمش ثم صرف عنه وجرت له مع الناصر فرج خطوط ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره وولى في أيامه مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت له مع الدوادار بشيبتها ولو تصون ماتقدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات خجأة في صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده في الوكالة نور الدين السفطى شاهد الأمير الكبير وفي الشيخونية السراج قارىء الهداية . ذكره شيخناى أنباءه ، وفي تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب ابن فقيه بن أحمد الرومى ثم المصرى الحنفى بن التبانى كان إماماً فاضلاً مستحضراً حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمین ثم في أيام الاشرف برسباى مشيخة الشيخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله في أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة طالية ومكارم وصدقة وبر وإيثار وكامة مسموعة ووصلة بالأمرء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فتزايدت ضخامته وتردد الناس اليه لحوائجهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريلوک عثمان أبو المظفر صاحب الشرق وسلطان العراقين وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة قتل أخاه أبا الفتح خليلاً المستقر في السلطنة بعد أبيها حسن بك واستقر وقدمت ابنته مع أمها في ربيع الاول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار اليه . ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هي بعد زواجه لها الا قليلا وماتت في طاعون التي تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .

١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أرعد الحطى ويقال له الناصر ملك الحبشة . ورد كتابه في سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم .
(يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريباً .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الخاقانى القاسى . كان من أبناء البربر وتعلق بالاشتغال فلما رأى الفساد الحادث بفاس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد في سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكيف أيدي المفسد فتبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعيانهم أمره إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرينى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان فحاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره ففتك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز الكناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحرر محمد بن أبي سعيد فعسكر على فاس ففر منه أبو زيان فأتى ببعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث أن مات محمد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فثار به أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظلماً فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن خط المقرئ في ما نقله عن من ينق به من المغاربة القادمين للحج فالحق بالله أعلم .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجبالي الفاسي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي الفاسي المالكي قاضي الجماعة بمدينة فاس وتازة ويعرف بابن المعلم اليفري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن برى برواية نافع والخرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسحنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي القرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني والحوفي وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن ملك وتلا نافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومحمد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن الثعالبي ومحمد بن زكريا التلمساني والفقهاء عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي ومحمد بن آمدلال وعلي بن عبد الرحمن الانفاسي وأحمد بن عمر المزجلدي وحسن بن محمد المقيلي والقرائض والحساب عن عبد الله بن محمد المسكناسي ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق الشامي بعد اقامته بدمشق مدة وكان يثنى على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التي تليها ، وتلقه البقاعي قال فرأيتة اماما علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمات والهدى والدل . يعرف كثيرا من العلوم وأنه حضر مجلسه كثيرا وسمع عليه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في أواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مراهق فبلغنا انه مات أيضا رحمهما .

الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجمه بالصلاح . قلت كل هذا
الكونه زعم انه سمع من مناسياته نسال الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين
من الوفيات وقلت ينظر هو وولده من تعاليتي والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني
ثم القاهري المالكي المقرئ زيل تربة جوشن ظاهر باب النصر وربنا قيل له
الجوشني . أخذ القراءت عن أبي بكر بن الجندی والسميع الكفتي والتقي البغدادي
وروع فيها بحيث أخذها عنه جماعة ومن أخذ عنه الزين رضوان وقال انه كان عارفاً
بالفن مع الزهد والصلاح والتقى والتشف ، واستقر بأخرة في مشيخة القراءت بالشيخونية
عقب الغماري وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .
١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل
وأمة ابنة عم ابيه المستكني بالله أبي الربيع سليمان فهو عريق الأبوين ولد وتزوج
وأنجب أولاداً وذكر بالصلاح والانجماع .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم القاهري والد الشمس محمد أحد
الاطباء ممن مضى ويعرف بالتفهني . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على
الكرمي بجامع العمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة
عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجي .
١١١٨ (يعقوب) بن علي اللموني المغربي المالكي . كان بمكة وعرض عليه
ظهيرة في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردي ثم
القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار السكر الموصوفين
بالخير والجلالة ولولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لكفاه ، وقد صاهر الشمس
الخلاوي الماضي على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .
١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومجدو أحد الاعيان من
التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعانى التجارة وتزوج بابنة القلاقي
أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولازال ينتقل في المال إلى أن بلغ
نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أسره بسبب ماقتك به نفسه من الفرج
واتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك إلى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسند

وصيته لصهره البدر حسن بن عليبة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده .
ويقال أنه أخذ منه للسلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فألف .
يشترى بها عقاراً ليوقف على قراء وصدقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربمئة
لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفرقة مال المدينة النور السمودي وما لمسكة .
ابن العماد وبينهما مائة ولججوري الأزهري مائة وثمانون ولمفرقها المعين عشرون .
ولابن النعمري مائة في أشياء ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين
مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق للهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله
كلها كمنظاره غالباً . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين
سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الاتريبي ثم المخلي ثم القاهري الشافعي .
أصله من اتريب بالشرقية وقدم المحلة فأقام تحت نظر أبي عبد الله مجد النعمري
مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتمى بعده للشيخ مدين ثم
صار بعد يجتمع مع ابن أخته مجد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بترده اليه
جفاء ومع ذلك فما انكف ، وقدم بحمام النعمري بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء
والبيرسية وطلبه الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوي
في الفقه وكذا أخذ عن غيره كابن قاسم والابن اسى وقرأ على البخاري بتامه قراءة مهذبة
محرومة ، ولازم مجالس في الاملاء بل كان ممن سمع على شيخنا ، وتميز في العربية والفقه مع
حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتجري في الطهارة وصرف أوقاته في
أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين النقراء . مات في سحر يوم الجمعة ثاني عشر
جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تعطل نحو
سنة وتفتح في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة
بجامع الحاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بتربة معروفة بالشيخ مدين تجاه
الكلبيكية خارج باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجي المغربي الخلفاوي لسكناه
مدرسة السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني بالخلفاويين . الاستاذ المقرئ
النائر بفاس . أخذ القراءات السبع رواية ودراية عن أبي عبد الله مجد القيسي
الكوفي وأبي الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها بمراكش عن أبي عبد الله
محمد بن أحمد الصغار ، وارتحل حتى برع في الاصلين والعربية والقراءات واشتهر
بالعلم والصلاح وولى مشيخة المدرسة المذكورة . ولم يزل على أجمل طريقة حتى

- كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبي سعيد عثمان بن أحمد في سنة
بضع وعشرين وثمانمائة وكان ما كان مما أورده المقرئ في عقوده مطولا .
- ١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،
ممن سمع من شيخنا ، وولى قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا
ولى قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين
ورأيته كتب وهو فيها على بعض الاستدعاءات المؤرخة سنة ست وخمسين .
ومات بها في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير .
- ١١٢٤ (يعقوب) المجدي منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضره السلطان ضرباً مبرحاً كاد يموت منه
ووضعه في الحديد وسلمه للوالى على مال كثير آل أمره فيه الى ثلاثة آلاف دينار
باع فيها تعلقاته وأثائه واقترض وصار مثله .
- ١١٢٥ (يعقوب) الحصن التاجر نزيل مكة . مات بها - بعد أن سقط له بعض
ثناياه وأهدلها بسن ذهباً - في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً
وولداً اسمه محمد وداراً بمكة وبجدة .
- ١١٢٦ (يعقوب) الرعي . مات سنة اثنتين وثلاثين .
- ١١٢٧ (يعمر) بن بهادر الذكرى من أمراء التركمان . مات هو وولده بالطاعون
أول ذي القعدة سنة سبع عشرة .
- ١١٢٨ (يعيش) بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبي عفيف الحسني . مات في المحرم
سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ١١٢٩ (يعيش) المغربي المقيم بسطح الازهر . مات في يوم الاحد
ثامن المحرم سنة أربع وستين بعد المحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى بن .
١١٣٠ (يلباى) الخازندارى الاشرى قايتباى أحد العشراوات . كان خازندار
أستاذة في حال امرته . مات مطعوناً سنة احدى وثمانين .
- ١١٣١ (يلباى) الاينالى المؤيدى . جر كسى الجنس الملك الظاهر قدم به اينال .
ضضع الامير الشهير الذى صار بعد امرته تاجر المعاليك واليه تنسب الاينالية
كبير شبلى فاشتراه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكيا وكان
يقال له في ابتدائه يلباى تلى يعنى المجنون لجرأة كانت فيه وحدة مزاج ،
واستمر خاصكيا وأقطعه الاشرى برسباى ثلث قرية طحورية من الشرقية ،
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بنها العسل عوضاً عن ايتشمس المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقمق ساقيا ثم أمره عشرة وصيره من رعوس النوب ، فلما اختفى العزيز وانفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سرياقوس وصيره من الطبليخاناة فدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الاشراف وأرسله الى دمياط بطالاً ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجينا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عماله أمير آخور ثانياً بعد موت خير بك المؤيدى الأشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشقدم نقله الى حجوبية الحجاب بعد بيبرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباي البجاسى ثم الى الانابسكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة في آخر يوم السبت وقت المغرب عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين ولقب بالظاهر أبى سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لغلبة خير بك الظاهري خشقدم الدوادار الثانى على التدبير والأمر والنهى ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تمرغاً وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحد من ملوك الترك كبير ممن مسه الرق انه خلع في أقل من هذه المدة وقبله المظفر بيبرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر في محبسه حتى مات في ليلة الاثنين مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخمًا حشماً كثير السكون والوقار متديناً وجيهاً في الدول لم يرمكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سليم الفطرة جداً طارحاً للتكلف في شئونه كلها لم يكتب ولا قرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد ثوته ومن يوم تسلطن أخذ في النقص وظهر عجزه والظاهر أنه لودام لما حصل به كبير ضرر لقله اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الامر .

١١٣٢ (يلبغا) البهائى نائب اسكندرية . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطيارى .

١١٣٣ (يلبغا) التركي الجاركسى نسبة لجاركس القاسمى المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقمق قربه لكونه من ممالك أخيه وأنعم عليه بأمره عشرة وصيره من رعوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصرى محمد ثم انفصل عنها فقط وبقي على ماعداها الى أن استنابه في دمياط وجعله من جملة الطبليخاناة ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته بيسير وقدم القاهرة فاستمر بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الاشراف اينال اقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مهملاً عما الله عنه .

١١٣٤ (يلبغا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الحنفى . كان يذكر أنه سمى قنذى وأن أبويه سمياه يوسف وأنه سبى فحلب الى مصر مع تاجر اسمه سالم فتنسب اليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية يعنى لمهارته ورتبه لقراءة كتاب الكلم الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه فى أخذ صنف حمد له ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء فى جهادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده بالأمره ولكن لم يعجلها له فلما كان فى صفر سنة ثمانمائة - ومن قال فى شعبان من التى تليها فقد وهم - أمره عشرة وقرره فى شعبانها ناظر الشيخونية فباشره بعنف وكذا اتفق له فى سعيد السعداء فانه أخرج مکتوب وقها ورام المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض الشعراء ، وكان يترب نياحة السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام بتخليف ممالك السلطان لولده الناصر وأول ما نسب اليه من الجور أنه اتفق فى المالك نفقة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار يثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنقلت به الاحوال بعد فعمل الاستادارية الكبرى والاشارة وغيرها حسبما شرح فى أما كنهه ، ومن محاسنه فى مباشراته أنه قرر ما يؤخذ فى ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطبلخانات عشرين ألفاً وعلى العشراوات خمسة آلاف فاستمرت الى آخر وقت وكان المباشرىون فى دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الأمير أو مات يلقون شدة من جوره المتحدث على المرتجع فلما تقرر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهى موجودة الى الآن ، وهو الذى رد سعر الفلوس الى الوزن وكانت قد فحشت جداً بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبتين ، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار فى الاستادارية سيرة حسنة عفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى خصيب وضمان العرصه واخصاص المسالين ، وأبطل وفر الشون وكسر الوية التى كان يكال بها وعمل وية صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان المفرد والمقرر على شاد المستخرج ، وركب فى صفر سنة ثلاث فكسر ما بمنية الشيرج وناحية شبرى من جرار الحجر على كثرتها وهدم كنيسة النصارى وتشاد فى النظر فى الاحكام الشرعية وخاشن الامراء وارضهم فأبغضوه وقام فى سنة ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاربة تمرلك زعم فشنت عليه القالة كما شرح فى محله ولم يلبث أن قبض عليه فى رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل أستاذاراً وأهانته

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثمانمائة وقرر في الوزارة
والإشارة فباشرها على طريقته في العسف فقبض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه
في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً تجرى على عادته وسلم لجمال الدين الاستادار
وكان قد ثار بينهما الشر فعاقبه ونفاه الى اسكندرية فرجمته العامة في حال سيره
في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزيلا فأذن
في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة
سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره
يلازم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه بشيء سوى انه يصوم يوماً بعد
يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلماء والفضلاء ويجمعهم
وفيه مروءة وهمة طالية مع كونه سريع الاتعمال طائشاً لحواح مصمها على الامر
الذي يريده ولو كان فيه هلاكة ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عربي وغيره
من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة
وكتب بخطه الطباقي بل وقرأ بنفسه وكان يسمع من ابى هريرة بن الذهبي بدمشق
ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم العلماء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع
البخارى مرارا. وبالجملة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئى جدا
في عقوده وغيرها وقال انه كان لى مجالا ومعظماً ولما رأيت مثله ولولا ما ذكرته
لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانبأه بما أوردت حاصله عما الله عنه ويأنا .
١١٣٥ (يلبغا) السودونى حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمرائها .
مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجوية جركس والد تم
الحسنى تقلا من حجوية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) الكزلى - نسبة لكزلى - المعجمى الظاهرى . ترقى في أيام أستاذه
حتى صار خاصكيا ثم نقل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ،
وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المجنون . يأتى قريبا .
١١٣٧ (يلبغا) المنجى الاشرفى . مات سنة ثمان وثمانمائة .
١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمجنون لطيشه وحده مزاجه . كان أحد
أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نسبة لجالبه الظاهرى برقوق الأتابكى . أصله من اعيان
خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاه الحجوية الكبرى ولما تجرد الى
البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم الفراش حتى مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة سبع عشرة ودفن من الغد وكان جنيلاً معظماً وقوراً آديناً خيراً متواضعاً ماثلاً للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمه الله .

١١٤٠ (يلخجا) من مامش الناصري . اصله تنظاهر برقوق اشتراه مع أبيه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اباه من مماليك الاطباق وتربى الرلد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه الناصر فرج فلما عاد الناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكياً ثم ساقيا وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والمماليك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظى عنده أيضا لسكونه محبباً في الامراء بحيث يتردد اليه أعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مديبر المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام جقمق الارغونشاوى فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد صحبة الظاهر ططر الى القاهرة . ودام على خاصكيته مع عظمته وكثرة ما بيده من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بامرة عشرة وجعله من رءوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الركب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشدأ على بندرجدة رفيقا للسريجي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبلخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة ثاني ثم نائب غزة في سنة تسع واربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تعمل ولزم الفراش مدة وبطل احد شقيه واستعفى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فمات قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر السنتين ودفن بمجامع ابن عثمان ظاهر غزة ووهم العيني حيث قال انه مات ببيت المقدس ، وكان تركيا شجاعا مقداما كريما جميلا بحيث كان يضرب بحسنه في شبيخته المثل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تغرى بردى في البناء عليه وانه كان أحق بالاتابكية من غيره وأما العيني فانه قال انه لم يكن مشكورا والسيرة لانه كان يرتكب اخذ أموال الناس ظلما كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نياتها عفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمر) الحمدي الحاجب . كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

ايشتمش في ربيع الأول سنة اثنتين. ارضه المقريزي وغيره. (يهود) بن اليهودي التازي.

١١٤٢ (يوسف) بن ابراهيم بن أحمد الصغدّي . كان شيخاً حسنًا معظمه معتقدا وله كلام على طريق الصوفية. مات في ذي الحجة سنة ست بصد. ذكره شيخنا في انبائه .

١١٤٣ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبي الفضل بن ابي المنجب ابن أبي القتيان الجمال الداودي الطبيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد زاد على التسعين. ذكره شيخنا أيضاً وهو في عقود المقريزي وقال جمال الدين ابن الطبيب برهان الدين بن الطبيب تقي الدين الذي هو أول من أسلم من آبائه من أهل بيت يعترف لهم عامة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد في نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وربع في الطب وطالجه به دهرًا طويلًا وعاشر الأكابر بما فيه من فضيلة وجميل محاضرة وحنن معاشرة ، وجاز الثمانين وهو يغتسل بالماء البارد في الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قال له كيف أتم:

أسائل عن أخباركم فيسرني سماعي الذي أرجوه فيكم وأطلب

إذا كنتم في نعمة وسلامة فما أنا الا فيها أتقلب

١١٤٤ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله الجمال الاذري ثم الدمشقي الحلبي الشافعي .

قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل في الفقه على علمائها ثم قدم حلب وحضر المدارس مع الفقهاء وناب في قضاء تيزين عن الشرف الانصاري وكان فاضلا في الفقه وفروعه مقتصرًا عليها . مات بتيزين في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيرًا في الفقه وغيره وقرره الانصاري في قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن ابراهيم بن علي بن عمر بن حسن التلواني الاصل القاهري الاقري سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمالي عبد الله بن بيكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثيرة والمدسة بجوار الدار الهائلة خارج باب النصر التي لم يبق لاستحقاقها غير بنيتها والماضي أبوه وجده ، ممن سمع خم البخاري في الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن ابراهيم بن علي الحوراني ويعرف بابن الكفيف . قال شيخنا في معجمه : اجازلي في استدعاء الصرخدي سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن ابراهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقي خادم القاضي الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن ابراهيم بن يونس وعبد الله الحرستاني وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات

- ١١٤٨ (يوسف) بن ابراهيم الرومي الحنفي نزيل دمشق. ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة تقريباً واشتغل بالتمنون فبرع وقدم دمشق وقد أشير اليه بالعلم فتصدر للافادة بالجامع فانقطع به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان جيداً ديناً مات في رحمة الله .
- ١١٤٩ (يوسف) بن ابراهيم الوائوغي المغربي الحنفي . قدم دمشق فكان بواباً في بعض طوائفها والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى من تصنيفه في سنة أربع وعشرين وعمن قرأ عليه الشرف بن عبيد في التصوف وغيره .
- ١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القاهري الصحر اوى الشافعي بواب التربة الأشرفية برسباي شركة لأخيه كأبيه ويعرف بابن الشامي . كان عاقلاً فضل في فنون ومن شيوخه ملا علي الكرماني . مات في المحرم سنة احدى وتسعين وقد جاز الحسين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رحمه الله .
- ١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدسي الشافعي ويعرف بابن الحمصي وبابن المبيض . شاب قدم القاهرة مراراً منها في سنة تسعين فسمع مني أشياء .
- ١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الشهاب الأذري الأصل القاهري أحد الاخوة وأمه حرة ممن سمع في البخاري بالظاهرية .
- ١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيني . نسبة لعين البندق من أعمال الشغرى . ثم الشغرى الشافعي نزيل حلب ويقال له الشغرى لسكونه نشأ بها وإلا فولده بالعين ، وهو غير الشهاب الشغرى نزيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما رأيت له نظم تصريف العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصلي وقطعة من المنهاج الفرعي وشرح البهجة في ثمان مجلدات وكان خيراً . مات في سنة خمس وثمانين فيما بلغني رحمه الله .
- ١١٥٤ (يوسف) بن أبي اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن عبد الخالق الدمشقي الشافعي ابن الصائغ الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : كان ثقيل البدن خفيف الروح كثير المحزون حسن المذاكرة ولى تدريس الداعية ونظر الرباط الناصري . مات في المحرم سنة أربع عشرة .
- ١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن تورانشاه ابن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي بن مروان . ذكره شيخنا في معجمه فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحد ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب الايوبي الحمصي . ولد سنة بضع وسبعين في حجر المملوك ونشأ شجاعاً بطلاً ثم اشتغل بالعلم فهر فيه

وتفنن في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالبا نقرأ يجاهد فيه الكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمنى طويلا وبحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرماني في علوم الحديث أيضا وكان معه ثم كتب عن شرح النخبة وكان يستحسنه جدا وحضر في أملائي على شرح البخارى واستفدت منه وسمعت من فوائده وكان شكلا بهيا ونفسا رضية ، كثير العبادة حسن التلاوة شجى الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلا شجاعا قليل النظير ، ولم يزل قاصداً التوجه لدمياط او غيره من الثغور لنية المرابطة الى ان استشهد بالطاعون في سنة تسع عشرة بعد أن عدته في مرضه فوجدته في العمرات فقلت له كيف تجدك فقال طيب ، ولما مات ودفن اتفق ان القراء قرؤا على جنازته وردة يوسف ولم يعهد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى في قبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين) فكان هذا من الاتفاق النادر لكون اسمه يوسف . قلت وهو ممن انزله القاضى جلال الدين البلقينى بدرسته وقرأ على القاضى واختص به الجديحيتى واستأنس كل منها بالأخر رحمهما الله ، وهو في عقود المقرزى .

١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن فائم المقدسى النابلسى سبط التقي القلشندى .

ولى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد الكركى ثم سعى عليه ابن السائح قاضى الرملة بمال كثير فعزل فقدم دمشق متمرضاً . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انباه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجمال أبو المحاسن العبائى البيرى ثم الحلبي ثم القاهرى الاستادار أخو الشمس محمد الماضى . وكان يعرف أولا بان الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعائة بالبيرة وكان أبوه خطيبها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ في كنف خاله المذكور وكان أولا بزي الفقهاء وحفظ القرآن وكتب في الفقه والعربية منها ألفية ابن معطى وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه في شرحها له بحلب وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتربيا للجنود خدم يلاصيا عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة في سنة سبعين فخدم استاداراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومحلّه ، وكذا باشر الاستادارية عند جماعة من الامراء كبيبرس الأتابك وسودون الحمزاوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر بجوار المدرسة السابقة منزلاً حسناً فيقال أنه وجد فيه خبيثة للفاطميين. واشتهر ذكره بالعصبية والمروءة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار مقصداً للملهوفين يقضى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاه فتزايدت وجاهته ونفذت كلمته وصحب سعد الدين ابراهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه لما فر يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير قابى وسأل فى الاستادارية فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بمد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين يوم وليلة وذلك عوض ابن قيار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع استمراره على التحدث فى استادارية بيبرس ثم وقع بينه وبين السالمى تهور السالمى فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالامر ولم يلبث أن تمكن ابن غراب فرام الفتك بحمال الدين ثم اشتغل عنه بمرضه حتى هلك فاستولى حينئذ على الامور واستضاف الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة ، ثم لما قتل يشبك صفاله الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لا يعقد امر إلا به ولا تنفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا باذنه ولا يستخدم أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الامن جهته ولا تباع دار حتى تعرض عليه ولا يثبت مسكتوب على قاض حتى يستأذنه ولا يباع شىء من الجوهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من الفرو والصوف والحرير ، ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلى أحد وظيفة ولو قلت حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى يؤامره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الامر والمأمور . وكثر تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدواidar وكاتب السر من دونهما ينزلون فى ركابه إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيء الدواidar الكبير فجاجق الظاهرى برقوق اليه مرة ما بينهما من أكيد الصحبة وجلس من جهة عين جمال الدين الزاهية واشتغل جمال الدين بانهاء أشغال الناس والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ فجاجق قصة مما كتب عليه ورملمها فلما رأى جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليده ليقبلها فنعه من ذلك وقدم له الجمال تقدمه هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وعد ذلك فى فخره لكون الدواidar الكبير لا يفعل ذلك للسلطان انماهى وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف خلها أولاً فأولاحتى استبدال القصور الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بشتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في الجيزة وغيرها؛ وكان قبل ذلك يتوقى في الظاهر فرمما رام استبدال بعض الموقوفات فيعسر عليه القاضى الذى مذهبه جوازه إلى أن تجتمع شروط الجواز فيبادر هو فيئدس بعض الفعلة إلى ذلك المكان فى الليل فيفسد فى أساسه حتى يكاد يسقط فيرسل من يحذر سكانه فاذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً ثم بطلت هذه الحيلة لما زاد تمكنه باعانة الحنفى تارة والحنبلى أخرى حتى أن القاضى كريم الدين بن عبدالعزيز رافق ابن العديم الحنفى فى جنازة ففتح له انتهاك حرمة الأوقاف بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضى مجد الدين سالم يعنى الحنبلى لا يبقى فى بلدكم وقف؛ والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله فى الباطن رعاية له أوفرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما سن حتى لم يسلم منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجمال يترقى ويحصل الأموال ويدارى بالكثير منها ويمتن على الناصر بكثير من الاموال التى ينفقها عليه إلى أن كاد يغاب على الامر وفى الآخر صار يشترى بنى آدم الأجرار من السلطان فكل من تغير عليه استأذن السلطان فى إهلاكه واشتراه منه بمال معين يعجل حمله الى الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلكه فهلك على يده خلق كثير جدا وأكثرهم فى التحقيق من أهل الفساد، وفى الجملة كان قد نفذ حكمه فى الاقليمين مصر والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه فى سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ وكان معه وانه تما لأعليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سيديلا إلى الخط عليه عنده وعدم نصحه بحيث تغير منه ولما وصل الى بلبيس وذلك فى يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا اخاه فانه فر فى طائفة ثم لما دخل القلعة أمر كاتب السر بالحوطة على موجوده فاستمان فى ذلك بالقضاة واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى الى أن قارب جملة ما تحصل من موجودهما ألف ألف دينار، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقيمة ما عنده وجد وأكد اليمين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بمداواته فقامت قيامة أعدائه والبوه عليه إلى أن أذن لهم فى عقوبته وسلمه لهم فلم يزلوا به حتى مات خنقا بيد حسام الدين الوالى وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

بدفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنبائه قال
ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أنى ذكرت وأنا في النوم ما كان
فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف سحاء للخطايا
فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللفظ بعينه فى صحیح ابن حبان فى أئناء
حديث فرجوت له بذلك الخیر والعمرى لقد ارتكبوا فى حقه منذ قبض إلى أن
قتل الممیر تكبه فى حق من دونه فيما كان فيه من الاهانة والإفراط فى ظلم البراءة من أهله حتى
وضعت إمرأته سارة ابنة الامیر بحاس وهى حامل على دست نار فأسقطت
ورأت من الذل مالا يوصف وماتت بعد ذلك قهرا . زاد غيره أنه دفن
بترتبه التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقافه حتى
مدرسته التى أنشأها بمحط باب العيد وسميت الناصرية ولذلك ابقى لها ما بقى من وقفها ،
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافرة
اليه المرجع فى الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم
والمحبة فى العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب
بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال فى معجمه أنه سمع منه
من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه برئيس
المباشرين قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب نظام الملك وغلب على الامر
بحيث لم يكن لأحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير أمن المفسدين
وأبادهم بالموت والقتل الى أن نسكب وقتل ، وأطال المقريزى فى عقوده ثم ابن
تغرى بردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً قصيراً جداً أعور دميماً قبيح الشكل سفاكاً للدماء .
بطاشاً محباً لجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصرفها كذلك نسأل الله السلامة .
١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر البنى
نزىل مكة ويعرف باللقسة . مات فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جمال الدين بن الشهاب بن الشمس .
الاندجانى الاصل السمرقندى الحنفى واندجان من فرغانة . ولد سنة خمس وعشرين
وثمانائة بسمرقند ونشأ فاشتغل فى العلوم على جماعة اجلهم محمود العلامشانى ومجد
البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج فى سنة خمس وتسعين و جاورد التى
تليها وسافر فى أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوالع ولقيني
فى آخر سنة ست فقرأ على بدء الوحى من البخارى وأجزته .
١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن يوسف الزيرى

البصرى ثم المسكى الماضى عمه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات فى ذى الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجمال الملتانى السجزي الاصل الكجراتى الأحمدابادى الحنفى . ولد فى صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأحمداباد وأخذ عن بلديه نظام الدين الملقب غوث الملك فى العقليات كشرح المواقف والواويع بعد أن أخذ عن غيره فى المبادئ من نحو وصرف وتميز فى الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لأقراء الطلبة فى العقليات واستقر به السلطان محمود فى الحسبة بالمهالك ويستخلف من تحت يده ، حدثنى بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عنى .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبدالله بن عبدالرحمن الجمال أبو المحاسن بن الشهاب الباعونى المقدسى ثم الصالحى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وأخواه ابراهيم ومجد ويعرف بابن الباعونى . ولد فى يوم السبت ثمانى عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الاقصى ثم انتقل به أبوه الى دمشق وهو فى الرابعة فقرأ بها القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروى وقرأ عليه وعلى العملاء القابونى وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وبحث على الشهاب الغزى فى المنهاج القرعى ثم فى الفقه أيضاً على الرهان بن خطيب عنده ثم على الشمسين البرماوى والكفبرى ونما محبته على البرماوى فى قواعد الملاى وفى اصول الفقه وسمع عليه دروساً فى النحو وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى بدمشق والزين القبابى بميت المقدس والتدمرى بالخليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقى التاج بن الغرابيلى فأخذ عنه ورغبه فى الطلب لهذا الشأن فما تيسر وباشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل الى القاهرة فى سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم الى أن الزمه النجم بن حجاج بكتابة مرصفت فباشرها ثم أضيف اليه القضاء بها وتكررت ولايته لهما مرة بعد أخرى وناب فى قضاء دمشق عن البهاء بن حجاج ثم استقل به فى سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به فى طرابلس ثم حلب وحدث سيرته فى مباشراته كلها سيما البيهارستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وعرفه واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكاناً عظيماً يعرف به واشترى أماكن وأضافها لوقفه لأزيد عمته وسياسته وتصميمه فى الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه فى النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكالته وبزته ووفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثنين والخميس غالباً والقيام والتهجد والمحاسن

الجملة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية، وقد درس بعدة أماكن كالأدلية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية والريزية نيابة وحجج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيته بها وببلده، وكان فقيه النفس سريع النظم مع حسنه نظم من المنهاج القرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالبهجة لا ينبغي له النظم ففتر عزمه وشرع فى كتاب على نمط عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق القى وعاد صفر الكف والجيب

يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفتاح الغيب

وترجمته مبسوطه فى المعجم وبه ختم المعتبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرأ للتوسع فى ولايته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حجج بأولاده وعياله وزار القدس والخليل بالصالحية^(١) فى آخر ربيع الآخر سنة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتيم بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً .
١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو الحسن بن المحب البغدادي الأصل القاهري الحنبلي الماضى أبوه وجده . ولد فى ربيع شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الاحكام والخرقى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الاصول والجرجانية فى النحو وعن العز عبد السلام البغدادي فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب وسمع أيضاً على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصحابة . وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهان الحلبى بها حين كان مع أبيه سنة آمد المسلسل بالأولية فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير مرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد والأولوى والبرهان الباعونى وابن السيد عقيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والفسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الاقراء، واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فىها القضاء والأعيان وكذا استقر بعد العز الحنبلى فى المؤيدية وفى غيرهما من اجازات ومع ذلك فاحتاج لقلة تدبيره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بديوان الامير

(١) كذا وامله سقط «مات» كما فى شذرات الذهب .

تمراز ليرتفق بمعلومها وأكثر من التشكي وامتهان نفسه ومخالطته قبل ذلك وبعده لدوى السفة بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخيمى الامام شيخ البرقوية وانتقص من معلومه فيها محتجا بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فاصرف له شيئاً هذا مع توسله بأمره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركة رفقته وسافر فى غضون ذلك لمكة بعد رغبته عن المؤيدية واستابته قاضى مذهبه فيما عداها فخرج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهراً ، ولقيته بكليهما ، وأنشدنى أبياتاً قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرته فى الرجوع وهو فى غاية من الفاقة ، وقد درس وأفتى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صغار الطلبة ، وكان يستحضر كثيراً من الفروع وغيرها ، وفى تصويره توقف ومع ذلك فلو كان متصوناً ما تقدم عليه بعد العز غيره . مات فى ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله من المنصورية ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجبال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف بالأدهمى . اختص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهمندار وتنزل فى الجهات ورافع فى قاضى الحنفية الشمس بن المغربى الغزوى فلم يصل منه لغرضه .
١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجبال الصفى - بالتشديد بالنسبة إلى الصف من الاطمينية - ثم القاهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ يوسف الصفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث فى الفقه وأصوله على الجبال الاقهمسى ثم العلم الاخنائى ومما بحث فيه مع رسالة مختصر ابن الحاجب القرعى والاصلى بل أخذ عن الحناوى فى الفقه والعربية فى آخرين وكذا بحث فى المنهاج القرعى على الشمس البرشنسى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجبال يوسف العجمى وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أبا بكر الموصلى رقيقاً للبلالى . وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح ومحمد القرعى وابن زقاعة ولازم ميماد السراج البلقينى ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت المقدس كثيراً . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شيخاً مهابةً كثير البر والياتر للفقراء قائماً بأحوالهم يأخذ لهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق فى آخر عمره . أن شخصاً جاء اليه فقال رأيت النبي ﷺ فى النوم وهو يقول لى قل للشيخ يوسف زورنا ، فخرج ثم رجع الى القدس ، ثم عاد فمات يعنى فى ربيع الثانى سنة أربع وعشرين عن ثلاث وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكم فى مشهد حافل ودفن بالقرب من السكال الدميرى فى مقبرة سميد السعداء وكان أحد صوفيتها والناس فيه

اعتقاد كثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الناضل العامل الكامل بقية السلف الصالحين، ووصفه العالمى الملقبى بالشيخ الصالح القدوة ولى الله، وأفرده ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كامام الكاملة وفقهينا البدر حسين وكان خادمه سقراً وحضراً وحكى لنا كثير آمن كراماته أنه كان كلما يطلب منه يخرج له الدرهم من فمه بعد علمه أنه ليس معه شيء وأنه قال له ياسيدى هل في فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به .

١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف القراء . ذكره شيخنا في معجمه فقال :

حامى مطبوع ينظم الزجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قيصى ذهب واتفضض	وشعرى وهتك سترى
غسلته اتمزق فاض دمعى	عابنوا بعينى تجرى
من قد عم علمه حله	أوهبى قيصى عمرو عام
صار خليج جديد واتمزق	وأخلع البدن والاكمام
قلت أنا أشتكبه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقبل دعوى فى حقه	ويجهر بعلمه كسرى
ويرفى صحيح ما اتمزق	ويقبل بحلمه عذرى
تفسير السنن والمختار	جو من بعض فتح البارى
بشرح البخارى علمك	صار محيط كما الماچارى
وأطراف المسافيد أعطيت	العشرة صار العارى
خصالك تكفر ذنى	مقدم مؤخر عمرى
وأما الاربعين تشهد لك	المتباينة والدرى
يا كنز العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ما اشتبه علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
بتهذيب صحيح التهذيب	ياروضة المرء بالبدر
كم قال فى البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طويلة تحتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن احمد الجمال الملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان يعيل إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات فى شوال سنة خمس قاله شيخنا فى انبأه .

١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحكيم . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلزم الجماعات . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء
ويعرف بسنان. سمع معنا على شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس.
من البخاري بحنا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسعي في شيء من وظائف
الشام فنزل بزواية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى
السلطان فلم يكرمه بل لومه على الطلوع ويقال انه أظهر مطالعة من ملك الشرق
نسب إلى التزديد فيها وربما ظن انه جاسوس . وأقبل عليه الكافياجي وأزله تحت
نظره بالترية الاشرافية ثم بالشيخونية وصار يقرىء فيها . وسافر لبيت المقدس والشام
ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب وحينئذ أنزله الدوادار بترتبه وقرره شيخا بها ولقيته
هناك فسألته عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معي في الأدب وصار يحضر
مجلس السلطان . ومات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين فجأة رحمه الله وإيانا .

١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي . أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين
ومحمد بن أبي القاسم المشدالي وغيرهم . برع في أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله
والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين .

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن
عمر بن سبع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن
سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجمال بن العماد الانصاري الجزرجي
الساعدي الانبائي بفتح الهمزة فيما ضبطه شيخنا الشافعي الصالح بن الصالح ويعرف
بالانبائي . ولد سنة ستين ظنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا في الحديث والفقه
والعربية والأصول كالعراقي والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد
في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتنار من الحج والعبادة
وملازمة الاشغال والاشتغال واتساع الاحوال الى أن مات ، أجاز في استدعاء
إبني محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً .
ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن شيوخه التقي البغدادي سمع عليه البخاري
وتلا عليه بالسمع وابن الشيخة سمع عليه مسند أحمد والنوخي سمع عليه جزء الانصاري
و جزء أئني الجهم وغيرهما وتفقه بالبلقيني وابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوي والابناسي
وأذنوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقي والعربية والأصول عن العز
ابن جماعة وذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته وبه ختمها والمقريري في عقوده .

١١٧٢ (يوسف) بن اينال باي بن قجباس بن أنس جمال الدين ووجه هو
المشوب إليه التربة القجماسية بالقرب من تربة أخيه الظاهر برقوق بن أنس

٣٠٣

لكونه أكلها والإفهي انشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة
فيما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أميراً وكبيراً في الدولة
الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقراً القرآن
وبعض الكتب عند شيخنا الزين رضوان وسمع بإفادته على التقي الدجوى بعض
مسلم وأجاز له باستدعائه جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان
أحد الحجاب دهرًا وممن يذكرون بالتبذير وغيره ثم كلف فترك الحجوبية ولزم
بيته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنى ثم دفن
بتربة جده عفا الله عنه وإيانا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابان عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدواني - بضم الكاف
ثم دال مهملة نسبة لقبيلة من الأكراد - الكردي الشافعي . انسان خير لازمى بمكة
والمدينة فأخذ عنى اشياء دراية ورواية وكتبت له اجازة عينت شيئاً منها في الكبير
وهو الآن سنة تسع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجرع فاقة ويحجج منها كل سنة .
(يوسف) بن بدر الكومى . هو محمد بن احمد بن يوسف يأتى .

١١٧٤ (يوسف) بن برسباى العزيز الجمال ابو الحسن بن الأشرف الدقماقي
الظاهري الأصل القاهري . ولد بقلعة الجبل في إحدى الجماديين سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وأمه امة لأبيه جر كسية إسمها جلبان تزوجها بعد أن ولدته له وماتت
في أيامه ، ونشأ العزيز الى ان عهد له بالسلطنة في مرض موته ومات بعد
أيام قلقل ، وذلك بعد عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة احدى
واربعين فدام دون مائة يوم إلى أن خلفه الأتابك جقمق بعد حروب
واستقر عوضه في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التي بعدها ولقب
بالظاهر وأمسكنه بقاعة البربرية من دور الحریم السلطاني فتسحب منها عقب
صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتحسين بعض أتباعه
ذلك له وإيهامه ان ممالیک ابيه معه فلم يرد ذلك حقيقة فسقط في يده وتخير
واختفى حينئذ الى ان ظفر به جلباى المستقر بعد في السلطنة كما سلف وهو إذ
ذاك امير عشرة في اواخر شوال بارشاد خاله بيبرس لوقت مروره واعتذاره
بكونه لا يحسن به هو مسكه وذلك بعد أن مس جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر
بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك آتم سرور ومر أحبابه بحيث ان المبشر
جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه ديناراً وأنعم الملك على جلباى بقرية
بمرياقوس زيادة على مامعه فحس بالدور السلطانية أياما في قاعة القواميد عند خوند

البارزية ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه السظاهر خشقدهم في سنة خمس وستين وأذن له في السكنى بدار منها وبالركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصة فسكن العزيز بدار عظيمة بالنغر وشيد بانيانها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من سنتين ثم مرض نحو ثلاثة ايام . ومات في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابى بكر بن على بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجبال بن التقي الحلبي الشافعى ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة انه جد ابى العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد في خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والسكافية والشاطبية وأخذ في الفقه عن الفخر عثمان الكردى وفي العربية عن على الخوارزمى المدعو بقول درويش وعلى بن محمد الشرايى الكردى ، وخطبه أمير سلاح تراز حين كان بحلب في التجربة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغتبط به ثم اغتباط بحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجربة أيضا في ثانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه في سنة أربع لمزيد نصحه فى ضبط ديوانه بحيث ثقل ذلك على الأكسين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضره مرارا واختفى إلى أن توسل بمن تكلم له فى مواعظته له حين السفر فى سنة خمس للتجربة أيضا وتختلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئا مع تصنيفى رفع الشكوك فى مفاخر الملوك فأنعم عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبل مبلغا عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجربة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقا وكان قبل ذلك اجتمع بى وأخذ عنى المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات الكرب وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك الفرج بعد الشدة لابن أبى الدنيا وكذا تكرر اجتماعه بى واخذ عن البرهان بن أبى شريف والزين زكريا وغيرهما . وهو إنسان مهذب طافل حسن الخط بديع اللطف مع المام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن أبى بكر بن على الجبال أبو عبد الله القاهرى الشافعى نزيل الجمالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتال تزوجه بابنة عمر البسطامى ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولى العراقى والجلال البلقينى وغيرهما كان ممن يحضر عند العلم البلقينى فى البخارى بل سمع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرهما

كالقاضي تقي الدين الزيرى . بل لأستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقرائه بالجمالية وبالآزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن الفالائى وابن الصفى قرأ عليه الورقات ثم قطعة من اللمع ، وكان طالما صالحاً نيراً عضته دابة فى كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعد الأربعين تقريباً ودفن بقرية خليل المشبب تجاه العارض وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبى بكر المدعو سيفاً بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجمال المعرى الأصل الحموى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمئة تقريباً بعمرة النعمان وقرأها القرآن وتحول الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً فى سنة أربع فرأى البلقينى وحضر فيما قيل دروسه وسمع من الصدر الاشيطى وغيره وتفق به بالبدر الطنبدى ، واشتغل فى الفرائض على الشمس العراقى وقرأ فى النحو على الشمس الشطنوفى ولازم العزبن جماعة وتردد للمشاخج ودام فيها الى سنة احدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتبها التوقيع عن كتاب سرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العلاء بن الدينف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن نظمه :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل حسنى فى ذا العصر من هاجى
فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حاوى الحسن مدحى فىك منهاجى

١١٧٨ (يوسف) بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن بن الاتابكى بالديار المصرية ثم نائب الشام البشباغوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال تحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمانمئة تقريباً بدار منجك الیوسفى جوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نياتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقينى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيما زعم مختصر القدورى وألفية النحو وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعلاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العينى وأبى البقاء بن الضياء المكى والشمى ولازمه اكثر وعليه اشتغل فى شرح الالفية لابن عقيل والسكافىجى وعليه حضر فى الكشاف والزین قاسم واختص به كثيراً وتدرّب به وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحريرية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو ايضاً بل اخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ اقرا بادين فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - فاشم الضوء)

البدیع وبعض الأدبیات علی الشهاب بن عربشاه وکتب عن شیخنا من شعره وحضر دروسه وانتفع فیما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكته عن قاضيه ابى السعادات ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره ، وعن البدر بن العليف وابى الخير بن عبد القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقرزى والعيني وسمع عليهما الحديث ، وكذا بالقلمة عند نائبها تغرى برمّش الفقيه على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصحابة ، وأجاز له الزين الزركشى وابن القرات وآخرون . وحج غير مرة أولها في سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقرزى على شيء من تعليقاته فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وانه كان يرجع إلى قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه ، بل سمعته يرجع نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيتهم إذ أرخ وفاة العيني قال في ترجمته ان البدر البغدادي الحنبلي قال له وهما في الجنازة : خلا الجواشيرة إلى انه تفرد وما رأيت ارتضى وصفه له بذلك من حينئذ فقط فانه قال إنه رجع من الجنازة فأرسل له ما يدل على ان العيني كان يستفيد منه بل سمعته يصف نفسه بالبراعة في فنون الفروسية وكعب الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا في دعواه فهو حق - والسكون لطيف المذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعا حسبا كنت أتوهمه في احوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم منفرداً بذلك لاعهد له بمن عداهم ولذلك تكثر فيه أوهامه وتختلط الفاظه وأقلامه مع سلوك أغراضه وتجاشيه عن مجاهرة من ادبر عنه باعراضه وما عسى ان يصل اليه تركي ، وقد تقدم عند الجمالي ناظر الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث وتأثر منه دنيا وصار بعده إلى جانبك الجداوى فزادف وجاهته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين وشبههم في التاريخ براعته وبسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين ادعى عليه عنده بما في جهته لجامع الفكاهين ليكون البقاعى ممن كان يسكثر التردد لبابه ويسامره بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يليق في الوقائع والحوادث مما يكون موافقا لغرضه خصوصا في تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن والحقد كما رقم له في أبى العباس الواعظ وابن أبى السعود ، وكان اذا سافر يستخلف في كتابة الحوادث ونحوها التي القلقشندى ، وقد صنف المنهل الصافي والمستوفى

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك
والدليل الشافي على المنهل الصافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة
في تكملة الاشارة للذهبي وحلية الصفات في الاسماء والصناعات مشتمل على مقاطيع
وتاريخ وأديبات رتبه على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخط
الغزير مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهر لكل ومنه السقط في الانساب كتسمية
الحجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الاعلى وكحذفه ما يكرر من الاسماء في النسب أو
الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة وأربعة فيجعلهم خمسة. والقلب
كأن يكون المترجم طالبا لواجد فيجعل شيوخه. والتصحيف والتحريف كالغرافي بالقاء
والعين المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحسامية بالخشائية
وتسعين بسبعين وعكسه وابن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفريد الدين بمؤيد الدين.
والتغيير كسليمان من سامان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله
ونبا حيث جعله عليا وعبد الغفار صاحب الحاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي
جمرة الولي الشهير حيث جعله مجد أو صلاح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام
سماه مجداً وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر وأحمد بن علي القلقشندي
صاحب صبح الأعشى سمي والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين
مرة في ابرهيم ومرة في أحمد وربما تنبه لذلك فيجوز كونه أبا ثانياً. واشهار المترجم
بمالا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبه بابن خلكان أو الصفدي فيما يكتبانه بهامش
أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابه مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد
المعطي جد قاضي المالكية بمكة الحيووي عبد القادر مانصه ابن طراد النجوي.
الحجازي. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال.
الحنبلي بالعلامة وناصر الدين بن الخططة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً
ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره بمالا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر تفته.
بابن حجر. أو شرحه لبعض الالقاب بمالا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى
آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحره وأرضهم قابس. أو لحنه الواضح
وما اشبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والحجاز في المزاج وأجمعه في أزجمه
والكتابة في الكتابة والحطيط في الحضيض ومنتضمه في منتظمه وظنين في
ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله
في الشهاب بن عرشاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بحماة
في صفر سنة أربع وخمسين عوضاً عن ابن الصواف وان ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمالي بن السابق الحموي وكفى به عمدة سيما في اخبار بلده ؛ وكقوله عن جانيه أنه لما أمر برجوعه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السرايين الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشحنة المشار اليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكوير استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الانصارى في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها انما هو الزين بن مزهر، ويذكر في الوفيات تعيين عمال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر الله الرويانى انه دفن بزوايته ، الى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الجسداوى بل سمعت غير واحد من أعيان الترك وتقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما بقي ركون لشيء مما يبديه وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالي في اجلالى إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلاس والتمس منى اختصار الخطط للمقرزى وكتبت عنه مقال إنه من نظمه فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده
ورأس مالى هبة لفرحتى بفائده

وابتنى له تربة هائلة بالقرب من تربة الاشرف اينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ، وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان بأسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم الى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من القدر بتربته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا . (١)

١١٧٩ (يوسف) بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادى الدمشقى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب فى القضاء وهو حى في سنة ست وتسعين وبلغنى أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .
١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن على بك شقيق يعقوب الماضى . مات مطعوناً أيضا في صفر أربعين سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن على بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الحموى الشافعى ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة.

عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الاصلين عن البهاء الاخمعي والنقح عن التقي الحمصي والتاج السبكي والجمال بن الشريشي والصدر بن الخابوري والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السري أبي الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان عالماً مفنناً حاذقاً عارفاً بالفقه وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تائبة ابن الفارض وينشد منها كثيراً وجملة من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام في شرح احاديث الاحكام في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج القرعي في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالعصرولية بحماسة وانتفع به جماعة ومن اخذ عنه ابن المغلي وابن خطيب الناصرية وابن البارزي ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل الناس اليه ، وكان خيراً ساكناً قال ابن حجبي فاق الاقران ، وقال شيخنا في انبأه تبعه غيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهر وفاق أقرانه في العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام في ست مجلدات كتبت عن الملاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردها الملاء في ترجمته من تاريخه وهي طويلة اولها :

أيغذل المستهام المغرم الصادى اذاحدا باسم سكان الحمى الحادى
لاتنكروا وجد معشوق أضرب به بعد وقد قرب البادى من النادى
اذا تعارفت الأرواح واثلفت فلا يضر تناء بين أجساد
هذى رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنأ باد
وقال شيخنا فى معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه
الملاء قصيدة مليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازلى فى استدعاء الصرخدى . وكانت
وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاهاها من جهة القبلة رحمه الله وإيانا .
١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف
بالفقيه يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية ، وكان
مذكوراً بالعلم سيما مذهبه وبه فيما أظن انقطع العارف بالجملة به وقد سمعت الشناء
عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العزأ والبهاء السرائى
الأصل التبريزى الشافعى والد الحمد بن البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوانى
بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وتفقه ببلاده

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الخونجي والعضد واجتمع في بغداد بالكرماني وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخاري ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس وينشر العلم ويصنف فلما بلغه ان ملك الدعدع وهو طقتمش خان قصد تبريز لكونه ارسل لصاحبها في امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه إماماً وهو لا يستطيع الطواعية وتقلت منه فغضب حينئذ أستاذه وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز فخرها وكان أول ما نازلها سأل عن علمائها فجمعوا له فآراهم في مكان وأكرمهم فسلم معهم ناس كثيرون ممن اتبعهم ثم لما نزع عنهم تحول عز الدين الى ماردين فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءؤها كسريجا والهام والصدر فأقروا له بالفضل ثم لما ولي امره تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه فأجابه فبالغ في اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبسككته ما كان شرع في تصنيفه ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثر الظلم بتبريز ففطنها حتى مات في سنة اثنتين وقيل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا في الموضوعين من انبأه رحمه الله وإيانا ، وكان إماماً علامة محققاً حسن الخلق والخلق زاهداً عابداً معرضاً عن أمور الدنيا لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلاً على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراءً ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم ير مهموماً قط ، وقد حج ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاه جلس عند المنبر فرأى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة مغمض العينين أن المنبر على ارض من الزعفران قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ما عهدت أولاً فأغمضت عيني فرأيت على الزعفران وتكرر ذلك كذلك ، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلى وأربعى النووى والاسماء الحسنى وحاشية على الكشاف وعلى شرح الشافية في الصرف ، وجده محمود قيل انه ممن اخذ عن التفتازانى وغيره .

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نجر بن عثمان بن ابي بكر بن علي بن وهب الجال التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالتتائى وبالهارونى . ولد في يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بتتا ونشأ بها في كفاة الفقيه هرون الماضى لكونه خلف والده بعد موته على أمه حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر كلاهما في الفقه وألفية النحو ، وعرض على جماعة كالبليغى والمناوى وابن الديرى والأقصرائى وأخذ في العربية عن يعيش المغربى والشهاب ابن عبادة والتقى الشمنى وعنه أخذ في أصول الدين والفقه عن العلمى والسهمورى

وعنه أخذ في أصول الفقه والمريية أيضا ولازم النجم بن قاضي عجولون في تقسيم
تألفية النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية
وقال انه قرأ على الزين قاسم الحنفي في الفية الحديث وطلب الحديث وقتا وجمع
الكثير بقراءة وقراءة غيرى وربما قرأ وكتب الطبايق وتميز مع فضيلة وبراعة
في الفقه وركون الى الراحة وان قال لي انه مشتغل بالكتابة على المختصر وكتب
منه قطعة وتقدم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرها من الجهات . وقد
حج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس مني تجريد ماسمعه مع الولد بقراءة
خال عن الاسناد فكتبت له ذلك في كراسة افتتحت وصفه فيها بالشيخ الفاضل
الواحد البارع الذي صار متميزا مفضلا آمينا مستحقا للتصدي للارشاد والافادة
واسعاد المستفتي بما يتخلص به من وصف الغباوة والبلادة وانه قد أقبل على التوجه
للسماع والتفقه في كثير من الأنواع بحيث اندرج في المحدثين بل هو أحق بهذا الوصف
من كثيرين لمزيد يقظته فيه ومديد ملازمته لدوى الوجاهة والتوجه وكذا
قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع
كراهيته في ذلك بل وكرهته له وان بلغني عدم مباشرته إياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول الكردى الاصل
القرمى القاهرى الحنفي الماضى أبوه وعمه الحب الاشقر ويعرف بابن أخى ابن
ابن الاشقر . نشأ في عز عمه واستقر بعد أبيه في الإعادة بجامع طولون وفي
مشيخة زاوية نصر الله الرويانى بخان الخليل وفي غير ذلك وانجوع بأخرة مع
التقلل حتى مات في ربيع الثانى سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه .
١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنكىفى المسكى الماضى
أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب في حسبتها عن العز بن الحب
النورى ثم عن الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان
يقرا في المسجد الحرام وغيره من المجالس التى يجتمع فيها الناس . مات في ليلة الاحد
خامس رجب سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسم .
١١٨٧ (يوسف) بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق والماضى ولده الزين
عبد الرحمن الواعظ . كان مالما صالحا معتقدا مائلا الى الأثر والسنة منكرآ على الأكراد
في عقائدهم وبدعتهم ، تفقه وحصل قال الشهاب الملكاوى : قدمت من حلب سنة
أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولى مشيخة الخانقاه الصلاحية
وأعاد بالظاهرة وكانت له اختيارات منها المسح على الجورين مطلقا وكان يفعلوه فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثار أو منها تزويج الصغيرة التي لأب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان يعيل الى ابن تيمية ويعتقد صواب مقاله في الفروع والاصول ولذا كان من يحبه يجتمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتم اجرا مدة الى أن وقعت فتنة الكنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقتة . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خالد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفق به بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراءات السبع ، ثم سافر الى ماردين فقرأ بها القراءات على الزين سربجا ، وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضاً عوداً على بدءه وقضاء صنفد وكتابة مرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالبحر والتفسير والفقه حسن الشكالة فائق الكتابة ذكياً
نظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع
حديثك للسمار خير فسكاهة وذ كرك بالمعروف والعرف شائع
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب
الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم أو عليم بن محمد بن علي الجمال أبو المحاسن الطائي البساطي القاهري المالكي ابن عم الشمس البساطي الشهير ووالد المزمع الماضيين . ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وتفق به بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهوني وابن مرزوق ونور الدين الخلاوي وعن السراج عمر بن عادل الحنبلي أخذ العربية والحساب وعن الكلائي الفرائض في آخرين كالتاج القروي وبرع في فنون وناب في الحكم عن أخيه فن بعده الى أن إنجمع عن ابن خلدون ثم سعى عاياه فاستقل به في رجب سنة أربع وثمانمائة وتكرر عوده اليه بعد صرفه اما به أو بغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التي بعدها ، ودرس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشبيشي فاضلاً في علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلكية في الالغاز الفرضية وله أيضاً محاضرة خواص البرية في الالغاز الفقهية ونظم وثر وأفرد جزءاً في شرح قوله في بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة وضمها خالها» وتصوير ذلك في الأدميين سماه الافصاح والارشاد وشرح الفقيه ابن ملك واعرب

من الطارقية الى آخر القرآن . قال العيني كان عارفاً بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشكوراً فيه ولا كان متقدماً في معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين خائة - يقال انه سقط من سلم سطوح - عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرفى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصراً على اسمه واسم أبيه ولم يترجمه وكانه دخل حلب في قضائه ، وكذا أغفله شيخنا في إنبائه وذكره في رفع الاصر ، والمقرزى في عقود وأثنى عليه . (يوسف) بن ابى راجح الشيبى . فيمن اسم أبيه محمد بن على .

١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بدال مهملته ثم معجمتين كعبس - البهنسى الاصل القاهرى كان ماوردياً جميلاً فتقرب من الغرس خليل بن خاص بك وصهره اينال بضميمته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأثرى وابتنى داراً هائلة وتكلم في العماير السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشربخانا والمطبخ السلطاني مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى ، وقصد في قضايا وعدفي الاعيان مع عاميته . مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بترية قشتمر خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقجا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها ساجحه الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويامة جمال الدين النقيه مؤدب الابناء . مات في ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير .

(يوسف) بن سيف المعرى . فى ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو المحاسن بن الامير أبى احمد العلأى . قطلوبغا الكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا والماضى ابوه . ولد كما قرأته بخط جده فى ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً فى حجر جديه واستجيز له غير واحد من المسندين منهم السكال بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار بالبالية جزء وسمع على غيره بسيرا وكان بزى ابناء الجند حتى فى المذهب فأشير اليه بالترزى بالفقهاء وبالانتماء للشافعية وقرر فى نظر المنكوتى لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حينئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه فى الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن الفرات وقرىء عنده السير على غيره من المسندين كالزبن شعبان وابن يعقوب وعبد الرحيم المناوى والسويفى وما أكثر من ذلك بل كنت أقصد التجوه به عند ابن الفرات فلا يتفق الا فى السير من الاوقات، وحج فى حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً فأخذ الفرائض عن أبى الجود وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندى ويسيراً عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الابدى فى العروض ونحوه وتردد لغيرهم وعاونه الشمس المحلى الذى كان منتمياً للولوى بن البلقينى فى نظم أشياء منها مرتبة فى جده كتبها فى الجواهر ومنها قصيدة حاكى بهاجده الذى حاكى بها ابن كثير أولها :

بنى شاهين قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض فى خبره
بنى شاهين ما أغباه من رجل فالحقد والمكر والمكروه من سيره
بنى شاهين ما أهدها من هذر يقول ماشاء فى وردوفى صدره

وقرأ على الرشيدى جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء غالب المعتبرين من شيوخ الرواية فإنه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها وكان فيهما كحاطب ليل ، وصاهر أكبر القاعين فى مقاهرة جده الولوى المشار اليه فتزوج أخته واستولدها اولادا ومدحه لما ولى الشام بقوله كما رأيت بخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حاكا
حبر امام ناسك متعقف بالعز لم يريح مهايا راحا
وبقوله أيضاً: لتهن بك العلياء يا شيخ عصره ويا عالماً حاز السكال بأسره
ويامفرداً فى وقتنا بولائه فدم فى أمان بالولاء ونصره

وأنكر العقلاء هذا كله وقامى مشقة وآل الامر الى الفراق وهجوها بقصيدة بعد أن سافر إلى الشام وكيلاً عنها وعن اختها فى ضبط تركة أخيها المشار اليه مما كان الأولى به خلافه ولم يحصل على طائل نعم أخذ فى هذه السفرة عن من أدركه هناك من بقايا المسندين وامتدح قاضيه ابن الخيضرى بقوله :

لتهن بك العلياء يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأسره
ويامفرداً فى وقتنا بذكائه فدم فى أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج أخت عبد البر بن الشحنة وصار فى وسط بيتهم وأعطاه جده نصف تربيته لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشده للتكميل عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاته وسماه رونق الألقاظ لمعجم الحفاظ والتمس من العالمى البلقينى تقريره فراه نقل عن جده أشياء فأفحش فى انكارها بهامش النسخة

في غير ما موضع مما لأحب ذكره لما تضمن من انتقاص شيخنا ثم استرضى حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الحيزري على الكتاب سنة ١٤٥٠ بعد وصفه إياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصف التقي القلقشندي بشيخه وما علمته قرأ على واحد منهما وان وقع فليس مما يفتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأته بخطه انه صنف تعريف القدر بليلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء التركماني وروى الظلمات من صافي الزلالة بتخريج احاديث الرسالة وبلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء والنفع العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والجمع النفيس بمعجم اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والقوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والنجوم الزاهرة باخبا قضاة مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر لخص فيه رفع الاصر من نسختي وكتب من هو امشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكرة وأساء الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إغواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجحافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من أخذ المترجم عنه وبين صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولعلها كانت في زجاجات فلم يظهر بها المبيض إلى أن قال وأناقش المؤلف في مواضع قد قلده فيها غيره وهي منكرة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنصف يتحقق أن الصواب ما حررناه وان شيخنا رحمه الله لم يحرر هذا الكتاب فهذا الموضوع من المواضع التي قلده فيها بعض من صنف في القضاة ولم يحررها وفوق كل ذي علم عليم انتهى . ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا ما نصه : كأنه ينسب جده إلى القصور في البلاغة وإلى قلة المعرفة بالأدب وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزازات لازجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يعلو بها فهبط ، ومن القبايح التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلا فيمن حصلت له محنة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولي القضاء من الموالى ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون له بهم أسوة إذا ولي وبالله يا أخى اعذرني فيما أشرت اليه لحق شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً مجرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كراريس لا تراجم فيها وقع له فيه تحريف أسماء لتكون اعتماده فيها على النقل من الاستدعاءات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلزم تكرير الواحد في موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارها في موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخيلها من النقط فضلا عن الضبط وأماكن يحذف ما تكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتهاؤه بذلك بل ربما يكون ذلك الوصف مع ذلك للمذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسبق ومن كان هذا شأنه في شيوخه لا يليق به أن يصنف فضلا عما تقدم وسمعت انه خرج لنفسه المتباينات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضرى المعجم واللباء المشهدى العشاريات وأشياء كلها ضبط وخط وان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضرى وهو مهمل لمهمل، ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت بما شاء مما عينته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجرة وليس خطه بالطائل لاسنداً ولا متناً بل ولا يعتمد عليه في كثير مما يديده لتساهله ورأيته كتب على بعض الاستدعاآت :

يقول عبید الله یوسف أنه اجاز لهم لفظا كتابا بخطه
فیروون ما یروی سماعا محققا ویروون ما عندی مجازاً بشرطه
وما حررت کفای من کل نخبة وما قلتہ نظماً ونثراً بضبطه

وقد ولی الخطابة بجامع ابن شرف الدين وأخيراً بالمدرسة المزهرية أول ما فتحت ثم نقل عنها المشيخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشيخة التصوف بوقف قراقوش في خان السبيل وتدریس الحديث بالبيبرسية برغبة الزين قاسم وبالمنصورية برغبة بنى الامانة وقراءة الحديث بجامع الفكاكين ثم أخيراً بين يدي السلطان في القلعة حين انفصال الامام الكركي والتحدث على جهات لم يحسن التصرف فيها وبواسطة ذلك تلاشى أمر المدرسة المنكوتمرية وفرط في أشياء من كتب وغيرها بحيث أملق ورغب عن وظائفه وباع كتبه وما صار اليه من جدته من رزق واملاك ونحوها وأنقد ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سكن جده وغيرها من الاوقاف التي كان يتحدث اليها مما صار ثمنه أو أكثره في جهته وضيع حق الله في ذلك وحق الأديمين فلاقوة الابالله ولو لا لطف الله به في استقراره عقب الدميري في حواصل البيجارستان بعناية الخيضرى بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لكان الامر أشد، ولم يزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحي بن الشحنة ولم يحصل بعدها على طائل ثم مات هو في أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وعفاعة وكان قد رام التوصل لكتب جده بعد موته بما كان السبب لاثلاف أكثرها وهجا خاله بسببها وغيره فقال :

قولوا لخالى الذى قد كنت راجيه عند الشدائد فى تقديم اجلالى

ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد آذيت يا خالي
وقال أيضاً : قولوا لحال قدغدا خالياً . من عقله والعلم والمال
أخليت دارالخبر من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خالي

في اشياء اقتضت لحاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز نسبته
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المقتنين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم
الدين واعترف عنده بذلك وعمل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقتضيه حيث قال وكان في خلقه شدة
وزعارة ، ونسبه الى الحسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساكن حسن الفهم متعبد
بالصوم منجم عن الناس لكنه من ابناء الترك مستبد برأى نفسه مع نقص رأيه
وعقله والانساب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا وياؤه . وقد كتبت عنه
ونحن بعمر يربط من الشرقية في سنة احدى وخمسين ماقال انه له وهو :

ورب غصن غنح طرفه ذى وجنة حمرا وقد قويم
سألته ما الاسم يا اخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

وقرضهما له الشهاب الحجازي والبقاعى بما اوردته في البقاعى من المعجم وجازف
فترجمه بما اوردته بنصه فقال ولد بعد سنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده
مدللاً ، وكان متزيباً بزى الاجناد متمذهباً لأبى حنيفة ، ورمى النشاب
فأجاد فلما بلغ آس رشداً فحج سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعياً وأقبل
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فسمع ابن الفرات وكثيراً من اكابر المشايخ
ففتح عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس
واستئلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزيب بزى الفقهاء فأذن له فزاده ذلك
خيراً مع الدين والعفة وترك تماطى الرياسة في دولة جده أو التفاته الى شىء من
تعلقات القضاء ورغب عما كان سماه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضى ،
وفيهما مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديماً مقامة قرضها له البدر
ابن الخلطة وكاتبه بما اوردته في ترجمته من المعجم رحمه الله وعفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شر نكار العنتابى الحنفى . ولد سنة ست وستين وسبعائة
وتماني القرائت فهر فيها وانتفعوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

اللسان حلو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنتين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه بقلا عن العيني ورأيت بخطي قلا عن العيني أنه كان فاضلاً في بعض العلوم . ومات بعمتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين قاله أعلم . ١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبدالله جمال الدين ويعرف بالحجازي تقلت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان عارفاً بالامور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدوادار طوغان وكان زوج ابنته ويدعوه أبى وكثر ذلك حتى كان يقال له أبو طوغان . مات سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٩٥ (يوسف) بن صدقة الحرقي الاصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين والمتشبهه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد موسى الماضي . كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام هو ووالد العلم داود ابن الكويز في كائنة للنصارى أشار اليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من انبائه وخدم هذا كاتباً عند الهادي أحمد المقيري قاضي الكرك فلما وصل القاهرة كان في خدمته بيابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات الهادي فخدم الجمال عند البرهان المحلي بالكتابة فحسن حاله وركب الخمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك إلى أن ولاه المؤيد بسفارة قريبه العلم بن الكويز نظر جيش طرابلس فكثر ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكويز فلما مات وعد بمال كثير حتى استقر في كتابة السر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرئ في أقبج حادثه رأيناها ولم يلبث أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى . قال المقرئ : وأذكرني ولايته بعد ابن الكويز قول أبي القاسم خلف بن فرج الالبيري المعروف بالسمر وقد هلك وزير يهودى لباديس بن جينويه الحميري أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودى وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخرى فزماناً تهودا فزماناً تنصرا

وسيصبو إلى الجوى سان الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولي نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عوض الشريف الشهاب احمد بن عدنان ، ثم عزل في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين بالبهاء بن حجبي ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة سرها

عوضاً عن النجم يحيى بن المدنى تم أعيد إلى نظر جيشها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ثم انفصل في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات وقد عمر في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ، وكان بعيداً عن كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل وكان ولذا قال المقرئى مقال ، وقد قال شيخنا في ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعده في كتابة السر قريبه جمال الدين يوسف وكان قد قدمه في عهد المؤيد وقرره في نظر الجيش بطرابلس فاتفق أن الأشرف لما ولي نيايتها في أيام المؤيد تقرب اليه وخدمه فصارت له به معرفة فلما مات العلم قرره في وظيفة فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أبى الطيب القنشى المسكى البزاز والده العطار هو . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروى ويعرف بابا يوسف . لقيه الطاووسى في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله في ظاهر هراة وذكر لأنه زاد سنة على ثلثمائة سنة بمبع سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأينا من طفولتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأو نابل ذلك وحينئذ قرأ عليه الطاووسى شيئاً بالاجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجمال الضرير الحنفى أحد الفضلاء في مذهبه . مات في سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا في انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجمال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الأزهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون في سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركه جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن مات ذكره شيخنا أيضاً ويخجلج في ظنى أنه الذى قبله والصواب في وفاته تسع عشرة لا تسع .

١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى تزيل القاهرة وأحد من يعتقد الناس من المجذوبين . مات في سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا في انبائه ومن حكى لنا من كراماته الجلال القمصى ودفن بجواره في تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فمرة قال هو يوسف ومرة قال العم أحمد بن أحمد وقرأ على الديعى وعلى قليلا وصار يتردد الى الأماكن

لقراءة البخارى على طريقة شيخه الديلمي وأم بجامع الحاكم كأبيه ولازم خدمة تغرى
بردى الاستادار مدة ونديه في أيام الدوادار لمشاركة الطرحى في تجهيزهم ونحوه ثم أبعده.
١٢٠٣ (يوسف) بن عبدالله المقرئ. كان مقبلاً بمشهد ابن أبى بكر بمصر وللناس
فيه اعتقاد. مات في ربيع الأول سنة اثنتين. ذكره شيخنا في انبائه.

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبدالله الطوخى الأصل
القاهرى الأزهرى الشافعى والد يحيى وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد
الحميد. حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خلد المنوفى وغيره، وحج غير مرة
وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزليين في تربة الأشرف قايتباى.

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين
أبى الفرج وأبى هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقى الحنبلى ابن الذهبى
أخو أحمد الماضى ويعرف بابن ناظر الصاحبة مدرسة هناك. ولد تقريباً سنة احدى
وثمانين وسبعمائة وسمع على والده وناصر الدين مجد بن محمد بن داود بن حمزة ومجد
ابن احمد بن عبد الحميد بن مجد بن غشم المر داوى وعمر بن مجد بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة
وعائشة بنتى ابن عبد الهادى في آخرين وحدث بسمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فأخذت
عنه ما ثم بيلده أشياء وكان أصيلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً.
ومات في يوم الأربعاء ثانى رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح قاسيون رحمه الله.

١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال التادفى ثم الحلبي الحنبلى
ويعرف بالتادفى. ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضع وثلاثين تقريباً ونشأ
بجلب فتبع أبى الغزل والقراءة على القبور الى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان
الحوى قاضى الحنابلة بجلب فحبسه ووقم بين يديه بل ناب عنه، وكان جميلاً وتزوج
بامرأة يقال لها الصفراء ثم فارقها وتزوج بابنة الشمس الديل الأنصارى وهى سمراء
لكون أمها أمة سوداء فقال قاضى الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاضٍ أحمر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفراء أول صمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتحن بالضرب والاشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهدائها المحب بن الشحنة
ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العلاء بن مفلح الاستنابة فامتنع لقرب عهده
مما تقدم فانتمى للزين عمر بن السفاح فساعدته عند الجمال ناظر الخاص بحيث
أن العلاء لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه في حلب ببسذل معجز وتقرير
سنوى، وتكرر صرفه عنه الى أن ولاة الأشرف قايتباى كتابة سرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرفه عن الثلاثة بالسيد بن أبي منصور بسفارة الخيصرى مع مال بذله وتقريراً أيضاً وطلب هذا إلى القاهرة فتم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشبك الجمالى وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وتسعين ، وفي غضون ذلك صرف ابن أبي منصور عن الوظيفتين بكمال الدين مجد بن أبي البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى في موضع آخر أنه ولي قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباى عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالى وكتابة السرى ثم أودع قلعة حلب أشهراً ثم حمل إلى القاهرة فسلم للدوادار الكبير ثم لوالى ثم أودع في سنة اثنتين وتسعين المقشرة بسبب ما محمد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لبيت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الاخوة والتالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل يسيراً . ومات مطعوناً في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن مجد الجمال أبو المحاسن بن البارزى . الماضى أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة مجد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبيه وجمع الجوامع والفتية ابن ملك وعرض على في الجماعة بل سمع منى ومن الشاوى وغيره ولازم قريبه النجم بن حجبى في فنون وكذا أخذ عن السننوى في الفقه والعربية وغيرها وعن الجوجرى وتميز قليلاً وصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ؛ وحج ويدكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبيد الوهاب بن مجد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجمال التونسى الاصل السنباطى الشافعى والد العز عبد العزيز الماضى . قال لى ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى والاصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له في عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوى لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الاصلى والقطعة وحضر دروس الابنسمى والبلقيني وبرع في العلم خصوصاً علم الاكحال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الاجرة (٢١ - طاهر الضوء)

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخللها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يختمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبد الغفار الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه وسمع الشافعي سنة سبع عشرة على الكمال بن خيرة ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التلمساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكاكين وغيره وكان ابن الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبد القادر بن محمد بن العظام جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي نزيل باسطينة مكة ويعرف بالحموي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكريمي بن السعدي القاهري سبط الصاحب تاج الدين عبد الزاق بن الهيصم وأخو سعد الدين ابراهيم ووالد الكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب حكم لسكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأها القرآن وعلمهما الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرّب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظناً وأخذ طرفاً من الفقه والعربية عن الزين السنديسي ومن العربية وحدها عن أبي عبد الله الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده لأمه وصرفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما يلتحق به وتكلم في أقطاع الناصري مجد بن الأشرف برسباي ثم استقر به الأشرف سنة ثمان وثلاثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فباشره على كره منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمالي بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظر الخاص فباشرها نحو اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جدا وصاهر الكمال بن البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه نظر الجيش عوضاً عن المحي ابن الأشرف في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معذوقة به وتدير الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسوية الصاحب مدرسة حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بمهارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط منارتها على وجه جميل وعمل بالكوم

الأبيض مدرسة وقرربها شيخاً وصوفية الى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما تراه وأنواع بره من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة فحاسبه حجة وكان رئيساً عاقلاً وقوراً حليماً ممدحاً ذا سياسة بديعة وفهم جيد واحتمال ومداراة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وأنجح وأسعده الله في خاصته وجماعته وذكرك غير هذا متعذروا واستمر على تربيته ووجهته حتى مات وقت التسبيح من ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برحمة مصلى باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب الى المصلى ومشى من عداه وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أوجههم الى محل دفنه بتربته التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا الى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وعفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي تزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بخدمة النجم بن حجي . ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس محذومه وبعده انه يبط ولديه عقل وسكون .

١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم كمحمد بن عمر الكناني - بالثناثة الثقيلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبع مائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصوري وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرانية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سمد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي ، ومات في نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولي دمشق يعنى فدخوله في رمضان عن ثلاث وعشرين وذكروه في انبأه أيضاً وتبعه المقرئ في عقوده .

١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسي قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكروا بصلاح وأنه رأى النبي ﷺ في منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير .

١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين القارمكوري الشافعي الفقيه والدا برهيم والشمس مجدوا الزين مجدالذ كورين مع ذكره فيهم . ممن تميز في الفقه والقراآت والعربية والفرائض وأم بالجامع الكبير ببلده وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأصغر بنيه الزين قرأ عندي ازيد من ثمانمائة ولد ليس فيهم الين من قراءتك وربما اشتغل بالحياطة لنفسه . ومات في هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجمال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي تقيب القراء وابن تقيهم . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد الحميد السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به بإفادتي سمعه عليه، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جريرية الهكارية وليس ببعيد. وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والتحليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد. ومات في يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجمال أبو المحاسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضيين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو بعدها بقليل وقيل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدميرة وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه إلى القاهرة فأكمله بها وعاد إلى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة فخطبها عند ابن عمه الصفي ابراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكناه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصلي وألفية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن الملتن والسكالي الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والأخير وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن رزين والجمال الباجسي والسويداوي والحلاوي والجوهري وأم ابراهيم خديجة ابنة محمد بن أحمد القدسية ومما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يجدد وعلى الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وبارشديوان بن الأسياد ثم ناب عن الصدر الأدهمي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطيرسية ووقع في ديوان الإنشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البنداقين ولزمه بأخرة مقتصراً عليه ، وكان خيراً ساكناً حدث بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرها قراءة وسماعاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولي . ممن سمع مني بمكة .
 ١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزي خطيب جامع سنجر الجاولي ، بها القية حسين الفتحي بغزة سنة أربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .
 (يوسف) بن علي بن ضوء الصفيدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً بزيادة مجد قبل ضوء .
 ١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبيد السنناوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .

من حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الزواوي وذكريا وآخرين، بل رافق الثاني في السماع على شيخنا، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان خيراً لونا واحداً ممن حجج وأم بالاقبغاوية وتنزل في سعيد السعداء وتجرع فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالى ضعفه وابتلائه في بدنه بل كف ولم ينفعه صاحبه بشيء يذكر في أيام قضاؤه. ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين.

١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعلبي المرحل ويعرف بالجنشاني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم مثلثة وأظنه قريب البدر محمد بن علي ابن عبد الرحيم الماضي. ولد قبيل التسعين ببعلبك وسمع بها علي ابن الزعوب الصحيح انا به الحجاروحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان خيراً يكتسب من الرجال. مات بعد الستين أو محاذيها رحمه الله.

(يوسف) بن علي بن أبي الغيث. فيمن جده موسى بن أبي الغيث.

١٢٢٣ (يوسف) بن علي بن محمد بن ضوء الجمال الصفيدي الأصل القدسي الحنفي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن النقيب. ذكره شيخنا في معجمه بدون مجد وقال سمع علي أبي محمود المقدسي جزء آخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة. قلت وسمع منه الموفق الابن مع الحافظ ابن موسى سنة خمس عشرة.

١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن احمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى القارسكوري الشافعي البلان. أصله من فارسكور فانتقل به أبوه إلى القاهرة فولد بها وذلك في سنة تسعين وسبعمئة تقريباً وأقبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول إلى فارسكور فارتزق بالخدمة في الحمام وبمحت فصول ابن معطى والملحة على الشيخ العلامة محمد السكندري الحريري، وتعاني النظم فبرع فيه وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد كتب عنه ابن فهدو البقاعي وآخرون وكتب عنه بفارسكور وكانت عدت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فلمسها بيده الشريفه فصحت مع ثقيل سمعه وكونه على الهمة كثير المحفوظ أنساً. ومما كتبه عنه قوله:

كم من لئيم مشى بالزور ينقله	لا يتقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه تتمرء يهلكه	ولم ينله سوى إثم وأوزار
فان سمعت كلاماً فيك جاوزه	وخل قائله في غيه ساري
فما تبالي السما يوماً إذا نبحت	كل الكلاب وحق الواحد الباري
وقد وقعت بيت نظمه درر	قد صاغه حاذق في نظمه داري
لو كل كلب عوى ألقمته حجراً	لأصبح الصخر متقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها:	

نشرت طي فؤادي فيكم علما ومبهم الشوق أضحي في الهوى علما مات
 ١٢٢٥ (يوسف) بن علي بن موسى بن أبي الغيث صلاح الدين البعلبي الحنبلي .
 البراز . سمع في سنة تسع وخمسين وسبعائة من أبي الظاهر محمد بن أحمد بن القزويني
 وعمر بن ابراهيم بن بشر الاول من امالي القاضي أبي بكر الانصاري وحدث به
 سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الايني في سنة خمس عشرة ووصف
 بالفضل ، وذكره شيخنا في معجمه فقال اجاز في استدعاء ابني محمد .

١٢٢٦ (يوسف) بن علي المكي الحلواني ذكره النجم بن فهد في معجمه وأنشد من نظمه :
 الاليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي منى حيث الحجيج زول

وهل أردن ماء العسيلة صاديا ليشفي عليل أو يبل غليل

١٢٢٧ (يوسف) بن علي بن نصر الله الطراساني الاصل الخانكي الحنفي شقيق
 محمد الماضي وهذا أكبر . ولد بالخانقاه سنة بضع وثلاثين ونشأ في عز ابيه لحفظ
 القرآن ، واشتغل قليلا في فقه الحنفية وسمع علي من سبق في أخيه ، وتعاني
 الفروسية وتقدم في كثير من فنونها بحيث انه امتحن ببحر قوس عجز عنه جماعة
 بحضرة الظاهر جقمق فخره وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كتفه بسبب
 جره له ولذا نزل في ديوان السلطنة وتنزل في صوفية الخانقاه بل هو أحد جماعة
 الدوادارية السودونية وخادمها وحيج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخانقاه
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .

١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن
 الأشرف ملوك اليمن . استقر بعد موت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن
 اسماعيل في سنة خمس واربعين .

١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن علي الجوى ويعرف بالشامى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الجوى الحلبي النجار . ممن سمع منى .

١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانفاسى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .

١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .

١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجناده ثم هو من
 أجناده ويتكسب مع ذلك بالحياطة فلما أرسل بالامير تراز اليها نزل في بيت كان
 مضافاً لهم يعرف بالفرسيسى فقامت أمه بخدمته آتم قيام وكان هذا أيضاً يخدمه
 بالحياطة وغيرها فلما عاد الامير الى القاهرة صارت الأم هي المرجع في بيته وترقى
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جيداً وصارت له في دمياط الاملاك والسمعة
 وبعد مدة حصل له ثقل في لسانه كانه ابتداء فالج فأحضر له الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العزور كواب الخيل يمشى مع عجزه وعدم
تأكله الا بالاستناد للحائط ونحوه فسيحان المعز المذل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفي والد النظام يحيى الماضى
وقد يختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك في السنين المهمة كما لشيخنا في معجمه
وأبناءه بل كان هو يكتب في الفتاوى ونحوها سيف السيرامى كان منشؤه بتبريز،
ثم قدم حلب لما طرقت الالبنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره في
مشيخة مدرسته التي استجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها
متصديماً نفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاه الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة
الشيخونية بعد وفاة العز الرازى وأذن له في استنابة ولده الكبير محمود عنه في
مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان
ديناً خيراً كثير العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قانعاً بالكفاف متقدماً في فنون
ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفاً بالفقه والمعاني والعربية وغيرها
سمعت العز بن جماعة يثنى على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده، وذكره التتقى
الكرمانى فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل الى
القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البروقية وكانت عنده لكمة ورداءة عبارة يأتى في
أثناء كلامه بألفاظ زائدة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقاءك وأحسنتم ونحو
ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً في المعقول ومشاركة في غيره مع تواضع
وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرأ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما الى بلاد
الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات في ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة
ومن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه في الياء الاخيرة المقرزى وأما ابن خطيب
الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف، وقال المقرزى في عقود وغيرها : يوسف
ابن محمد بن عيسى ومجد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المسكى ويعرف بابن كحليها . مات بمكة في
شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبى القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصارى
الخزرجى اليمانى المسكى الحنفي ، سمع من الجمال الأميوطى والشمس بن سكر وأجاز
له في سنة احدى وسبعين الاذرعى والاسنأى ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار
ابن قاضى الزيدانى وأبو البقاء السبكي وأبو اليمن بن الكويك وابن القارىء
والأمدى وآخرون. ذكره التتقى بن فهد في معجمه وقال القاسم انه اشتغل بالفقه
وكان له إلمام به بحيث يذاكر مسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير في الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفي . رأيتُه كتب في عرض سنة اثنتين بالقاهرة .
١٢٣٨ (يوسف) بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولى ولاية
العربية وكشف الجسور . مات في سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .
١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضي . مات بمكة سنة خمس
وثمانين وكان معتنياً بالتجارة تاركاً للمباشرات عفا الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحى بواب المجاهدية . كان يقرأ
باللحان في صباه هو والملاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل
منهما طائفة تتمصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات
هذا في ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا في انبائه .
١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الديرى الشافعى العطار
أبوه . سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جماعة
وتدرب بالبدر حسن الطلخاوى في الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً
مع مداومة النساخة قانماً بالقليل وربما باشر في بعض الأماكن وهو فطن فهم عاقل .
١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الكومى ثم
القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها . ولد سنة تسع وستين
وسبعائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متمعداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير
على الولى العراقى ولازمه في دروس القانبيبية وكان أقام بها مدة قبل سعيد
السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور القوى والطبقة أخذ عنه بعض
أصحابنا . ومات في يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد
بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال ابو المحاسن الجيجينى الدمشقى الصالحى
الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفي الماضي .
ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ
المحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات في سنة تسع وأربعين
ووقف بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل اللبودى لأمه رحمه الله .
١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال الترمذى ثم القاهرى الشافعى ويعرف
بابن الجبر نسبة لصدقة الجبر لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة
سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها وعرض على جماعة وتفقه
بالبلقيني وابن المنين ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به في النحو والأصول

وغيرها وسمع كما أخبر على التتقي بن حاتم صحيح البخارى وكفى الطبقة على الشرف. ابن الكويك صحيح مسلم بموت ، وحج وزاد القدس والخليل ودخل دمشق. واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتقم به الطلبة وبأشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً مثبِتاً بل صار معدوداً في أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمى البلقينى ناب في القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا :

دعاوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذلك يخبر

ولولا إنه خشى انكساراً لما طلب الاطاعة بالمحبر

وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس في أماكن وناب في الحكم عن القاضى علم الدين وكان صديقه وقد حصل له في حدود سنة خمس وأربعين وجع في رجله أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع في بيته بجامع الماردانى الى أن مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبى القاهرى الشافعى الوفاى نزيل الحسينية . ممن سمع منى .

١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير هواردة البحرية بناحية البهنساوية في سنة أربع وأربعين عوضاً عن على بن غريب حين قبض عليه الكاشف وجهزت معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك بأشهر أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد

بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبى عبد الله وأبى العز بن المعتصم بالله بن المستكفى بالله أبى

الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمى العباسى آخر الاخوة الخمسة المستقرين في الخلافة

وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستكفى بالله سليمان ثم

القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبى العز عبد العزيز بن الشرف

يعقوب الماضى ذكرهم . ولد في ليلة سبع عشرى رمضان سنة ثمان وتسعين

وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ونشأ في حجر السعادة الى أن بويغ له بالخلافة في

الايام الاينالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة في أوائل رجب سنة تسع وخمسين

وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابرهيم عليه السلام فدام

فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خشقدم حين بلغه قدوم جاسم

نائب الشام بالقلعة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفي بعد تمرضه

نحو عامين بالفالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين
وغسل من فوره ثم صلى عليه بالقلعة عند باب القلة في مشهد فيه السلطان وجمع
من الأمراء كالحاجب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ما عدا الحنفي والمشايخ
ودفن بالمشهد النفيسى على عادتهم وقد باغ التسعين أو جازها وسمعت من
يقول سنه على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بياوم رحمه الله وإيانا
وكان فيما بلغنى كثير التلاوة في المصحف ساكناً بهياً بحجاب الدعوة صادق المنامات قلد
في أيامه خمسة ملوك وصاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقي الدين بن الرسام
واستولدها ابنة ثم فارقتها . (يوسف) بن محمد بن يريم خجا . في قرا يوسف من القاف .
١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنسى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلي ابن البرهان . ولد تقريباً سنة
ست وأربعين وسبعائة وسمع من الميدومى المسلسل ومشيخة كليب وجزء البطاقة
ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم بن سعد ومنتقى العسلائي من ثمانيات
النجيب وغيرها ، وحدث سمع منه التقي القلقشندى نسخة ابراهيم بن سعد في
سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابن اشياء في سنة خمس عشرة .
بل أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن محمد الكفرسي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى . أخذ
الفقه عن التقي بن قنندس وكل تفقه به بتلميذه العلاء المرداوى وسمع معى
لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوغان الماضى ابوه وجده شاب أئلف أوقاف جده .
وهو غير متصون كايه بل اسوأ ممن لا يذكر بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين
ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العز الدينى الشارمساحى .
ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبى ويعرف بالزين الشارمساحى وبالخطيب .
ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارمساح ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبيتين والقيمة الحديث والنحو والعمدة والاذكار للنووى والحاوى والمنهاج
الاصلى والجعبرية فى القرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى فى المنطق .
وغيرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض
على الظاهر جقمق وأنعم عليه وأخذ عن المحلى والعبادى الفقه ولازمه كثيراً
وعن الخواص فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه مديماً للحفظ للحاوى وتكسب
فى سوق الكتب وصار أخبرهم وصاهر الشمس السنسى على سبطته واستولدها

ابنًا عرض على عدة كتب وحجج ونعم الرجل .
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجمال السكندري قاضيها الحميدى بالضم
 نسبة الى امرأته يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ باسكندرية وتفقه حتى برع
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن الهمام فى النحو وغيره . ذكره شيخنا فى
 إنبائه قال وكان موسراً لا بأس به . مات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه فى موضع آخر عن نيف
 وسبعين سنة قال وأظن أنى رأيتة ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال
 كان بارعا فاضلا فى عدة علوم مثيراً يتعانى المتجر ذافضل وافضل مع عفة وديانة
 وصيانة درس بالنغر وأفتى إلى أن مات وحدث سيرته فى القضاء . وهو فى عقود
 المقرزى وقال صحبته فى مجاورتى بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كان
 فى دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن
 حفظ كتباً وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعانى
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها فى ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجمال أبو الحسن
 الأنصارى الخزرجى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخره نون
 قرية من أعمال تونس من المغرب - السكندري المالكي ويعرف بالفلاحى . ولد بعد
 فجر يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانمئة باسكندرية ومات أبوه وهو
 صغير فانتقل مع امه الى القاهرة فأكمل بها القرآن وتلا به لابى عمرو من طريق الدورى
 خاصة على حبيب المعجمى وحفظ الرسالة وغالب المختصر القرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم
 أقبل على الاشتغال فى الفقه والعربية والحساب والقراءت وغيرها ، ومن شيوخه الجمال
 الاقفاصى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا الرشيدى
 فى آخرين وصار فى غضون ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد
 الصنهاجى وسعيد المهدوى والشريف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على
 السكال بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى فى سنة خمس وعشرين ثم قطنها
 وناب عن قضاتها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها
 ولاء اياها تم نائبا فى سنة تسع وأربعين لمزيد اختصاصه به بحيث أنه سافر معه الى
 حماة لما ولى نياقتها فى سنة احدى وخمسين ، وقد لقبته بمكة سنة ست وخمسين ثم
 بعدها ببلده وكتب عنه بالموضوعين إشياء بل كتبت لى بخطه كراسة من نظمته

ونثره ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لسكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح وسرعة حركة ونجوز فيما يبيديه . مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بمكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفا عنه ، وما كتبت عنه قوله: وقائلة لي بعد الخمسين قدمضت من العمر في شرب ومررب وارتاب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لاتعجبين فانما سواد عذارى من سواف أحبائي وكتب عنه البقاعي ماسقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج الجمال بن أبي راجح القرشي العبدي الشيبلي المسكي الماضي أبوه وأخوه عمر ويعرف بان أبي راجح . استقر في حجابة الكعبة بعديحي بن أحمد الشيبلي في آخر سنة أربعين أوفى التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد . ١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجمال بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمئة بالمدينة وسمع من الجمال الأميوطي والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتنوخي وابن أبي المجد وآخرون ، وذكره التقي بن فهد في معجمه . مات في صفر سنة تسم وثلاثين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن المرادوي ثم الصالح الحنبلي والد ناصر الدين محمد ويعرف بالمرادوي . أحد الرؤوس من الحنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامي . مضى في ابن عيسى بدون واسطة .

١٢٥٩ (يوسف) بن السكال محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزي الماضي أبوه وجدته . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقدرهق وكانت جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يكن له الآن ولد ذكر غيره . قاله شيخنا في أنبأه .

١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري الاصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجدته سبط أبي الفضل بن الراددي ويعرف كسلفه بان الخلطة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمئة بالقاهرة وأحضر وهو في الأولى بالكاملية بقراءة علي السيد النسابة وغيره . ومات أبوه وهو صغير فسكفله خاله جلال الدين بن الراددي ، واستقر في جهات أبيه بعده كتدريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه اللقائي متبرعاً فلما توعز قرأ القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكرولازم دروس السنهوري

قراءة وسماعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على اللقاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرها كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عندي سماع أشياء . بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقفهسي وجلس مع الشهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج ورمادرس في بعض وظائفه كام السلطان بل وبالأيدي ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرجى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب المماليك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي . باشر عن أبيه في البيمارستان وأهانته الاتابك أزبك باغراء ابن سالم ثم استقر في كتابة المماليك بعد عبد الكريم بن جلود ويذكر باحتشام في الجملة ورغبة في ذوى اللطف والفضائل والظاهر من شكالة بلادته وغباوته وقد صادره السلطان مرة بمرافعة عشيرته وضيق عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشرف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن المنوفي . نشأ شاهداً وداوم الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجورة وحضر دروس السابقية والبروقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التقريب والتيسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرها وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهرى الشافعي . ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلاً وسافر إلى مكة فجاور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الإقامة بالازهر مع تروجه وأولاده مديماً فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضاً وعاد وهو متوعك فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثانی عشر ذی القعدة سنة خمسین وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تمرضه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجهود ومع ذلك فلا يصلى المكتوبة الا قائماً ، وكان صالحاً معتقداً مهيباً متين العقل طارفاً بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاته للرؤساء فالبا وعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كثيرين عليه ، وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان عرياً من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع ويأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئاً كثيراً والله أعلم .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي المرحوب

والد على الماضى وأبوه من الثامنة. سمع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصقر اوى
بقراءة الشمس النشوى المقرىء وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين .
١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز السرائى
الاصل التبريز الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالحلوانى .
ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره ؛
وقدم القاهرة مراراً أولها صحبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا
وغيره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقيماً ببيت المقدس لازمه وانتمى اليه
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل النويرى ولازمه وقرأ
بين يديه بجامع الأزهر ، وكان أصيلاً فاضلاً لطيف العشرة ظريفاً له نظم ونثر
لقيته مراراً وسمعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نفلت قلوب العاشقين ممزقه
وجعله بدل ثأنى الأبيات المنسوبة للزنجشرى وهى :

تغنت على فرع الاراك مطوقه فردت خليات القلوب مشوقه
وأشوق منها صوت حاد مبكر حداً بحدوج المالسكية أينقه
تخالف ما بينى وبين أحببى فى عندهم مقت وعندهم لى مقه
مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببيت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الحوى الاصل الدمشقى ويعرف بابن
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون
وآخره كاف . ولد سنة ست وثمانمائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحجاج الاسيوطى . يأتى فى السنى .
١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى
الهرموزى قاضياً الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى
إنبائه فقال كان يجلس مع الشهود ثم لى الحسبة مرة ثم ناب فى الحكم ثم سعى فى
القضاء بعد فتنة اللنك فوليه مراراً وكان عريان العلم مع كون مباشرته غير محمود .
مات فى المحرم سنة اربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى
وشهرته بقرا يوسف ولذا قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه
البحيرى الأزهرى الماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد . فى العجل بن نعيم .
١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبعمائة بقرية خربة روحا من جبل البقاع العزيزي ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطروح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه الكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فآله أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجمال المقدسي ويعرف بأبن التائب . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتزل في الجهات واشتغل في العربية وعمل المواعيد ويقال انه سمع الكثير على أبي الخير ابن العلاء وغيره وأجاز له جماعة فآله أعلم نعم سمع في سنة احدى وثمانمئة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندي الأول من مسلسلات العلاءي بسامعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه طالباً على الميديمي . ولقيته ببیت المقدس فقرأته عليه ويقال إنه من المنتحمين لابن عربي وقد أذن له خليفة المغربي في التلقين سنة خمس وعشرين فلعله سلفه . مات في سنة خمس وستين تقريباً ببیت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبي تكين بن عبد الله الجمال أبو المحاسن بن الشرف الملطي الحنفي ويعرف بالجمال الملطي . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً بملطية واصله من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علمائها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصرغتمشية وكان معيداً فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العيني وكذا أخذ عن العلاء التركماني وابن هشام وسمع من مغلطاي والعز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وعاد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر الكشاف وتفقه على مذهبهم فشغل بها الطلبة وأفتى وأفاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه نغرى بردي تدريس جامعه بها ثم استداه الظاهر برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسي وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين خضر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمئة ونزل عند البدر الكستاني كاتب السراي أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فباشر مباشرة عجيبة فانه قرب الفساد واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مسلماً بنصراني بل اشتهر انه كان يفتي بأكل الحشيش وبوجوه من الحيل في أكل الربا وانه كان يقول من نظر في كتاب البخاري ترندق ومع ذلك فلما مات الكستاني في سنة احدى استقر في تدريس الصرغتمشية مضافاً للقضاء وقد اثنى عليه ابن

حجى في علمه وأنه لم يكن محموداً في مباشرته . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء في كل يوم بخمسة وعشرين درهماً يصرف بها فلوساً لا يخل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغفيل وأنه أقام بحلب قريباً من ثلاثين سنة فكان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره وأنه حصل بحلب مالا كثيراً فنهب أكثره في اللنكية قال وهو أحد مشايخي قرأت عليه من كتاب البردوى مجالس متعددة في حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معاني الآثار للطحاوى سماه المعتمر وصنف غيره ، قال وكان ظريفاً لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن اللحية مربوع القامة والى القصر أقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فاضلاً كثير الاشتغال والاشغال مجتهداً في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة ، ولما هجم اللنك البلاد عقد مجلس بالقضاة والعلماء لمشاطرة الناس في أموالهم فقال الملقى أن كنتم تفعلون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا نقتى بهذا ولا يخل أن نعمل به في الاسلام فانكف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارجاع الاوقاف والاقطاع زعم الاستعانة بذلك في دفع تمرلنك ، وكان ذلك معدوداً في حسناته مع كونه لم تحمد سيرته في القضاء وكونه نسب اليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا في رفع الأصر وغيره ان المحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأشياء وأنشده هجواً فيه موهماً انه لبعض الشعراء القداماء في بعض القضاة وهو :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً آكل الحشيشة والربا ومن سمع الوحي حقاً ترندقا

مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وشعر منصب القضاء بعده قليلاً إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسي ، وذكره المقرئ في عقود وغيره بما قال بعض المؤرخين ان الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفرد بكثير مما قاله رحمه الله وعفا عنه .
١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوفى خطيبها بجامعها العتيق الشافعي .
والد زين الصالحين عهد والشرف موسى الماضيين . ممن تميز في الميقات وعمل فيه مقدمة .
١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشى شيخ بنى مصعب . قتل في مقتلة في صفر سنة احدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملكى الماضى أبوه وأخوه ابرهيم . ولد في سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر في وظيفته صحابة ديوان الجيش بمشاركته عمرها

إلى أن تأهل ابن شيخنا على ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين
بحضرة جدها وقبيل وفاته واستمر معها حتى أولدها وماتت نكصاء فتزوج بعدها ابنة
الشرف في يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلاً وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجمال
ابن النبي بن الشمس الكرماني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وولده
يحيى . ولد في صفر سنة احدى وثلاثين بحارة الزوم وأمّه فتاة لآبيه ومات أبوه وهو
صغير بعد أن أسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيماً فقرأ القرآن عند البرهان
المنزلاوى والعمدة والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وابن
الديري بل حضر بعض مجالس أولهما في الاملاء وغيره وأخذ في الفقه وغيره عن
ياسر نزيل المؤيدية وكذا لازم احدصوفيتها الشهاب المسيري بحيث كان جل انتفاعه
به ثم لازم الشمس الباهي في أشياء منها شرح جده على البخارى وحضر اليسير من
دروس المناوى وابن البلقيني بل سمع عليها وعلى ابن الديري وخلق معنا وهو
ممن سمع جزء الانصارى وغيره بالصالحية وختم البخارى بالظاهرية بل قرأ على
الرشيدى في الشفا وغيره وكتب على الجمال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم
للنزهة بل حج في سنة ست وخمسين ورافقنا في البحر واشتد الاختصاص به
ولازمني فيما قرأته هناك على أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى والنبي بن
فهد والبرهان الزمزمى والشهاب الشوائطى بمكة وكذا بالآماكن التي توجهنا اليها
ككنى وغارثور وجرأ وعمرة الجمراتة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع
غيرنا ، ثم حج في البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم في موسم سنة أربع وستين
وجاور التي تليها ثم في أثناء سنة ثلاث وتسعين وجاور بقيتها مع سنة أربع ، وكتب
بخطه الكثير وجمع من تخاميس البردة ما ينيف على ستين ، مع فضيلة وحشمة
وعقل وتقمع وتودد وتواضع ومحاسن وربما ارتفق به أبو الطيب الأسيوطى وكان
زائداً الاختصاص به بحيث نزل في جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن
عمر الكردي ثم الحلبي الشافعي . ولد في سلخ سنة ثمانمائة واشتغل ببسلاده
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة احدى
وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجمال الكردي الشافعي آخر غير الذي قبله . قدم
بيت المقدس قديماً ونزل في فقهاء صلاحيته وتصدر للقراء في العلوم العقلية
(٢٣ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءته هناك بعض الاجزاء وكان فاضلا متعبداً أحسن العقيدة . تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بعاملا رحمه الله .
 ١٢٧٨ (يوسف) بن يغمور الجمال القاهري . ولد بها في حدود التسعين وسبع مائة ونشأ بها وصار خاصكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الأشرف ثم نقله الظاهر جقمق الى نياحة قلعة صند ثم صرفه عنها إلى أتاكيتية ، وقدم حينئذ القاهرة فأعيد الى النياحة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجمال الكومي . ممن سمع على قريب التسعين .
 ١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التمزى الميماني الشافعي ويعرف بالمقري وبالفقيه يوسف عظيم المين كله في الدولة الظاهرية . ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كين وابن الخياط والقرآت عن العفيف الناشرى تلميذاً بن الجزري قيل وابن المقري وأنه أجاز له ابن الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقرآت وصار فقيه المين مقرئها ولما وقف على شرحي للالفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده اليه بل أرغبه فيه أتم إرغاب وقال هذا كلام منور ، حكاه لي الشهاب وقال انه جاز الثمانين او ثلثها ، وقال لي غيره انه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه العفيف عثمان الناشرى في ترجمة الطيب القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وانه عاد مع علي بن طاهر الطيب في مرض موته ، ورأيت بخط المقري نفسه في إجازة انه أخذ عن الجمال بن كبن الفقه فبقراته من أول الروضة الى آخر القرائض وبعض الوسيط للغزالي وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبية بل قرأ عليه البعض من البخارى ومن الترمذى وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشفاعة وسماعاً وانه أخذ عن النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم المين فشافه بالاجازة . وكثرت جهاته وانتشرت دنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء لواردين فضلاً عن غيرهم بل حجج علي ولده حين علم منه اكرام الوافدين ولا قوة الا بالله .
 ١٢٨١ (يوسف) بن الجاكي سبط الزين القمني ، أمه فاطمة . مات سنة احدى وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجمال أبو المحاسن القارسكوري الشافعي نزيل دمياط ويعرف بابن قعير . ممن أخذ عنه بدمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .
 ١٢٨٣ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني . ممن لقيه الشيخ عبد الله البصرى نزيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحّة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجمال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة سر حلب ونظر جيشها والقلعة والبيمارستان والاستاذارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد الذكاء .
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
١٢٨٦ (يوسف) الجمال بن التحريري الحلبي قاضيها المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومي يدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلاً في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وكان مزرى الهيئة مشاركاً من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجمال الحلج الهروي الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوي شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كولده والشمس محمد بن موسى الجاجرمي شيخ التقي الحنفي ، ووصف التقي فيما قرأته بخطه صاحب الترجمة فقال ممن تشد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدة الأفاضل الماهرين الماجد الهمام جمال الدنيا والدين .
١٢٨٨ (يوسف) الجمال السمرقندي الحنفي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قبل مسموماً . وأعيد المنفصل وكان فاضلاً من إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العيني .
١٢٨٩ (يوسف) الجمال الشامي نزيل مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن ريحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الحمام بيسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع الناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .
١٢٩٠ (يوسف) الجمال المنفلوطي . أخذ القراءات عن الشريف أبي القسم بن حرير تلا عليه لأبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حرير .

(يوسف) الجمال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النحاس قاضي الحنفية بدمشق . مات سنة أربع عشرة .

١٢٩٢ (يوسف) النجم التعزي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٢٩٣ (يوسف) شاه العاصمي داود بن الكوز . كان بديع الجمال فلحقات سيده خدم عند الزين عبد الباسط ثم عند شبك الأعرج وولى نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره أبي بكر المصارع ثم المعلمية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

(يوسف) ولد كاتب السر . مضى في ابن مجد بن مجد بن محمد بن عثمان بن محمد .
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجنين بالمقشرة . مات في شوال أو ذي
 القعدة سنة احدى وتسعين . (يوسف) الاندلسي المالكي مفتي تونس . مات .
 (يوسف) البحيري المعتقد الشهير بالازهرى . في ابن محمد بن ناصر .

(يوسف) التادفي . في ابن عبد الرحمن بن الحسن^(١) .
 ١٢٩٥ (يوسف) الدباغ المصري الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال
 كان يؤدب الابناء بمكة وانتفع به جماعة بحيث صار غالب فقهاها وفضلائها ممن
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادروصوت حسن في الانشاد وفضيلة ، قد قرأ في
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التقي الفاسي : المصري
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدباغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة
 وأدب أطفالها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباً بالمسعى
 ثم عاد لمصر وأدب بعض المماليك وبها مات .

١٢٩٦ (يوسف) الرومي الطوقاتي السيواسي نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكبر كابن الحمراء والسيد تقيب الاشراف ومن
 يعدهم كالأين بن العيني وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .

١٢٩٧ (يوسف) الرومي . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١٢٩٨ (يوسف) الزيني بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً
 عنده لما رأى من صدقه ونجابته وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم
 بعبارة المدرسة التي أنشأها ، وربما كان في غضون ذلك يطالع كتب المسلمين فأل
 به ذلك كله الى الاهتداء لدين الاسلام ، وصر القاضي له وأجابه حتى أنه أرسل
 به الى لاني كنت حينئذ حصل لي طارض في يميني انقطعت به ، واستمر على
 طريقته في خدمته ثم في خدمة ولده .

١٢٩٩ (يوسف) السليمانى المقدسى الحنفى نائب امام الصخرة . مات في طاعون
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الصفي . في ابن أحمد بن يوسف .
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينبع . مضى في ابن حسن بن محمد بن سالم .
 (يوسف) الكردي . في ابن يعقوب .

١٣٠٠ (يوسف) المدونى - أكثر من درسه المدونة - المغربي . كان صالحاً .
 مات بفاس قريباً من سنة ثلاث وستين . أفاده لي بعض من أخذ عنى .

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

١٣٠١ (يوسف) الهدباني الكردي من قدماء الامراء . تأمر في دولة الناصر محمد بن قلاوون ، وكان مولده تقريبا سنة أربع وسبعائة، وتنقل في الولايات وولى تقدمه وصودر غير مرة ، وفي الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك ، قاله شيخنا في انبائه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهذبانى ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محببا عند الملوك وفيه دطابة مفرطة مع محاضرة حسنة . مات في ثامن ذى الحجة سنة اثنتين بدمشق .

١٣٠٢ (يوسف) البيني الفقيه المؤدب للابناء الاعرج . ممن يكثر التلاوة وفيه بركة . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٣٠٣ (يونس) بن أبي اسحق البيني القاضى محبى الدين . مات في صفر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وتوقف في اسمه أهو يوسف أو يونس وقال بحرر .

١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبدالعزيز الهوازى البندارى . رأس الموجودين من بنى عمر وأمير عرب هواة القبلية ويعرف بابن عمر ، تلقى ذلك عن أبيه في أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والحرمة والشجاعة التامة بحيث فاق في ذلك ذويه لكن مع الوصف بقلة الدين حتى فاقهم فيه أيضا لانهم بيت فيه ديانة وعبادة في الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدى كاشفاً في سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من مماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسورا فاستقروا في الامرة عوضه بابن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فما أمكن ، وفي غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك في سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالاً منه وما كان بأسرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشرينين وهو في عظمته وأمسك بالاحتيال . سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات في الطاعون ثم مات المتولى في محل ولايته وقرر في الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجملة فاستمر صاحب الترجمة مشتتاً مضيقاً عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل لحزت رأسه وجهزت الى القاهرة فطيف بها الاسواق في يوم الثلاثاء عشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين وارتج الامراء وغيرهم بسببه .

١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخورى . ممن سمع منى .

١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهرى المالكى تزيل القخرية بين السورين .

مولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانمائة وقال بما يحتاج الى تحقيق
في كثير منه أنه أخذ في الفقه عن الزينين عبادة و طاهرو في العربية وغيرها عن ابن
الهمام وفي الادب عن التقي بن حجة وابن الخراط والسراج عمر الاسواني ثم
الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معنا الكثير على جماعة ومن ذلك في البخارى بالظاهرة ؛
وانجوع عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه ومحاميه المقيدة و لحيته النيرة ؛
وقد رأته في ربيع الثاني سنة ست وتسعين يمشى بهمة بحيث كدت ارتاب في مولده .
١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزيرى القاهرى . ممن سمع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزبيرى
الواحى المصرى القاهرى الشافعى الجزار والده - بحيم وزاى وآخره مهملة - والد
محمد الماضى ويعرف بيونس الالواحى . ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة
تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة وألفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم
الاسنوى والكلأى وأبس الخرقه من الزين أبى الفرج بن القارى بل سمع عليه
وعلى البهاء بن خليل والتقى البغدادى والخراوى و خليل بن طرناى والعز بن
الكويك وجويرية الهكارية وابن الشيخة والبلقيني ولازم دروسه في آخرين
وخرج له الزين رضوان مشيخة ، وحج غير مرة وزار المدينة وبيت المقدس وقدمه في
قتنة عبد المؤمن الواعظ وقام فيها قياما عظيما وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب
بالشهادة وخطب بجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرها وتنزل في صوفية
سعيد السعداء برغبة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث
وتفرد ، سمع منه الاكابر وأخذ ما يعطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير
وسلامة الصدر والكلمات الظريفة والحوادث اللطيفة كقول له حين قرأ عليه التقي
القلقشندي الشاطبية وصار يعجرف في أبياتها : والله ياسيدى مقال سيدى
الشاطبي هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان
الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقيني لكونه لم يقيم له اذ مر عليه وقال له كيف
تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأنكر هذا وسأله اهو متنور أم لا فكان
مضحكاً ، وقوله لابن فهد وقد قال له استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى قل في
الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك
جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة في ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة
سنة اثنتين واربعين ودفن من الغد بالخوخة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ
اسحق ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال أنه حدث في آخر عمره واستحلى
ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يجب الامر بالمعروف وينشدد في ذلك مع

قصوره في العلم ويتخيل الشيء احيانا فيلجح في كونه لا يجوز أنكر قديما كون ملك الموت يموت واستفتى القدماء وكان سجع في ميعاد السراج البلقيني شيئا من ذلك فصار الشيخ وآل بيته يفتونه من ذلك الوقت ، وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر انه منذ اسلم فر الشيطان منه فأنكر عليه وقال لا تقل منذ اسلم يقع في ذهن العاصي ان في ذلك تقصبا لعمر واستفتى فيه فبالغ ؛ وسمع مدرسا يذكر مسألة الصرف وقول أبي سعيد لابن عباس الى متى تؤكل الناس الربا فاشتد انكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستفتى فيه أيضا واجتمع عنده من الفتاوى من هذا الجنس ما لو جلد الجاه في خمس مجلدات ؛ وكان كثير الابهال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عاميا يتسلط عليه وخصوصا ممن يجاوره ، وهو في عقود المقرزي وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحدة وشدة ممن تردد الى مراراً ونعم الرجل أخبرني قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليميني يقول سبحان المتفضل المنعم على مستحق النعم سبحان الحليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزيري القاهري المكي حفيد الذي قبله وشقيق الشمس مجد ووالد المحب مجد الماضيين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكنباية وكان لا بأس به رحمه الله .

١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرقى الاصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للبحون وفي عدة تجاريد . ومات في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ، وكان أحد الزردكاشية .

١٣١١ (يونس) بن علي بن خليل بن منكى الشرف الحنفي المهمندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والمختار وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديري والعيني والمحب بن نصر الله في آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما انشده له ابن المرزعة لنفسه :

نحن في مجلس لهُو قد تحققنا مجازه ونسجنا البسط ثوبا قمصدق كن طرازه
ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جربغا الزيني العمري الحنفي والد عمر الماضي وجده . كان جده نائبا بطرابلس وبها مات ؛ وأما والده فعمل الدوادارية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرها . ومات في آخر الايام الاشرافية برسباي بمد أن انجب هذا . وكان مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وربع العبادات من القدوري ولزم خدمة فيروز النوروزي وعمل الدوادارية عنده فأثرى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه في

بعض ضرورات الاشرف اينال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة مخدومه الاستقرار في الوزارة فاستعان بقايتباى لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشقدم بعد المجدي بن البقرى وقرر معه البيباوى ناظر الدولة وباشرا الزينى الوزر فلم ينتج فيه وظهر عجزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبيباوى بعد أن تكلف هذا اموالا حجة كاد ينكشف حاله بهالولاً قايتباى ، ولزم بيته في حارة الزينى عبد الباسط مقتصراً على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس منى ترجمة عبد الباسط وابن زنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وسمعت انه كان غفياً عن القاذورات محبا في العلماء بحيث تردد للكافيحى وغيره وأما الزين قاسم الحنفى وكان يجيئ اليه كثيراً لاقراء ولده ، واجتمع بى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهرى الحنفى ولد في قرآته بخطه سنة ثلاث وثمانائة وصحب العز الحرائى القادري وتسلط به وبغيره من المشايخ في الطريق ولذا انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتنا قبلنا ، وسمع بقراءته أيضاً وكتب اليسير من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدارقطنى بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن ناصر الدين وكتب عنه متبايناته وكذا قرأ في بيت المقدس على ابن المصرى سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا أستبعد أن يكون سمع هناك بوحدت باليسير وكتب في الاجازة وتنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت ، ورأيت بخطه اجازة لبعض من عرض عليه الكثر من المدنيين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقراءته له على العلاء السيرامى وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجا بردى القاهرى القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد له هذا في شوال سنة اثنتين وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه وجده بزوايته التي يقرب مضارب الخيم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على الحيوى بن تقي وقاضى الجماعة المغربى قليلاً وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين اقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر له ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع الزاوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للايتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبري جده وشيخه إينال كل هذا بإشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخى أحد المعتمدين ، وحج أيضاً في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واجتمع بي حينئذ فسمع مني المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لي محضراً كتبته له الاجازة فيه والبسته الخرقه الصوقية وأذنت له ، وعنده أدب وفيه رأحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيراً وانقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن في الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن والى الحجر . تزوج جويرية ابنة المحب بن الشحنة بكر او سافرت له الى حلب فأقامت تحته .
١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسيني الشنيكي الجوبري الشافعي مفتي الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسي صحبته سفرأ وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لي وأذن لي بالافتاء بل أمرني وأنامعه بالبصرة بالكتابة على سؤال جيء به اليه فامتثلت وذلك في سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ ادريس الحلبي . ممن سمع مني بمكة .
١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد الفرماوي الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع على ومنى أشياء .
١٣١٩ (يونس) بن قاضى الصنمين تقيب الشافعي . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقباي أقباي المؤيدى نائب الشام ويعرف بالبواب وبالمشدد . اتصل بعد أستاذه بمخدمة المؤيد ثم صار خاصكياً في الدولة المظفرية ثم بوأبا في الأشرفية ثم سافياً في الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشرب بخاناه ثم قدمه ولده ثم ولاه الأشرف الدوادرية الكبرى لسكونه كان في الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بحرمة وافرة وعظمة زائدة وتكرم على مماليكه مع كثرتهم وتقريب للمعلماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحبة النور أخى حذيفة له في التنبيه على الخير والارشاد اليه إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الأربعاء ثمانى عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بتربته العظيمة التي أنشأها بالصحراء عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً فارساً بأنواع الفروسية وغيرها ذاقوق وحشمة مع الشكالة الحسنة والهئية الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه ، رحمه الله وإيانا .
١٣٢١ (يونس) الظاهري برقوق ويعرف ببلطاً وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذه ثم رقاها لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تما الحسنى نائب الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بمحبسه في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتي عشرة ، وكان جركسيا ردىء الاصل شاملياً شجاعاً مقداماً ظالماً غشوماً قتل جماعة من طرابلس بل لما عصى مع تم قتل قاضيا الحنفى والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلطاف بفتح الموحد ولام ساكنة ثم مهملة هو بالذمة التركية اسم للمسحة الآلة التي يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى بيرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالاعور . تنقل بعد أستاذه إلى أن صار في أيام المؤيد من أمراء الطبلخانات وخازناراً ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشرف لنيابة غزة ثم انتقل لصفند ثم رجع لدمشق مقدماً ، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر اقطاعه ودام بدمشق بطالاً حتى مات بغير سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفاً على نفسه جداً قليل البركة في رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) العلاءى الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس النوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش في غزوة رودس فلما عاد رجع الى وظيفته ولذا كان يقال له وامرأان يكون في الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة اخرى رضى بها حين الامر بنفى تغرى برمش سنة احدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشرف اينال نائب اسكندرية ثم عمله من الطبلخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشيرف قانباي الخزاوى للشام فائرى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترتبة التي أنشأها بالصحرء ، ولم يكن يرعى الا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجراهمى . ممن أخذ القراءت عن الزرأتى وتصدر في حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهرأ الى أن كبر . ومات ظناً بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه المحب بن الامانة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات في جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العيني .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولا حبا بنا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الحادى عشر اوله : كتاب الكنى ﴾

﴿ فهرس الجزء العاشر من الضوء اللامع ﴾

	الصفحة
محمد بن محمد القفصى ١٣	
» بن هلال	٢
» بن أمين الحكم	»
» بن محمود	»
» الخزومى	٣
» بن الجليس ١٤	»
» الفارسكورى	»
» الحموى	٦
» بن الطبلابوى ١٥	»
» الرملى	»
» الحنفى ١٦	٧
» بن عزوز	»
» بن عقاب	»
» بن القماح	٨
» الدنجاوى ١٧	»
» الذروى	»
» الحسينى	٩
» الخطيب النابى	»
» الششتى	»
» الحمصى	١٠
» الدلبى	»
» السخاوى	»
» السمكاينى ١٨	»
» المنوفى	»
» الجوجرى	»
» الردينى	»
» البالىسى ١٩	»
» الجعفرى ٢٠	»
» الشيخ البخارى	»
» الدمشقى	»
» محمد بن محمد بن البرجى	»
» العباسى	»
» القاياتى	»
» الطباطبائى	٣
» بن الشحنة	»
» بن السلموس	٦
» بن الغرايبلى	»
» الصفوى	»
» النهوى	٧
» المقدسى	»
» النقاوسى	»
» الموسوى	٨
» بن المخلطة	»
» بن بعلبند	٩
» بن عياش الجوخى	١٠
» الصرخدى	»
» بن البرجى	»
» البديوى	١١
» بن المالكى	»
» بن الشيخة	»
» بن تاج الدين	»
» البدرانى	»
» التبادكانى	١٣
» التنكزى	»
» بن الحلبيه	»
» القاهرى	»
» السقارى	»
» الكتبى	»

محمد بن محمد بن السكيال	٣٣	محمد بن محمد بن محمود	٢٠
الزعيفري	»	المكراني	٢١
بن سويدان	٣٤	الكازروني	»
بن القرفور	٣٥	النيسابوري	»
الشامي	»	أخو المتقدم	٢٢
الحلاوي	»	المقدسي	»
الصرخدي	»	الججاوي	»
العلوي	»	بن أبي شادي	»
المنوفي	»	بن عمران	٢٣
الحريري	٣٦	أخو المتقدم	»
الطوخي	»	أخو المتقدمين	»
الريشي	»	بن أبي والي	»
إمام جامع الصالح	»	الشوبكي	»
بن الخيار	»	بن الفخار	»
المزجاجي	»	الايحيى	٢٤
البرزلي	٣٧	بن البارزي	»
بن الشامية	»	بن هلال	٢٥
التميمي	»	الأندلسي	٢٦
السحماوي	»	اللبسي	»
الخليلي	»	المنأوي	٢٧
بن سارة	»	بن الخلطة	»
النجالسي	٣٨	الزلقشندي	٢٨
الجشي	»	البحيري	»
المنوفي	٣٩	بن يس	»
الشوبكي	»	الجعبري	»
البياني	»	أبو شامة	»
بن الحمراء	»	الحصنكيبي	٢٩
الدنديلي	»	الطرابلسي	»
غياث الدين	»	بن كاتب حكيم	٣١
النشاشيبي	»	بن العجمي	٣٢

٤٤ محمد بن محمود بن أصغر	
الشيرازي	»
الشرواني	»
الحسيني	»
البالسي	»
الزرندي	» ٤٥
العجمي	»
بن العجمي	»
المعيد	»
الكرماني	» ٤٦
المرشدي	»
٤٧ محمد بن مخلص الطيبي	
محمد بن مدين البهواشي	
محمد بن مراد بك الملك	
محمد بن مرعي البرلسي	
٤٨ محمد بن مراهم الدين الشرواني	
٤٩ محمد بن مسدد السكازروني	
٥٠ محمد بن مسعود الرواوي	
بن غزوان	»
العدني	»
بن قنفيا	» ٥١
الناشري	»
التحريري	»
محمد بن مسلم الحنفي	
محمد بن مشترك الناصري	
محمد بن مصلح العراقي	
محمد بن مغالي الحراني	
٥٢ محمد بن معمر المسكي	
محمد بن مفتاح القباني	
محمد بن مفلح السالمي	

٤٠ محمد بن محمد الناصري	
بن الطبلاوي	»
بن مرزوق	»
بن الحاج	»
القيرواني	» ٤١
الرملي	»
الحجازي المكتتب	»
المدني المزجج	»
الصفدي	»
بن عبيد القاهري	»
ابن أخي الخامي	»
الأزهري	»
البصروي	»
التبازكاني	»
الزنوري	»
السرقسطي	» ٤٢
السعودي	»
الأندلسي	»
النايلسي	»
بن يوشع	»
الحنفي	»
شمس المعتقد	»
محمد بن محمود اللاري	
الحسني	»
الشكيلي	» ٤٣
السرمني	»
بن أجا	»
الحسني	»
الحموي	»
السكندري	» ٤٤

- | | | | |
|----|-------------------------------|----|-----------------------|
| ٦٤ | محمد بن موسى المنوفى | ٥٢ | محمد بن مفلح البناء |
| » | التاج الحنفى | » | محمد بن مقبل بن فتيحة |
| » | الجاجرى | ٥٣ | » البغدادى |
| » | التروجى | » | شقىر |
| ٦٥ | » الميلى | » | العمرى |
| » | الفيومى | » | محمد بن منهل القاهرى |
| » | بن أبى بيض | » | محمد بن منيف الازرق |
| » | الموصلى | » | الوينى |
| » | الخلبى | » | محمد بن مهدى الطائى |
| » | العراقى | » | محمد بن مهذب الهندى |
| » | محمد بن ميمون الواصلى | ٥٤ | محمد بن مهنا الملاى |
| ٦٦ | محمد بن ناصر المزى | » | محمد بن موسى المزملاى |
| » | صورة آخر الجزء الرابع من | » | اليمانى |
| » | الاصلى وفيه خط المؤلف ، وخط | » | الصالحى |
| » | المرتضى الزبيدى ، وخط المؤرخ | ٥٥ | » السنبسى |
| » | الجبرى ، وخط الشيخ حسن العطار | » | الدمهوجى |
| » | شيخ الازهر بقراءتهم للكتاب | » | الوانوغى |
| ٦٧ | محمد بن ناصر الدين بن الخطيب | » | الشطنوفى |
| » | الطنبخى | » | الظاهرى |
| » | محمد بن نافع المسوفى | ٥٦ | المراكشى |
| » | محمد بن ناهض الكردى | » | اليمنى الناسخ |
| » | محمد بن نجم الدين بن البندقى | ٥٨ | بن عمران |
| ٦٨ | محمد بن نشوان الججاوى | » | اللقانى |
| » | محمد بن بصر بن الاحمر | » | الدميرى |
| » | محمد بن أبى نصر البخارى | ٦٢ | » المعجلونى |
| » | محمد بن نهار الخوافى | » | التقادرى |
| » | محمد بن هرون التتائى | » | أخو المتقدم |
| ٦٩ | محمد بن هبة الله العمري | » | بن زين الدين |
| » | بن البارزى | » | بن الشهاب محمود |
| » | محمد بن أبى الهدى السكازونى | ٦٣ | » صهر الخادم |

٧٦	محمد بن أبي يزيد السكيلاني	٦٩	محمد بن هياوان ملك كبرجة
٧٧	» من طراباي	٧٠	محمد بن وارث المغربي
	محمد بن يس البليسي ابن أخت الانصاري		محمد بن ولي الدين بن المغاربة
٧٨	محمد بن يعقوب النوبى		محمد بن ياقوت
٧٩	» بن زبرق		محمد بن يحيى بن زهرة
	» التمهني	٧١	» الذويد
	» الفيروزابادي		» النفزي
٨٦	» القديسى		» شقيق المتقدم
	» العباسي	٧٢	» بن خيرة
	» البرلسي		» الشاذلي
٨٧	» المدني		» بن الوجدية
	» المصري	٧٣	» بن المزين القاهري
	» الجاناني		» أخو المتقدم
	» البخانسي		» البيوسقي
	» الطهطاوي		» العجيسي
٨٨	محمد بن يلبغا اليحياوي	٧٤	» بن الامام
	محمد بن يوسف المقدسي		» الصالحى
	» بن القاري		» الشطرنجي
	» المتبولي	٧٥	» المسقلاني
	» الزواوي		» الدميسي
	» بن دليم		» بن أبي سهل
٨٩	» بن الصائخ		» بن حجي
	» الباعوني		» المغربي
	» بن الصنفي	٧٦	» القلقشندي
	» الحلاوي		» الخراساني
	» الاياسي		» الشارفي
	» الحلوأي	٩٢	» بن الركاع
	» أخو المتقدم		» المسوفي
	» أخو المتقدمين		محمد بن أبي يزيد سلطان
	» بن المحتسب		» بن عثمان

١٠١	محمد بن يوسف المقدسي	٩٢	محمد بن يوسف البساطي
	“ الهروي	٩٣	التازي
	محمد بن يونس الواحي	»	الطرابلسي
	“ بن الحوندار	»	زريق
	“ قاضي القدس	»	الأمشاطي
١٠٢	“ سبط ابن الميلىق	٩٤	السكراني
	“ الدوادار	»	أخو المتقدم
	محمد بن أمين الدين السمرقندي	»	القرشي
	محمد جمال الدين بن تقيشة	»	بن كاتب جكم
	محمد الشمس بن الخادم	»	الفارسكوري
	محمد بن جمال الدين الاردبيلي	»	شقيق المتقدم
	محمد بن نور الدين الجيزي	»	كتكوت
١٠٣	محمد بن الشيخ فلان الدين الحلواني	»	الحلبي النجار
	محمد المعروف بابن أملال	»	الخراشي
	محمد البدر بن بطيخ	»	بن الحنيني
	“ بن الجباس	»	بن كحليها
	“ بن أبي الهول	»	المواق
	“ بن المصري	»	بن بختر
	“ الجوجري	»	بن الزعيفري
	“ الجوهري	»	زغالول
	“ بن الكعكي	»	الرازي
	“ السنيني	»	زين الصالحين
١٠٤	محمد جلال الدين الدواني	»	بن أبي الحجاج
	محمد الشمس بن الادمي	»	المطرز
	“ بن التنسي	»	بن سويحة
	“ بن الجندي	»	الذاكر
	“ بن الحنبلي	»	بن القليوية
	“ بن خطيب قارا	»	الحامي
	“ بن السويفي السكري	»	المسلاتي
	“ بن شرف	»	الكيلاني
١٠٥		١٠١	

محمد بن العظمة	١٠٩	محمد الشمس بن الصياد	١٠٥
محمد بن الفخر البصرى		» بن المعجمى	»
محمد بن السكركى الجزار		» بن العيار	»
محمد بن المنجم		» بن الغرز	»
محمد السكتى ابن المهتار		» بن قمر	»
محمد بن مهدي الريشى		» بن قحبة	»
محمد بن الناسخ الطرابلسى		» بن قيسون	١٠٦
محمد الأمين المغربى		» بن كيبية	»
محمد البدر الاقفاصى		» بن السكتانى	»
محمد سعد الدين الصوفى		» بن الكراديسى	»
محمد الشمس الجالودى	١١٠	» بن المحب	»
» البخارى	»	» بن المرزعة	»
» الأيمىدى	»	» بن المصرى	١٠٧
» البحرى	»	» بن المعلمة	»
» التسترى	»	» بن المنير	»
» الجدوانى	»	» بن النجار	»
» الحبار	»	» بن النحاس	»
» الحباك	»	» الذهبى	»
» الحلبي	١١١	» بن النصار	»
» الحورانى	»	محمد المحب بن الأصمى	١٠٨
» الخافى	»	» الزرزارى	»
» الخطيرى	»	» بن النويرى	»
» الزيلعى	»	محمد ناصر الدين بن البيطار	
» العاملى	»	» بن الشيرازى	»
» العباسى	»	محمد أبو عبد الله بن راشد	
» الغزى	»	محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسى	
» الصالحى	»	محمد بن البنا الناظر	
» القادري	١١٢	محمد بن الطولونى	١٠٩
» القلقشندى	»	محمد بن عبيد المصرى	
» القلوبى	»	محمد الوزروالى	

- | | | | |
|-----|---------------------------|-----|---------------------------|
| ١١٧ | محمد أبو عبد الله العكرمي | ١١٢ | محمد الشمس القطان |
| | » اللحام | | » الرومي |
| | » الهوي | | » الماحوزي |
| | محمد حفيد عمر البنداري | ١١٣ | » المسبحي |
| | محمد حفيد يوسف الخزرجي | | » المناشفي |
| | محمد يأتي السلزوي | | » المنصوري |
| | محمد السيد الكبير الشيعي | | » المنوفي |
| | محمد الاقباعي | | » الهروي |
| ١١٨ | محمد الأصهباني | | محمد الصلاح الكلائي |
| | محمد الأقباضي | ١١٤ | محمد المز الناعوري |
| | محمد الايجي | | محمد الشريف العجمي |
| | محمد البباوي | | محمد القطب البرقوهي |
| ١١٩ | محمد البديوي | | محمد المحب الزرعي |
| | محمد بلاش | ١١٥ | محمد المحب الصوفي |
| | محمد بلبان | | محمد ناصر الدين النقيب |
| | محمد تجروم | | » البرلسي |
| ١٢٠ | محمد الترمذي | | » البريدي |
| | محمد التكروري | | » البصروي |
| | محمد الجبرتي | | » البهواشي |
| | محمد الجيزي | | » التاجر |
| | محمد حبة | | » الجلالي |
| | محمد الحبشي | ١١٦ | » الدجوي |
| | محمد الحراشي القائد | | » الشيعي |
| | محمد الحريري البصري | | » الطناحي |
| | محمد الحقيقي | | » المغربي |
| | محمد الحموي الحنفي | | محمد السطوح بن حبيبة |
| ١٢١ | محمد الحنفي آخر | | محمد أبو الحيل المسكي |
| | محمد الحنوسي الغزي | | محمد أبو عبد الله الببائي |
| | محمد الخزرجي | ١١٧ | » الخليلي |
| | محمد خسرو العجمي | | » صهر ابن بطالة |

- ١٢٤ محمد القدسي الرباطي
 محمد الشامي القشيش
 محمد بن ستيت القصري
 محمد القناوي
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح
 محمد الكردي الصوفي
 محمد الكومي التونسي
 محمد الكويس المعتقد
 محمد الكيلاني
 محمد الماورسي ١٢٥
 محمد المرجي الخواص
 محمد المشامري الحسني
 محمد المغربي المطار
 محمد المغربي رطب
 محمد المغربي المعتقد
 محمد المغربي خبزة
 محمد الحطلي أبو تونة
 محمد المصري الزيات
 محمد المقلج
 محمد القيسي الملووي
 محمد النحريري الضير ١٢٦
 محمد النهي اليماني
 محمد الهروي
 محمد الهلالي القائد
 محمد الواسطي
 محمد الواصلي
 ﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾
 محمود بن ابراهيم المهروردي
 بن الديري »
 الاقصراني » ١٢٧

- ١٢١ محمد الخصري جعيبوب
 محمد الخواص
 محمد الذبحاني
 محمد الراشدي
 محمد الرملي
 محمد الرياحي
 محمد الزيموتي
 محمد البخاري
 محمد الزرهوني ١٢٢
 محمد السدار المعتقد
 محمد السدار
 محمد الصاجاني
 محمد شكيكر
 محمد السلاوي المغربي
 محمد السيوفي
 محمد الشاذلي المختسب
 محمد الشامي الحداد
 محمد الشريف الحسني
 محمد الشفي ١٢٣
 محمد الشويبي
 محمد الشيرازي المعلم
 محمد الشيرازي الزعفراني
 محمد الصوفي
 محمد العربي
 محمد العجمي
 محمد البوشي المطار
 محمد فارصا
 محمد القادري الصالح
 محمد القباقي الدمشقي
 محمد القدسي شيخ الخدام ١٢٤

١٤١	محمود بن عمر الخليلي	١٢٧	محمود بن ابراهيم الحوى
١٤٢	» الانطاكي		محمود بن أحمد الشكيلي
	» القرمي		» بن الكشك
١٤٣	محمود بن أبي الفتح الشروستاني	١٢٨	» بن الامشاطي
	محمود بن محمد الاقصراني	١٢٩	» بن سليمان التاجر
	» بن هلال الدولة		» الشكيلي
١٤٤	محمود شاه بن محمد الاحمد ابادي		» الفيومي
	محمود بن محمد الموسوي	١٣١	» البدر العيني
	» ملك التجار	١٣٥	محمود بن الافصح الهروي
	» بن الأسماري		محمود بن بختيار المرسيفوني
	» القلهاقي		محمود بن حسين القزويني
	» الشاذلي		محمود بن الحسين الخوارزمي
	» خواجه بره	١٣٦	محمود بن خليل بن أبي الهول
	» العنتابي		محمود بن رستم الرومي
	» بن قطب		محمود بن الشيخ زاده الحنفي
١٤٧	» صاحب كبرجته		محمود بن عبدالله القاري
	» القومني		» الكستاني
	» الحلبي	١٣٧	» بن الفرفور
	» بن العصياني		» الصامت
	» الهندي		محمود بن عبد الرحيم بن الادمي
	محمود بن محمود ماشاده	١٣٨	محمود بن عبد العزيز الفاروثي
	محمود بن مصطفى التركاني		محمود بن عبد الواحد الأنصاري
	محمود بن مغيث الخلجي		محمود بن عبيد الله الاردبيلي
١٤٩	محمود بن هرون الخنجي	١٤٠	محمود بن عثمان الاربي
	محمود بن يوسف بن شيرين		» السمرقندي
	محمود بن يوسف الرومي		محمود بن علي جند علي
	محمود بن البهاء خواجه اسلطان		» المريراقوسي
	محمود الزين بن الدويك	١٤١	» بن الصفدي
١٥٠	محمود الشرف الطرابلسي		» المرشدي
	محمود الشمس التيجاني		» الجندي

- ١٥٠ محمود ملاصق الدين الشيرازي
محمود خان الطقتمشى
مخدم بن عقيل الامير
مخدوم بن برهان الدين الهندي
مدلج بن علي امير العرب
مدين بن احمد المغربي
- ١٥٢ مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك
المرتضى بن يحيى الهادي
- ١٥٣ مرجان الاشرقي برسباي
مرجان التقوي الظاهري
مرجان الرومي الشريف
مرجان العيني
مرجان الزين العادلي
مرجان الزين الهندي
- ١٥٤ مرزوق بن احمد البيجوري
مرزوق ابو جميلة التكرودي
مرزه شاه بن تيمور
مرشد بن محمد بن المصري
مرداد بن محمد الجزائري
مرعى بن ابراهيم البرلسي
مرعى بن علي البرلسي
مساعد بن حامد المسراتي
- ١٥٥ مساعد بن ساري السخاوي
مساعد بن علي بن ليلي
مسافر بن عبد الله البغدادي
مسدد بن محمد الكازروني
- ١٥٦ مسرور الحبشي الشبلي
مسعود بن ابراهيم اليافعي
مسعود بن احمد الكنبايتي
مسعود بن علي المصمودي
- ١٥٦ مسعود بن شعبان الحلبي
- ١٥٧ مسعود بن صالح الزراوي
مسعود بن عبد الله العتيق
مسعود بن قنيد الحسني
مسعود بن مبارك المطيبيز
مسعود بن محمد الكججاني
- ١٥٨ مسعود بن محمود الشيرازي
مسعود بن هاشم الهاشمي
مسعود الازرق
مسعود البركاتي
مسعود الحبشي
مسعود الصبحي
مسلط بن وبير امير ينيح
مسلم بن علي الاسيوطي
- ١٥٩ مسند بن محمد الخيصرى
مشترك القاسمي الظاهري
مشيط بن أشعل الجدي
مشيعب بن منصور العمري
مصباح الصوفي
مصطفى بن تقطر النطاي
مصطفى بن زكريا القرمانى
- ١٦٠ مصطفى بن محمد بن قرمان
مصطفى بن الشمس بن العجمي
مصطفى بن محمود البرصاوي
مصطفى الذبيح بن صاحب طرابلس
مطرق نائب قلعة دمشق
مطيرق بن منصور العمري
- ١٦١ مظفر بن أبى بكر التركاني
مظفر الخواجا العجمي
مماذ بن عبد الوهاب الزرندي

- ١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوى
 معتوق بن عمر البغدادي
 معروف اليشبيكي الحبشي
 ١٦٢ معزى بن هجار بن ويير
 معزى العمرى
 معقل بن حباس الجعفرى
 معمر بن يحيى المسكى
 ١٦٤ معوضة الفقير الصادق
 مغامس بن أحمد الرباع
 مغلباى طاز الأوبكرى
 مغلباى الأوبكرى المؤيدى
 مغلباى الاحمدى ميق
 مغلباى الاشرفى الشلبى
 ١٦٥ مغلباى الاشرفى برسباى
 مغلباى الجقمقى الارغون شاوى
 مغلباى الجقمقى الارغونشاوى آخر
 مغلباى الشريفي
 مغلباى الشريفي آخر
 مغلباى الشهاب الناصرى
 مغلباى الظاهرى جقمق
 ١٦٦ مغلباى الظاهرى خشقدم
 مفتاح أمين الدين الزفتاوى
 مفتاح الحبشى السكالى
 مفتاح الحبشى مولى الموفق الأبى
 مفتاح أبو على الدوادار
 مفتاح السحرقى المغربى
 مفتاح الطواشى الحبشى
 مفتاح عتيق المهتار نعمان
 مفلح بن تركى الاجدل
 مفلح الحبشى حنش
- ١٦٧ مفلح الحبشى فتى ابن الزكى
 مفلح الحبشى السكالى
 مفلح فتى ابن النحاس
 مقبل بن سعيد السعدى
 مقبل بن عبد الله البغدادي
 مقبل بن نجبار أمير ينبع
 مقبل بن هبة العمرى
 مقبل الزين الاشقميرى
 مقبل الزين الحسامى
 ١٦٨ مقبل الزين الرومى
 مقبل الزين الزينى
 مقبل الحبشى
 مقبل الرومى
 مقبل الهندى
 مقدم بن عبدالله العمرى
 مكرد بن عمر المعجلى
 مكرم بن ابراهيم الشيرازى
 ١٦٩ مكرم بن محمد الطبرى
 مكى بن راجح العمرى
 مكى بن سليمان السندى
 ملج أخو الظاهر جقمق
 ملج الظاهرى جقمق
 ١٧٠ ممجق الظاهرى برقوق
 ممجق النوروزى
 منصور بن أبى بكر الازهرى
 منصور بن الحسن الكازرونى
 منصور بن شاكر بن الجيعان
 منصور بن الصفى القبطى
 منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان
 منصور بن عقيل الحسنى

- | | | | |
|-----|-----------------------------|-----|-----------------------------|
| ١٧٥ | موسى بن أحمد البرنكيمي | ١٧١ | منصور بن علي الزواوي |
| ١٧٦ | الحرامي » | ١٧٢ | منصور بن علي الحلبي |
| | الناشري » | | منصور بن محمد الحلبي |
| | بن الزين » | | منصور بن محمد المتناني |
| | المقدسي » | | منصور بن ناجي البيني |
| | السبكي » | | منصور بن ناصر الحسني |
| ١٧٨ | الدهمراوي » | | منصور بن ناصر القائد |
| | المكشكش » | | منصور بن يشبك من مهدي |
| | الرمناوي » | | منصور أخو المتقدم |
| ١٧٩ | السرستاني » | | منصور بن الصواف المغربي |
| | بن عيد المعجلوني » | | منصور الجزيري المؤرخ |
| ١٨١ | موسى بن اسمعيل الجعيني | ١٧٣ | منصور الحكيم |
| | موسى بن اسمعيل الطائفي | | منكلي بقا العجمي |
| | موسى بن أبي بكر الشيرازي | | منكلي بقا الظاهري برقوق |
| | موسى بن حسن المسكي | | منير الزين السيراجي |
| | موسى بن حسن بن قلاون | | منير بن جويعد |
| | موسى الشرف بن البدر حسن | | منيع بن موفق القائد |
| | موسى بن الحسين اليونيني | | مهيار بن فيروز شاه |
| | موسى بن خليل القباني | | مهدى الذويد |
| ١٨٢ | موسى بن رجب الجلعولي | | مهنا بن أبي بكر الدنيمري |
| | موسى بن سعيد المصري | ١٧٤ | مهنا بن حسين البغدادي |
| | موسى بن عبد الكريم الشامي | | مهنا بن عبد الله المسكي |
| | موسى بن شاهين بن الترحان | | مهنا بن علي البندراوي |
| | موسى بن شسكر | | مهبزع بن محمد بن مجلان |
| | موسى بن المؤيد شيخ | | موسى بن ابراهيم العشماوي |
| ١٨٣ | موسى بن عبد الرحمن الشطنوف | | » |
| | موسى بن عبد السلام الزمزي | | الحكمي |
| | موسى بن عبد الغفار السمديسي | | الملكاي » ١٧٥ |
| | موسى بن عبد الله الظاهري | | الكازوني » |
| ١٨٤ | بن الديري » | | موسى بن أحمد بن زائد السنبي |
| | | | بن عجيل الباني » |

- | | | | |
|-----|-----------------------------------|-----|-----------------------------------|
| ١٩٢ | موسى بن يوسف الكركى
» البوتيجى | ١٨٤ | موسى بن عبد الله البهوتى |
| | موسى الصلاح الاردبيلى | ١٨٦ | موسى بن على الانصارى
» المناوى |
| ١٩٣ | موسى الطرابلسى المغربى | ١٨٧ | » الهاشمى |
| | موسى العتال المصرى | | » الصنمانى |
| | موسى الحاجبى المغربى | | موسى بن عمران البوصيرى |
| | موسى المغربى الخياط | | موسى بن عمر اللقانى
» الخطيب |
| | موسى المغربى المقرئ | | |
| | موسى البينى الحرازى | ١٨٨ | موسى بن عيسى صاحب الخلف |
| | موفق الحبشى البرهانى | | موسى بن قاسم الذويد |
| | موفق الحبشى فتى السيد بركات | | موسى بن ماخوخ المغربى |
| | ملا زاده بن عثمان السكرخى | | موسى بن محمد العباسى |
| | مياج بن محمد شيخ الركب | ١٨٩ | » القادرى |
| | ميخائيل بن اسرائيل اليعقوبى | | » الجانائى |
| ١٩٤ | ميلب بن على الحسنى | | » الازهرى |
| | ميلب بن محمد الحسنى | | » بن قبا |
| | ميلب السيد المجاشى | | » القاسى |
| | ميمون بن أحمد الجزيرى | | » الانصارى |
| | ميمون غلام الفخار | ١٩٠ | » الديسطى |
| | ﴿ حرف النون ﴾ | | » امام جامع عمرو |
| | نابت بن اسمعيل الومزى | | » بن زين العابدين |
| ١٩٥ | ناصر بن أحمد بن مزنى | | » الزبيدى |
| ١٩٦ | ناصر بن خليل الايوبى | | » القادرى |
| | ناصر بن خليل الميقاتى | | » السهمى |
| | ناصر بن عبد العزيز الطماع | ١٩١ | » بن السقيف |
| | ناصر بن عبد الله الصوفى | | » المقدسى |
| | ناصر بن على العراقى | | » المحزومى |
| | ناصر بن محمد الطبرى | | » العزيرى |
| | ناصر بن محمد البسطامى | | موسى بن منصور الشقبانى |
| | ناصر بن مفتاح النويرى | | موسى بن يوسف المنزقى |

- ٢٠٤ نوروز الأشرفى برسبای
 نوروز الأشرفى برسبای آخر
 نوروز الحافظى الظاهرى
 ٢٠٥ نوروز الحضرى
 نوروز الظاهرى
 نوروز أحد العشر اوات
 نور الله بن خوارزم
 نوکار الناصرى فرج
 ٢٠٦ نيار الحاجب
 ﴿حرف الهاء﴾
 هاييل بن عثمان صاحب الرها
 الهادى بن ابراهيم الحسنى
 هرون بن حسن الصحراوى
 هرون بن مجد التتائى
 ٢٠٧ هرون الجبترى
 هاشم بن هاشم القرشى
 هاشم بن قاسم القرشى
 هاشم بن محمد الجرجانى
 هاشم بن محمد العصاى
 هاشم بن مسعود المطيبيز
 هبة الله بن أحمد القاسى
 ٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحسنى
 هبة الله الفيلىلى
 هبة المغربى الشريف
 هجر بن ويير أمير ينبع
 هزاع بن مجد
 هلال الزين الرومى
 هلال المغربى
 هلمان بن غرير الحسنى
 ٢٠٩ هلمان بن ويير الحسنى
 هام الرومى

- ١٩٧ ناصر بن يشبك الدوادار
 ناصر النوبى
 نائق الأشرفى
 نائق المحمدى
 نائق المؤيدى
 نائق الظاهرى
 نبهان بن محمد الجبترى
 نبيل مملوك صاحب أفريقية
 نجم بن عبد الله القابونى
 نجيب الهرموزى العجمى
 نسيم بن راشد المينى
 ١٩٨ نصر الله بن أحمد التسترى
 نصر الله بن عبد الرحمن الرويانى
 ٢٠٠ نصر الله بن عبد الغنى بن المقسى
 نصر الله بن عطاء بن اللوكة
 نصر الله بن محمد الصرخدى
 نصر الله الشمس القبطى
 نصر الله الشمس بن التجار
 نصر البزاوى الدمشقى
 ٢٠٢ نصر المغربى المالكى
 نعمان بن فضال الحننى
 نعمة الله بن عبد الكريم القالى
 نعمة الله بن عبد الله الايجى
 نعمة الله بن عبد الله الماهانى
 ٢٠٣ نعمة الله بن محمد القرشى
 ٢٠٣ نعم الله بن نعمة الله الكلبجى
 نعمة بن أحمد الايجى
 نعيم بن حيار الامير
 ٢٠٤ نعيم بن منصور الامير
 نكباى الازدمرى
 نوروز شكال

- ٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام
ياقوت الحبشى الكمالى بن البارزى
ياقوت عتيق الخواجا بيرالديكلانى
يحيى بن ابراهيم الانصارى
» السكندرى
» الدميرى ٢١٥
» القالى
يحيى بن أحمد بن الأشرف
» بن غازى
» قاصد الحبشة ٢١٦
» المرادى
» العلمى
» الكرسى ٢١٧
» الشيبى
» بن العطار
» الذويد ٢٢١
» المحلى
» الأشعرى
» بن وفاء
» بن ملك اليمين
» الزيدونى ٢٢٢
» بن قمر الدولة
» الذويد
» العبدلى
يحيى بن اسمعيل ملك اليمين
» يحيى بن اياس الحسينى ٢٢٣
» يحيى بن بوكة بن لاقى
» يحيى بن أبى بكر العقيلى
» بن حجبى
» الحرضى ٢٢٤
» يحيى بن جانم الأشرفى

- هود بن عبد الله المحابرى
هياز بن على الحسنى
هياز بن لبيدة الحسنى
هيزع بن محمد الحسنى
» حرف الواو ﴿
وير بن جويعد العمري
وير بن محمد القائد ٢١٠
وير بن محمد الحسنى
وير بن نجبار الحسينى
ودى بن احمد العمري
ورديش نائب البيرة
وريور القائد
وظ بن محمد النقيب
ولى الرومى الحنفى
الوليد بن محمد بن الشحنة
وهبة تقى الدين
» حرف الياء الأخيرة ﴿ ٢١١
يس بن عبد الكبير الحضرمى
يس بن عبد اللطيف الحجازى
يس بن على البليسى
يس بن محمد العشماوى ٢١٢
يس بن محمد المكتب ٢١٣
ياقوت افتخار الدين الحبشى
ياقوت الارغونشاوى الحبشى
ياقوت الباسطى
ياقوت الحبشى العزيز
ياقوت الرجبى ٢١٤
ياقوت السخاوى
ياقوت العقيلى
ياقوت الغياى

٢٣٦	يحيى بن على الطشلاقى	٢٢٤	يحيى بن حسن الربيعى
»	بن اقبوس	»	الحيجانى
٢٣٧	الخصنى	٢٢٥	يحيى بن روبك النجوى
»	الطهطاوى	»	يحيى بن زكريا السنيكى
»	العيزرى	»	يحيى بن زيان المرينى
»	السنهوتى	٢٢٦	يحيى كور بن سليمان التركمانى
»	فقيه الناظر	»	يحيى بن سنقر الاسعدى
»	يحيى بن عمر السفطى	»	يحيى بن شاكر بن الجيعان
٢٣٨	بن أصلم	٢٢٩	يحيى بن شاهين القيسى
»	بن الحورائى	»	يحيى بن صدقة بن سبع
»	بن فهد	»	يحيى بن العباس بن الملك
٢٤٠	الوصابى	»	يحيى بن عبد الله الغرناطى
»	يحيى بن غازى المقدسى	»	المزين
»	يحيى بن غريب خان جهان	»	ابن بنت الملكى
»	يحيى بن محمد الاقصرائى	»	المصرى
٢٤٣	الناشرى	٢٣١	يحيى بن عبد الرحمن المصرى
»	بن ظهيرة	»	الزراستى
»	بن الطحان	»	بن صالح
»	الدماطى	»	المعجيسى
٢٤٦	العماد الحنفى	»	بن فهد
»	الكازرونى	٢٣٣	يحيى بن عبد الرزاق الاشقر
»	المرزوقى	»	بن البقرى
»	بن المدنى	٢٣٤	يحيى بن عبد العزيز بن فهد
»	القبابى	»	التلمسىنى
٢٤٨	الزبيدى	٢٣٥	يحيى بن عبد الغنى الخانكى
»	الكابشواوى	»	بن نخيرة
»	الرشيدى	»	يحيى بن عبد القادر الاسيوطى
»	المغربى	»	يحيى بن عبد الكريم المكى
»	بن أبى كم	٢٥٠	يحيى بن عجلان بن الشريفة
»	المسكى	»	يحيى بن على المغيربى
»	ملك المغرب	»	السجستانى

٢٦٦	يحيى بن يوسف الصيرافى	٢٥٠	يحيى بن محمد البلبيسى
٢٦٧	» الكرماني	٢٥١	» الدقوقي
	» الحامى		» الدميسى
	يحيى كاتب السر	٢٥٢	» بن ظهيرة
	يحيى الشرف المنفلوطى		» بن عمار
٢٦٨	يحيى الشرف القبطى		» بن حجى
	يحيى محيى الدين المغربى	٢٥٤	» المرشدى
	يحيى البجيبلى		» بن البردينى
	يحيى الشامى		» المناوى
	يحيى المغربى	٢٥٧	» البكرى
	يحيى المغربى الظهيرى	٢٥٨	» بن أبى فارس
	يحيى الهوارى		» الشاذلى
	يحيى بن المؤيدى		» انصهناجى
٢٦٩	يربغا دوادار سودون الخزاوى	٢٥٩	» المنزلى
	يربغا الحاجب		» الاصبجى
	يرشباه الاينالى		» بن الكرماني
	يرش الدوادارى جانبك	٢٦١	» المعجمى
	يزيد بن ابراهيم بن جمار		» البكتمرى
٢٧٠	يشبك بن ازدمر الظاهرى		» الكركرى
	يشبك من جانبك الصوفى	٢٦٢	» الانصارى
	يشبك من سلمان شاه المؤيدى		» الجبرتى
٢٧٢	يشبك من مهدى الصغير		يحيى بن مكرم الطبرى
٢٧٥	يشبك الاتالى		يحيى بن منصور التونسى
	يشبك جن		يحيى بن موسى العساسى
	يشبك الاشقر	٢٦٣	يحيى بن هويدف المعابدى
	يشبك الباسطى		يحيى بن يحيى القبابى
	يشبك باش قلق	٢٦٤	» الوطاسى
	يشبك البجاسى		يحيى بن يشبك المؤيدى
	يشبك الحكيمى من عوض	٢٦٥	يحيى بن يوسف الطوخى
٢٧٦	يشبك الجنالى		» المغربى

يعقوب بن عبد العزيز العباسي	٢٨٥
يعقوب بن عبد الوهاب التمهني	
يعقوب بن علي اللمتوني	
يعقوب بن عمر الكردي	
يعقوب بن محمد البرلسي	
» الاتريبي	٢٨٦
» الصنهاجي	
يعقوب بن يوسف القرشي	٢٨٧
يعقوب المجد بن منقورة	
يعقوب الحصن التاجر	
يعقوب الزعي	
يعمر بن بهادر الدكري	
يعيش بن محمد الحسني	
يعيش المغربي	
يلباي الخازنداري	
يلباي الاينالي المؤيدي	
يلبغا البهائي	٢٨٨
يلبغا التركي	
يلبغا السالمي	٢٨٩
يلبغا السودوي	٢٩٠
يلبغا الكزلي	
يلبغا المنجكي	
يلبغا المجنون	
يلبغا الناصري	
يلخجا من مامش الناصري	٢٩١
ينتمر الحمدي	
يوسف بن ابراهيم الصفدي	٢٩٢
» ابراهيم الداودي	
» ابراهيم الاذري	
» ابراهيم التلواني	

يشبك جنب الظاهري جقمق	٢٧٦
يشبك الخزاوي	
يشبك الساق الاعرج	
يشبك السودوي المشد	٢٧٧
يشبك الشعباني	٢٧٨
يشبك طاز المؤيدي شيخ	٢٧٩
يشبك الظاهري	
يشبك العماني	
يشبك القرمي	
يشبك الكركي	
يشبك المشد نائب حلب	
يشبك الموساوي الافقم	
يشبك المؤيدي	٢٨٠
يشبك الناصري فرج	
يشبك النوروزي الظاهري	
يشبك أخو الاشرف برسباي	
يشبك أمير آخور	
يشبك حاجب طرابلس	
يعقوب شاه الارزنجاني	
» السكمشبغاري	٢٨١
يعقوب بن ابراهيم أبو الحمد	
يعقوب بن أحمد الانباري	٢٨٢
يعقوب بن ادريس التنكدي	
يعقوب بن جلال التباني	
يعقوب بك بن حسن بك السلطان	٢٨٣
يعقوب بن داود ملك الحبشة	
يعقوب بن عبد الله الخاقاني	
» الجاناني	٢٨٤
يعقوب بن المعلم اليشغري	
يعقوب بن عبدالرحيم الدميسي	٢٨٥

٣٠٤ يوسف بن أبي بكر الامشاطي	٢٩٢ يوسف بن ابراهيم بن الكفيف
» بن سيف ٣٠٥	» ابراهيم الحلبي
يوسف بن تغري بردى المؤرخ	» ابراهيم الرومي ٢٩٣
٣٠٨ يوسف بن حسن الصالحى	» ابراهيم الوانوغى
يوسف بك بن حسن بك	يوسف بن أحمد الصحراوى
يوسف بن خطيب المنصورية	» بن الحصى
» حسن شيخ الزيدية ٣٠٩	» الاذرعى
» الحسن الخلوانى	» الشغرى
» حسن التتائى ٣١٠	» بن الصائغ
» حسين القرمى ٣١١	» بن غازى الملك
» حسين الحصنكيفى	» المقدسى ٢٩٤
» حسين الكردي	» بن الحريرى
» خالد الحلبي ٣١٢	» اللقسة ٢٩٧
» خالد البساطي	» الاندجاني
» رسلان البهنسى ٣١٣	» دليم
» سويلمة المؤدب	» الاحمدابادى ٢٩٨
» شاهين العلائى	» بن الباعونى
» شرنكار العنتابى ٣١٧	» البغدادى ٢٩٩
» صاروجا الحجازى ٣١٨	» الادهمى ٣٠٠
» صدقة المحرقى	» الصنى
» صفي الشوبكى	» القراء ٣٠١
» أبى الطيب المسكى ٣١٩	» الملكاوى
» عبدالله الحرورى	» الحكى
» عبدالله الضرير الحنفى	» الارزنجاني ٣٠٢
» عبدالله الماردىنى	» الاندلسى
» عبدالله البوصيرى	يوسف بن اسمعيل الانبائى
» عبدالله المقرى ٣٢٠	يوسف بن اينال باى بن قجاس
» عبد الحميد الطوخى	يوسف بن بابا الكدوانى ٣٠٣
» ناظر الصاحبة	يوسف بن برسباى الدقاقى
» التادفى	يوسف بن أبى بكر بن الخشاب ٣٠٤

قراجا الحنفي	يوسف بن	٣٢٨
قطلوبك جمال الدين	»	
مناجد بن النحال	»	
مبارك الصالحى	»	
محمد الذكرى	»	
محمد الكومى	»	
محمد الجيجى	»	
محمد بن المجر	»	
محمد الطيبى	»	٣٢٩
محمد بن الامير اسمعيل	»	
محمد الخليفة	»	
محمد البهنسى	»	٣٣٠
محمد الخليلى	»	
محمد الكفرسى	»	
محمد بن طوغان	»	
محمد الشارمساحى	»	
محمد السكندرى	»	٣٣١
محمد النورى	»	
محمد الفلاحى	»	
محمد بن أبى راجح	»	٣٣٢
محمد الزرندى	»	
محمد المرداوى	»	
محمد بن البارزى	»	
محمد بن الخلطة	»	
محمد بن أبى الفتوح	»	٣٣٣
محمد بن المنوفى	»	
محمد البحرى	»	
محمد المحوجب	»	
محمد الحلوانى	»	٣٣٤
محمد بن الصائغ	»	

الجيعان	يوسف بن	٣٢١
عبدلرحيم بن البارزى	»	
عبد الغفار التونسى	»	
عبد الغفار المالكي	»	٣٢٢
عبد القادر الحموى	»	
السعدى	»	
عبد اللطيف الصردى	»	٣٢٣
عثمان الكنانى	»	
عثمان البرلسى	»	
علم الفارسكورى	»	
على السيوطى	»	٣٢٤
على الدميرى	»	
على المتبولى	»	
على الغزى	»	
على الستاوى	»	
على الجنتانى	»	٣٢٥
على بن النقيب	»	
على الفارسكورى	»	
على البعلى	»	٣٢٦
على الحلوانى	»	
على الخراسانى	»	
عمر بن العباس الملك	»	
عمر الشامى	»	
عمر الحموى	»	
عمر الانقاسى	»	
عمر أمير هراة	»	
عمر الدمياطى	»	
عيسى السيرامى	»	٣٢٧
قاسم بن كحليها	»	
أبى القاسم الخزرجى	»	

٣٤٠	يوسف السليمانى المقدسى	٣٣٤	يوسف بن مجد الهرموزى
»	المدونى	»	مجد بن القطب
٣٤١	الهدبانى الكردى	»	مكى البقاعى
»	اليمىن الققيه	٣٣٥	منصور بن التائب
يونس بن أبى اسحق اليمىن	»	٣٣٦	موسى المنوفى
»	اسماعيل البندارى	»	موسى الجيوشى
»	الطنبغا السلاخورى	»	يحيى ابن بنت الملكى
»	اياس القاهرى	٣٣٧	يحيى الكرمانى
٣٤٢	تقرى بردى الوزيرى	»	يعقوب الكردى
»	حسين الواحى	»	يعقوب الكردى آخر
»	رجب الزبيرى	٣٣٨	يغمور الجمال القاهرى
»	صدقة المحرقى	»	يوسف الكومى
»	على بن منكىلى	»	يونس المقرى
»	عمر الزينى	»	الجاكى سبط القمى
»	فارس القادرى	»	يوسف الجمال الفارسكورى
٣٤٤	محمد بن خجابدى	»	الجمال الواسطى
»	محمد بن والى الحجر	٣٣٩	الجمال بن المنقار
٣٤٥	محمد الشنيكى	»	بن مهاوش
»	يوسف الحلبي	»	الجمال بن النجرى
»	يونس القرماوى	»	الجمال الحلاج
»	قاضى الصنمين	»	الجمال السمرقندى
يونس الاقبابى اقبابى المؤيدى	»	»	الجمال الشامى
يونس الظاهرى برقوق الرماح	»	»	الجمال المنفلوطى
٣٤٦	يونس الركسنى الاعور	»	القطب النحاس
»	يونس الملاىى الناصرى	»	النجم التعزى
»	يونس المزين الجرائمى	»	شاه العلمى
»	يونس أحد العشرات	٣٤٠	أبو أحمد معلم السجنين
»	يونس مملوك الخواجا مير أحمد	»	الديباغ المصرى
(تم)		»	الرومى الطوقاى
		»	الرومى
		»	الزينى بن مزهر

